

القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

السنة الثانية والثلاثون العدد 9971 الثلاثاء 21 تموز (يوليو) 2020 - 30 ذو القعدة 1441 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

حكومة الكاظمي وتوفير «استكانات» الشاي للعراقيين



23

«فرانس فوتبول» تعلن عدم منح جائزة الكرة الذهبية للعام الحالي



19

الفنانة سهيلة بن لشهب تتألق بأزياء التراث الجزائري



14

«الجانب المظلم من القمر»: بينك فلويد والألبوم الأكثر سوداوية



13

مقتل 8 في انفجار سيارة مفخخة قرب الحدود التركية اعتقال عشرات الضباط الموالين لرامي مخلوف في حملات مفاجئة للنظام السوري

اعتقال ضباط مواليين لرامي مخلوف، حيث تم اعتقال 15 ضابطاً يرتب مقفولة، في العاصمة السورية دمشق في وقت سابق من قبل استخبارات النظام. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان حينها، إن المعتقلين الجدد كانوا قد همدوا بحرق الأرض في حال حدوث أي مكره لرامي مخلوف، رغم أن التهمة الرسمية هي التعامل مع جهات خارجية واختلاس أموال من «خزينة الدولة»، ميدانياً، وتواصل حصيلة الخسائر البشرية ارتفاعها جراء التفجير الذي ضرب منطقة قرب الحدود السورية التركية شمال حلب، حيث بلغت 8 أشخاص قضاوا جراء انفجار سيارة مفخخة يوم الأحد، عند دوار قرية سنجو الواقعة على مقربة من معبر باب السلامة الحدودي مع تركيا. (تفاصيل ص 4)

عواصم - «القدس العربي» ووكالات: قامت مخابرات رئيس النظام السوري بشار الأسد بحملة اعتقالات واسعة، طالت العشرات من الضباط الموالين لرجل الأعمال السوري رامي مخلوف. وكان المثل العسكري السوري أحمد رحال قد كتب على حسابه في تويتر: «حملة اعتقالات جديدة تقوم بها الاستخبارات العسكرية لنظام الأسد بالاشتراك مع الشرطة العسكرية الروسية». وأضاف رحال أن الحملة طالت موظفين ومدراء في شركة اتصالات سيريل وحوالي 40 من ضباط وجنود يتبعون لجيش الأسد لكن لا يهم يعود لرامي مخلوف. وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها

بريطانيا طلبت 90 مليون جرعة... ومنظمة الصحة: يجب إنقاذ الأرواح الآن جامعة أكسفورد تعلن أن لقاحها ضد كورونا «آمن» ويوفر مناعة من الفيروس

وألمانيا والولايات المتحدة. وطلبت الحكومة البريطانية 60 مليون جرعة من لقاح تطوره شركة «فانديفا» في فرنسا و30 مليون جرعة من لقاح «بي إن تي» الذي يعمل على تطويره برنامج مشترك بين شركة «بيو إن تي» الألمانية وشركة «فايزر» الأمريكية. وفي سياق متصل قال نيدروس أدهانوم غيريوس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إن عدد الإصابات بالفيروس بين السكان الأصليين في الأمريكتين تجاوز 70 ألفاً إضافة إلى أكثر من ألفي وفاة حتى السادس من يوليو/ تموز. وحث المسؤول الدولي الحكومات على اتخاذ كل الاحتياطات الصحية الضرورية وخاصة تتبع المخالطين لاحتواء انتشار مرض كوفيد 19 الناجم عن الإصابة بالفيروس. وأضاف في إفادة عبر الإنترنت من مقر الأمم المتحدة في جنيف «لا يجب أن ننظر لحين وجود لقاح: يجب أن ننقذ الأرواح الآن». ووفقاً لإحصاء لروبيرتز فقد تخطى عدد الإصابات بالمرض في العالم 14.5 مليون حالة وفاقته الوفيات 600 ألف.

جانبية محدودة، ويستتبر ردود فعل مناعية قوية لدى الفريين الذين يتكون منهما النظام المناعي». وأضافوا أن اللقاح ينتج رد فعل مناعياً خلويًا، وهو ما يعرف باسم رد فعل الخلايا تي، خلال 14 يومًا من تناوله، ويوفر رد فعل من الأجسام المضادة خلال 28 يومًا. وقال الباحث أندريان هيل من جامعة أكسفورد: «ربما يتم تصنيع مليون جرعة بحلول سبتمبر/أيلول، يبدو هذا تقديراً متواضعا جدا بالنظر إلى النطاق الذي تتم به الأمور» في إشارة لطاقة التصنيع لأسترا زينيتا. وأوضح قائلاً: «بالأكثري سيكون هناك مليون جرعة في سبتمبر، لكن ما يعصب التنبؤ به أكثر من نطاق التصنيع هو مسار المرض ومتى سيتم وضع حد له، مضافاً أنه من الممكن وجود لقاحات بنهاية العام. وأعلنت الحكومة البريطانية أمس أنها وافقت من حيث المبدأ على شراء 90 مليون جرعة من لقاحات مضادة لفيروس كورونا تعمل على تطويرها حالياً شركات أدوية كبرى تتركز في فرنسا

لندن - «القدس العربي» ووكالات: صرح باحثون أمس الإثنين أن اللقاح الخاص بفيروس كورونا المسبب الذي تطوره جامعة أكسفورد البريطانية بالتعاون مع شركة «أسترا زينيتا» العملاقة للصناعات الدوائية، يبدو أنه آمن ويوفر مناعة من المرض. وكتب باحثون في دورية «الانسيت» الطبية العلمية أن الاختبارات التي تجرى حالياً على 1077 من البالغين غير المحصنين بالفيروس خلصت إلى أن اللقاح «ينتج أجساماً مضادة قوية، وودود فعل مناعية من الخلايا تي». وأضافوا أن ردود الفعل الجانبية «ربما تكون أقوى بعد الحصول على جرعة ثانية»، من اللقاح، وذلك حسب الاختبارات التي أجريت على مجموعة فرعية من المشاركين في التجارب. وأوضح فريق الباحثين من جامعة أكسفورد أن «المرحلة الأولى من التجارب توصلت إلى أن اللقاح آمن، وله أعراض

هل هو من باب الرد على طرح البطريرك الماروني؟ قرار قضائي بالحجز على أموال رياض سلامة

يُقبل وضع إشارات حجز احتياطي على الحاكم لدعاوى مختلفة ومفيدة وفي ظرف مالي ونقدي استثنائي يعمل في لبنان على لئمة أرقامه وتوحيد موقفه المالي المبعثر بين حكومة ضائعة ومنظرين حاقدين، ليومي القاضي مكي قبيلة بخانية» تطرطش» ما تبقى من ثقة و«الصالح «اللاشيء» أو ربما يحاول من وراءه إصابة مشروع الحياة البطريركي بصواروخ الواضح أنها رقيقة»، ومن المعروف أن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي طرح منذ أيام موضوع «حياد لبنان»، كان نبه من استعمال حاكم مصرف لبنان «يكيش محرقة»، ورفض «أي حكم مبرم» في حقه من قبل رئيس الحكومة حسان دياب، ولا سيما في ضوء رغبة حزب الله بعزل الحاكم لانتهامه بهندسة تطبيق العقوبات الأمريكية في لبنان.

يبعد أن بعض القضاة أخذوا يستهونون النهائي بغاراتهم القضائية غير المألوفة، فيعد قرار قضائي الأمور المستعجلة في صور محمد مازح يمنع استصراح السفارة الأمريكية في لبنان دوروي شيا، جاء قرار رئيس دائرة تنفيذ بيروت القاضي فيصل مكي، الذي أصدر قراراً بالموافقة على الحجز الاحتياطي على الأسهم العائدة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، في عدد من العقارات والنقولات المملوكة منه في منزله الكائن في محلة الرباطية، وفيما لم تُعرف توجهات القاضي مكي، فإن موقع «لبنان أون ديبايت» استغرب كيف أن قاضي

لمرة الأولى منذ الانقسام قبل 14 عاماً... وشكري يسلم رسالة دعم مصرية لعباس «فتح» و«حماس» تتفان على إقامة مهرجان في غزة لمواجهة خطط الضم



عراك بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وفلسطينيين يدافعون عن أراضيهم

فصائل فلسطينية تدين تصريحات باسيل حول اللاجئين في لبنان ■ بيروت - الأناضول: أدانت فصائل فلسطينية تصريحات لرئيس التيار الوطني الحر في لبنان جبران باسيل، اعتبر فيها أن وجود اللاجئين الفلسطينيين يؤثر على تحقيق بلاده مبدأ «الحياة». ودعا تحالف القوى الفلسطينية في لبنان (بضم غالبة الفصائل الفلسطينية)، في بيان، إلى «التصدي لكافة الحملات

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور: أعلنت حركة فتح وحماس عن اتفاقهما على إقامة مهرجان وطني مشترك في قطاع غزة خلال الأيام المقبلة، رفضاً لخطط الضم الإسرائيلي و«صفقة القرن» الأمريكية. وقال اللواء جبriel الروب أمين سسر اللجنة المركزية لحركة فتح، إن هذا المهرجان سيكون محطة تاريخية لتجسيد الموقف الفلسطيني الموحد في مواجهة مشروع تصفية القضية الفلسطينية من خلال مشروع الضم و«صفقة القرن». وأعلن أنه ستكون هناك كلمة للرئيس محمود عباس خلال المهرجان ولقادة و«فتح» و«حماس» مشيراً إلى أنه تم تكليف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أحمد حسن بمواصلة الاتفاق على الآليات وتحديد الزمان والمكان. وتشدد على أهمية إيصال صوت الشعب الفلسطيني الموحد والنمساك بقيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 67 وعودة اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية، تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد أن هذا الحل هو المدخل باعتبار القانون والشرعية الدوليين هما المرجع لحل القضية الفلسطينية، والمداخل لتحقيق السلام والاستقرار الإقليمي والعالمي. من جهته قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، أنه استكمالاً لتوحيد الجهود الفلسطينية في مواجهة خطة الضم و«صفقة القرن»، تم التوافق على عقد مهرجان مركزي على أرض غزة خلال الأيام المقبلة. وفي مقره في رام الله استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ظهر أمس، وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي وصل مقر الرئاسة على متن طائرة مروحية عسكرية، وكان في استقباله نظيره الفلسطيني رياض المالكي، وسفير مصر لدى فلسطين، عصام عاشور. وقال شكري، خلال مؤتمر صحافي مع المالكي، عقب الاجتماع، إن مصر ترفض مخططات الضم الإسرائيلية، وتحت على «مستمرار مساعي استئناف المسار السياسي، الذي يقود لحل الدولتين، وفق مقررات الشرعية الدولية». (تفاصيل ص 6)

الرئيس التونسي يلتمح إلى حل البرلمان: لن أبقى مكثوف الأيدي أمام تهاوي مؤسسات الدولة

في تاريخ البرلمان، وانتهاك لحرمة، إلا أن وزارة الداخلية أكدت أن حضورهم تم وفق إذن قضائي، مؤكدة حياد المؤسسة الأمنية تجاه التجاذبات السياسية داخل البرلمان. وخلال لقاء جمعه مع رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، وناثييه، وتناول الوضع داخل البرلمان، توجه الرئيس قيس سعيدي برسالة شديدة اللمحة إلى الطبقة السياسية، حيث قال «نجتمع اليوم من ظل وضع غير عادي بالمرء لم تشهدوه من قبل، فقريباً تعطلت أعمال مجلس النواب بالكامل، ومجلس النواب من المؤسسات الدستورية التي يجب أن تعمل في ظل الدستور والنظام الداخلي والتشريع العام القائم في البلد.

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: تحي الرئيس التونسي قيس سعيدي إلى احتمال حل البرلمان (دون أن يذكر ذلك صراحة)، في حال استمرار تعطل أعماله، مشيراً إلى أنه لا يبحث عن التصام مع أي طرف داخل البلاد، ولكنه لن يقف مكتوف الأيدي أمام «تهاوي مؤسسات الدولة». من جانب آخر، أشار حضور ممثلي الشرطة العدلية إلى البرلمان لمعاينة تجاوزات الحزب الدستوري الحر (حزب بن علي)، جدلاً كبيراً داخل البرلمان، حيث اعتبر الحزب المذكور أنها «سابقة

أنقرة تدعو الى وقف فوري لأي دعم لحفتر... ورئيس الجزائر: تسليح القبائل أمر خطير ليبيا: جلسة سرية للبرلمان المصري نفوض السيسي بالتدخل... وترامب يرفض التصعيد

عواصم - «القدس العربي»: وافق البرلمان المصري في جلسة سرية، أمس الإثنين، على «إرسال عناصر من القوات المسلحة المصرية في مهام قتالية خارج حدود الدولة المصرية، للدفاع عن الأمن القومي المصري في الاتجاه الاستراتيجي الغربي ضد أعمال الميليشيات الإجرامية المسلحة والغاصبية الإرهابية الأجنبية إلى حين انتهاء مهمتها»، وفق ما جاء في بيان رسمي، جرى تصحيحه لاحقاً بالاتجاه الاستراتيجي العربي، وليس «العربي». وكان الرئيس المصري عبد الفتح السيسي أعلن أن التدخل المصري في ليبيا سيكون بعد موافقة البرلمان المصري

وكان مشايخ مجلس القبائل والأعيان الليبي طالبوا خلال اجتماعهم مع السيسي الخميس الماضي، من مصر التدخل العسكري في ليبيا. في السياق، قال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب توافقا على تثبيت وقف إطلاق النار في ليبيا وعدم التصعيد، تمهيداً للبدء في تفعيل الحوار والحلول السياسية. وكشف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مساء الأحد، أن بلاده لديها مبادرة للحل في ليبيا تحظى بقبول من الأمم المتحدة قد تقدم بالتنسيق مع تونس، جاء ذلك في مقابلة أجرتها معه وسائل إعلام محلية وبنها التلفزيون الحكومي.

وأنشأت القبائل الليبية للدفاع عن النفس وهذا خطيراً جداً وستكون أمام صومال جديدة بعدم معي أي حل». في جهة أخرى دعت تركيا الإثن إلى وقف «فوري»، لأي دعم لحفتر، وذلك في ختام اجتماع في أنقرة ضم وزيرين من مالطا ومن حكومة الوفاق الوطني الليبية. وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار «من الضروري التوقف فوراً عن أي شكل من أشكال المساعدة والدعم لانتقالي حفتر الذي يمنع تحقيق السلام والهدوء والأمن في ليبيا ووحدة أراضيها». (تفاصيل ص 9)

تكهنات بأن الأمر أكثر من «التهاب مرارة» السعودية تعلن دخول الملك المشفى لإجراء فحوص

لندن - «القدس العربي»: ودفع خير نقل الملك سلمان إلى المستشفى التكهنت على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ كتب حساب «العهد الجديد» الذي يعود لصدر مهجول يدعي أنه مقرب من «مراكز القرار» في السعودية قائلاً: «نقل الملك سلمان إلى المستشفى بمنصف الليل بأجواء مرتبة»، مشيراً إلى أنه «يبدو أن هناك شيئاً مغفياً وأن الأمر أكبر من فحوص تتعلق بالتهاب المرارة»، فيما قال المحامي الدولي وخبير القانون محمود رفعت إن «دخول أو بالأحرى إدخال الملك سلمان إلى المستشفى يبدو أنه لإسراع بتعيين محمد بن سلمان ملكاً على السعودية قبل الانتخابات الأمريكية..»

دخل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، إلى مستشفى في الرياض لإجراء فحوص بسبب التهاب في المرارة. ومن النادر أن تنفجر السعودية ببيانات تتعلق بالحالة الصحية للملك البالغ من العمر 84 عاماً والذي يقود الدولة القطبية منذ عام 2015. وقال بيان الديوان الملكي: «دخل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله - هذا اليوم مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض لإجراء بعض الفحوص جراء وجود التهاب في المرارة..»

أحمد ويحمان: تنظيم «محبى إسرائيل» لم يعد سرياً ناشطون مغاربة ينددون باستضافة ضابط إسرائيلي في مهرجان الثقافة الأمازيغية في فاس

الرباط - «القدس العربي»: تند ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع الكيان الصهيوني، باستضافة ضابط صهيوني هو كبير خبراء معهد موشي ديان الإسرائيلي المرتبط بجيش الحرب الصهيوني، في مهرجان الثقافة الأمازيغية في مدينة فاس (الدورة 13)، ووصفوها ب«فضيحة مركبة». وتؤكد السلطات المغربية عدم وجود أي علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني، وإذا وجدت اتصالات فهي غير رسمية. وكشفت المرصد المغربي المناهضة للتطبيع عن استضافة إدارة مهرجان الثقافة الأمازيغية الذي نظم ما بين 14 و16 تموز/ يوليو الجاري تحت عنوان «الأمازيغية والتنوع الثقافي بمواجهة التطرف» للضابط «بروس مادي وايزمان» كبير خبراء معهد موشي ديان الإسرائيلي المرتبط بجيش الحرب الصهيوني، وهو الخبير المتخصص في دراسات الأمازيغية وشمال أفريقيا ونظير ل«التحالف» بين الصهيونية والأمازيغية لمواجهة التوجهات القومية والإسلامية في المغرب

القاهرة - «القدس العربي»: «مقابر المالك تحت البلدوزز»، هكذا علق مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بعد مشاهدتهم صوراً تظهر هدم عدد من المقابر في منطقة منشأة ناصر في قلب القاهرة التاريخية، يُزعم أنها «جبانة المالك» تعود لنحو 5 قرون، من أجل إنشاء جسر. وتعد مقابر المالك أقدم جبانة إسلامية في مصر، وتحتل موقعا متميزا وسط العاصمة، وكانت تسمى قديما ب«صحراء العباسية»، إذ وقع اختيار المالك عليها لتكون مقصرا لسباقات الخيل، وفي النصف الأول من القرن

الرباط - «القدس العربي»: ندد ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع الكيان الصهيوني، باستضافة ضابط صهيوني هو كبير خبراء معهد موشي ديان الإسرائيلي المرتبط بجيش الحرب الصهيوني، في مهرجان الثقافة الأمازيغية في مدينة فاس (الدورة 13)، ووصفوها ب«فضيحة مركبة». وتؤكد السلطات المغربية عدم وجود أي علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني، وإذا وجدت اتصالات فهي غير رسمية. وكشفت المرصد المغربي المناهضة للتطبيع عن استضافة إدارة مهرجان الثقافة الأمازيغية الذي نظم ما بين 14 و16 تموز/ يوليو الجاري تحت عنوان «الأمازيغية والتنوع الثقافي بمواجهة التطرف» للضابط «بروس مادي وايزمان» كبير خبراء معهد موشي ديان الإسرائيلي المرتبط بجيش الحرب الصهيوني، وهو الخبير المتخصص في دراسات الأمازيغية وشمال أفريقيا ونظير ل«التحالف» بين الصهيونية والأمازيغية لمواجهة التوجهات القومية والإسلامية في المغرب

صور لهدم مقابر في «جبانة المالك» تثير غضبا في مصر... ووزارة الآثار تنفي

القاهرة - «القدس العربي»: الثامن الهجري بدأ ملوك مصر وأمرأؤها بإنشاء المساجد والخوانق بهذه المنطقة والحقوا بها مدافن لهم. وقراءة المالك الواقعة ناحية الشرق بجوار طريق صلاح سالم، مثلت أول محاولة لإعمار الصحراء في العصر المملوكي، فقد حاول أمراء وسلاطين الممالك البحرية أن يقوموا بإعمار المنطقة عن طريق إنشاء مقابر لهم هناك، بالإضافة إلى المساجد الصغيرة، وقويت هذه المحاولات على العصر المملوكي الجركسي، خصوصا في عهد السلطان الناصر فرج بن برقوق، عندما قام بإنشاء خانقاه له. وزارة السياحة والآثار نفت الأخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن أعمال هدم في منطقة «جبانة المالك»، وما تحويه من مقابر تاريخية وآثار إسلامية يعود أصلها

القاهرة - «القدس العربي»: «مقابر المالك تحت البلدوزز»، هكذا علق مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في مصر بعد مشاهدتهم صوراً تظهر هدم عدد من المقابر في منطقة منشأة ناصر في قلب القاهرة التاريخية، يُزعم أنها «جبانة المالك» تعود لنحو 5 قرون، من أجل إنشاء جسر. وتعد مقابر المالك أقدم جبانة إسلامية في مصر، وتحتل موقعا متميزا وسط العاصمة، وكانت تسمى قديما ب«صحراء العباسية»، إذ وقع اختيار المالك عليها لتكون مقصرا لسباقات الخيل، وفي النصف الأول من القرن

محلل إيراني: طهران لم تطلب توسط بغداد مع الرياض أو واشنطن تأجيل زيارة رئيس حكومة العراق للسعودية ... وتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين الطرفين

بغداد - «القدس العربي»:

لم يمنع تأجيل موعد زيارة رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، المقرر إلى المملكة العربية السعودية، أمس الإثنين، الوفد الحكومي العراقي المتواجد حالياً في الرياض، من الانطلاق بالباحثات ضمن أعمال المجلس التنسيقي العراقي - السعودي، وتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم.

ووصل الوفد العراقي، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية علي علاوي، إلى العاصمة السعودية الرياض، أول أمس الأحد، تمهيداً لزيارة الكاظمي، ويضم الوفد، وفقاً لوسائل إعلام حكومية، وزراء، النفط والتخطيط والكهرباء والزراعة والرياضة، بالإضافة إلى أمين عام مجلس الوزراء نعيم الغزي وعدداً من المسؤولين والمستشارين.

وحسب الوكالة الرسمية، فإن الوفد العراقي، أجرى جولة مباحثات ضمن أعمال المجلس التنسيقي العراقي السعودي المنعقد في الرياض.

وأضاف أن الجانب العراقي يتراسه علي علاوي ويتراس الجانب السعودي وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان. ولققت أيضاً، أن الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي التقى الأمين العام للمجلس التنسيقي العراقي السعودي عبد الرحمن الحربي. وبعد ساعات من انطلاق المباحثات، أعلنت الوكالة الرسمية «انتهاءها»

بتوقيع العراق والسعودية على مجموعة اتفاقيات ومذكرات تفاهم مشتركة، في المجالات الاستثمارية والتعليمية والرياضية والطاقة ومجالات أخرى. وتأتجت زيارة الكاظمي إلى السعودية، التي حرص على أن تكون أولى محطاته الخارجية، بسبب تعرض الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، إلى وعكة صحية نقل على إثرها إلى المستشفى.

بيان مكتب الكاظمي ذكر، أمس، «تلقى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بضمضم وتفاعل أخوي نبأ تعرض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود إلى وعكة صحية طارئة دخل على إثرها إلى المستشفى لإجراء بعض الفحوصات».

وأضاف: «مع وجود موعد مسبق لزيارة رئيس مجلس الوزراء إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، تقرر تأجيل الزيارة إلى أقرب موعد ممكن يتفق عليه الجانبان»، مشيراً إلى أن الكاظمي أكد في اتصال هاتفى مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان تمنياته الحارة لخادم الحرمين الشريفين بموفور الصحة والسلامة وللشعب السعودي الشقيق دوام الأذهار والسلام».

وبعد ساعات قليلة من إصدار البيان الحكومي، قال الكاظمي في «تفريده» له على موقعه في «تويتر»، إن «علاقات العراق والمملكة العربية السعودية راسخة وترتكز على الإيمان بالصلح الاستراتيجية المشتركة»، لافتاً إلى أنه

«مفتاحاً لمستقبلها (العلاقات)». وأعرب الكاظمي أيضاً عن تطلعه إلى «خروج الملك سلمان من المستشفى بكامل الصحة والعافية وفي أقرب وقت»، كي تستنى له «زيارة المملكة والاطمئنان عليه شخصياً» على حد قوله.

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية، في وقت سابق من أمس الإثنين، تأجيل زيارة الكاظمي، إلى السعودية، بسبب دخول الملك سلمان بن عبد العزيز إلى المستشفى.

وذكرت الخارجية في بيان لها، أن «المملكة تقدر اختيار رئيس الوزراء العراقي زيارتها كأول دولة بعد توليه منصبه، واحفاً بهذه الزيارة البالغة الأهمية ورغبة في توفير كل سبل النجاح لها، أثرت قيادتنا الرشيدة، بالتنسيق مع أشقائنا في العراق، تأجيل الزيارة إلى ما بعد خروج خادم الحرمين الشريفين من المستشفى».

يأتي ذلك بعد إصدار الديوان الملكي السعودي، بياناً بشأن صحة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بعد نقله إلى المستشفى لإجراء فحوصات بعد إصابته بالتهاب في المرارة.

وذكر الديوان الملكي، في البيان أن «الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود دخل اليوم الإثنين (أمس) مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض لإجراء بعض الفحوصات جراء وجود التهاب في المرارة».

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال زيارته للطارمية أمس

الكاظمي من الطارمية: سنتصدى لمحاولات إحياء الطائفية

بغداد - «القدس العربي»:

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، وجود محاولات لإحياء الطائفية، متعهداً بالتصدي لها. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، إن القائد العام للقوات المسلحة، وصل اليوم (أمس) إلى قضاء الطارمية، وعقد فور وصوله اجتماعاً بالقيادات الأمنية فيه، حيث أفاد أن «الجهود التي تبذلها قواتنا البطلية لتعقب الخلايا الإرهابية النائمة كبيرة»، وشدد بالقول «لن نسحم بوجود فتنة في الطارمية أو في أي منطقة في العراق،

لكن في الطرف المقابل، ألح تحليل إيراني أن السبب في إلغاء زيارة الكاظمي إلى السعودية، يأتي بعد رفض الأخيرة تبني العراق وساطة لتقريب وجهات النظر بين طهران والرياض وواشنطن. وأكد المحلل السياسي الإيراني محمد صالح صدقيان، أمس الإثنين، أن إيران لم تطلب من الكاظمي القيام بوساطة مع إيران أو أمريكا، فيما رجح ووقوف سبب آخر وراء تأجيل الزيارة.

وقال في منشور في صفحته على «فيسبوك»، «حسب ما علمت أن إيران لم تطلب من الكاظمي الوساطة لا مع السعودية ولا مع أمريكا».

وأضاف، أن «الرجل (الكاظمي) أيقن أن العداء الموجود بين هذه الدول الثلاث يترك الوضع في العراق، وبذلك تلوح أو قد شرع بمسؤولية يقوم بجهد معين»، مبيناً بالقول: «أتمنى أن لا يكون ذلك هو السبب وراء طلب السعودية تأجيل زيارة الكاظمي للرياض».

طارق الهاشمي اعتبر أن الحكم بإعدامه كان «ظالماً»... و«اتحاد القوى» يدعو لتفعيل المصالحة وفاة وزير الدفاع الأسبق سلطان هاشم ... ورغد صدام حسين وصفته بـ «أحد مقاتلي العراق الأبطال»

بغداد - «القدس العربي»:

توفي وزير الدفاع العراقي الأسبق، الفريق أول ركن العراق هاشم، آخر وزراء حكومة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، أمس الإثنين، إثر تعرضه لنوبة قلبية نقل على إثرها من سجن الحوت في الناصرية مركز محافظة ذي قار الجنوبية، إلى إحدى المستشفيات، لكنه فارق الحياة قبل وصوله.

ونعى «تحالف القوى» العراقية، بزعامه رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، هاشم، وطالب، بتنفيذ مشروع «المصالحة الوطنية»، الذي وصفه بـ «المعطل».

وذكر التحالف، في بيان صحافي أمس، أن «بمزید من الحزن والأسى، ينعي تحالف القوى العراقية الفريق الأول الركن سلطان هاشم أحمد، وزير الدفاع العراقي الأسبق، والذي كان عنواناً للمعسكرة العراقية ألصبة المهنية الخاصة، وقاد الجيش العراقي في أضعب معارك الدفاع عن حدود العراق وتحريز أراضيه».

وأضاف: «لقد كان للمغفور له دور مشهود في تأهيل المؤسسة العسكرية العراقية والحفاظ عليها، وهو ما يشهد به قادة الجيش العراقي اليوم، الذين تتلمذوا على يده، من حيث الولاء والإخلاص والعهدة وحب الوطن وحماية المواطن».

وزاد: «نحن في تحالف القوى العراقية، إذ نعزى أنفسنا والجيش العراقي والمؤسسة العسكرية بوفاة الفريق الأول الركن سلطان هاشم وزير الدفاع الأسبق، نتقدم بخالص المأساة إلى ذوي المغفور له، سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهمنا وأهله ومحبيه الصبر والسلوان».

ودعا التحالف، في بيانه، القوى السياسية إلى «وفاة جادة لتفعيل مشروع المصالحة الوطنية المعطل، والمبادرة بإطلاق سراح قادة الجيش العراقي البائس، الذين يشهد لهم الجيمع بوطنيتهم وولائهم لبلدهم والتزامهم بمهامهم وتقديسهم للقيم العسكرية، ولكي لا نعيد مأساة وفاة القائد (سلطان هاشم أحمد)، رحمه الله في المعتقل، بعيداً عن ذويه وأهله، وبما يعزز مكانة

المؤسسة العسكرية مجتمعياً». كذلك، كتب رئيس لجنة «النفط والطاقة» البرلمانية، النائب عن محافظة الأنبار، هيبب الحلبوسي، في منشور على صفحته في «فيسبوك»، يقول: «نعزى شعبنا العراقي وجيشنا برحلين سيغاً بشاراً من سيوف العرب، تلقيناً بياغ والأسى والحزن خير وفاة الفارس البطل الفريق أول الركن سلطان هاشم أحمد الطائي في المعتقل». واعتبر، مقتل هاشم، «وصمة عار للحكومات التي لا تحترم قادتها».

كذلك، نعى طارق الهاشمي، نائب رئيس الجمهورية السابق، الطلوب للقضاء العراقي، هاشم، معتبراً أن حكمه بالإعدام «ظالماً».

وكتب، منشوراً على صفحته في «فيسبوك» يقول: «أنعي للشعب العراقي وفاة الفريق الأول الركن سلطان هاشم أحمد وزير الدفاع الأسبق في سجن الحوت / الناصرية، عن عمر ناهز 76 عاماً». وأضاف: هاشم «حكّم ظلماً بالإعدام، لكني والتزاماً بالجنديّة والدفاع عن رفاق السلاح كان لي الشرف أني رغم الضغوط التي تعرضت لها رفضت توقيع الرسوم الجمهوري بإقاضي بإعدامه عندما صدر في عام 2007 وطالبت بإخلاء سبيله

هو وبقية الضباط المسجونين. دافعت عنهم وكتبت حينها مقالا في جريدة (المشرق) البغدادية تحت عنوان (دفاع عن المؤسسة العسكرية) رفضت فيها تحميل العسكري مغبة تنفيذ القرار السياسي لاتقاء مسؤوليته».

وأشار إلى أن وزير الدفاع العراقي الأسبق «التحق بعدي بدورتين في الكلية العسكرية، وكان من الضباط اللامعين الذين تشهد لمهنتهم العالية وكفاءةهم في الميادين والأحداث والوقف».

وتعّن سلطان هاشم حيدر الملا، «تفريده» نعى فيها وزير الدفاع العراقي الأسبق بالقول: «تحية إجلال لكل رتبة عسكرية دافعت عن أرض العراق، سلاماً لكل عنوان من عناوين الوطن. تحية وخجل لعائلة الفريق سلطان هاشم، تعازينا للعراق العظيم». كذلك، قالت رغد صدام حسين في تفريده على «تويتر»: «ننعي إلى العراقيين وفاة أحد مقاتلي العراق الأبطال الفريق الأول الركن سلطان هاشم أحمد في أسره».

عمار الحكيم: نرفض استبدال ديكتاتور بآخر ... وعلى الدولة احتكار السلاح

بغداد - «القدس العربي»:

وقف مصادر صحافية، فإن سلطان هاشم تعرض لأزمة قلبية في سجن الناصرية المركزي (الحوت) مساء أول أمس، وتم نقله إلى مركز الناصرية للقلب لكنه توفي في الطريق. وصرح حكم على سلطان هاشم بإعدامه، بسبب جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وكان من المقرر إعدامه في 11 سبتمبر/ أيلول 2007، لكن لم ينفذ الحكم بسبب رفضه من قبل الرئيس جلال الطالباني ونائبه طارق الهاشمي.

وحكمت المحكمة الجنائية العليا على سلطان هاشم بالإعدام، بعد إدانته بالتورط ففا عرف بقتية «الأفعال»، وهي العمليات العسكرية التي كانت استهدفت الأكراد في عام 1988 في منطقة حلبجة، إلى جانب المتهم الرئيسي، علي حسن المجيد، وحسين راشد محمد، معاون رئيس الأركان في الجيش العراقي المنحل.

والاسم الكامل للراحل، سلطان هاشم أحمد محمد الطائي (مواليد 1945 في الموصل، العراق) وهو آخر وزير للدفاع في حكومة صدام حسين، فقد عين في منصب وزير الدفاع عام 1995. وهو، متزوج من ابنة عمه منذ العام 1970، ولديه عشرة أبناء، وابتناؤه ثمانية ذكور، أكبرهم أحمد مواليد 1975، وأصغرهم هاشم مواليد 1995، وهم الآن يعملون في مهنة مدنية مع أعمامهم ولم يدخل أي منهم السلك العسكري أو الوظيفة الحكومية رغم أن خمسة منهم أكملوا الدراسة الجامعية. ساهم وزير الدفاع الأسبق في الحروب التي خاضها العراق من خلال مشاركته في الحرب العراقية الإيرانية وفيما بعد في حربي الخليج الأولى والثانية، وتخرج من الكلية العسكرية عام 1964، ومن كلية الأركان عام 1976.

وعنّ سلطان هاشم أحمد في منصب محافظ نينوى عام 1994، وفي عام 1995، عُيّن في منصب رئيس هيئة أركان الجيش العراقي، وبعد مرور عام واحد، عُيّن في منصب وزير الدفاع، عضو القيادة العراقية للقوات المسلحة العراقية، خلفاً للفريق أول الركن علي حسن المجيد. واعتقل وزير الدفاع الأسبق، في حكومة صدام حسين، في أيلول/ سبتمبر عام 2003، واحتجز ثم حكم عليه بالإعدام، لكن الحكم لم ينفذ.

أكد رئيس تيار «الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، أمس الإثنين، أن العراق يشهد صراعاً بين «الدولة والادولة»، وفيما شدد على أهمية «احتكار» الدولة للسلاح، اتهم «بعض الحكومات» بـ«استثمار المواقع لأغراض ضيقة». وقال الحكيم في مقال نشره على مواقع إخبارية عدة، ححل عنوان (الدولة القوية...الإمكانات والمعوقات)، إن «صراع الدولة والادولة بدأ منذ أن شهد العراق تغييرات جوهرية في نظام الحكم، وقد شهدنا أشكالاً مختلفة من الحكومات، تطهّرت بمظاهر عديدة، منها دولة الكونانات ودولة الأحزاب وفي الغالب كانت ترتكز على تقسيمات فئوية أدت إلى ضعف في منظومة الدولة المنشودة بعد التغيير، وصولاً إلى هذا الخط المرعي الذي سيكون نقطة التحول القادم في حسم العقد الرابع أو الدولة أو اللادولة، ومن هذه النقطة ستبدأ ملامح الدولة بالتشكل والنضج».

وبين، أن «دولة المؤسسات، هي القاعدة التي انطلق منها المشروع السياسي لشهيد الحراب، وقد لخص هذه الرؤية بمقولات عديدة أبرزها، رفض الحاكم العسكري والوصاية الدولية، ورفض استبدال ديكتاتور بآخر، والمضي في دولة المؤسسات البنّية على رأي الشعب، وأن هذه الدولة هي التي يمكن أن تحقق شمر العدالة الاجتماعية وتنتهي ظاهراً التقسيمات بكل أشكالها وتبريراتها».

واستدرك بالقول: «بيد أن ذلك الهدف لم يكن مفهوماً من قبل بعض الشركاء أو ربما كان مصتفاً ضمن خاثة الشعارات، ولم يؤخذ به، فكان النهج عبارة عن تأسيس سلطات بعيدة عن مفهوم الدولة».

ولفت إلى أن «بعض الحكومات قد استثمرت المواقع لأغراض ضيقة، ولاسيما أن بعض الممارسات التي اتبعتها تلك الحكومات والوزارات كانت ظاهرياً تسعى لخدمة الشعب، غير أنها على المدى البعيد لم تكن تفعل سوى مزيد من الانهيار للدولة، وقد تكلّما عن هذه الحقيقة مراراً وبوضوح كامل، ولاسيما بعد الاستقرار النسبي الذي شهدته الساحة العراقية في العام 2010 والذي مثل فرصة حقيقية لفرض دولة المواطنة. لكنّ التصحيح المعروف كان يعطي على المشاريع الكبرى، وبالتالي، وقع ما كنا نحدّثه منذ زمن أقل من دورة انتخابية».

وزاد: «في هذا المقام لا بدّ من التفريق بين مصطلحين يتبدران بشكل دائم في مشهد اليوم: (الصالح العام والرأي العام) فظلية التجارب السابقة التي أشترنا إليها كان الناس يتسجّع مع ما ذهبنا إليه، وكان الثاني يتماشي مع توجهات تعكس أطروحاتنا لتسبب أو لآخر، وهو موقف سرعان ما انقلب على نفسه وبات يتبنى موقفاً تلك، ولكن بعد قوات الأوان»، موضحاً أن مصالح البلدان بحاجة إلى استقراء موضوعي وجرة ملموسة في ابتكار الحلول ونتيجة لإدراك

بالتحقيق والتدقيق في ملفات وتعاقبات منذ عام 2003 ولغاية 2020 والابتعاد عن الضغوطات والصفقات السياسية والتي يراد منها التستر على الفاسدين الحقيقيين».

وأعتبر نائب رئيس البرلمان، حسن كريم الكعبي، المبالغ المصروفة على الكهرباء أنها ضخمة جداً لا تتناسب ومعاونة المواطن. وذكر بيان مكتب الكعبي أن «اللجنة النيابية والرقابية التنفيذية المكلفة بالتحقيق والتدقيق بتعاقدات وزارة الكهرباء حسن كريم الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب، زارت مقر وزارة الكهرباء».

وأضاف أن «الكعبي ترأس فور وصوله مع لجنة التحقيق، اجتماعاً موسعاً جرى فيه استعراض كامل عن الإنفاق الاستثماري الفعلي للوزارة من عام 2005 حتى 2019 ومشاريع إنتاج الطاقة وتأهيل محطات ومشاريع نقل وتوزيع الفساد والأهمال وهدر المال العام».

وطالب السوري، رئاسة مجلس النواب بتعديل الأمر النيابي ونطالب اللجنة المشكلة الجاري للوزارة بكافة التفاصيل ومجموع عام 2003 ولغاية 2020 والابتعاد عن الضغوطات والصفقات السياسية والتي يراد منها التستر على الفاسدين الحقيقيين».

وذكر بيان مكتب الكعبي أن «اللجنة النيابية والرقابية التنفيذية المكلفة بالتحقيق والتدقيق بتعاقدات وزارة الكهرباء حسن كريم الكعبي النائب الأول لرئيس مجلس النواب، زارت مقر وزارة الكهرباء».

وأضاف أن «الكعبي ترأس فور وصوله مع لجنة التحقيق، اجتماعاً موسعاً جرى فيه استعراض كامل عن الإنفاق الاستثماري الفعلي للوزارة من عام 2005 حتى 2019 ومشاريع إنتاج الطاقة وتأهيل محطات ومشاريع نقل وتوزيع

يقوم (ر.ح). وأفراد عصابته بتأسيس شركات وهمية جديدة ليجل المشاريع إليها، وكل محطة ومشروع توقف العمل به يعني أن الشركة هم الذين استسوها (أي المافيا التي يزعماها الوكيل والمستشار ر.ح) ويتحججون بعدم وجود أموال لإكمال المشروع، وكل تسوية تتم مع الشركة تعني أيضاً أن الشركة عائدة إليهم وغير قادرة على التنفيذ، كما أنهم يجعلون الجزء الأكبر من مبلغ العقد للتجهيز ويتكون شيئاً قليلاً للتنفيذ، فيجهزون المواد ويسحبون المال ويعلقون العقد، حسب قولها.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في وقت سابق، إن الحكومات المتعاقبة أنفقت ما يناهز 62 مليار دولار على قطاع الكهرباء منذ عام 2013، لكن دون توفير الخدمات بشكل كافٍ بسبب سوء التخطيط والفساد. ويبلغ إنتاج العراق من الكهرباء 13.5 ألف ميغاوات، لكنه يحتاج إلى 24 ألف ميغاوات، وهو ما يتسبب في انقطاع التيار لساعات طويلة. في الأثناء، طالب عضو لجنة النفط والطاقة

بغداد - «القدس العربي»:

تستمر اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في العقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء، خلال السنوات الـ14 الماضية من عمر الحكومات العراقية المتعاقبة، وفيما اتهمت ثمانية عن انقلاب «دولة القانون»، مسؤولاً عراقياً يشهد لهم الجيمع الكهرباء» بسبب فيساده، اقترح برلماني آخر التحقيق في عقود الوزارة قبل عام 2006.

وقالت النائبة عالية نصيف، عن ائتلاف نوري المالكي، في بيان صحافي أمس، إن «الوكيل المستشار (ر.ح) أحال مشروع محطات (الخلع) و(كربلاء) و(بسط البصرة) و(جنوب بغداد الغازية) (400 ميغاواط) إلى شركة الحررة لصاحبيها المشهور رجل الأعمال (ع)، حيث نصبت هذه الشركة المشبوهة وحدات مستخدمة وخارجة عن الخدمة».

وأشارت إلى أن «فساد (ر.ح) لا يتوقف فقط هذه الناطق مع رجال أعمال فاسدين مثل (ع) والحصول على عمولات منهم، بل

الطاقة وتأهيل محطات وخطوط نقل الطاقة ونفقات المديرية الساندة، فضلاً عن الانفاق الجاري للوزارة بكافة التفاصيل ومجموع عام 2003 ولغاية 2020 والابتعاد عن الضغوطات والصفقات السياسية والتي يراد منها التستر على الفاسدين الحقيقيين».

وأوضح الكعبي، حسب البيان، أن «لجنة التحقيق لن تكون مسابقاتها من اللجان النيابية، ولن تقوم بمناقشة أي خطط وبرامج مستقبلية لعمل وزارة الكهرباء، وإنما اصل تشكيل اللجنة هي التدقيق والتحقيق الكامل لكل تعاقدات الوزارة منذ 2003 إلى 2020 والكشف بكل عمليات هدر المال العام والفساد التي صاحبها»، لافتاً إلى أن «المبالغ المصروفة عليها شخصياً اليوم، ضخمة جداً لا تتناسب مع حجم معاناة المواطن ومأساته المستمرة طيلة السنوات السابقة من تردى وانعدام للطاقة الكهربائية دون معرفة حقيقية للأسباب».

وطالبت اللجنة برئاسة الكعبي وزارة الكهرباء بـ«إجابتها بشكل رسمي لجموعة قضايا بينها ما يخص المحطات التوليدية والحدوى الاقتصادية لها في ظل الإمكانيات المتاحة، وتزويدها بقائمة التعاقدات المبرمة وتصنيفها وقيمتها ومدّة التنفيذ والشركات المنفذة والآلية المتبعة في الفحوصات وتوقيت التعاقد والإنشاء والتأهيل ونوع الوقود لغاية شهر تموز/ يوليو 2020».

وفوه إلى أن «اللجنة ستباشر باستضافة عدد من المسؤولين داخل الوزارة وخارجها، وحسب ما ترثيه اللجنة وعملها، وضمن أطر التحقيق الرسمي، لتتسبب في كشف أماكن الخلل سواء في الوزارة أو غيرها من الوزارات والمؤسسات الحكومية ذات الصلة، ومسببات الفساد وشخصوه أي كانوا وأينما كانوا».

ودعا النائب الأول لرئيس المجلس إلى «ضرورة استمرار التعاون والتنسيق بين اللجنة النيابية والوزارة لكل ما من شأنه تقديم الخدمة لكل فرد عراقي من خلال كشف الفاسدين وتقديمهم للقضاء بأسرع وقت ممكن».

أكدت أن 14 معتقلاً توفوا بسبب مضاعفات آصابتهم «رايتس ووتش» تحذر من تفشي كورونا في سجون مصر وسط تعميم رسمي

القاهرة - «القدس العربي»:

حذرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من تفشٍ محتمل لفيروس كورونا في عدد من السجون وأقسام الشرطة في مصر.

وقالت المنظمة الحقوقية الدولية إن عدداً من السجون وأقسام الشرطة «شهد تفشياً محتملاً لفيروس كورونا في الأسابيع الأخيرة، وسط تعميم رسمي وصارم، حسبما ورد في تقرير صادر أمس الأثنين».

وأضافت أن روايات وشهود ورسائل سرية من سجينين وتقارير مجموعات حقوقية، تشير إلى أن 14 سجيناً ومحتجزاً على الأقل لقوا حتفهم «على الأرجح بسبب مضاعفات ناجمة عن الإصابة بالفيروس في عشرة مراكز احتجاز حتى 15 يوليو/ تموز 2020. على الرغم من أن عشرات السجناء والمحتجزين - على الأقل - ظهرت عليهم أعراض خفيفة إلى شديدة للمرض الناتج عن الفيروس».

وأعربت المنظمة عن قلقها الشديد من تفشي فيروس كورونا في السجون نظراً لظروفها المزدحمة، مع غياب شبه كامل للرعاية الطبية في السجون غير المسجلة، والتي تكشف عن الأعراض. وقد أفرجت السلطات عن 13 ألف سجين منذ أواخر فبراير/ شباط، لكن العدد غير كافٍ للحد من الانتعاش في السجون ومراكز الاحتجاز المكتظة، حسبما ورد في تقرير «رايتس ووتش».

جو ستورك، نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة، قال إنه «ينبغي على السلطات المصرية أن تتخذ خطوات فورية لتأمين الرعاية الطبية الملائمة للمحتجزين، والتدابير لاحتمال تفشي فيروس كورونا، ومن الضروري أن تعالج مصر انتشار الفيروس عبر الإسراع في الإفراج عن السجناء».

استحالة التبادل الاجتماعي

وأوضح تقرير «رايتس ووتش» أن المنظمة تحدثت مع خمسة سجناء في ثلاثة سجون، و10 من أقرباة وأصدقاء ومعارف 11 سجيناً آخرين في 6 مسجونين آخرين في قسم الشرطة، مشيرة إلى أن روايات الشهود والتقارير توضح أن «الانتعاش جعل التبادل الاجتماعي مستحيلًا. يبدو أن سلطات السجن لم تتخذ أي تدابير لتبني الخاطئين، ولم تفعل شيئاً يذكر لعزل السجناء الذين تظهر عليهم أعراض. وفي بعض الحالات، خصصت السلطات زنازنة أو أكثر في السجن نفسه للسجين أو السجناء الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة بالفيروس. كما يبدو أن سلطات السجن لم تتخذ أي تدابير خاصة لحماية المجموعات المعرضة لخطر أكبر مثل السجناء الكبار في السن والأشخاص الذين لديهم حالات مرضية سابقة، ولم يسمح الضباط في ثلاثة سجون على الأقل للسجناء بالحصول على الكمامات أو وضعها، حسب الشهود».

ونقلت «رايتس ووتش» عن «كوميدي فور جيستس»، وهي منظمة حقوقية مقرها جنيف، توثيقها لأكثر من 190 إصابة مشتبه بها بفيروس كورونا في 12 سجوناً و29 مركز شرطة، بما في ذلك أكثر من 160 سجيناً و30 موظفاً وعناصر أمن في وزارة الداخلية، ويشمل هؤلاء 14 حالة وفاة مشتبه



شرطي مصري يقف قرب أحد أبراج المراقبة في سجن طره في القاهرة

بها بين السجناء في خمسة مراكز شرطة وخمسة سجون في أربع محافظات مصرية.

وأكدت أن السلطات المصرية فرضت تعميمًا شاملًا على المعلومات في مراكز الاحتجاز، ومنعت وزارة الداخلية جميع الزيارات إلى السجن، بما فيها زيارات الحامين. منذ 10 مارس/ آذار، «لافتة إلى أن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وهو هيئة حكومية تفرض الرقابة والإشراف على الإعلام، حذر مراراً من اتخاذ (إجراء قانوني) بحق أي مؤسسة إعلامية أو صحافية يتكثرون تقارير عن فيروس كورونا في مصر بما يتناقض مع التصريحات الرسمية».

وطالبت المنظمة السلطات المصرية بإجراء فحوصات واسعة النطاق للسجناء، والإسراع في الإفراج عنهم، والسماح للسجناء بتواصل منتظم مع محاميهم وعائلاتهم، فضلاً عن إنشاء الحكومة لقاعدة بيانات عامة على الإنترنت حول السجناء في مصر، تشمل معلومات محدثة عن قدرة واحتياجاتهم وعمل إشغالهم.

وقبل أيام نشرت الحقوقية عابدة سيف الدولة، إحدى مؤسسات مركز «التدبير لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب»، وهي منظمة مجتمع مدني مصرية، رسالة وصلتها عن وضع انتشار فيروس كورونا، في مجمع سجون طره جنوبي القاهرة.

ونصت الرسالة على «وجود تعميم على الأخبار والمعلومات بشكل ممنهج داخل السجون عن كورونا، وطرق الانتقال والوقاية والعلاج، وتعمد عدم تداول أي معلومات خاصة بذلك».

ووفقاً للرسالة، «فمنذ بداية شهر مارس/ آذار الماضي، كان القامون على إدارة السجون يرددون كلمات وقرارات ويتم رش الكورون لتعميم، وبعد شهر ونصف تقريباً عادت الحياة إلى طبيعتها تماما، دون كمامات أو أي إجراءات، ولفظ عند

حول السجناء في مصر، تشمل معلومات محدثة عن قدرة واحتياجاتهم وعمل إشغالهم. وقيل أيام نشرت الحقوقية عابدة سيف الدولة، إحدى مؤسسات مركز «التدبير لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب»، وهي منظمة مجتمع مدني مصرية، رسالة وصلتها عن وضع انتشار فيروس كورونا، في مجمع سجون طره جنوبي القاهرة.

ونصت الرسالة على «وجود تعميم على الأخبار والمعلومات بشكل ممنهج داخل السجون عن كورونا، وطرق الانتقال والوقاية والعلاج، وتعمد عدم تداول أي معلومات خاصة بذلك».

ووفقاً للرسالة، «فمنذ بداية شهر مارس/ آذار الماضي، كان القامون على إدارة السجون يرددون كلمات وقرارات ويتم رش الكورون لتعميم، وبعد شهر ونصف تقريباً عادت الحياة إلى طبيعتها تماما، دون كمامات أو أي إجراءات، ولفظ عند

حول السجناء في مصر، تشمل معلومات محدثة عن قدرة واحتياجاتهم وعمل إشغالهم. وقيل أيام نشرت الحقوقية عابدة سيف الدولة، إحدى مؤسسات مركز «التدبير لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب»، وهي منظمة مجتمع مدني مصرية، رسالة وصلتها عن وضع انتشار فيروس كورونا، في مجمع سجون طره جنوبي القاهرة.

ونصت الرسالة على «وجود تعميم على الأخبار والمعلومات بشكل ممنهج داخل السجون عن كورونا، وطرق الانتقال والوقاية والعلاج، وتعمد عدم تداول أي معلومات خاصة بذلك».

ووفقاً للرسالة، «فمنذ بداية شهر مارس/ آذار الماضي، كان القامون على إدارة السجون يرددون كلمات وقرارات ويتم رش الكورون لتعميم، وبعد شهر ونصف تقريباً عادت الحياة إلى طبيعتها تماما، دون كمامات أو أي إجراءات، ولفظ عند

حول السجناء في مصر، تشمل معلومات محدثة عن قدرة واحتياجاتهم وعمل إشغالهم. وقيل أيام نشرت الحقوقية عابدة سيف الدولة، إحدى مؤسسات مركز «التدبير لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب»، وهي منظمة مجتمع مدني مصرية، رسالة وصلتها عن وضع انتشار فيروس كورونا، في مجمع سجون طره جنوبي القاهرة.

ونصت الرسالة على «وجود تعميم على الأخبار والمعلومات بشكل ممنهج داخل السجون عن كورونا، وطرق الانتقال والوقاية والعلاج، وتعمد عدم تداول أي معلومات خاصة بذلك».

دخولك وخروجك من السجن يتم قياس درجة حرارته». وتابعت «بعد إنقار دام لمدة 3 أسابيع داخل مجمع سجون الإصابات في سجن الليمان ثم سجن استقبال، وتحويل المسرح به إلى حجر صحي، ثم سمعنا عن بداية الإصابات في سجن شديد الحراسة «1»، (المعروف باسم العقرب «1») في الجناح رقم «2»، ثم انتشرت الإصابات في سجن التحقيق، ثم تم نقل المصابين إلى مستشفى الليمان، ثم انتشار الإصابة ونقل المصابين إلى سجن المنيا الجديد، ومع تطور الأمر يتم نقل الحالات الحرجة إلى حليات إمامية، ومنذ أسبوع بدأت حالات في الظهور في سجن عنبر الزراعة، ولم يصل إلى علمنا بعد وضع سجن ملحق المزرعة ووضع سجن المزرعة (ذات الكثافة الأقل والأعمار المسنة والمرضى)، ووضع سجن شديد الحراسة «2»، (المعروف باسم العقرب «2»).

ووفقاً للرسالة «لا يوجد مسؤول متابعة عن كورونا أو طبيب متخصص في كل سجن، والطبيب المقيم ليس على دراية، ولا ينفذ بروتوكول التعامل مع حالات المرض والإصابة داخل السجن، كما أنه لا يتم توزيع أي نوع من أنواع مقويات المناعة أو فيتامين سي، ويوجد عجز دائم في صيدلية السجن، بالإضافة إلى انخفاض مستوى جودة الأدوية في الصيدلية، بالإضافة إلى أن مستشفيات سجن الليمان والمزرعة كانت مغلقة مع كورونا منذ شهر مارس/ آذار وفتحت مع إصابات سجن التحقيق، وخلال 3 أشهر كان يتم رفض طلب أي سجين يحتاج إلى العلاج والنقل إلى المستشفى، ويتم إعطاؤه مسكنات، على سبيل المثال الأطباء المتخصصون في سجن شديد الحراسة «2»، (المعروف باسم العقرب «2»)، يحضرون للكشف يوماً واحداً في الأسبوع، ولدة ساعة واحدة، وتعذر حضورهم في شهر إبريل/ نيسان بسبب كورونا».

تكديس في الزنازين

وقال معتقلون في الرسالة: «الغرف والزنازين المتكدسة بالسجناء كما هي، وفي حالة إحدى أحد السجناء بكورونا، يتم عزل باقي الزنازنة دون عمل تحاليل أو كشفوفات طبية، مما يؤدي إلى انتشار الفيروس، وبالرغم من أن التعرض للشمس والتهوية وشرب السوائل الدافئة مهم لمواجهة كورونا، إلا أنه في سجن شديد الحراسة «1» وشديد الحراسة «2»، السجناء ممنوعون من التريض ومن غلاية المياه (بالتالي المشروبات الساخنة) منذ أكثر من سنة، وباقى سجون طره نظراً لتطبيق إجراءات عدم الاختلاط لمواجهة كورونا، فيم ممنوعون من التريض والتهوية». ويبلغ عدد السجناء في مصر 68 سجيناً، أنشئ 26 منها بعد وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للسلطة، وعلاوة على هذه السجناء ممنوعون من التريض داخل أقسام ومراكز الشرطة في مختلف المحافظات، إضافة إلى السجناء السريين في المسكرات، ومع ذلك تتراوح نسبة التكدس داخل السجون من 160 إلى 300 في المئة في مقر احتجاز مراكز الشرطة، حسب تقرير رسمي صادر عام 2016 عن المجلس القومي لحقوق الإنسان - مؤسسة حكومية مصرية.

السودان: مجلس السيادة يتسلم قائمة بأسماء 18 حاكماً مدنياً بينهم امرأة تمهيداً لتعيينهم

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

لكن ستكون هناك مراحل تستغرق أشهرًا، خاصة بإعداد الجداول الزمنية المرتبطة بتنفيذ الاتفاق، ومسائل مرتبطة بتجميع القوات والرتببات الأمنية قبل بدء التنفيذ، وكان من الصعب ترك فراغ إداري في البلاد طوال هذه الفترة»، مصدر قيادي في «الحرية والتغيير» قال لـ«القدس العربي» دون ذكر اسمه: «نحن فوضنا حمدوك لاختيار الحكام وهو قام بإجراءات خاصة ستقود لاختيار امرأة لأول مرة تحكم إحدى الولايات، كما قام ببعض المعالجات في بعض الولايات التي تعاني اضطرابات قادت لاختيار حكام بمواصفات خاصة، لكن ليس في 6 ولايات بل في عدد محدود منها، وسيتم تعيين جميع الولاة دون ترك ولاية خالية وسيكونون مدنيين صرفاً».

وكانت الجبهة الثورية أعلنت، أمس، موافقة مشروطة لتعيين ولاة مدنيين مؤقّتين في كافة ولايات السودان إلى حين التوقيع على اتفاق السلام، وذلك بعد أن طلبت الحكومة السودانية في 17 من الشهر الجاري من قادة التنظيم الموجودين في جوبا «دعم المجلس القيادي للجبهة الثورية لتعيين ولاة مدنيين مؤقّتين، وإكمال التعديل الوزاري إلى حين الوصول إلى اتفاق السلا، ومن ثم إعادة تشكيل مجلس الوزراء وتعيين الولاة بمقتضى اتفاق السلام».

وكان المتحدث باسم الحكومة السودانية فيصل محمد صالح قال في تصريحات الأسبوع الماضي، إن رئيس الوزراء حسم اختيار 13 والياً مدنياً بينما تبقى تسمية خمسة آخرين في ولايات تشهد مشاكل قبلية وأوضاعاً أمنية معقدة.

وكشف أيضاً عن رفض قوى حزبية ومكونات اجتماعية إيكال منصب الوالي لشخصية نسائية، وهو ما يؤخر تسمية الولاة المدنيين.

وتسلم مجلس السيادة السوداني، أمس الإثنين، قائمة من 18 حاكماً لولايات السودان المختلفة من المدنيين وبيهن امرأة، من قبل رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك، تمهيداً لتعيينهم خلال اليومين المقبلين، وفق ما أكدت مصادر مطلعة لـ«القدس العربي».

وكانت الجبهة الثورية أرسلت موافقتها على تعيين الولاة المدنيين بشرط أن يكونوا مؤقّتين وتتم مراجعة موقف الجبهة منهم، بحيث يستمررون في مناصبهم أو يتم تغييرهم بعد بدء تنفيذ اتفاق السلام المرتقب.

وقال مصدر في القصر الرئاسي لـ«القدس العربي» إن «رئيس وأعضاء مجلس السيادة تسلموا اليوم (أمس) قائمة بأسماء 18 حاكماً لولايات السودان المختلفة، ومن بينهم امرأة، وجميعهم من المدنيين، وليس من بينهم أي شخصية ذات خلفية عسكرية».

وتابع: «سيقوم مجلس السيادة بدوره بإخطار الجهات المختصة من أجل إجراء الفحص الأمني، وهو أمر طبيعي، وجرى القيام به عند تسلم قائمة الوزراء في السابق، والغرض منه التأكد من أن المرشحين ليس من بينهم من في سجله جريمة تخل بالشرف والأمانة أو الارتباط الخارجي، وحال التأكد من خلوص صحائفهم الجنائية سيجري إعلانهم كولاة وأداؤهم القسم مباشرة مهامهم».

وزاد: «اتفق الجميع على أن يكون الولاة مؤقّتين وتجري مراجعتهم من قبل الجبهة الثورية، مع بدء تنفيذ اتفاق السلام المزمع توقيعه قريباً مع الجبهة الثورية الذي يمكن أن يكون في غضون أسابيع».

قتلى في اشتباكات دارفور... واتهام للجنود بالتورط

لندن - «القدس العربي»:

شهدت مدينة الجنيبة في دارفور، مساء الأحد، اشتباكات عنيفة، تسببت حسب مواقع محلية بمقتل 4 إضافة لعدد من الجرحى.

موقع «دارفور 24» أكد سقوط أربعة قتلى وعدد من الجرحى خلال الاشتباكات المسلحة التي شهدتها المدينة الجنيبة، مشيراً إلى حالة الفوضى وانفلات الأمن في شوارع المدينة.

ووفق المصدر وقعت الاشتباكات بين منسوبي لقييلتي المساليت والعرب، وبين أن الأحياء السكنية الجنوبية لمدينة الجنيبة حي الجبل مربع 3-7 شهدت اشتباكات عنيفة بين شباب من قبيلة المساليت وآخرين من القبائل العربية استخدمت فيها كافة أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة إلى جانب القنابل اليدوية.

وأوضح أن مسلحين يرتدون الزي المدني انتشروا في الطرقات وسط إطلاق نار عشوائي من كافة الجبهات، وقال شهود عيان أن أغلب شباب القبيلتين الذين يتقاتلون ينتمون إلى القوات النظامية.

وشهدت أحياء وضع متاريس في الطرق، ووقعت حوادث نهب وسلب في بعض المناطق السكنية، وشوهت سيارات تجوب الشوارع فيها شباب مسلحون، كما سمع دوي إطلاق نار مخالفة بعض الجنود لتوجيهات قادتهم، تبعاً للموقع ذاته، وعقدت لجنة أمن الولاية اجتماعاً طارئاً للوقوف على الأحداث ومدى سيطرة القوات النظامية على الموقف.

وأكد والي غرب دارفور المكلف للسواء الركن ربيع عبد الله آدم، أن الوضع بات تحت السيطرة بفضل الانتشار السريع للقوات النظامية في مسرح الأحداث، وأسف لانتشار السلاح في أيدي المواطنين وفي المناطق السكنية، مما يعتبر خطراً يهدد حياة المدنيين، وبين أن السلطات في ولايته ستتخذ جملة من التدابير للتعامل مع من وصفهم بأعداء الحكومة والمواطن، والذين يعملون على زراعة الفتن بين أبناء الولاية.

واتهم المتحدث باسم حركة تحرير السودان - قيادة عبد الواحد نور، محمد عبد الرحمن النابر، ميليشيا الجنود بالتورط في الهجمات التي شهدتها الجنيبة.

وقال في بيان إن الحكومة المركزية ونظيرتها المحلية لم تحركوا ساكناً إزاء هذه الهجمات، وشدد على تحملها كامل المسؤولية حيال «هذه الجرائم البشعة وما يترتب عليها من تداعيات».



الرئيس السوداني السابق عمر البشير خلال إحدى جلسات محاكمته

وفاة أول طبيب لبناني... والاستهتار بالوقاية والحجر المنزلي يرفع عدد الإصابات بكورونا

بيروت - «القدس العربي»:

سجل لبنان وفاة أول طبيب بفيروس كورونا، وهو لؤي اسماعيل (32 عاماً) الذي التقط العدوى من مريضة في المستشفى اللبناني - الإيطالي في صور، علماً أن اسماعيل لا يعاني من أي أمراض مزمنة.

وتؤثر وفاة الطبيب إلى مدى انتشار وباء كورونا على الأراضي اللبنانية منذ أيام بسبب الاستهتار بإجراءات الوقاية وعدم الالتزام بالحجر المنزلي للوافدين من السفر بعد فتح مطار بيروت، وذهاب اللبنانيين إلى المنتجعات السياحية والملاهي الليلية، ما جعل عداد كورونا يرتفع ويبلغ يومياً بين 80 و 100 إصابة لترفع العدد التراكمي إلى أكثر من 2900 حالة ويزيد من حال الملقح. وفي تعليق على تطورات كورونا، رأى وزير الصحة حمد حسن «أننا أصبحنا في مرحلة فاصلة بين مرحلتين الثالثة والرابعة التي تعني التفشي المحلي للوباء»، وقال «كل مصاب بـ COVID-19 لا يبالي في مكان عزله الخاص بشروط السلامة المطلوبة، ويصير إلى نقله وعزله في أماكن الحجر المعتمدة». ولقت الوزير حسن في خلال تروسه

اجتماع اللجنة العلمية لمكافحة الأوبئة في وزارة الصحة العامة إلى «أن شعار المرحلة هو: للتذكير وليس للتسكير»، وربط «العودة إلى إجراءات الإفضال التي تم اتخاذها في بداية انتشار الوباء بسلك الناس والإضباط بالتعليمات، فنحن لا نزال في فترة التعبئة العامة والوقاية المطلوبة لتفادي المخاطر الجدية في الإندثار إلى المرحلة الرابعة». وأضاف «نحن في مرحلة فاصلة ما بين المرحلتين الثالثة والرابعة، إنما يمكننا العودة إلى السواء من دون الإنزلاق إلى التفشي المجتمعي للوباء، والدليل أن حملات الفحوص الشاملة والموجهة التي تجريها وزارة الصحة العامة لتحديد واقع الوباء في المجتمع تظهر نتائج سلبية، ولكن فحوص المخالطين إيجابية نظراً إلى ارتفاع عددهم، أما الحالات الجوهلة المصدر فقد ارتفع عددها قليلاً من دون الوصول إلى حد التفشي المجتمعي».

وحدد وزير الصحة «الإجراءات التي تمت التوصية بإتمامها من قبل كل من اللجنة العلمية لمكافحة الأوبئة ولجنة الكوارث والهيئات المدنية المعنية بمكافحة الوباء، وهي الآتية: 1- صيصال إلى عزل كل مصاب بفيروس كورونا في أماكن الحجر التي

تم تجهيزها لذلك، فور التأكد من قبل فرق الترضد التابعة لوزارة الصحة والبلديات المعنية أن عزل المصاب في منزله لا يبالي إجراءات السلامة الصحية المطلوبة ويجعله مصدر عدوى لأسرته ومخالطيه.

2- ضرورة التزام الكمامة في مختلف المؤسسات العامة والخاصة والمراكز التجارية وأماكن الاكتظاظ وفي خلال النشاطات التي تتزايد في فصل الصيف مثل الأعراس الجماعية والمأثونات الرياضية، ومن المفترض في هذه الحالات الالتزام بضوابط وتدابير صارمة ونموذجية تتماشى مع قوانين التعبئة العامة. ويجدر التذكير في هذا السياق بغرامة الخمسين ألف ليرة لبنانية التي تم فرضها على من يهمل وضع الكمامة، مع إمكان رفع هذه الغرامة.

3- التزام وزارة الصحة كمرجعية وحيدة للإعلان عن الأرقام والإجراءات والتعميم، داعياً المواطنين إلى عدم الاعتماد على الأخبار الكاذبة التي تشتت في الوقت نفسه العمل الجدي في مكافحة الوباء. 4- ضرورة التزام البلديات بالتوصيات في شكل علمي وموحد ولا يتعارض مع الإجراءات المعلنه سواء من حيث إهمال الإلتزام بها أو المبالغة في التشدد.

قال: عندما تداخلنا مع أحلاف أصبحنا في عزلة عن العرب والغرب

الراعي للسفير الإيراني: البلد يدفع ثمن أعمال «حزب الله» وعلاقته بإيران

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

واصل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي تمسكه بطرح الحياء، وقال أمام وفد كتائب زاره في الديمان «إن نظام الحياء أكبر ترجمة للكلام السواردي في مقدمة الدستور والذي يقول: لبنان وطن نهائي لكل أبنائه»، لافتاً إلى «أن دخولنا في أحلاف سبب لنا عزلة تامة، والحياد وحده مصدر الاستقرار والأزدهار ونظام الحياء الفاعل والناشط بعيداً للبلدان نور الجسرين الشرق والغرب». وأضاف «لبنان كان مستشفى العرب وفندق العرب وساحة العرب وحرية العرب وحياده سمح له بهذه التسميات، وعندما تداخلنا مع أحلاف وحزاب وأعمال عسكرية أصبحنا بعزلة تامة عن العرب وعن الغرب وأصبحنا لوحدنا

كما السفينة في البحر الهائج»، وتابع «راجعت البيانات الوزارية من 1943 حتى 1980 وكلها تقول إن لبنان يعتد الحياء وأنا لم أخترع البارود». وفي موقف داعم لوقائق الراعي، انتقد «بقاء سيدة الجبل» «ما سفاها» مردود الفعل المروعة على دعوة البطريرك، لا سيما تلك الصادرة عن القوى القابضة على الحكم ومؤسسات الدولة، فاقول إن حياة لبنان هو قرار خارجي يعود إلى توافق حاور الصراع في المنطقة وليس إلى اللبنانيين (فحوى كلام الوزير جبران باسيل بعد لقائه البطريرك)، أو القول بأن لبنان «في حاجة للدفاع عن نفسه

بتحييد أو من دون تحييد، وأنه لا يستغني عن قوة حزب الله» (فحوى تصريحات متكررة لرئيس الجمهورية)، مثل هذه الردود تعبير فصيح عن واقع ارتهان الدولة للمحور الإيراني». إلى ذلك ذكرت صحيفة «نداء الوطن» أن اللقاء الذي جمع البطريرك الراعي بالسفير الإيراني محمد جلال فيروزنيا قبل أيام حرص في خلاله السفير الإيراني على نفي أي تدخل في شؤون لبنان الداخلية. فقال له البطريرك و«حزب الله» يا سعادة السفير: «فرّد السفير: «الحزب» لبناني ولا علاقة لنا به، هو صديقنا ولكنه يعمل ما تمليه عليه



البطريرك مسبقاً السفير الإيراني

مصلحة البلد». وسأل البطريرك «ألا تعطونه سلاحاً وما لا وأوامر؟». أجاب السفير: «غير صحيح، نحن لا نعطيه أوامر بل هو يعمل لمصلحة لبنان». فرّد البطريرك: «يا سعادة السفير هذا كلام غير دقيق، البلد يدفع ثمن أعمال «الحزب» وعلاقته بإيران، والدول تحاسبنها وتدفعنا الثمن بسببها، اتركوا البلد في حاله، خففوا من الإطلاعات ولا تتدخلوا في شؤونه لتحديد لبنان عن صراعات المنطقة، لأنكم بادانكم هذا تدفعون الثمن للشعب اللبناني».

سوريا: تزايد عدد إصابات الفيروس ودعر بسبب فشل مكافحته في مختلف المدن

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قرّر شخص ما، وهو يتصور جوعاً، في مدينة ووهان الصينية، أكل وجبة وطوط في حساء يشمل كل ما استخرج من أحشائه فصاب الكوكب بنسل تام، رواية مبسطة يتداولها السوريون بطريقة تفاعلية للربط بين مصدر الفيروس وكيفية انتشاره في محاولة للتخفيف من تأثير المشهد المساسي الذي يلف العالم بشكل عام ويلدهم بشكل خاص.

الضحية في الواقع تبدو أكثر تعقيداً من هذه الصورة المبسطة، ويضئ النظر عن ذلك، يحتاج سوريا اليوم زعر في كل مكان، ضمن مناطق سيطرة النظام السوري وخارجه في المناطق الواقعة تحت نفوذ فصائل المعارضة شمال البلاد، حتى وصلت إجراءات الوقاية والحماية إلى درجة الإغلاق شبه الكامل في مؤسسات الدولة وقطاعات الحياة.

ويصرف النظر عن غياب الشفافية في الأرقام الرسمية وغير الرسمية، وعن واقع انتشار فيروس كورونا في عموم المحافظات، قالت مصادر رسمية لدى حكومة النظام السوري إن البلاد تشهد حالة انتشار بؤري للفيروس.

وكشفت معاون مدير مديرية الأمراض السارية، عاطف الطويل، في حديث مع إذاعة ميلودي إف إم، أمس، أن «سوريا تشهد حالة انتشار للفيروس محصور في العاصمة دمشق وريفها، بينما بعض المحافظات لم تسجل أي إصابات بعد» لافتاً إلى عدم إمكانية فرض حظر التجوال في المناطق الوبوءة بسبب انتشار الفيروس، فضلاً عن الوضع الاقتصادي الذي لا يسمح بذلك.

وقال إن الأوضاع لا تزال تحت السيطرة، مبنياً ضرورة وجود وعي بين الأهالي والالتزام بالتدابير الكافي، لمكافحة انتشار الفيروس، لا سيما في ظل انتخابات مجلس الشعب، واقترب عيد الأضحى.

ووقّعت مصادر غير رسمية إصابة أكثر من 1000 شخص شفي منهم نحو مئة، حيث تصدرت العاصمة دمشق وفق مركز جسر للدراسات قائمة المدن الوبوءة، تلاها ريف دمشق ثم حماة ودير الزور، حيث بلغ عدد الإصابات في هذه المحافظات جميعاً نحو 575 إصابة على الأقل.

وتظهر الإحصائيات غير الرسمية ارتفاع عدد إصابات كورونا في سوريا، بينها 42 حالة وفاة، في حين تحدثت الأرقام الرسمية حسب وزارة الصحة في حكومة النظام عن 496 حالة، وحتى 17 تموز الجاري، فيما بلغ عدد الحالات المتعاقبة من غير الفيروس 144 إضافة 327 حالة نشطة، وبلغ عدد الوفيات نتيجة الفيروس 25 حالة، حسب المصدر.

وفي جميع الأحوال يؤكد الباحثون في مركز جسر للدراسات صعوبة إن تغير الإحصائيات الرسمية وغير الرسمية عن الواقع. إذ هناك احتمال أن تكون الإصابات أكبر من ذلك بكثير، بسبب صعوبة الكشف عن جميع الحالات في البلاد نتيجة تراجع أداء المنشآت الصحية والبنية التحتية، بالإضافة إلى حالة انعدام الشفافية لدى حكومة النظام السوري، والتي تسعى دوماً لعدم تسليط الضوء على الأزمات. وتبدو الأعداد الحقيقية المصابة أكثر مما تم رصده حيث أن صعوبة الوصول للمعلومات



عودة 599 سورياً لبلادهم من تركيا خلال أسبوعين

■ هطاي - الأناضول: عاد 599 مواطناً سورياً من تركيا إلى مناطق بلادهم خلال الأسبوعين الأخيرين، وأفيد عن مصادر أمنية تركية، بأن 599 سوريا عادوا إلى بلادهم من معبر «جبلو غوزو» الحدودي بولاية هطاي التركية (جنوب)، وبقابله من الجانب السوري معبر باب الهوى في محافظة إدلب (شمال غرب).

وأوضح أن السوريين العائدين قصدوا المناطق الآمنة في إدلب، وقرى تابعة لمنطقة عقربين (في محافظة حلب) المطهرة من الإرهاب في إطار عملية «غصن الزيتون»، التي نفذتها تركيا في 2018 ضد التنظيمات المسلحة في تركيا إرهابية وفي مقدمتها «ب ك أ»، مطلع يوليو/تموز الحالي، ذكرت مصادر أمنية تركية، أن عدد السوريين العائدين إلى بلادهم من معبر «جبلو غوزو» بلغ 4300 شخص خلال النصف الأول من العام.

في مناطق شمال غربي سوريا وفقاً للمرصد السوري، فإن عدد الإصابات يسجل ارتفاعاً ملحوظاً، ومن بين المصابين أطباء وممرضون منهم 14 في إدلب وريفها، وه مصابين في باقي المناطق. على صعيد متصل، وجهت مديرية صحة إدلب عبر مديرها رسالة إلى طاقم الشمال السوري والمختصين، بخصوص جائحة كورونا والإجراءات التي يجب اتخاذها للوقاية منها، ودعت للالتزام بتعليمات الحماية الشخصية والتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات.

وجّهت مديرية الصحة في إدلب ثلاثة مستشفيات لاستقبال الحالات المشتبه فيها مع وجود أربعة مراكز للحجر الصحي في كل من مدينة إدلب وسردا وكفر تخاريم في ريف إدلب، كما كانت «حكومة الإنقاذ» أصدرت تعميماً للحد من انتشار الفيروس في مناطق نفوذها. وتضمن التعميم منع التجمعات وتخفيف الازدحام، وإغلاق المساحيق واقتصاد عمل المطاعم على الطلقات الخارجية، وإغلاق الملاهي والمطاعم العامة والخاصة، وإيقاف جميع النشاطات في الصالات والملاعب الرياضية.

وقالت مصادر محلية إن مدينة عقربين في الغوطة الشرقية سجلت لوحدها قرابة 15 إصابة جديدة بالفيروس، في ظل تعميم إعلام النظام عن انتشار الفيروس في مناطق سيطرته، مشيرة إلى أن من بين المصابين أطباء ووجهاء من المدينة. وكانت قد نعت «قناة أطباء سوريا - فرع دمشق، الطبيب «عسان إبراهيم التكتة» من بلدة «مسرابا» متأثراً بالفيروس، وهو طبيب في قسم العناية الحثيثة الشددة في مشفى ابن النفيس في العاصمة دمشق.

وفي 22 آذار/مارس 2020 أعلن النظام السوري عن تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا بعد تكتم طويل، وحتى 30 من الشهر نفسه، ارتفع عدد الإصابات المعلن عنها إلى 10 مع تسجيل حالات وفاة، ومنذ 14 آذار/مارس 2020 أصدر النظام السوري جملة من الإجراءات للحد من تفاقم انتشار فيروس كورونا، أهمها، تعليق الدوام في المدارس العامة والخاصة لجميع المراحل، وفرض إجراءات لتقليل الازدحام والتجمعات، وإغلاق المحلات التجارية غير الضرورية.

كما سجلت الفرق الطبية إصابات جديدة التي يتعرض لها الناس في سوريا، وتزامن ارتفاع أعداد المصابين بالفيروس، مع فرض حجر صحي على مجموعة مدن وبلديات بريف العاصمة، عقب تسجيل عشرات الإصابات في المنطقة، كما علقت وزارة التعليم العالي تدريب طلاب كليات الطب البشري في جميع المنشآت الجامعية، وأصدرت تعميماً أعلنت إيقاف الدروس السريرية في جميع الشا في الجامعة لطلاب الطب البشري مؤقتاً، وإيقاف البرنامج التدريبي السريري لطلقات مدارس التمريض، على أن يعوض الفاقد التعليمي لاحقاً.

مصادر طبية من داخل العاصمة دمشق قالت لـ «القدس العربي» إن فيروس كورونا ينتشر بشكل واسع بين الأهالي في دمشق والمدن والبلديات المحيطة بها في الأرياف الشرقية والغربية، حيث تتعاظم نسبة المصابين في كل من مدن عقربين والتل وسرأيا شرقاً، ومدينة «معضمية الشام» و«جديدة عرطوز» و«الجديدة» غرباً، فضلاً عن الحجر الذي فرض سابقاً على منين والسيدة زينب وصيدنايا.

من هي كتيبة «الغرباء» الفرنسية الجهادية في سوريا؟

أنطاليا - إدلب - «القدس العربي»:

يتحدر المسؤول عن كتيبة «الغرباء» الفرنسية، التي تقاتل في سوريا، عمر أو مسن أو عمر ديباني من دولة السنغال، حيث كانت عائلته هاجرت إلى فرنسا وهو بعمر السبع سنوات، فقد ترعرع في مدينة نيس البحرية، وسجن مرات عدة حسب الإعلام الفرنسي، ما دفعه إلى انتهاج الفكر الجهادي.

نشاط عبر الأنترنت

وفي بداية الثورة السورية وتحولها إلى ثورة مسلحة ضد النظام، أشتهر أو مسن بنشاطه عبر الإنترنت، حيث كان يحرض على الهجرة إلى سوريا والقتال فيها، وبعد أن قدم إليها، قاتل في صفوف «جبهة النصرة» سابقاً، ليعين نفسه أميراً لكتيبة تضم مسلحين فرنسيين وأفارقة.

القاعدة، لكن هذه الكتيبة ضد قتل أي مدني أوروبي أو ضد أي هجمات خارج سوريا، كما أن هذه الكتيبة ليس لها علاقة بالاقتل الذي يحصل بين الفصائل، فهي ترتبط على جبهتها النظام، ولا تتلقى أي دعم».

مضايقات، تحرير الشام،

مؤكداً أن هناك مضايقات تتعرض لها الكتيبة من قبل «تحرير الشام» في الأيام الأخيرة، ومن المحتمل أن يتم اعتقال عمر أو مسن من قبل الهيئة. وأضاف القيادي «نحن في الكتيبة لا نتدخل في شؤون السوريين، وهم أدرى بأوضاعهم وأمورهم، وفي حال رفضوا سنغادر، فنحن هدفنا الدفاع عن المدعوين من الشعب السوري، الذي تقتله روسيا وطائرات النظام، كما أن الكتيبة لا تدعو إلى الفرقة بين الفصائل وهي مع الجميع، وهدفنا قتال النظام وروسيا على الأرض السورية».

صحافة عالية

«نيويورك تايمز»: الصين تكره الإيغور المسلمين على العمل في مصانع لإنتاج الأقنعة والملابس الواقية من كورونا



العديد من الشركات الصينية تستخدم الإيغور لإنتاج الملابس الواقية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في تحقيق مصور إن الصين تقوم بإكراه مسلمي الإيغور على العمل في شركات لصناعة الأقنعة والملابس الواقية من أجل الوفاء بمطالب السوق العالمي.

وجاء في التقرير «لو كنت من بين الملايين حول العالم الذين يرتدون قناعا بسبب فيروس كورونا، فهذا الأمر قد تهك، وتظهر جماعة من الإيغور يصلون إلى شركة نسيج بدأت إنتاج الأقنعة كرد على الوباء». فالإيغور هم أقلية مسلمة تعاني من اضطهاد طويل، وتضيف الصحيفة «ظهرت اللقطة المصورة بدقة جيدة على التلفزيون الرسمي الصيني لتظهر عمالا وهم يستعدون لوظائفهم الجديدة. ولكن خلف هذه العداوية قصة أخرى حول عن برنامج العمل المثير للجدل والذي يقول الخبراء إنه يجبر الناس على العمل ضد إرادتهم».

وتضيف الصحيفة «لقد قمنا بمشاهدة مئات من لقطات الفيديو والصور والوثائق الحكومية وسجلات الشحن التي تشير لزيادة في الطلب على أقنعة الوجوه المرتبطة بالوباء، وقمنا بتحديد عدد من الشركات الصينية التي تستخدم الإيغور لإنتاج الملابس الواقية وتابعنا سجلات الشحن إلى المستهلكين الذين استخدموا المنتجات في الولايات المتحدة وحوال العالم». وتقول إن «بناء الريف الفقراء الذين جلبوا للعمل في المصنع لم يذهبوا بمحض إرادتهم، وهم جزء من الحصص التي تجعل الناس يعملون في المصنع مع أنهم لا يريدون فعل هذا. ويمكن اعتبار هذا عملا قسريا حسب القانون الدولي».

وتعلق بأن هذا مرتبط بالعرض والطلب العالمي. فقد سارت الشركات الصينية من أجل إنتاج الأقنعة مع انتشار الفيروس في أنحاء الصين وبقية العالم. ولم يكن عدد الشركات التي تنتج الأقنعة الواقية قبل الوباء في إقليم تشينجيانغ يتجاوز الخمس شركات، لكن العدد تجاوز الآن 51 شركة، و«وجدنا 17 منها تشارك في برامج ترحيل العمالة»، أي شركة تريد تجنّب المواد التي تنتج

بسبب العمالة القسرية على ألا تبحث عنها في إقليم تشينجيانغ».

وأشار التقرير إلى مصنع تيانشان للنسيج حيث تقوم الصين بتقديم برامج ترحيل العمالة على أنها طريقة للقضاء بدأت العملية في آذار/مارس بنقل حوالي 2000 إيغوري من هوتان في جنوب تشينجيانغ، وكانت رحلتهم إلى العاصمة أورمقي، وأرسل 50 منهم إلى مصنع تيانشان لمهمة خاصة. ومع أن المصنع لم يرد على أسئلة الصحيفة، لكن من الواضح أن العمال الإيغوري يحاولون سد النقص في العمالة لإنتاج ما يكفي من أجهزة واقية من فيروس كورونا، حيث يتم شحن المنتجات إلى الولايات المتحدة وبقية أنحاء العالم. ومن الشركات الأخرى التي تستخدم عمالا من برامج ترحيل العمالة هي هوبي هاجيان. ويقع المصنع على بعد 200 ميل من هوتان حيث يتم ترحيل العمالة الإيغورية. وتابعت الصحيفة واحدة من شحنات مصنع هوبي هاجيان من ميناء شنغهاي إلى الولايات المتحدة حيث وصلت في أيار/مايو، واستقبلت شركة المواد الطبية «ميديول» الشحنة في مدينة سوانلي في جورجيا. ومع أن الشركة لم ترد على أجوبة الصحيفة إلا أنها تبيع أقنعة طبية. كما أن الملابس الواقية التي تنتجها شركة هوبي هاجيان متوفرة للمستهلك الأمريكي عبر مواقع التسوق على الإنترنت. وتضيف الصحيفة أن نشر لقطات فيديو عن ظروف العمالة الإيغورية التي تظهر وكأنها راضية عن وضعها تساعد في فهم برامج نقل العمالة وما تثيره من جدل. ويطلب من العمال حضور اجتماعات أسبوعية لرفع العلم الصيني وقسم الولاية، وعليهم تعلم المندرين.

وهذا النوع من التفتيش الحزبي منتشر ونراه في شركة أخرى وهي شركة ميديول بيديكال برودكتور. وحسب التقارير الإعلامية تشكل العمالة من الإيغور فيها نسبة 25٪ فيها. وقال موظف في الشركة رد على مكالمة الصحيفة إن المصنع لا يوظف عمالا من إقليم تشينجيانغ، إلا أن الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية تظهر الأتراك المنقطة المخصصة لهم، وهم محاطون ببرامج الحكومة التفتيشية وبرامج تعلم المندرين الإجبارية والتي تتغى ثلاث مرات في الأسبوع. ولكن ممثل الشركة قام بالترديد بوجوب بضاعتها

من خلال التلفزيون الرسمي الصيني. ووجدت الصحيفة أن الشركات التي تستخدم العمالة الإيغورية تقوم بشحن منتجاتها لجزر أنتشار الفروس في أمريكا اللاتينية.

وتلقت شركة برازيلية اسمها «ميدتريس» منتجات «ميديول» حيث أخبرت الصحيفة أنها لا تعرف عن

استخدام العمالة القسرية من الإيغور. وتقول الصحيفة إن ترحيل العمالة جزء من برامج سجن جماعية للأقليات المسلمة والتي يستهدف أبنائها لجرد كونهم مسلمين. ومن الصعب معرفة ما تقوم به الحكومة لأن السكان لا يتحدثون عن ذلك خوفاً في وقت تقول فيه يكمن إن القمع في الإقليم

ضروري لمواجهة التطرف. وقام مختبر «هيومان رايتس إنفستيجيتف» في جامعة كاليفورنيا - بيركلي ومنظمة الإيغور لحقوق الإنسان» بجمع الكثير من الأدلة الحسية ولقطات الفيديو وتقارير من منصات التواصل الاجتماعي عن برامج ترحيل العمالة للعمل في مصانع النسيج.

«نيويورك ماغازين»: هل تشن إسرائيل حرباً مفاجئة ضد طهران في تشرين الأول؟

... و«واشنطن بوست»: حملة ننتياهو ضد إيران تستغل إدارة ترامب لكنها تتوقع فوز بايدن بالرئاسة

قال الملحق في صحيفة «واشنطن بوست» جاكسون ديهيل إن حرب بنياهم ننتياهو السرية ضد إيران التي يدعمها دونالد ترامب، موجّهة ضد بايدن. وأضاف أن القادة الأجانب يقرون نتائج الاستطلاعات. ويبنى تحيته، في قسم تجميع أجهزة الطرد المركزي بمفاعل ناتنز، حدث انفجار غامض، وكذا في مجمع للصناعة العسكرية حيث يتم تصنيع صواريخ باليستية ومصانع للألومنيوم والكيميائيات وعبادة طبية. وفي الأسبوع الماضي اندلعت النيران في سفن راسية في ميناء بوشهر على الخليج.

ويعلق ديهيل بأن حكومة إسرائيل قد لا تكون وراء كل هذه العمليات. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي هذا الشهر: «ليس بالضرورة أن يكون أي حادث في إيران على علاقة بنا». ولكن التقارير من صحيفة «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» تشير إلى أن معظم الهجمات الكبيرة بما فيها المفاعل النووي بأنها من عمل إسرائيل. ولا يشكك الملطون في شؤون الشرق الأوسط بمصادقية هذا التحليل. وقال ديفيس روس المبعوث الأمريكي السابق: «نا مستغرب من حذر إسرائيل».

ويقول روس وغيره من المحللين إن ننتياهو حصل بالتاكيد على موافقة إن لم تكن مشاركة إدارة ترامب للقيام بهذه الهجمات، لأن الولايات المتحدة من المحتمل أن تكون هدفاً للانتقام الإيراني. وحتى هذا الوقت، فقد قلل نظام أية الله خامنئي الذي يواجه أزمات متعددة، من خطورة الهجمات ونسب العمليات إلى تسرب في الغاز أو حوادث. ولكن إيران لو قررت الرد فإن أهدافها ستشمل قواعد عسكرية أميركية في العراق والملاح في الخليج، وهي أهداف ضربتها إيران العام الماضي. وفي حال نجحت إيران في ضربتها، فسجند إدارة ترامب نفسها مجبرة على عمل عسكري قبل الانتخابات، مما سيضرب بترامب خاصة في ظل تراجع حظوه، وعلى ما يبدو، فإن مساعدي الرئيس قرروا إبطاء تحرك ننتياهو باتجاه ضم الضفة الغربية، على الأقل في الوقت الحالي، وفرض الشروط التي لا يمكنه تحقيقها بسهولة، مثل تقديم تنازلات للفلسطينيين في الضفة الغربية.

ورغم المخاطر التي تحملها العمليات الإسرائيلية، يبدو أن ترامب يدعم الحملة في إيران، ولا شك في هذا، لأن الرئيس وزير خارجيته، مايك بومبيو، متحمسان مثل ننتياهو لتدمير النظام الإيراني. ولأن حملة «أقصى ضغط» ضد إيران أدت لزيادة التوتر والمخاطر التي تمثلها إيران واستبعدت أي خيار إلا الخيار العسكري. وبدلاً من الاستسلام لتورة أو مطالب ترامب، ردت طهران على العقوبات الأمريكية من خلال العودة لتخصيب اليورانيوم. وحسب الأمم المتحدة، فقد صاغت طهران من مخروطها بعد خروج ترامب من الاتفاقية النووية عام 2018، وبدأت إيران بنشر جيل جديد من أجهزة الطرد المركزي والذي كان سيجعلها قادرة على إنتاج الأسلحة النووية خلال عدة أشهر. وكان الاتفاق النووي الذي مزقه ترامب قد أدرج قدراتها لمدة عام، والنتيجة كما يقول فليب غوردون، الذي كان مسؤولاً عن شؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي في إدارة باراك أوباما «الطريقة الوحيدة لإبطاء البرنامج النووي هو تدمير».

ولهذا تم في الثاني من تموز/ يوليو تدمير منشآت في مفاعل ناتنز والذي كان قريباً من تحقيق هذا، فقد دمر قسم تجميع أجهزة الطرد المركزي. وحسب خبير، فإن العملية قد تؤخر البرنامج النووي الإيراني لمدة عام. ومع ذلك فإن توقف هذه الهجمات عمل إيران النووي أو حتى تحديده بناء على الاتفاقية النووية. فمعظم المنشآت النووية الإيرانية توجد تحت الأرض، وبهذا المنأبة فإن حملة ننتياهو وهي تحاول استغلال ترامب تتوقع فوز بايدن، وقال إنه سيجعل إعادة الاتفاقية النووية، وسردت إيران كما يقول روس بشكل إيجابي. «قال: «ما فعله الإسرائيليون هو خلق مجال للدبلوماسية حالة جاء بايدن»، هذا إن لم تؤد حملة ننتياهو التي يدعمها ترامب إلى حرب.

الجماعات الوكيله نفسها. ومن هنا التفكير المشترك بين ننتياهو وإدارة ترامب هو ما يدفع بالتوقيت الحالي لحملة التخريب. فالحكومة الإسرائيلية واعية باستطلاعات الرأي وتفهم أن ترامب قد لا يتخب في تشرين الثاني/ نوفمبر وسيخرج من البيت الأبيض في كانون الثاني/ يناير. ولن تواصل إدارة جوزيف بايدن سياسة أقصى ضغط التي تمارسها الإدارة الحالية ولن تقبل بأي عمليات سرية ضد إيران تقوم بها إسرائيل. ولا يعرف إن كانت واشنطن قد بارعت هجمات الشهر الأخير ولكنها لم تسجيبها. ويبدو أن إسرائيل تريد استغلال ما تبقى من وقت امام ترامب و مواصلة عمليات التخريب والتسبب بأقصى ضرر على إيران، وهناك الخوف من خروج هذه العمليات عن السيطرة وجر إسرائيل إلى حرب تزيد تخريبها. وتشير تقارير لم يتم التأكد منها إلى أن إيران تحضر لانتقام عسكري من إسرائيل والقوات الأمريكية وسط تهديدات من المسؤولين الإيرانيين بالرء على هجمات إسرائيل في سوريا. لكن إيران تخشيت الرد بعد مقتل سليمانى وهي في وضع أضعف اليوم مما كانت عليه في كانون الثاني/ يناير.

«إيران لن ترد»

ويرى بعض الخبراء نقل عنهم موقع «فوكس» أن إيران لن ترد على عمليات التخريب في ضوء ضعفها الحالي. لكن المسؤول الأمني الأوروبي الذي تحدث إلى «بزئس إنسايدر»، قال إن الهدف هو استفزاز إيران للرد وتوسيع المواجهة العسكرية قبل أن تنتهي إدارة ترامب. وربما كان قرار التصعيد بيد ننتياهو لا إيران، فرما قدر أن مستقبله السياسي يرتبط بحرب. وربما توصل ترامب الذي كانت معالجته كارثية لفيروس كورونا إلى النتيجة نفسها. وعلى أي حال قادة إسرائيل يعتقدون أن المواجهة مع إيران هي مخاطرة يجب عليهم الضمي بها طاماً حصلوا على دعم الولايات المتحدة، ولو استعمرت إسرائيل في عمليات التخريب للقدرات الإيرانية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة ففرض الحرب ستتزايد. سواء أردت إسرائيل الحرب أو أنها تريد حصر ترامب لها. فقبل تفجع الحرب حظوظ ترامب الانتخابية: إنه أمر متشكوك فيه؛ ذلك أن موضوع إيران يحتفنه الخلاف الحزبي الأمريكي وأن نتائج الانتخابات المقبلة ستقرر المعضلة الحالية لا تلك المتعلقة بالسياسة الخارجية. ومهما كان الأمر، فاي تصعيد يزيد من حس الفوضى وحالة الطوارئ القومية في الولايات المتحدة لم يتم الترحيب بها في ظل انتخابات يعتقد أن سكتون أكثر الانتخابات الرئاسية خلال. وبالنتظار مفاجأة جديدة في شهر تشرين الأول/ أكتوبر فلن نستطيع منع حرب مدمرة وجديدة في الشرق الأوسط.

هل ستندلع الحرب مع إيران بشكل مفاجئ في تشرين الأول/أكتوبر؟ يجيب جونا سيبب «نيويورك ماغازين» في مقال أشار في بدايته لسلسلة التحقيقات والحوارات الغامضة التي شهدتها إيران في الأسابيع الأخيرة والتي ضربت المنشآت النووية في البلاد ومصعنا للصواريخ ومصانع للألومنيوم والكيميائيات ومرقا للسفن.

ومع أن بعض هذه ربما كانت حوادث إلا أن قسماً منها قد يكون تحريبا قامت به إسرائيل، حيث تشير الاستقرايات هذه مخاوف من خروج النزاع في الشرق الأوسط عن السيطرة في وقت تتحول فيه إيران إلى موضوع في الحملة الرئاسية الأمريكية.

ومن خلال الترسبات الإعلامية نُحت مصادر استخباراتية إسرائيلية إلى مسؤولية بلدهم من بعض الهجمات. وبعد الانفجار الذي ضرب مفاعل ناتنز أنذرت أكثر المصادر التخصيب لأشهر وربما سنوات تأتي صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول استخباراتي شرق أوسطي، قوله إن إسرائيل هي وراء الهجوم. وقال السياسي الإسرائيلي المتطرف ليفيدور ليبرمان إن مصدر «نيويورك تايمز» هو يوسي كوهين، مدير الموساد، مقترحا أن التصريب هو جزء من حملة يخوضها كوهين كي يخلف رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو الذي تلاخقه المشاكل في زعامة حزب الليكود.

لكن كوهين ليس هو الوحيد الذي يقوم بالتسريب، فقد أخبر مسؤول دفاعي إسرائيلي «بزئس إنسايدر»، أن «بعض هذه الأحداث هي جزء من عمليات إسرائيلية».

وقال: «لا أعرف أياً منها ولو عرفت فلن أخبرك على أي حال لأن النقطة هي الضغط على الإيرانيين لكي يعرفوا ما قننا به». مجموعة مجهولة

وقال مسؤول أوروبي أممي إن العمليات هي جزء من إستراتيجية أسمى وضعت ولعرقلة البرنامج النووي. وإسرائيل ليست الجهة الوحيدة التي تحاول نسبية العمليات لنفسها فهناك مجموعة مجهولة تطلق على نفسها «فهد الوطن» أرسلت رسالة إلكترونية إلى «بي بي سي» معلنة مسؤوليتها عن تفجير منشأة ناتنز. وزعمت أن العملية هي جزء من حملة تخريب ضد النظام الإسلامي، وتزعم الجماعة أنها مكونة من معارضين من المؤسسة العسكرية والأمنية الإيرانية، مما يقترح أنهم على معرفة مسبقة بالهجوم.

ويرى الكاتب أن هذا الفعل كان لحرف النظر وزرع الشك حول المفاعل الحقيقي، ولكن الأمر ليس افتراضاً، فقد قامت إسرائيل سابقاً بهجمات مشتركة داخل إيران والجماعات العربية للنظام مثل مجاهدي خلق، وفي تسريبات أخرى ل«نيويورك تايمز» قرأنا مسؤولون على اطلاع بالانفجار، تعيد ناتنز بالهجوم عبر فيروس

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لا تحتاج الحالة الوطنية الأردنية هذه الأيام إلى أكثر من الالتزام السياسي والفعلی بمتابعة ملفات التحقيق بالفساد في إطار معادلة توازن بين الاستحقاق القانوني والحرص بالمقابل على قواعد وأسس ونصوص العدالة بعيداً عن الانتقائية أو التشويه.

ولا يحتاج ضبط الإيقاع، خصوصاً في مساره الأمني وفي ظرف حساس ومعقد، إلى أكثر من المعيار القانوني في الإعتقال والتوقيف ثم في التحقيق، وعلى الأرجح من دون تعسف، تحسباً للأثار المعاكسة، ولاحقاً في الإفراج، وهو معيار يضمن دوماً الحد الأدنى من الجذب والتجانب في الشارح ويؤسس لحالة يفهم فيها الجميع إما قواعد اللعبة و إطار القانون والدستور، أو الخطوط الحمراء.

زادت في الآونة الأخيرة في البلاد جرعة الانشغال بانماط وملفات الفساد، كما زادت جرعة الاهتمام الشعبي بسلسلة اعتقالات على خلفية سياسية كان يمكن طبعاً الاستغناء عنها أو على الأقل تبريرها وشرحها للرأي العام في نطاق المسار القانوني المألوف. هيئة النزاهة ومكافحة الفساد تطور على نحو لافت من أدائها ومن الآليات وتقنيات العمل والاشتباك والمتابعة وصبغة في بعض التفاصيل بدأت تثير الفضول أحياناً ووجهات النظر في مسألة ينبغي ألا تخضع أصلاً لمعايير الاختلاف في الرأي.

تحقق هيئة مكافحة الفساد باسم الدولة العام في نطاق الأصول.. بسلسلة من العطاءات والتجاوزات، وتحارب بنجاح على جبهة موازية بعض ظواهر ومخالفات الفساد الإداري الصغير ضمن معطيات سلسلة من الرسائل التي بدأت توجهها للرأي العام والشارح حسابات الدولة والقرار وعمداً

أقرت الحكومة الحالية، على لسان الناطق بلسمها الوزير أمجد العضايلة، بأن الحركة مع فيروس كورونا كشفت عن بعض العيوب البيروقراطية، وعن مشكلات في أداء القطاع العام وأحياناً الدولة.

تناضل هنا هيئة مكافحة الفساد لإعلان ولادة مناخ جديد - أو عهد جديد - ونراة تبدو مقبحة أكثر من أي وقت مضى الآن ولمزمنة بإلطار القانوني، وتاركة الحكم النهائية للضياء النزيه، مع إظهار مرونة بين الحين والآخر أثناء مرحلة التحقق والتحقيق عندما يتعلق الأمر بالصالح العام أو مصالح المواطن، خصوصاً في بند الرواتب بمؤسسات وشركات تخضع للحقق.

مؤخراً، أعلنت الحكومة عن سعيها لتعزيز صلاحيات الهيئة في إطار التشريع ومنظومة اللوائح، وتلك على الأرجح أيضاً رسالة لصالح الشفافية والوقاية تسبق الانتخابات المقبلة، وتقول ضمنياً بأن عهد تأثير المال السياسي

الأردن وملف مكافحة الفساد: اعتقالات «دون تفسير» وتطورات لافتة وملاحظات ضد «العقوبة المسبقة»

يحتاج الأمر أيضاً إلى جدية مماثلة في تفسير وتبرير بعض الاعتقالات التي تقول أطياف في المعارضة إنها زادت مؤخراً، حيث لا تفصح الحكومة عن أسباب الاعتقالات لها علاقة بالسياسيين أو بالسراي، ولا تفصح في المقابل سلطات الحكومة عن الاتهامات أو مسار التحقيقات. وعند حصول إفراجات، لا يفهم الرأي العام بنفس القياس سبب الإفراج، كما لا يفهم سبب الاعتقال.

في كل حال، طبيعة المرحلة القاسية تتطلب مراجعة أيضاً في هذا المسار، فعودة الاعتقال السياسي خطوة يمكن الاستغناء عنها في ظل التحديات التي نخبت عن أزمة الفيروس كورونا، وفهم المواطن لأسباب الاعتقالات في إطار القانون والعدالة يساعده أيضاً في تقبلها وهضمها دون المساس أو حتى دون الاعاء بالساس بسبب حريات الرأي والتعبير في الأردن، خصوصاً أن البلاد تتحضر لانتخابات برلمانية.

تطوير تقنية ومنظومة العمل بما يخدم المصالح العليا للناس والدولة، ومظهرة شدة وصرامة يقرأها البعض بصبغة تعسف أحياناً، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالتوقيف قبل القضاء.

يحتاج الأمر عند بعض التفاصيل إلى مراجعة، هي وظيفة السلطة التنفيذية والتشريعية وليس الهيئة، لأنماط بعض العقوبات القانونية التي تسبق التحقيق القضائي أو الإدانة معناها القانوني القطعي. تبدو أنزع الدولة المعنية بالحاسبة والشفافية والمراقبة مفتوحة اليوم على عملية تطوير أو تعديل، وتتقبل بمرونة أي ملاحظات تطرأ نسيب سياسياً، ويمكن في السياق الإصغاء إلى تلك الانطباعات التي تحذر مرة من التسريبات وأخرى من المبالغة في التعامل مع وسائل الإعلام، وهي مسألة خاضعة للنقاش برحابة صدر أيضاً، ولا يسدد جدالها إلا ولادة ثقافة جديدة في الحفاظ على هيبة القانون و جدية في التحقيق والمتابعة.

شارف على الانتهاء وأصبح تحت عين سلطات الرقابة أكثر من أي وقت مضى.

تلك خطوات لا يملك المواطن الأردني إلا التصديق لها بالرغم من وجود ملاحظة هنا أو هناك تخشى من كلفة الإفراط في الاعتماد على وسائل الإعلام أو من فاتورة الصدمات التي تنتج من قطاع المال والأعمال أثناء التحقيقات جراء ما يسميه البعض بالخبراء بالعقوبات التي تسبق الإدانة، بما في ذلك منع السفر أحياناً أو الحجز على الأموال باصنافها. وذلك نقاش موضوعي، ويحتاج إلى التعمق قليلاً؛ لأن التفريط بمجزئات عملية مكافحة الفساد ليست خياراً الآن، ولكن الموازنة بين الصالح وحركة السوق ومنظومة التشريعات التي تضبط عمليات التحقيق تحتاج إلى توازن سياسي في بعض الأحيان، الأمر الذي تحرص عليه اليوم هيئة مكافحة الفساد وهي تؤسس لتقاليد جديدة في المجتمع، مظهرة قدراً من المرونة في الإصغاء والملاحظة، والأهم في

بعد استقباله في مقر الرئاسة في رام الله شكري: دعم مصر لفلسطين بقيادة الرئيس عباس أمر نحرض عليه ونرفض أي إجراءات أحادية الجانب بما فيها ضمّ أراض



الرئيس عباس يستقبل وزير الخارجية المصري في مقره في رام الله أمس

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الإثنين، في مقره في مدينة رام الله، وزير الخارجية المصري سامح شكري، الذي وصل إلى المقر على متن طائرة هليكوبتر عسكرية.

وقال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي في تصريحات صحافية مع وزير الخارجية المصري عقب اللقاء، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية، إن زيارة الوزير شكري مثلاً عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، كتعبير أسمى خاصة في هذه الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية، للتأكيد على موقف مصر التاريخي والعربي الداعم للقضية الفلسطينية.

وأضاف أن الوزير شكري أكد ما تحدث به الرئيس السيسي (هافتينا مع الرئيس عباس) امس، واستعداده لتقديم كل ما يمكن لمساعدتنا في مواجهة خطة الضم.

وتمن الجهود المصرية المباركة التي يبذلها الرئيس السيسي والوزير شكري في مساندة القيادة الفلسطينية لمواجهة الضم، وقال «تعمل بقيادة الشقيقة مصر لمنع الضم».

وأشار المالكي إلى أنه تم الاتفاق على تنسيق الجهود ومتابعتها للوصول إلى منع الضم، وتوفير المناخات المناسبة لكيفية العودة للمفاوضات وفق الشرعية الدولية والمرجعيات العتمة والمتفق عليها، مؤكداً أن هناك تطابقاً في المواقف.

وشكر وزير الخارجية، باسم دولة فلسطين

قيادة وشعباً، الرئيس السيسي، والوزير شكري، على الجهود التي تقودها جمهورية مصر لتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تجسيد دولته والدفاع عنها ومنع كل ما ينتقص من هذه الحقوق، من جانبه، قال وزير الخارجية المصري «تسعى إلى إيجاد الإطار المناسب وفقاً لقرارات المسار السياسي، واستئناف المفاوضات التي

ستقود إلى حل الدولتين، باعتباره الأمل الذي يتيح للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي العيش بسلام بعيداً عن الصراع».

وأضاف الوزير الضيف، أن دعم مصر للقيادة الفلسطينية ممثلة بالرئيس عباس هو أمر حتمي تحرض عليه، وسنظل على تواصل في كل الخطوات في إطار التنسيق والعمل المشترك مع جميع الدول العربية، مضيفاً أن بلاده ستستمر ببذل كل جهودها في إطار العلاقة مع الشركاء الدوليين لدعم هذه الجهود.

وأشار الوزير المصري إلى أن الرئيس السيسي أوفده لنقل رسالة إلى الرئيس عباس، وهي رسالة دعم ومؤازرة والتزام مصري دائم بالدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال: «تشرفت بلقاء مطول مع الرئيس والقيادات الفلسطينية في إطار استعراض آخر التطورات ووضع الرؤية المشتركة في استمرار العمل لتحقيق المصالح المشروعة للشعب الفلسطيني للتأكيد على حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية، وكيفية استمرار العمل المشترك في إطار التضامن العربي لتحقيق هذه الأهداف والوصول إلى هذه الغاية».

وأضاف: «التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية عديدة، ومصر أبدت في كل مناسبة رفضها لأية إجراءات أحادية لها تأثير سلبي على مسار العملية التفاوضية، بما في ذلك أي ضم لأجزاء من الأراضي الفلسطينية المحتلة».

عشراوي: على المجتمع الدولي التدخل لوضع حد لجرائم إسرائيل المتواصلة

الاحتلال يبدأ حملات عسكرية لـ «سرقة التاريخ» ويشن اعتقالات ويصيب مواطنين ويهدم منزلاً والمستوطنون يحرقون أشجار الزيتون



جبل الفردوس الذي تخطط إسرائيل لمصادره ضمن 700 دونم في منطقة بيت لحم

للقيادات المقدسية والمؤسسات الوطنية بهدف التهجير، لافتة إلى أن غيبت تم اعتقاله أكثر من 17 مرة منذ توليه المنصب، إضافة إلى الاعتقال المتكرر لوزير القدس فادي الهدي، ولشباب المدينة ونسائها وأطفالها، وللعديد من فعاليتها وقياداتها الوطنية والدينية.

وأكدت أن «العدوان الإسرائيلي في القدس المحتلة خطير ومتصاعد».

وأضافت «فإسرائيل تواصل سياسة التطهير العرقي والتهجير القسري وسرقة الأرض والموارد في بلدات وقرى القدس»، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال هدمت خلال النصف الأول من العام الحالي 62 مبنى، إضافة لعشرات المنازل التي هدمت ذاتياً من قبل أصحابها، خشية تغريمهم بمبالغ باهظة.

جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين من مستوطنة «بيتسهار» القادمة على أراضي ست قرى جنوب نابلس، أضرموا النيران بمئات أشجار الزيتون في المنطقة الجنوبية لقرية بورين وقرية مادام.

وكان مستوطنون قد أحرقوا في وقت سابق من أمس أراضي زراعية في جبل صبيح التابع لأراضي بلدة بيتا جنوب نابلس، ما أدى لاحتراق مساحات زراعية واسعة في المنطقة، وطالبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، المجتمع الدولي بتهيئته ومؤسساته باحترام صلاحياتها والتزامها بالقوانين والتشريعات

وأدانت عشراوي في بيان صحفي «ممارسات إسرائيل الإجرامية وانتهاكاتها المتعددة» في القدس المحتلة، بما في ذلك الاعتقالات، وهدم المنازل والمنشآت، ومواصلة الاعتداء على المقادس الدينية الإسلامية والسجحية، وانتهاج سياسة القتل والتهديد والسرقة والإرهاب المنظم ضد الشعب الفلسطيني، وأشارت في هذا الصدد إلى اعتقال محافظ القدس عدنان غيث وتمديد اعتقاله، واستهداف دولة الاحتلال المنهج

وتفتيشه، ولم تكف قوات الاحتلال بذلك، بل واصلت حملة «سرقة التاريخ»، وقامت بسرقة قطعة أثرية من مدينة بيت لحم، في عملية تكررت للمرة الثانية خلال الشهر الحالي.

وقال مدير بلدية نفوح تيسير أبو مفرح، إن قوات الاحتلال داهمت منزله القريب من مقر البلدية، وقامت باحتجاز جميع أفراد العائلة، ثم قامت بالاستيلاء على القطعة الأثرية التي كانت يحتفظ بها قرب منزله.

وفي مدينة جنين شمال الضفة، أصابت قوات الاحتلال شاباً بالرصاص الحي، كما اعتقلت خلال حملة ضد المدينة أسيرين محررين. وحسب مصادر محلية، فإن الشاب إسلام فائق ضحايا أصيب بالرصاص الحي في الساق، خلال مواجهات اندلعت عقب احتزام قوات الاحتلال المدينة ومخيمها، واعتقالها الأسيرين المحررين نعيم جمال زبيدي، ويوسف عماد العام، كما تحلل العملية قيام قوات الاحتلال باحتجاز أحد شبان المدينة لعدة ساعات، والاعتداء عليه بالضرب

المبرح، قبل أن تخلى عنه. ويشكل متعمد قامت قوات الاحتلال بتدمير حاجز أمني فلسطيني تقيمه قوى الأمن الفلسطينية عند مدخل جنين الجنوبي، في إطار حالة الطوارئ لمكافحة فيروس كورونا، والزام المواطنين بالإجراءات الوقائية، وهو ما يضرب جهود الحكومة الفلسطينية، ويحد من قدرتها على السيطرة على الفيروس الخطير.

كما أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال في منطقة القدم، خلال احتزام مخيم الطزون شمال رام الله وسط الضفة الغربية، حيث اندلعت مواجهات تصدى فيها الاحتلال لاجتياح الاحتلال، حيث اعتلى جنود الاحتلال منازل المواطنين، بعد احتزامها وتفتيشها، كما تحلل العملية اعتقال فتى من المخيم يبلغ من العمر 17 عاماً، فيما اعتقل شاب آخر من قرية المزرعة الغربية.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد إبراهيم أبو عاقر (32 عاماً)، من قرية أبو أنجب جنوب شرق بيت لحم، بعد دهم منزله

رام الله - «القدس العربي»:

تواصلت حملات الاعتقال التي ينفذها جيش الاحتلال في الضفة الغربية، في الوقت الذي تستمر فيه أعمال الاستيطان التوسعية، التي تقوم على نهب أراضي الضفة، أو حرقها لإجبار ملاكها على تركها قسراً، علاوة على عمليات «سرقة التاريخ».

وفي مدينة جنين شمال الضفة، أصابت قوات الاحتلال شاباً بالرصاص الحي، كما اعتقلت خلال حملة ضد المدينة أسيرين محررين. وحسب مصادر محلية، فإن الشاب إسلام فائق ضحايا أصيب بالرصاص الحي في الساق، خلال مواجهات اندلعت عقب احتزام قوات الاحتلال المدينة ومخيمها، واعتقالها الأسيرين المحررين نعيم جمال زبيدي، ويوسف عماد العام، كما تحلل العملية قيام قوات الاحتلال باحتجاز أحد شبان المدينة لعدة ساعات، والاعتداء عليه بالضرب

المبرح، قبل أن تخلى عنه. ويشكل متعمد قامت قوات الاحتلال بتدمير حاجز أمني فلسطيني تقيمه قوى الأمن الفلسطينية عند مدخل جنين الجنوبي، في إطار حالة الطوارئ لمكافحة فيروس كورونا، والزام المواطنين بالإجراءات الوقائية، وهو ما يضرب جهود الحكومة الفلسطينية، ويحد من قدرتها على السيطرة على الفيروس الخطير.

كما أصيب شاب برصاص قوات الاحتلال في منطقة القدم، خلال احتزام مخيم الطزون شمال رام الله وسط الضفة الغربية، حيث اندلعت مواجهات تصدى فيها الاحتلال لاجتياح الاحتلال، حيث اعتلى جنود الاحتلال منازل المواطنين، بعد احتزامها وتفتيشها، كما تحلل العملية اعتقال فتى من المخيم يبلغ من العمر 17 عاماً، فيما اعتقل شاب آخر من قرية المزرعة الغربية.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد إبراهيم أبو عاقر (32 عاماً)، من قرية أبو أنجب جنوب شرق بيت لحم، بعد دهم منزله

كشف عن مساع لعقد اجتماع للجمعية العامة بخصوص الضم

المالكي: الجنائية الدولية قد تصدر قراراً بفتح تحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية في أي لحظة

غزة - «القدس العربي»:

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، أن المحكمة الجنائية الدولية قد تصدر قرارها في أية لحظة حول فتح تحقيق في «جرائم الحرب الإسرائيلية»، وأن على قادة الاحتلال الخوف من ذلك.

وأشار خلال مقابلة مع «تلغرافيون فلسطيني» إلى وجود قلق وتخوف اسرائيلي حال قررت المحكمة الدولية فتح تحقيق رسمي في جرائم الحرب الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقال «الحكومة الإسرائيلية متخوفة من إصدار المحكمة الجنائية هذا القرار، وعبر (بنيامين) نتنياهو عن قلقه حيال ذلك عندما أقر قرار هدم الخان الأحمر، وعزاً لذلك إلى قلقه من أي خطوة قد تتخذها المحكمة الدولية».

وأكد أن هذه تعد قضية ملققة للجاناب الاسرائيلي، وتابع «ففي حال اتخاذ المحكمة قراراً بفتح تحقيق رسمي، هذا يعني أن المسؤولين الاسرائيليين الذين اتخذوا تلك القرارات الخاصة بالجرائم ضد شعبنا، سيكفون ضمن الأمانة المنهين التي ستلاحقهم الجنائية الدولية وسيكون على رأسها نتيناهو».

وأوضح أنه عندما قررت المدعية العامة في الثاني والعشرين من يناير/ كانون الثاني الماضي مطالبة وسؤال الدائرة التمهيدية الأولى بخصوص الولاية الجغرافية أو القضائية، كانت تعلم بأن لديها تلك الولاية والتي خولت بها عندما وجه إليها الرئيس

محمود عباس رسالة في ديسمبر/ كانون الأول 2014.

وأضاف «رغم ذلك هي أزدت التأكيد على مثل ذلك المطلب، وطلبت منا ومن الجانب الإسرائيلي عدة دول لتقديم مرافعات، وقدمت كل الأطراف المرافعات في المرحلة الأولى، وبعض الدول قدمت مرافعات لصالح الجانب الفلسطيني ودول أخرى لصالح الجانب الإسرائيلي».

ولفت المالكي إلى أنه وحسب دليل إجراءات المحكمة يجب على القضاة بعد مرور 120 يوماً أن يصدروا قرارهم بخصوص هذا الموضوع، وكانت وتابع «الحكومة الإسرائيلية متخوفة من إصدار حزيران الماضي، إلا أنه وبعد استماع القضاة لقرار الرئيس محمود عباس في التاسع عشر من أيار/ مايو الماضي بخصوص «أننا بنتننا في حل من كافة الالتزامات والاتفاقات مع الحكومة الإسرائيلية، طلبوا توضيحاً منا ومن الجانب الإسرائيلي، ما استدعى منا سقفاً زمنياً وهو العاشر من حزيران/يونيو لتقديم التوضيح».

وتابع «المدعية العامة قدمت توضيحاً في السابع من يونيو، وأكد أن ما قاله الرئيس لا يلغي تلك الولاية الجغرافية، باعتبار تحللنا من الاتفاقات جاء نتيجة لقرار الضم المخالف للقانون الدولي».

وأشار المالكي إلى أن إسرائيل منحت حتى الرابع والعشرين من يونيو لتقديم مداخلتها، إلا أنها لم تقدمها، وقال «بالتالي تأخر قرار الدائرة التمهيدية نتيجة ذلك».

لافتاً إلى أن التوقعات ومنها الإسرائيلية بصدر القرار هذه الأيام، أي قبل دخول



رياض المالكي

الحكمة في إجرائها السنوية، التي بدأت في السابع عشر من الشهر الحالي وتستمر ثلاثة أسابيع. وأكد المالكي عدم صحة ما روجت له الرواية الإسرائيلية أننا سنتنظر ثلاثة أسابيع حتى انتهاء الإجازة، مشيراً إلى أن «المدعية العامة والقضاة يعملون خلال هذه الفترة، ويمكن للقضاة أن يصدروا قرارهم في أية لحظة، مضيفاً «مستعدون مثل ذلك القرار، وتابعنا منذ اليوم الأول ومسؤولياتنا مع المحكمة من خلال الرسائل التي نوجهها وكان

آخرها في الخامس من الشهر الماضي، التي طالبت فيها بتجديد القرار من قبل القضاة، لأن تأخير اتخاذ سوف يعيق العدالة، خاصة أننا نواجه إجراءات الضم».

وأكد أنه إذا ما صدر قرار فتح التحقيق الرسمي، ستبدأ المدعية العامة إجراءاتها بخصوص فتح التحقيق، وقال «هذا يستدعي منا الجلوس مع مكتبها والاتفاق حول اتفاقية بخصوصيات العمل خلال التحقيق وما هو مطلوب منا، خاصة أن

وفيات وإصابات في صفوف الجاليات وعالقون يغادرون وآخرون يعودون

كورونا لا يزال يهدد الضفة... ومئات الإصابات الجديدة وتصاعد عدد حالات «العناية المركزة»

غزة - «القدس العربي»:

بالرغم من استمرار تسجيل مئات الإصابات يوميا بفيروس «كورونا» في مناطق الضفة الغربية، إلا أن وزارة الصحة تؤكد أن «ذروة الموجة الثانية» لم تصل بعد، فيما أوضحت الأرقام الرسمية وجود ارتفاع خطير في عدد الحالات في «العناية المركزة».

ارتفاع عدد الإصابات الخطرة

وأعلنت وزارة الصحة ظهر أمس الإثنين، عن تسجيل 468 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ 24 ساعة الماضية، منها 211 في محافظة القدس، و 135 في محافظة الخليل.

وحول الأوضاع الصحية للمصابين أوضحت لوزارة 40 مصابا موجودون في غرف العناية المكثفة والمتوسطة، بينهم 3 موصولون بجهاز التنفس الاصطناعي.

ومن أجل ضبط الحالة الصحية، ومنع تفشي الفيروس في بؤر جديدة، أبتت طواقم وزارة الداخلية على حالة الطوارئ المشددة، بفرض إجراءات الحكومة الأخيرة، التي تشمل وقف التنقل بين المحافظات، ووقف الحركة داخل المحافظات ليلا. ولوحظ استمرار بقاء الحواجز الأمنية على مداخل المدن والأحياء، فيما وصلت فرق الطوارئ عملها في المناطق التي لا تصل إليها قوات الأمن، والمنسقة «ب» و«ج» بسبب منع الاحتلال السلطة الفلسطينية من العمل فيها.

ولا تزال القوات الفلسطينية وفقا للتعليمات المشددة الصارمة التي تلقتها من قبل رئيس الحكومة الدكتور محمد اشتية، بتشديد الإجراءات الوقائية، لمنع تفشي الفيروس، خاصة في ظل تصاعد المخاوف من تزايد أعداد المصابين بسبب عدم الالتزام بتعليمات الطوارئ.

وقامت فرق الطب الوقائي التابعة لوزارة الصحة بسحب آلاف العينات من المواطنين المشتبه بمرضهم مواطنين ثبتت إصابتهم بالفيروس الخطير، حيث يلزم من يثبت إصابته بالعدوى داخل الحجر المنزلي لمدة 14 يوما لمنع إجراء فحص طبي آخر له.

ووفق مصادر خاصة، فإن تعليمات جديدة صدرت لأجهزة الأمن، بالتعامل بشكل أكثر حزمًا، مع مخالفي التعليمات الوقائية الخاصة بمتابعة إقامة أي تجمعات الأفراف حتى داخل المنازل.

وكان غسان نمر المتحدث باسم وزارة الداخلية، قد أكد أن هناك توصية لإصدار مخالفات للأشخاص الذين يقيمون في الأحياء، حتى في بيوتهم، مشيرًا إلى أن الأفراف كانت أحد الأسباب التي أدت لانتشار الفيروس.

وقال في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية التي تعقدتها في مدينة رام الله، إنه سيتم دفع نسبة من رواتب الموظفين، دون أن يحدد النسبة.

والشهر الماضي اضطرت الحكومة لدفع فقط ما نسبته 60% من رواتب موظفيها الحكوميين، بسبب الأزمة المالية الخائفة التي تعيشها، التي يعثر سببها الأساسي عدم تحويل سلطات الاحتلال أموال ضرائب المبيعات التي تمر عبر الموائج الإسرائيلية للمناطق الفلسطينية بموجب اتفاق باريس الاقتصادي «أحد ملفات اتفاق أوسلو» للسلام.

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور محمد اشتية، أن حكومته ستدفع «النسبة المئوية» من رواتب الموظفين الحكوميين قبل حلول عيد الأضحى، وأكد في الوقت ذاته أن أزمة «أموال المقاصة» مع الاحتلال ما زالت عالقة.

وقال في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية التي عقدتها بقرها في مدينة رام الله، إنه سيتم دفع نسبة من رواتب الموظفين، دون أن يحدد النسبة.

والشهر الماضي اضطرت الحكومة لدفع فقط ما نسبته 60% من رواتب موظفيها الحكوميين، بسبب الأزمة المالية الخائفة التي تعيشها، التي يعثر سببها الأساسي عدم تحويل سلطات الاحتلال أموال ضرائب المبيعات التي تمر عبر الموائج الإسرائيلية للمناطق الفلسطينية بموجب اتفاق باريس الاقتصادي «أحد ملفات اتفاق أوسلو» للسلام.

وكانت الحكومة بسبب تلك الأزمة قد عجزت عن دفع رواتب موظفيها عن الشهر قبل الماضي، وشذرت طر إسرائيل حسب ما أعلن مسؤولون فلسطينيون «عودة التنسيق الأمني» مع السلطة قبل التحويل، الذي توقف في إطار قرارات القيادة

الوطنية، والتي اتخذت في يوم 19 مايو/ أيار الماضي، وتشمل أموال الضرائب التي تجبى من تلك الضمان النسبية الأكبر من دخول السلطة الفلسطينية، وتبلغ نسبتها أكثر من 60% من دخول السلطة، وتقدر خسريه بنحو 180 مليون دولار أمريكي، فيما يتم جمع أموال أخرى من الضرائب المحلية.

ومن أجل تمكن الحكومة أن تدفع جزء من قيمة رواتب الموظفين، قادت السلطة إلى إجهاض مستنصر لاقتراض من البنوك للإيفاء بالتزاماتها وحقق تحفظات إسرائيل على أموال المقاصة أزمة مالية كبيرة أدى إلى تدهور الوضع

الاقتصادي لعشرات آلاف الأسر التي يعيها موظفون عاملون في أجهزة الحكومة المدنية والأمنية، وتطرق اشتية خلال الاجتماع إلى مخطط الضم الإسرائيلي الذي ينهب 80% من أراضي الضفة، وقال «إن عدم تراجع إسرائيل رسم غاتش يجمد عقوبات على بنوك فلسطينية خمس منظمات حقوقية تطالب السلطات الإسرائيلية بإلغاء تلك القيود».

وأشار إلى أنه سيسمح لنور الحضارة بالعمل بالترخيص، بعد إفتائها الالتزام بالبروتوكول الصحي المعمول به في وزارة الصحة، كما أعلن أنه سيتم تقييم دفعة أخرى من المساعدات، وتشمل طلبية الجامعات من إنشاء المخيمات والأغوار الفلسطينية، وعمل المفاتيح والطعام للتضري، وعمالا القطاع السياحي، والعائلات الفقيرة الذين انقطعوا عن أعمالها بسبب كورونا، لافتا إلى أن تلك المساعدات ستستغل 1400 محل تجاري في

القدس الفلسطينية، ولم تتجاوز في شهر يونيو/ حزيران نسبة 1 % فقط (218 خروجًا) من عدد حالات الخروج التي سجلت في شهر فبراير/ شباط الأخير (21%632 خروجًا)، أي قبل تشديد القيودات.

وجاء في الرسالة المشتركة لهذه الجمعيات أنه بخلاف سياسة إسرائيل في الضفة الغربية، فقد تجرّد الوقت بالنسبة لإفطار غزة، ولم يتم إدخال أي تعديلات على القيودات التي أعلن عنها إثر سياسات كورونا، وذكرت الجمعيات في رسالتها أيضًا أن كل من يدخل إلى قطاع غزة يوجه فورًا إلى مراكز الحجر الخاصة لمدة 21 يومًا، وعليه، وبخلاف إسرائيل والضفة الغربية، فليس هناك حالات كورونا في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، وتابعت مذكرة الجمعيات الحقوقية «إذا كانت إسرائيل تنهج

التنقل عمومًا، فلا يوجد أي سبب لمنع تنقل سكان غزة، وذلك مع اتخاذ إجراءات الوقاية المتبعة».

إضافة لذلك، تشدد الرسالة على أن «قرار منع التنقل ليس تناسيًّا، ويتجاوز حدود العقول تجاوزًا متطرفًا، وينبع من اعتبارات مرفوضة».

موضحة أنه منذ تشديد الإغلاق على القطاع، في بداية مارس/ آذار الماضي، وكخطوة أولى لمكافحة الوباء، منع الخروج من قطاع غزة إلا لمن يحتاجون لعلاجات طبية حرجية.

كما توضح أنه إثر وقف التنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، في نهاية مايو/ أيار، وهي خطوة اتخذتها السلطة ونتيجة لذلك انخفضت حالات الخروج من معبر بيت حانون

إحالة القضايا للمحكمة لأي شخص يخالف فيه تعليمات

و بين نمر أن عدم التزام الناس بالإجراءات الوقائية هو الذي أدى لهذا التفشي، مشددا على أن الحل الوحيد لعدم انتشار الوباء ومخاصرته أن يلتزم المواطنون بالإجراءات الوقائية.

وكانت الحكومة قد أعلنت مجددا استمرار العمل بالإجراءات الحالية، التي تشمل توقف الحركة ما بين المحافظات لمدة أسبوع مع استمرار نشاط الحركة التجارية، وفرض الإغلاق على الأحياء المصابة في المدن والأقرى والمخيمات، وتوقف الحركة يوميا من الساعة الثامنة مساء، وحتى السادسة صباحا، في جميع المحافظات ولدة أسبوع على أن تتم مراجعة ذلك حسب تطور الحالة الوبائية، وكذلك توقف الحركة بين المحافظات وداخلها من الساعة

الثامنة من مساء الخميس، وحتى صباح يوم الأحد المقبل. وتشمل الإجراءات أيضا منع إقامة الأعراس وبيوت العزراء والمهرجانات، وأي تجمعات في جميع المحافظات، والسماح بعمل المناسبات والحلج التجارية الصغيرة والمصانع، على أن تلتزم بالبروتوكول الصحي، واقتصر عمل المطاعم على خدمات التوصيل مع عدم الجلوس داخلها، وكذلك تنص على عدم التنقل اليومي للعمال من أماكن عملهم داخل أراضي غزة إلى مدنهم وفراهم، ومنع العمل في المستوطنات بشكل قاطع.

وكانت وزارة الصحة ظهر أمس الإثنين، عن تسجيل 468 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، خلال الـ 24 ساعة الماضية، منها 211 في محافظة القدس، و 135 في محافظة الخليل.

وحول الأوضاع الصحية للمصابين أوضحت لوزارة 40 مصابا موجودون في غرف العناية المكثفة والمتوسطة، بينهم 3 موصولون بجهاز التنفس الاصطناعي.

ومن أجل ضبط الحالة الصحية، ومنع تفشي الفيروس في بؤر جديدة، أبتت طواقم وزارة الداخلية على حالة الطوارئ المشددة، بفرض إجراءات الحكومة الأخيرة، التي تشمل وقف التنقل بين المحافظات، ووقف الحركة داخل المحافظات ليلا. ولوحظ استمرار بقاء الحواجز الأمنية على مداخل المدن والأحياء، فيما وصلت فرق الطوارئ عملها في المناطق التي لا تصل إليها قوات الأمن، والمنسقة «ب» و«ج» بسبب منع الاحتلال السلطة الفلسطينية من العمل فيها.

ولا تزال القوات الفلسطينية وفقا للتعليمات المشددة الصارمة التي تلقتها من قبل رئيس الحكومة الدكتور محمد اشتية، بتشديد الإجراءات الوقائية، لمنع تفشي الفيروس، خاصة في ظل تصاعد المخاوف من تزايد أعداد المصابين بسبب عدم الالتزام بتعليمات الطوارئ.

وقامت فرق الطب الوقائي التابعة لوزارة الصحة بسحب آلاف العينات من المواطنين المشتبه بمرضهم مواطنين ثبتت إصابتهم بالفيروس الخطير، حيث يلزم من يثبت إصابته بالعدوى داخل الحجر المنزلي لمدة 14 يوما لمنع إجراء فحص طبي آخر له.

ووفق مصادر خاصة، فإن تعليمات جديدة صدرت لأجهزة الأمن، بالتعامل بشكل أكثر حزمًا، مع مخالفي التعليمات الوقائية الخاصة بمتابعة إقامة أي تجمعات الأفراف حتى داخل المنازل.

وكان غسان نمر المتحدث باسم وزارة الداخلية، قد أكد أن هناك توصية لإصدار مخالفات للأشخاص الذين يقيمون في الأحياء، حتى في بيوتهم، مشيرًا إلى أن الأفراف كانت أحد الأسباب التي أدت لانتشار الفيروس.

وقال في كلمة له في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية التي تعقدتها في مدينة رام الله، إنه سيتم دفع نسبة من رواتب الموظفين، دون أن يحدد النسبة.

والشهر الماضي اضطرت الحكومة لدفع فقط ما نسبته 60% من رواتب موظفيها الحكوميين، بسبب الأزمة المالية الخائفة التي تعيشها، التي يعثر سببها الأساسي عدم تحويل سلطات الاحتلال أموال ضرائب المبيعات التي تمر عبر الموائج الإسرائيلية للمناطق الفلسطينية بموجب اتفاق باريس الاقتصادي «أحد ملفات اتفاق أوسلو» للسلام.

وكانت الحكومة بسبب تلك الأزمة قد عجزت عن دفع رواتب موظفيها عن الشهر قبل الماضي، وشذرت طر إسرائيل حسب ما أعلن مسؤولون فلسطينيون «عودة التنسيق الأمني» مع السلطة قبل التحويل، الذي توقف في إطار قرارات القيادة

الوطنية، والتي اتخذت في يوم 19 مايو/ أيار الماضي، وتشمل أموال الضرائب التي تجبى من تلك الضمان النسبية الأكبر من دخول السلطة الفلسطينية، وتبلغ نسبتها أكثر من 60% من دخول السلطة، وتقدر خسريه بنحو 180 مليون دولار أمريكي، فيما يتم جمع أموال أخرى من الضرائب المحلية.

ومن أجل تمكن الحكومة أن تدفع جزء من قيمة رواتب الموظفين، قادت السلطة إلى إجهاض مستنصر لاقتراض من البنوك للإيفاء بالتزاماتها وحقق تحفظات إسرائيل على أموال المقاصة أزمة مالية كبيرة أدى إلى تدهور الوضع

الاقتصادي لعشرات آلاف الأسر التي يعيها موظفون عاملون في أجهزة الحكومة المدنية والأمنية، وتطرق اشتية خلال الاجتماع إلى مخطط الضم الإسرائيلي الذي ينهب 80% من أراضي الضفة، وقال «إن عدم تراجع إسرائيل رسم غاتش يجمد عقوبات على بنوك فلسطينية خمس منظمات حقوقية تطالب السلطات الإسرائيلية بإلغاء تلك القيود».

وأشار إلى أنه سيسمح لنور الحضارة بالعمل بالترخيص، بعد إفتائها الالتزام بالبروتوكول الصحي المعمول به في وزارة الصحة، كما أعلن أنه سيتم تقييم دفعة أخرى من المساعدات، وتشمل طلبية الجامعات من إنشاء المخيمات والأغوار الفلسطينية، وعمل المفاتيح والطعام للتضري، وعمالا القطاع السياحي، والعائلات الفقيرة الذين انقطعوا عن أعمالها بسبب كورونا، لافتا إلى أن تلك المساعدات ستستغل 1400 محل تجاري في

القدس الفلسطينية، ولم تتجاوز في شهر يونيو/ حزيران نسبة 1 % فقط (218 خروجًا) من عدد حالات الخروج التي سجلت في شهر فبراير/ شباط الأخير (21%632 خروجًا)، أي قبل تشديد القيودات.

وجاء في الرسالة المشتركة لهذه الجمعيات أنه بخلاف سياسة إسرائيل في الضفة الغربية، فقد تجرّد الوقت بالنسبة لإفطار غزة، ولم يتم إدخال أي تعديلات على القيودات التي أعلن عنها إثر سياسات كورونا، وذكرت الجمعيات في رسالتها أيضًا أن كل من يدخل إلى قطاع غزة يوجه فورًا إلى مراكز الحجر الخاصة لمدة 21 يومًا، وعليه، وبخلاف إسرائيل والضفة الغربية، فليس هناك حالات كورونا في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، وتابعت مذكرة الجمعيات الحقوقية «إذا كانت إسرائيل تنهج

التنقل عمومًا، فلا يوجد أي سبب لمنع تنقل سكان غزة، وذلك مع اتخاذ إجراءات الوقاية المتبعة».

إضافة لذلك، تشدد الرسالة على أن «قرار منع التنقل ليس تناسيًّا، ويتجاوز حدود العقول تجاوزًا متطرفًا، وينبع من اعتبارات مرفوضة».

موضحة أنه منذ تشديد الإغلاق على القطاع، في بداية مارس/ آذار الماضي، وكخطوة أولى لمكافحة الوباء، منع الخروج من قطاع غزة إلا لمن يحتاجون لعلاجات طبية حرجية.

كما توضح أنه إثر وقف التنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، في نهاية مايو/ أيار، وهي خطوة اتخذتها السلطة ونتيجة لذلك انخفضت حالات الخروج من معبر بيت حانون



عاملون في أحد المستشفيات في الضفة يؤدون صلاة الجنازة على إحدى ضحايا كورونا

بالتعليمات المشددة، التي تطلب من العاملين فيها ارتداء الكمامات والقفازات، والتي تشمل أيضا مراقبة مدى التزام القطاعات التجارية التي أعلنت الحكومة استمرار توقف عملها.

وأغلقت الشرطة 120 محلا تجاريا، و 4 صالونات حلاقة، و 3 صالات رياضية، وحررت 7 مخالفات، وذلك لعدم التزام أصحابها بقرار وتعليمات الإغلاق الملغنة من رئاسة الوزراء لمنع تفشي الفيروس في المحافظات.

وفي إطار المتابعة الرسمية لملف «كورونا»، وأثر الجائحة اقتصاديا، بحث محافظ سلطة النقد عزام الشوار، مع رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله والبيرة عبد الغني عطاري، وممثلين عن اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية، سبل معالجة الوضع الاقتصادي والآثار المترتبة عليه من تداعيات الأزمة الصحية الراهنة المترتبة عليه من تفشي الفيروس.

وخلال الاجتماع استمع الشوار إلى مطالب جميع القطاعات الأعضاء في الغرف التجارية، التي قدمها الوفد، وتمثلت بإغلاق المقاصف في حال فرض الإغلاق الكامل، كما ناقش الاجتماع إعادة النظر في عمولة الشيكات المعادة، ودراسة تأجيل الأقساط لفترة جديدة وتكون اختيارية، وتسهيل الإقراض من خلال برنامج

استدامة. وأوضح أنه سيتم دراسة جميع الطلب من قبل سلطة

بالتعليمات المشددة، التي تطلب من العاملين فيها ارتداء الكمامات والقفازات، والتي تشمل أيضا مراقبة مدى التزام القطاعات التجارية التي أعلنت الحكومة استمرار توقف عملها.

وأغلقت الشرطة 120 محلا تجاريا، و 4 صالونات حلاقة، و 3 صالات رياضية، وحررت 7 مخالفات، وذلك لعدم التزام أصحابها بقرار وتعليمات الإغلاق الملغنة من رئاسة الوزراء لمنع تفشي الفيروس في المحافظات.

وفي إطار المتابعة الرسمية لملف «كورونا»، وأثر الجائحة اقتصاديا، بحث محافظ سلطة النقد عزام الشوار، مع رئيس غرفة تجارة وصناعة محافظة رام الله والبيرة عبد الغني عطاري، وممثلين عن اتحاد الغرف التجارية الصناعية الزراعية الفلسطينية، سبل معالجة الوضع الاقتصادي والآثار المترتبة عليه من تداعيات الأزمة الصحية الراهنة المترتبة عليه من تفشي الفيروس.

وخلال الاجتماع استمع الشوار إلى مطالب جميع القطاعات الأعضاء في الغرف التجارية، التي قدمها الوفد، وتمثلت بإغلاق المقاصف في حال فرض الإغلاق الكامل، كما ناقش الاجتماع إعادة النظر في عمولة الشيكات المعادة، ودراسة تأجيل الأقساط لفترة جديدة وتكون اختيارية، وتسهيل الإقراض من خلال برنامج

استدامة. وأوضح أنه سيتم دراسة جميع الطلب من قبل سلطة

تحذير من موجة ثالثة

وحذر الناطق باسم الصحة من «موجة كورونا ثالثة»، منوها إلى أنها على الأغلب ستكون في شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، معلنا عن تجهيز مستشفى لمعالجة مصابي مرضى «كورونا» في محافظة أريحا في الضفة الغربية.

يذكر أن لجنة الطوارئ العليا لمنع تفشي فيروس كورونا عقدت اجتماعا لها برئاسة اشتية، وبحثت الإجراءات الوقائية للأسبوع الحالي، والتوقعات القادمة لتفشي المرض. وقال اشتية «إن مخنثي الوباء ما زال صاعدا»، لافتا إلى أن هناك عملا على رفع قدرات القطاع الصحي ليستطيع التعامل مع «أسوأ السيناريوهات».

وفي سياق تطبيق الإجراءات الوقائية، واصلت الفرق الشريطية وولتلك التابعة لوزارة الاقتصاد، جولاتها على المحال والمنشآت التجارية، لرصد مدى التزامها

توعد مخالفين إجراءات: لم يعد هناك أي مجال للتراخي

اشتية يعلن دفع نسبة من رواتب موظفي الحكومة قبل العيد

ويؤكد استمرار أزمة «المقاصة» مع الاحتلال

الناصر - «القدس العربي»:

غداة الهجوم الكاسح على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو من قبل سابقه إيهود أولمرت الذي وصفه بالبيعان والفاقد والمتردد، جسد الهجوم عليه وزير الأمن الأسبق موشيه يعلون وقال إنه يدبر البلاد مثل رئيس عباية، وبالتزامن تصاعد التساؤلات هل هي بداية النهاية، وهذه المرة نتيجة مفاعيل جائحة كورونا؟

وذكر يعلون في حواره المطول مع صحيفة «معاريف» العربية أن إسرائيل تعيش أزمة قيادة حقيقية خطيرة وتحتاج أيضا في عدم ثقة السراى العام في القيادة الإسرائيلية، ومطلب يعلون بإقالة نتانياهو لعدم قدرته على مواجهة جائحة كورونا، ولتسببه بأزمة اقتصادية حقيقية في البلاد، خاصة وأنه قاد إسرائيل إلى ثلاث جولات انتخابية، كتفت الموازنة العامة أثمانا باهظة.

ويرى أنه في حال دخول إسرائيل في انتخابات برلمانية للكنيست، قريبا، فإن نتانياهو لن يصبح رئيسا للوزراء، بدعوى تحويل بلاده إلى حالة من الفوضى، وتردي الأوضاع الاقتصادية وسوء الأحوال الإجتماعية.

ويشار إلى أن الالاف من السياسيين الإسرائيليين يواصلون التظاهر احتجاجا على سياسة نتانياهو، وهي المرة الثالثة خلال أسبوع واحد، في وقت استخدمت الشرطة لتجلبوهم إلى سببات أول من أمس باهظة جدا، وتابعت: «تصرف 20 مليون دولار، بما ينشأ ما مجموعه 63 مليون دولار من المنشآت الاقتصادية، لافتا إلى أن الثالثة تتعلق بخطة الاستعداد للفصل الشتاء المقبل مع تصاعد أعداد الإصابات في العام، فلسطينية، حيث تم تعزيز المستشفيات، العامة، وتحضير الخاصة منها، مع تزايد الخوف من الانتشار الأوسع للفيروس في الشتاء، وسنواجه ذلك حيث تم تجهيز 1000 سرير في منطقة النوعيمة بالتعاون مع قوات الأمن الوطني.

ويرى أن أبرز هذه الأسباب هو انطلاق حملة احتجاج فرميشة للتصاعد ضد هذه التداعيات، حتى إذا كانت تعدد إلى الأثمان إلى حد كبير حملة الاحتجاج الاجتماعية التي تشهدها إسرائيل في صف 2011

الاجتماعية التي تشهدها إسرائيل في صف 2011 وفشلت في تحقيق ميثاقها، فهي أشد سوءا وعمقا كونها متأتية عن حراك «جمهور يهتفق ولم يسعد قادرا على التنفس»، كما وصفها صحيفة «هآرتس»، مؤكدا أنه من غير الممكن إسكانها ولا حتى بواسطة الشرطة ونهفها.

ويستعيد الباحث في الشأن الإسرائيلي أنطوان شلح ما قاله البروفسور مانويل ترختنبرغ، رئيس اللجنة العامة التي عينها نتانياهو في أعقاب احتجاجات 2011 وخاصة إشارته إلى تدهور إسرائيل في الوقت الحالي إلى شيء هائل لا قاع لها، وإلى أنه من الواضح بلا أدنى شك أن التدهور لم يفرضه الواقع بل كان من صنع يدي الحكومة التي يقف على رأسها، وما بقي هو إيمان واحد: تغيير القيادة وبسرعة.

وعلى غرار تأكيد أولمرت ويعلون حول فقدان القيادة في إسرائيل، وصف ترختنبرغ رئيس الحكومة نتانياهو بأنه منقطع عن الواقع، وحتى متوحش، بلخصل كل وقت لههدف واحد فقط: بقاؤه بأي ثمن، ويرأيه ليس هناك أمر أخطر من ذلك، والأكثر خطورة بأضعاف عندما يكون هذا الشخص هو الذي يصير على إدارة دفة السفينة في الأمور الهائجة لأزمة غير أمنية هي «أخطر ما أصيبت به إسرائيل على الإطلاق».

وحسب شلح لم يعد سراً أنه في مقابل هذا الوضع يتركز جهد نتانياهو، الذي يبدو متسغلا أكثر من أي شيء آخر بمحافظته، بسببها فساد، في تغيير أزمة وياه وكورونا لحاصرة الحراسات الديمقراطية وترسب الاستبداد السلطوي.

كما تشير إلى ذلك مراكز أبحاث مهمة في إسرائيل، تعرب في الوقت عينه عن تخوفاتها الشديدة من احتمال

الغربية المحلطة انهارت منظومة التنسيق بين السكان وإسرائيل. وفي توجه سابق من قبل الجمعيات الحقوقية لوزير جيش الاحتلال، والمنسق أعمال الحكومة وللمستشار القضائي للحكومة على إجراءات بديلة، سلسلة وواضحة، من أجل تقديم طلبات التنقل حتى في غياب التنسيق الفلسطيني، إذ تحتكر إسرائيل البيت بالطلبات أصلا.

في رده على التوجه، يوم 7 تموز/ يوليو الجاري تنصل «منسوق أعمال» حكومة الاحتلال من مسؤولية إسرائيل تجاه صحة سكان غزة، وأصر على تقديم طلبات الفلسطينية عبر لجنة التنسيق للمنظمة الفلسطينية. مع ذلك، أعلن «المنسوق» أنه سيسبق طلبات التنقل بهدف العلاج الطبي، بدافع طيب خاطر». ويتنق المنسوق لسكان غزة اليوم إمكانية تقديم طلبات التنقل إليه مباشرة.

وتابعت المذكرة المشتركة «ليس للسكان في قطاع غزة خلال هذه الأضهر أي طريقة لتقديم الطلبات إلى إسرائيل، عدا عن العلاجات الطبية المنقذة للحياة وليست هناك أصلا طريقة للتنقل بين الضفة الغربية وغزة»-، وعليه، توجهت الجمعيات الحقوقية مجددا في الأسبوع الأخير إلى وزير جيش الاحتلال مطالبين بإتاحة التنقل عبر معبر بيت حانون/ إيريز، دون أن يقتصر ذلك على الحالات الطبية الطارئة.

هل ينجح نتانياهو في إسكات الاحتجاجات

المساعدة ضده بالرشوة والقمع؟

الناصر - «القدس العربي»:

استغلال تفشي الوباء وتداعياته الصحية لتشتيد قبضة الاستبداد السياسي السلطوي، سواء من خلال إعلان «حالة الطوارئ» في البلد، بما يبيح العمل الحر بموجب «انظمة الطوارئ» الانتدابية، ثم تجميد الكنيست وربابتها البرلمانية (سنن قانون نجلر، جسد الهجوم عليه الحالي يعفي الحكومة من واجبي القانوني بالمعونة إلى الكنيست للحصول على موافقة ومصافقة السبقيين على قرارات وإجراءات حكومية تتعلق بفرض تغييرات على المواطنين بجزيرة وياه كورونا) أو من خلال إقام «جهاز الأمن العام» (الشاباك) غير المسبوق في عمليات الرصد والتنصت الإلكترونيين لجمهور المواطنين كافة، أو من خلال الدفع بالشرطة نحو تشديد قبضتها الأمنية ضد أي فعاليات يفترض أن تكون جزءا أساسيا لا يتجزأ من الحريات العامة ومن حقوق الفرد في دولة ديمقراطية حقيقية. مثلما حدث خلال التظاهرات الأخيرة التي جرت أمام مقر إقامة رئيس الحكومة في مدينة القدس، حيث اقتضت قوات الشرطة على المشاركين في المظاهرة والاعتصام بالقمع والبطش والاعتقال.

محاصرة الجامعات

ويتنبه شلح إلى أن نتانياهو في هذا المسعى ليس وحيدا، إذ تحيط به مجموعة من وزراء وأعضاء كنيست من الليكود، تعمل من أجل الهدف نفسه كما يتحدث عن باستمرار، وليس آخرهم وزير التعليم العالي زئيف إكين الذي ارتبط اسمه مؤخرا بسلسلة من الإجراءات الرامية إلى الحد من الاستقلالية المؤسسة الأكاديمية الإسرائيلية على طريق تعقيم تنسيبها البيهتي، ما تسبب بصدامات متواصلة بين كبار مسؤولي إدارات الجامعات وبين هذا الوزير.

وداخل هذا كله تشتتلت فلسطين إسرائيل الأسبوع الفائت بموضوع آخر هو العنصرية ضد العرب على خلفية فيديو عصري لأحد القنايين الإسرائيليين بشأن نظرتهم في الأطفال اليهود في القفب.

ويضيف في هذا الصدد، صادقا مرة أخرى في سياق رداد الفعل على الحالة المزكورة، إعادة إنتاج لأداة تحاول أن ترجع أسباب العنصرية الشاطفة في إسرائيل إلى تلك المؤسسات الرسمية التي تقمها وزارة التربية والتعليم في مكافحتها، أو إعادة إنتاج أداة أخرى تتمثل بقوى العنصرية إلى وضعية الالتحاق الجامعي لحصو اليمين، مؤكدا أن هذه الوضعية لا تتأخر تغلب على إسرائيل حاليا وتزاد حدتها من يوم إلى آخر، وتشكل واحدا من أبرز مشاغل الكثير من الباحثين والطلبن.

وفي أثناء ذلك يشير هؤلاء المراقبون في شبه إجماع، إلى أن بداية هذا الالتحاق يمكن تحديدها في فترة صعود بنيامين نتانياهو إلى سدة الحكم (1996)، غير أن مده صار إلى تعقق في فترة إيهود باراك أيضا (1999).

ويرى شلح أن من علامته الواضحة توحيد خطاب «المرکز السياسي» في إسرائيل المتمثل بالأساس في حزبي الليكود والعمق - تريبا - ضمن أشياء أخرى - على التوصيف المشوه من جانب الإسرائيليين لما حدث في كامب ديفيد» ومن ثم مستحصلات «عملية التسوية» برمتها، وطبقا لهذا الخطاب فإن «خيانة» الفلسطينيين مبدأ التسوية (الذي ينجح إلى «مبدأ السلام)، لم تبق أمام إسرائيل سوى تجميع وأحد - محاولة حل الصراع من خلال القوة، لأن ذلك يتسحق في صورة موازنة، مكتملة مع غاية «حفظ البقاء» في وجه «أخطار وجودية» داهمة.

السبب الحقيقي للعنصرية

ويشدد على أن حصر تسوية العنصرية في تخوم هذه الوضعية يظل أقرب إلى التفسير التبسطي، كون ذلك يفارق العمل للأهم والأبعد مدى، وهو مبلغ انغراز العنصرية في العقل لدى الأغلبية الساحقة من الرأى العام الإسرائيلي، المؤلفة بالثقافة الصهيونية، بذكر في هذا الباب أن عائلة الاجتماع الإسرائيلية أيضا أيلوز أوضحت في مقالة مطولة حلت فيها أسباب تحول إسرائيل إلى دولة عنصرية وعنصرية، خلصت فيها إلى استنتاج لجواهر أن العنصرية باتت بنوية.

رغم إعلانها أنه بات تحت السيطرة وبدء تخفيف الحجر الصحي الحكومة المغربية تغلق الحدود وتحت المواطنين على عدم السفر في عطلة عيد الأضحى وتحذر من موجة جديدة للفيروس



مسافرون مغاربة يبدقون جوازاتهم بعد إعادة العمل على الخطوط الملكية المغربية

نسبي في عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا بعد التخفيف الحجر الصحي الذي بدأ يوم 10 حزيران/ يونيو الماضي، وقال إن الدول على مستوى العالم تواجه بشكل غير مسبوق تداعيات فيروس كورونا الذي ما زال يحتفظ بأسرار خاصة به تتعلق بمستوى شراسته، ما يجعل التنبؤ بمستقبله غامضاً.

وأكد العمّاني أنه وإلى حد الساعة لم يتم اتخاذ أي قرار لفتح الحدود، هناك فقط رحلات استثنائية للمغاربة ذوي الجنسية المغربية أو المقيمين في المغرب، حيث دخل 17850 مغربياً في إطار هذه العملية الاستثنائية على متن 105 رحلات عبر شركة الخطوط الملكية المغربية «لارام»، و76 رحلة بالنسبة لشركة طيران العربية، و3 رحلات بحرية. إلا أنه تم تسجيل 3 حالات إصابة بفيروس كورونا على متن باخرة قادمة من إيطاليا والتي تم توقيفها في عرض المتوسط.

اكتشاف ثلاث حالات

وأوضح أن الإصابات على متن الباخرة جاءت بسبب خطأ في المختبرات الإيطالية، حيث تم إجراء فحص آخر غير فحص كورونا الذي يطلبه المغرب، وهو ما يفسر اكتشاف ثلاث حالات إصابة بفيروس كورونا المسجد من بين المسافرين على ظهر الباخرة وتمت تعبئة الأطقم من أجل اتخاذ قرار بخصوص الركابين على متن الباخرة، وإخضاعهم للتحليل والتأكد من خلوهم من الفيروس، لتجنبهم الوضع في العزل، والتأكد من عدم تسلسل الفيروس لعائلاتهم في المغرب.

وأكد وزير الصحة المغربية خالد آيت الطالب، على أن قرار إعادة فتح الحدود لا يعتمد فقط على المغرب بل يرتبط أيضاً بتطورات الحالة الوبائية على المستوى العالمي، وبالتالي لا أحد يعلم الوقت المناسب لإعادة فتح الحدود، لأن ذلك رهين باستقرار الحالة الوبائية، معرباً عن أمه في أن تتحسن الوضعية وتعود الأمور إلى مجاريها في الأيام المقبلة.

ويشأن قرار الحكومة المغربية المرور إلى المرحلة الثالثة من «مخطط تخفيف الحجر الصحي» ابتداءً من 19 تموز/ يوليو 2020، أكد العمّاني أن هذا القرار «لا يعني عدم اتخاذ الاحتياطات الضرورية، بل من الضروري الإبقاء على جميع القيود الاحترازية التي المقررة سابقاً، مع الاستمرار في منع الأفراح والأعراس والجنائز والولوج إلى قاعات السينما والمساح العمومية، لافتاً إلى أن العديد من البؤر العائلية في المغرب ظهرت نتيجة

تجمعات في الأفراح والأحزان. وأكد العمّاني خلال ندوة صحافية نظمت مساء الأحد في الرباط، أن الإجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها من قبل السلطات العمومية جنبت المغرب الوقوع في الكارثة المثلثة من الإصابات والوفيات، مبرزاً أن الفرق الصحية والامنية تقوم بجهود مضاعفة لمحاصرة الوباء، وهو ما جعل البلاد من أكثر البلدان أماناً في العالم في هذا المجال. وتكشف رئيس الحكومة المغربية عن ارتفاع

يتطلب تفادي السفر في عيد الأضحى، خصوصاً أن المناسبة تشهد ازدياداً في المحطات الطرفية، ما يعني أن الانتقال من منطقة وإقليم ومدينة إلى أخرى يحمل الكثير من المخاطر، لذا على المغربية الاكتفاء بالتواصل مع العائلة فقط، عبر الهاتف خلال مناسبة العيد والمزيد من التضحية والصبر حتى يخرج المغرب منتصراً من الأزمة الصحية، وفي حالة ضرورة السفر، يجب تفادي أيام العيد التي تشهد عادة ضغطاً كبيراً.

التي تحمل معاني كثيرة لدى المغاربة الذين يحرصون على زيارة عائلاتهم والانتقال بين المدن، وقال إن عيد الأضحى يشكل تحدياً كبيراً بسبب جائحة كورونا، وهذا ما يدعو إلى الالتزام بجميع التدابير الوقائية والحفاظ على التباعد والنظافة وارتداء الكمامة، منذراً من التراخي وظهر بسوء عائلية جديدة، وأكد أن المخاطر الصحية المرتبطة بالفيروس تبقى قائمة في الفترة الحالية والمقبلية. وشدد على أن «خطر الوباء قائم، وهو ما

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تحدثت الحكومة المغربية عن سيطرتها على انتشار فيروس كورونا المستجد، وتعلن عن المرحلة الثالثة من تخفيف الحجر الطبي، وفي الوقت نفسه تدعو المواطنين لعدم السفر وزيارة عائلاتهم في عطلة عيد الأضحى، وتبقي الحدود مغلقة، وتحذر من موجة جديدة للفيروس. وسجلت وزارة الصحة المغربية مساء الأحد، 221 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و301 حالة شفاء، وأربع حالات وفاة خلال 24 ساعة السابقة.

مصلحة الأمراض الوبائية

وأوضحت هند الزين، رئيسة مصلحة الأمراض الوبائية في مديرية علم الأوبئة ومكافحة الأمراض، أن الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالملكة إلى 17 ألفاً و236 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 14 ألفاً و921 حالة، بنسبة تصاف بلغت 86,6 في المائة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 273 حالة بمعدل إماتة ناهز 1,6 في المائة، وبلغ مجموع الحالات النشطة قيد العلاج ما مجموعه 2041 حالة؛ منها 31 صعبة وحرجة، وتتوزع هذه الإصابات الحرجة أساساً على كل من جهتي طنجة تطوان الحسيمة ومراكش أسفي بـ7 حالات لكل منهما، ثم جهة الدار البيضاء سطات بسبب 11 حالة، وجهة الرباط سلا القنيطرة بحالتين، وجهة فاس مكناس بثلاث حالات، وجهة بني ملال خنيفرة بحالة واحدة.

ودعا رئيس الحكومة سعد الدين العمّاني المواطنين إلى عدم السفر خلال عطلة عيد الأضحى إلا للضرورة القصوى لتفادي انتقال العدوى بفيروس كورونا، حيث حذر من الزيارات العائلية والسفر في هذه المناسبة

على خلفية اتهامه بعدم التبليغ عن مواطن في الخارج قال إنه سيرسل دباية لدعم حراك الريف

السلطات المغربية تفرج عن الصحافي حميد المهداوي بعد ثلاث سنوات من السجن

الإخبار بجريمة «إدخال دبابات إلى المغرب» والهدف من ذلك كان هو التشهير بالمهداوي في ثم الحكم عليه ظلماً وعدواناً بثلاث سنوات قضاهما كاملة في السجن دون نقصان. وهنأت منظمة العفو الدولية (أمستستي) فرع المغرب المهداوي بمعاقلته الحرية، مجددة دعوتها للمحال المغربي محمد السادس إلى بادرة إنسانية جديدة بإصدار عفو عنه على كافة معتقلي الرضا في حراك الريف والنشطاء الاجتماعيين والحقوقيين والصحافيين والمدونين الشباب.

ولفتت في تدوينة على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إلى أن الصحافي المهداوي غادر أسوار سجن «تيفلت2» بعد اعتقاله في 20 تموز/ يوليو 2017 في الحسيمة، إثر تعبيره في إطار أداء عمله الصحافي، بتصريحات مناصرة لنشطاء حراك الريف. وأشارت منظمة العفو إلى أنها عتد إثر اعتقال الصحافي المهداوي مدير موقع «بديل» التوقف عن الصدور، إلى الإفراج عنه، مؤكداً «أنه يتابع بسبب قيامه بعمله كصحافي، كما أطلقت حملة عالمية لطالبة الإفراج عنه بإنهاة السجن الانفرادي و«التعنيف» الذي كان الصحافي حميد المهداوي والنشطاء ناصر الزفزافي قائد، حراك الريف، عرضة لها، مع المطالبة بإطلاق سراح كافة معتقلي الرضا الذين اعتقلوا بسبب التعبير عن آرائهم بسلمية.

يوم عيد، متعنية أن يكون هذا الملف آخر زيف في الصحافة المغربية، معربة عن شكرها للشعب المغربي، والجمعيات الحقوقية، وكل من ساند عائلة المهداوي في هذه الحنة. وقال الناشط الحقوقي، عبد السزاق بوغنيور، الذي كان أمام السجن تيفلت، إن «المهداوي قد قضى 3 سنوات من عمره ظلماً وعدواناً لتهمة لم تستو عليها إلى حدود الآن»، وأكد أن المهداوي صحافي متميز بجرائته، ومواقفه، وبحيللاته لا مكان يقع في المغرب، معتبراً أن هذه المواقف دفعت بعض الجهات إلى التصاقين، وتكيل له عددا من التهم، قضى بسببها 3 سنوات من السجن.

وعبر بوغنيور، الرئيس السابق للمصيبة المغربية لحقوق الإنسان، عن أمه في تغيير المقضيات القانونية بنتابعة الصحافيين، والصحافيات، وأن يتم تحسين مهنة الصحافة باعتبار هذه الأخيرة سلطة رابعة، تضمن وصول الخبر والتحليل. وقال الناشط الحقوقي، المعطي منجيب، إن الصحافي حميد المهداوي قضى 3 سنوات ظلماً في السجن، بعدما توبع بتهمة «سخيفة» وأكد منجيب، الذي كان ضمن مستقبلي المهداوي، إن مؤسس موقع بديل كان صحافياً شجاعاً وجريئاً قضى سنوات في تعريف المواطنين بما يجري في المغرب وذلك موقف عاقباً شديداً وظالماً. وقال إن المهداوي أدنين بتهمة سخيفة تتعلق بعدم

نعم السنن، و«تكرصوا معايا (تعذبوا معي) خلال هذه السنوات». وتسأل المهداوي عن سبب تعرضه للظلم، و«التكرفيس» طيلة السنوات الثلاث، بتهمة خرافية، وخيالية، إذ لم يتم تقديم أي تعليق منطقي على الحكم الذي صدر في حقّي». وأضاف: «لا أحمل أي بخض في قلبي تجاه أي شخص، ولا أتحدى أي أحد، وأنا إنسان صغير جداً، أساهم مع الشرفاء من أجل البلد ومن أجل الخير، وليست لنا أي أجندة أو استراتيجيّة». وأشار أنه طيلة فترة محكوميته لم يخرق القانون داخل السجن، وظل في علاقة احترام وود، مع الحراس داخل السجن، مسؤول مؤسسة سجنية كبيرة وصفتي ب«درجل ونص» وهناك من الحراس من ردد على مسامعي ما يثبت براعتي، وكانوا يتألمون للواقع الذي كنت أعيشه بالزنزانة، وعبرت زوجة المهداوي عن سعادتها الغامرة بمعاقلته وزوجها الحرة، بعد ثلاث سنوات قضاهما في السجن، وأكدت بوشري الخونشافي، التي كانت رفقة ابنائها في استقبال المهداوي، أن زوجها كان ضحية لكتابات، التي كانت تناقش مشاكل الشعب المغربي، مؤكداً أنه يحب هذه البلاد. واعتبرت الخونشافي، التي شكلت حجر الزاوية في جهود الدفاع عن زوجها، أن يوم الإفراج عن هذا الأخير،

الإعلاميين والحقوقيين الذين تضامنوا معه خلال فترة سجنه، إلا أنه انتقد النخبة الوطنية للصحافة والمجلس الوطني للصحافة، وقال إن استهدافه هو «استهداف للشعب المغربي». وقال المهداوي، أمام السجن الذي أمضى به فترة محكوميته، إن موقف رئيس النقابة، عبد الله البالي، أنه كثير، كما أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان خلف موعده مع التاريخ، منتقداً موقف كل من رئيس النقابة الوطنية للصحافة ورئيس المجلس الوطني للصحافة، يونس مجاهد، وغير عن شركه وأمتانته لجميع الصحافيين والصحافيات، الذين «كانوا أسندا كبيراً لي... سندا ما بعده سند، لقد بكيت عندما علمت بأن الصحافيين زارو أسرتي في المنزل». واعتبر أن كل ما تعرض له «لا يحسن شخصي ونفسي». الصحافي هو صورة وضمير شعب» وقال: «أنا ماشي خايب (لست سعيداً) ولم أكن ضد البلاد أو أسأت لها في أي يوم من الأيام.. قد يكون أكتنتي التعابير.. لسدود اليوم لم أعرف علاش تشددت (إلى الآن لا أعرف لماذا سجنتم)». وقال أمام منزله في مدينة سلا: «دخلت للحبس راجل وخرجت منه راجل ونص، وأنا اليوم سعيد بحفاوة واستقبالكم وأنوه بالشعب المغربي الذي وقف بجاني، أنا مرضي بالدين، وزوجتي، وأولادي، وإخوتي، كانوا لي

عائق الصحافي المغربي حميد المهداوي، مؤسس موقع «بديل أنفو» المتوقف عن الصدور، الحرة في الساعات الأولى من صباح أمس الإثنين، بعد ثلاث سنوات من الاعتقال، وذلك بعد انتهاء مدة محكوميته على خلفية اتهامه بعدم التبليغ عن مغربي في الخارج قال له عبر الهاتف إنه سيرسل دباية لدعم نشطاء حراك الريف في الحسيمة. ووجد المهداوي، الذي كان مداناً بتهمة جنائية، في استقباله، أثناء خروجه من سجن تيفلت، أسرته الصغيرة المكوّنة من زوجته وطفله، ولقيت من الأصدقاء والحقوقيين والصحافيين الذين أزره منذ اعتقاله يوم 20 تموز/ يوليو 2017 في مدينة الحسيمة (شمال). بعد ما أدلى بتصريحات، أن فيها قرار الحكومة حظر مظاهره كان من المقرر تنظيمها في ذات يوم اعتقاله، من قبل نشطاء حراك الريف». وأيدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء يوم 6 نيسان/ أبريل 2019، الحكم الابتدائي الصادر في حق المهداوي على خلفية «حراك الريف» والقاضي بسجنه 3 سنوات نافذة، بتهمة عدم التبليغ عن جنابة تسم باسم الدولة، وهي التهمة، التي ظل المهداوي ينفيها جملة وتفصيلاً لأن المتصل «لم تكن له أية مصداقية». وشكر حميد المهداوي، عقب إطلاق سراحه، جميع

الرباط - «القدس العربي»:

عائق الصحافي المغربي حميد المهداوي، مؤسس موقع «بديل أنفو» المتوقف عن الصدور، الحرة في الساعات الأولى من صباح أمس الإثنين، بعد ثلاث سنوات من الاعتقال، وذلك بعد انتهاء مدة محكوميته على خلفية اتهامه بعدم التبليغ عن مغربي في الخارج قال له عبر الهاتف إنه سيرسل دباية لدعم نشطاء حراك الريف في الحسيمة. ووجد المهداوي، الذي كان مداناً بتهمة جنائية، في استقباله، أثناء خروجه من سجن تيفلت، أسرته الصغيرة المكوّنة من زوجته وطفله، ولقيت من الأصدقاء والحقوقيين والصحافيين الذين أزره منذ اعتقاله يوم 20 تموز/ يوليو 2017 في مدينة الحسيمة (شمال). بعد ما أدلى بتصريحات، أن فيها قرار الحكومة حظر مظاهره كان من المقرر تنظيمها في ذات يوم اعتقاله، من قبل نشطاء حراك الريف». وأيدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء يوم 6 نيسان/ أبريل 2019، الحكم الابتدائي الصادر في حق المهداوي على خلفية «حراك الريف» والقاضي بسجنه 3 سنوات نافذة، بتهمة عدم التبليغ عن جنابة تسم باسم الدولة، وهي التهمة، التي ظل المهداوي ينفيها جملة وتفصيلاً لأن المتصل «لم تكن له أية مصداقية». وشكر حميد المهداوي، عقب إطلاق سراحه، جميع

للمرة السابعة: الشرطة القضائية المغربية تستدعي الصحافي عمر الراضي

الحسيمة؟» و«يمن التقيت هناك؟» وما الجهات الأجنبية التي بحثت لها المعلومات المستقاة؟ وفق موقع ولكم». واعتبر الراضي أن الشرطة القضائية تحاول أن تجد أي وسيلة لكيل الاتهامات له، وإن استلزم الأمر تجريم عمله الصحافي، مضيفاً أن «على هذه المسطرة الجائرة والمحرجة لهم أو لا أن تتوقف». ونفى أكثر من مرة علاقته بأي عمل ذي طبيعة استخباراتية، مضيفاً: «إذا كانت هناك أي أدلة تدلني فيجب اعتقالي عوض استدعائي في كل مرة، مهما الدولة باستعماله «من أجل الانتقام من منظمة العفو الدولية، بطريقة غير أخلاقية، بحيث تستخر مختلف السلطات في ملف قضائي في ضرب صارخ للمغفل بين هذه السلطة».

الرباط - «القدس العربي»:

حل، صباح أمس الإثنين، الصحافي عمر الراضي من جديد لدى الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، وذلك للمرة السابعة في أقل من شهر واحد. وقد استدعي الصحافي الراضي لمر الفرقة الوطنية على الساعة العاشرة صباحاً في إطار البحث معه حول «اشتباه تورطه في قضية الحصول على تموليات من الخارج لها علاقات بجهات استخباراتية». وكان قد كتب، السبت، على حسابه في «فيسبوك» أن جزءاً من الاستئناف الذي جرى معه يوم الجمعة الماضي تمحور حول حراك الريف وأسئلة له علاقة لها بموضوع أمر النيابة، من قبيل «من أمرك بالتقل إلى

... وتفرج عن علي أعراس بعد 12 سنة سجناً بتهمة الإرهاب

مدى الحياة، ويظهر الفيديو، الذي بثته أخته، لحظات استقباله وسط حفلة عائلية تخللتها معزوفات على آلة الجيتار. وحسب تقرير لفرق تابع لسلام المتحدة، فإن علي أعراس أدب فقط «بايعترافات انتزعت منه تحت التعذيب، حيث طالب الفريق بالإفراج الفوري عنه ناعاً الاعتقال «التعسفي»». وشن علي أعراس في عام 2015 ضربياً عن الطعام لأكثر من شهرين احتجاجاً على التآخير في التحقيق الذي كان يجب على السلطات القضائية القيام به بعد تقديمه شكوى تغيب تعذيبه، وتم نقله إلى المستشفى بسبب تدهور صحته وتمسك ببراءته منذ انداء التعذيب الذي ادعى تعرضه له، كما نشر له تسجيل فيديو بواسطة هاتف محمول يظهر جسده مصاباً بكدمات متهما سجناني سجن سلا بالاعتداء على عدوه.

الرباط - «القدس العربي»:

وصل المواطن المغربي، حامل الجنسية البلجيكية، علي أعراس، في الساعات الأخيرة إلى منزل عائلته في بروكسل بعد أن قضى اثني عشر عاماً في السجون المغربية على خلفية إدانته بالانتماء لخلية إرهابية. ونشرت فريدة أخت علي أعراس وهو من مغاربة مدينة مليبية المغربية التي تحتلها إسبانيا، عبر صفحتها على فيسبوك، مقطع فيديو لحفل صغير أقيم في منزل الأسرة في العاصمة البلجيكية لاستقبال ابنهم، الذي أفرج عنه. وألقي القبض على أعراس في مدينة مليبية ليلة 2008 لتسليمه علاقة بشبكة إرهابية إسلامية، ولهذا السبب، سمحت المحكمة الإسبانية بتسليمه إلى المغرب، بعد التزام حكومة الرباط بعدم الحكم عليه بالإعدام أو السجن

الجزائر: استمرار ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس والرئيس يتوعد المعتدين على الأطقم الطبية

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلن الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة تفشي وباء كورونا في الجزائر، جمال فورار، أمس الإثنين، عن تسجيل 607 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد إلى 23691 حالة موزعة عبر 48 ولاية. وكشف في مؤتمره الصحافي اليومي، عن تسجيل 9 وفيات جديدة، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 1105 حالة وفاة. وكان الرئيس عبد المجيد تبون، قد توعد المعتدين على السلك الطبي بعقوبات بالسجن النافذ تصل 10 سنوات. وأضاف خلال لقاء جمعته بممثلين عن الصحافة المحلية أمس الأول، قائلاً: «سأوقع في الأيام المقبلة قانوناً يخض الاعتداءات على الأطباء» واستراوح العقوبات التي يتضمنها ما بين 5 و10 سنوات سجنًا». واستنخدم قائلاً: «أتالم للتعنيف الذي يتعرض له العاملون في قطاع الصحة أثناء تادية عملهم، مشدداً على أن الأطقم الطبية في حماية الدولة والشعب معاً.

وذكر القاضي الأول في البلاد بأن جائحة كورونا تسببت في

موريتانيا: استئناف مناقشة تعديل نظام محكمة العدل السامية وسط جدل ساخن

نواكشوط - «القدس العربي»:

وينص القانون المنظم لعمل محكمة العدل السامية على أن تهمة «الخيانة العظمى» هي التهمة الوحيدة التي يمكن على أساسها محاكمة رئيس الجمهورية، وذلك في حالة إفلال لرئيس الجمهورية بواجباته بشكل يتعارض مع ممارسة وظيفته، كالإخلال بالدستور أو إعاقة نشاط البرلمان». وتتألف محكمة العدل السامية من تسعة قضاة ينتخبون، من بين نواب الجمعية الوطنية كل عام، في اقتراع سرري عام وبالأغلبية المطلقة، ويتولى المدي العام لدى المحكمة العليا مهمة النيابة العامة لدى محكمة العدل السامية. وعلفت صحيفة «العلم» الصادرة باللغة الفرنسية على توقيف مناقشة نظام المحكمة السامية، وأكدت في افتتاحية لها حول توقيف اللجنة البرلمانية لمراجعة نظام المحكمة أنه «تم بصورة مفاجئة تعطيل محكمة العدل السامية التي كان من المقرر أن تحاكم الرئيس السابق ولد عبد العزيز، والتي كانت الجمعية الوطنية ستبت فيها يوم 13 يوليو الحالي».

وتساءلت «إلى متى ستواصل هذه التعميلية؟ هذا هو السؤال المطروح على سفاهة الجمعية، وهل ستستراج الحكومة عن هذا القرار، الذي لا شك على عدم شعبيته» وهل سيجتاج ولد عبد العزيز أمام محكمة عادية، بعد أن أصبح مرة أخرى متقاضياً عادياً جداً؟ وهل سيسعيد الضغط المشترك للمعارضة والرأي العام العملية إلى مساره؟ وأضاف: «هناك حاجة ملحة لطى صفحة لا تزال خدوشها تتشابه مؤثرة على الحياة اليومية للجمعي».

وسط أنباء عن تقارب غير مسبوق بين البلدين حول الملف الليبي

وزير الدفاع التركي: نشاطر ومالطا الرأي حيال القضايا الإقليمية وتحقيق الاستقرار في المنطقة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بداية الشهر الجاري، وبينما كان وزير الدفاع التركي، خلوصي أقات، برفقة رئيس أركان الجيش، يشار غولر، وعدد من كبار قادة الجيش في طريق عودتهم من زيارة استثنائية إلى ليبيا، انتقلا سريعا إلى مالطا في زيارة رسمية غير معلنة التقوا خلالها وزير الداخلية ورئيس أركان الجيش المالطي، وجرت مباحثات لم تعلن تفاصيلها إلى الإعلام.

هذه الزيارة، تبعتها سلسلة من اللقاءات على المستويين السياسي والعسكري بين البلدين، وسط أنباء عن تقارب غير مسبوق بين البلدين حول الملف الليبي، وعلى الرغم من شح المعلومات والتصريحات الرسمية حول الملفات الدقيقة التي يجري بحثها بعمق بين البلدين، إلا أن التكهنات تتأرجح ما بين إمكانية توقيع اتفاق ثنائي لترسيم الحدود البحرية بين البلدين، وتسهيل حركة السفن الحربية التركية في المنطقة الواقعة قبالة السواحل الليبية وربما استخدام قاعدة بحرية مالمطية هناك من قبل البحرية التركية.

ثروة هذه اللقاءات بدأت بزيارة وزير الدفاع التركي إلى العاصمة فاليتا بداية الشهر الجاري ولقاء وزير الداخلية المالطي بايرون كاميليري، كما جرى لقاء آخر بين رئيس أركان الجيش التركي، يشار غولر، ونظيره المالطي، جيفري كورسي، وغلب ذلك بإيام التقى وزير الخارجية التركي، مولود جاوش أوغلو، ونظيره المالطي، إيفاريست بارتولو، في أنقرة.

وقال الوزير التركي إن بلاده ومالطا «تتشاطران الرأي حيال القضايا الإقليمية بما في ذلك الوضع في ليبيا وتريدان الاستقرار في ليبيا وشرق المتوسط»، موضحا: «استقرار ليبيا أمر مهم للغاية بالنسبة لمالطا، حتى بالنسبة لإيطاليا، وللبلدان في شمال البحر الأبيض المتوسط، وجنوب أوروبا، وإن أي تطور سولي في ليبيا له تأثير كبير على مالطا. لهذا السبب، نتفهم مخاوف مالطا،



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية تستعد معركة مدينة سرت

وفي مؤشر على حجم التقارب بين تركيا ومالطا، انسحبت الأخيرة من عملية إيريني التي أطلقها الاتحاد الأوروبي لتطبيق حظر الأسلحة على ليبيا والتي تقول تركيا إنها تستهدفها فقط وتتجاهل الداعمين الآخرين. ولاحقا، شدد وزير الخارجية المالطي من أنقرة على ضرورة أن يكون الاتحاد الأوروبي «منصفاً ولا يكيل

وخاصة بخصوص الهجرة غير النظامية والإرهاب». والإثنين، عقد وزير الدفاع التركي اجتماعاً ثلاثياً مع وزير دفاع ليبيا، فتحي باشاغا، ومالطا، ويورين كاميلاري، في مقر وزارته بالعاصمة أنقرة، وسبق الاجتماع الثلاثي لقاءان ثنائيان لأكار مع كل من باشاغا وكاميلاري، عقب استقباليهما بمراسم عسكرية منفصلة.

كما بحثا الخطوات التنفيذية لتفعيل برامج للتعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية وفرص الاستثمار المشترك، وأعرب السراج عن «امتنانه لموقف حكومة مالطا الداعم للحكومة الليبية، وحرصها على أمن واستقرار ليبيا». ما اعتبر بمثابة اعتراف ودعم كامل لحكومة الوفاق.

وتشير كل هذه التطورات إلى تقارب كبير بين مالطا وتركيا وحكومة الوفاق الليبية، وذلك لأسباب مختلفة أبرزها رؤية مالطا لصلحتها في وجود حكومة قوية في طرابلس تستطيع ضبط الأمور الأمنية في البلاد والسيطرة على موجات الهجرة، إلى جانب الاستفادة من الخبرة والتجربة التركية في محاربة الهجرة غير الشرعية واليات السيطرة عليها.

إلى جانب ذلك، تشير تكهنات إلى أن مالطا التي لديها خلافات بالحدود البحرية مع مصر تخشى أن يأتي اتفاق ترسيم الحدود البحرية المتوقع بين مصر واليونان على حساب حقوقها في البحر المتوسط، وبالتالي تلجأ للتقارب مع تركيا لسماعها في حماية حقوقها البحرية من حلف شرق المتوسط المتنامي.

وفي هذا الإطار، لا يُستبعد أن تلجأ مالطا إلى استباق الأحداث والتوقيع على اتفاق لترسيم حدودها البحرية مع طرابلس بحماية تركية، وهو ما سيعود بالنفع على الأطراف الثلاثة لا سيما تركيا التي تسعى إلى عرقلة التفاهات المصرية اليونانية وتوسيع تحالفها الذي بدأت مع ليبيا في المتوسط.

يضاف إلى ذلك البعد العسكري للأحداث المتسارعة في ليبيا، وحاجة أنقرة ومالطا إلى تنسيق عسكري أكبر في المنطقة لا سيما وأن الجيش التركي يخطط إلى إقامة قاعدة عسكرية بحرية في صمارة الليلة المقبلة والقريبة جداً من مالطا وهو ما قد يحتاج إلى تقديم تلميحات أكبر من قبل تركيا لمالطا وربما يتعلق الأمر بمباحثات أعمق قد تصل إلى حد منح البحرية التركية بعض الميزات المتعلقة بالتزود بالوقود في الموانئ المالطية وربما استخدامها لتعزيز التواجد العسكري البحري التركي في المتوسط.

بمكياين، مطالبين بأن تشمل عملية المراقبة الطرق البحرية والجوية وليس فقط البحرية. ويتسابق تركي، افتتح كل من رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، فائز السراج، ورئيس وزراء مالطا، روبيرت أوبلا، الشهر الجاري، مركزاً في العاصمة فاليتا للتنسيق المشترك في مواجهة الهجرة غير النظامية.

واشنطن تعيد ضبط بوصلة حلفائها في ليبيا

ونتقد للمرة الأولى وبشكل صريح تزويد مصر والإمارات ميليشيات حفر بالأسلحة

وفي اليوم نفسه، نكرت القيادة العسكرية الأمريكية (أفريكوم) أنها تملك «أدلة دامغة على أن مجموعة فاغنر، التي ترعاها وتشغلها روسيا، زرعت أغاماً أرضية وعبوات ناسفة في العاصمة الليبية طرابلس ومحيطها».

لكن روسيا نفت، الخميس، على لسان المتحدث باسم الرئاسة، ديمتري بيسكوف، مشاركة العسكريين الروس، «بأي شكل من الأشكال في أي عمليات جارية في ليبيا». مضيفة: «لسنا على علم بوجود مواطنين روس مشاركين في العمليات هناك».

لكن واشنطن سبق لها وأن اتهمت موسكو بإرسال 14 طائرة على الأقل من نوع ميغ 29 وسوخوي 24 إلى قاعدة الجفرة الجوية وسط ليبيا، واستندت بصور أقمار صناعية لإثبات ذلك. إذ تسعى الولايات المتحدة الأمريكية في هذه المرحلة لتسليط الضوء أكثر على نشاط فاغنر في ليبيا، والمركزة خاصة في محافظة الجفرة (650 كلم جنوب شرق

السفرة (600 كلم شرق طرابلس)، في 10 تموز/ يوليو الجاري. وكان رد واشنطن شديد اللهجة هذه المرة، عبر سفارتها لدى طرابلس، والتي قالت في بيان صدر الثلاثاء: «إن غارات مرتزقة فاغنر على مرافق المؤسسة الوطنية للنفط، وكذلك الرسائل المضارة للصفحة في عواصم أجنبية (لم تذكرها) والتي نقلتها ما تسعى بالقوات المسلحة العربية الليبية (ميليشيات حفر) في 11 تموز/ يوليو، أضرت بجميع الليبيين».

وهددت السفارة الأمريكية من وصفهم بـ«أولئك الذين يقوضون الاقتصاد الليبي ويتشبهون بالانصاف العسكري» بواجهة «العزلة وخطر العقوبات»، في إشارة إلى ميليشيات حفر وداعميها.

كما أن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أعلن الأربعاء، فرض عقوبات على رجل الأعمال الروسي، بيغيفيني بريجوجين، الذي يتبرعد إعلامياً أنه ممول شركة فاغنر الأمنية.

على الأسلحة التركية المرسلة إلى ليبيا، في حين لا أحد يعترض على الطائرات الروسية، ولا الإماراتية، ولا على المصريين». ويمكن اعتبار هذا التصريح، الذي صدر الخميس، محاولة من واشنطن لضبط بوصلة حلفائها الأوروبيين بشأن الملف الليبي، والتركيز أكثر على «قرار حظر توريد الأسلحة الأمامي من قبل روسيا ودول أخرى كالإمارات ومصر» حسب المسؤول الأمريكي.

ويأتي هذا التصريح بعد 8 أيام من اتفاق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مع نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، في اتصال هاتفي، على مواصلة «التعاون الوثيق» فيما يخص تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا.

لكن مساعي الولايات المتحدة الأمريكية بالتناهي مع البعثة الأمامية لإنهاء إغلاق ميليشيات حفر لحقول وموانئ النفط باع بالفشل، بعد السماح لنقله نطف واحدة بشحن مشتقات نطفية من ميناء

إسطنبول - الأناضول: قد تكون المرة الأولى التي تنتقد فيها الولايات المتحدة الأمريكية بشكل صريح، تزويد الإمارات ومصر، ميليشيات اللواء الانقلابي خليفة حفر بالأسلحة، بعد أن لocht سابقاً بغرض عزلة وعقوبات على من «يقوضون الاقتصاد الليبي ويتشبهون بالانصاف العسكري».

فالولايات المتحدة الأمريكية التي تسعى للانسحاب تدريجياً من أزمات الشرق الأوسط، تجد نفسها الآن مضطرة للاتفاق إلى ليبيا، في ظل محاولة موسكو لملء الفراغ في الجناح الجنوبي لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، عبر مرتزقة شركة فاغنر الروسية، وهذا ما دفع مساعد وزير الخارجية الأمريكي، بيفيد شيكتر، لاتنقاد أداء عملية «إيريني» الأوروبية المتعلقة بحظر توريد السلاح إلى ليبيا، بسبب انتقائيتها.

وقال، خلال فعالية افتراضية لباحثين، إن «تقرائتهم (الأوروبيين) الوحيدة

تطهير 150 موقعا

من أفام ميليشيا حفر جنوب العاصمة الليبية

■ طرابلس - الأناضول: أعلنت السلطات الليبية، أمس الإثنين استكمال مسح وتطهير 150 موقعا من الألغام التي زرعتها ميليشيات الجبال الانقلابي خليفة حفر في منطقة صلاح الدين جنوبي طرابلس. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها العميد أحمد بعيو رئيس الغرفة الميدانية لنزع الألغام بجهاز المباحث الجنائية الليبية، نقلها المركز الإعلامي لعمليته بركان الغضب.

وقال إنه من أبرز الملقا التي تم تفكيك الألغام منها، الإدارة العامة للتدريب، والمعهد العالي للضواء، ونادي الشرطة، والمعهد العالي للضباط، والدرسة الفنية والأدلة الجنائية، والإدارة العامة للجوازات. وأشار إلى أن «مجموعة الاستجابة السريعة التابعة للفرقة يتعاملون بشكل مستمر مع البلاغات الواردة إلى الفرقة من المواطنين والمقيمين جنوبي طرابلس». ولفت بعيو إلى أن فريق الاستجابة أنهى مهامه في مسح وتطهير 150 موقعا.

والإثنين الماضي، حذرت الأمم المتحدة من المخاطر الناجمة عن الألغام المتفجرات التي زرعتها ميليشيا حفر جنوبي طرابلس، وقالت إن 52 شخصا لقوا مصرعهم وصاب 96 آخرون بسبب مخاطر المتفجرات.

النيابة تعين اعتصام كتلة «الدستوري الحر»

في مقر البرلمان التونسي

■ تونس - الأناضول: عاين ممثلون عن النيابة التونسية، أمس الإثنين، اعتصام نواب كتلة الحزب الدستوري الحر (16 نائبا من أصل 217) بمقر مجلس نواب الشعب (البرلمان).

وقال البرلمان، في بيان، إن معنى النيابة، وصولا إلى مقر البرلمان لمعاينة الاعتصام، عقب تقديم شكوتين لدى المحكمة الابتدائية بتونس، تتعلقان بتعطيل الكتلة للعمل الإداري والبرلماني عبر الاعتصام بقاعتي الجلسات العامة وأقحام مكتب رئيس ديوان البرلمان والاعتصام داخله. ولفت ذاته إلى أن رئيس البرلمان راشد الغنوشي، أعلم المكتب (على هيكل بالبرلمان)، الجمعة، بـ«الشروع في إجراءات التتبع الجزائي والقانوني لحماية الجلس

وبدء مشاورات لتكليف شخصية جديدة بتشكيل حكومة، وذلك بعد يوم من تقديم لائحة البرلمان لطلب بسحب الثقة من الفخفاخ.

وشهد البرلمان، الأربعاء، تقديم لائحة (عرضية) بطلب بسحب الثقة من حكومة الفخفاخ، وتحمل توقيع 105 نواب، بينهم كتل النهضة (54 نائبا من 217) وقلب تونس (ليبرالي - 27 نائبا) وائتلاف الكرامة (ثوري - 19) ومستقلون، وفق وسائل إعلام محلية. وجاءت الاستقالة في ظل أزمة بين الفخفاخ و«جاءت الاستقالة في ظل أزمة بين الفخفاخ والنهضة»، أكبر كتلة برلمانية، إثر قرار الحركة بدء مشاورات لتشكيل حكومة جديدة، بعد أن اعتبرت أن «شبهة تضارب المصالح»، التي تلاحق رئيس الحكومة، أثرت سلبا على صورة الائتلاف الحاكم. وهاجم الفخفاخ قرار «النهضة»، ووجه إليها انتقادات حادة، لكنه استقال عقب تقديم العرضة البرلمانية، ثم أقال وزراء الحركة.

مصدر في الرئاسة التونسية:

سعيد لم يطلب من الفخفاخ تفويض مهامه

■ تونس - الأناضول: نفى مصدر في الرئاسة التونسية، صحة ما تردد عن أن الرئيس قيس سعيد طلب من رئيس الحكومة «المستقبل»، إلياس الفخفاخ، تفويض صلاحياته لأحد وزرائه.

وذكر راديو «موزاييق» التونسي (خاص) أن «مصدرا في رئاسة الجمهورية نفى صحة ما أعلنته قيادة في حزب التيار الديمقراطي صباح (الأحد) حول طلب رئيس الجمهورية من رئيس الحكومة المستقبل إلياس الفخفاخ تفويض مهامه لأحد أعضاء رفيقه الحكومي». وأكد المكتب السياسي للتيار الديمقراطي، حافظ الكحدي، صرح للراديو، صباح الأحد، بأن سعيد طلب من الفخفاخ تفويض صلاحياته إلى أحد وزرائه.

وذكر راديو «شمس أف أم»، السبت، أن عدة أحزاب، لا تزال مشاركة في الحكومة، منها التيار الديمقراطي، طالبت الفخفاخ، خلال اجتماع غير رسمي معه، بتفويض صلاحياته، بعد صدور تقريرين رقابيين بخصوص «شبهة تضارب مصالح» تلاخقه منذ أسابيع ويغني صحفها.

وأعلنت الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، الإثنين، إحالة وثائق تتعلق بالتضارب بالمكاسب وشبهة تضارب مصالح متعلقة بالفخفاخ إلى كل من القضاء ورئيس البرلمان، راشد الغنوشي.

وأضاف أن الاجتماع حضره كل من رئيس حركة تحيا تونس، يوسف الشاهد، وأمين عام التيار الديمقراطي، محمد عيو، وأمين عام حركة الشعب، زهير الخزازوي، ورئيس كتلة الإصلاح، حسونة الناصفي. ومدن 27 فبراير/ شباط الماضي، يتراس الفخفاخ ائتلافاً حكومياً يضم كلا من: حركة «النهضة» (إسلامية)، والتيار الديمقراطي (اجتماعي ديمقراطي)، وحركة الشعب (ناصرية)، وحركة تحيا تونس (ليبرالية)، وكتلة الإصلاح الوطني (مستقلون وأحزاب ليبرالية). وأعلن سعيد، الخميس، قبول استقالة الفخفاخ،

الاحتجاجات ضد العنصرية في العالم لا تظال دول المغرب رغم تمييز مزمن ومستمر ضد أصحاب البشرة السوداء

■ الجزائر - أ ف ب : لم تجد الاحتجاجات على مقتل الأمريكي من أصول إفريقية جورج فلويد التي انطلقت من مينيابوليس وانتسقت لتندد بممارسات عنصرية في مناطق مختلفة في العالم، صدق لها في دول المغرب حيث أصحاب البشرة السوداء يتعرضون لتمييز مزمن.

ويقول المهاجرون القادمون من دول جنوب الصحراء للدراسة أو العمل في كل من تونس والمغرب والجزائر إنهم يعانون من تمييز أصبح «عاديا». وبين هؤلاء كثيرون يجاولون ركوب البعثة بطريقة غير قانونية عبر المتوسط للوصول إلى أوروبا. ويقول المهاجر الكاميروني فابريس المقيم في الجزائر من دون أوراق قانونية «أثار مقتل فلويد غضبا شديدا كان ساكنا فينا».

وتوفي فلويد البالغ من العمر 46 عاما أثناء قيام الشرطة باعتقاله في مينيابوليس في 25 أيار/مايو. وأظهر تشريح الجثة أن الضغط الذي مارسه الشرطيون على صدره تسبب بوفاته التي أثارت موجة احتجاجات واسعة في الولايات المتحدة والعالم، وتقول المالية القيمة في الجزائر بيتنورا إن هذه الحادثة «خلقت كرها تجاه ذوي البشرة الأخرى». لكن حركة «حياة السود مهمة» التي شهدت انتعاشا وتضامنا في دول عديدة، لم تحظ باهتمام واسع في دول المغرب العربي، وكذلك الجدل الذي رافقها. في تونس، نظمت جمعية «منامي» الحقوقية وقفة احتجاجية مطلع حزيران/يونيو شارك فيها نحو مئتي تونسي للتديد بالعنصرية في الولايات المتحدة الأمريكية وخارجها. واعتبرت رئيسة الجمعية سعاد مصلح أن هذا التحرك «رسالة إلى الأمريكيين من أصول إفريقية بعثت بها أمم إفريقيا لتقول: نحن معكم». وتقدر منظمات غير حكومية عدد الأشخاص من جنسيات إفريقية (من

خارج دول المغرب) بأنه يتجاوز 200 ألف في الجزائر وبعشرات الآلاف في المغرب وتونس في ظل غياب إحصاءات رسمية.

وغالبية هؤلاء من المهاجرين غير القانونيين الذين عبروا الحدود التونسية الليبية أو الجزائرية عبر الصحراء على سبيلها على الأقدام. وهم يعملون من دون أذونات في البناء وتطهير المنازل والزراعة إجمالا. ويشكون من سوء المعاملة التي يتلقونها سواء من قوات الأمن أو من المواطنين. وزاد وباء كوفيد-19 من تأزم وضعهم الاقتصادي.

ويتعتبر فابريس أن مقتل فلويد زاد في تعميق الجرح، بينما ترى التجريبية عائشة التي تعيش في الجزائر أن مظاهر العنصرية تتجلى غالبا في الكلام، ولكن وقع الكلمات

أشد من الطعنات. وتقول غضب «كلوش (أسود) ومامادو ويبولو والآن كوفيد، كلها صفات بنادوننا بها».

وتقول الأم إن ابنتها وعمره سبع سنوات يرفض الذهاب إلى المدرسة لأن زملاءه قالوا له «إنه غير مرحب به بينهم». ويؤكد الباحث في علوم الاجتماع محمد السايح مولات على «وجوب مكافحة هذه الانحرافات بشكل مستمر» مضيفا «يعض الجزائريين ينسون أنهم أفارقة».

والأولية في نظره تقوم على منع نشأة الأطفال على قبول العنصرية المخفية التي يمارسها البعض حتى ضد سكان دول المغرب السود الذين يوصفون في بعض المناطق «بالعبيد» أو «الصيف».

وقد تم إلغاء العبودية في دول المغرب في العام 1846 في تونس، ثم الجزائر عندما كانت تحت الاستعمار الفرنسي في 1848، وأخيرا في المغرب

تحت الفرنسية في العام 1922. غير أن تجارة الرق بقيت متداولة في الجزائر نسبيا بعد 1848 وفي تونس مع بداية القرن العشرين، حسب مؤرخين.

ليس هناك مستقبل

ويكشف الباحث الجزائري في علم الاجتماع أنه يُنظر بطريقة سيئة للزواج بين الأفراد من ذوي البشرات المختلفة في هذه الدول. كما أن عدد مقدمي الأخبار أو الموظفين الكبار أو المسؤولين السياسيين من أصحاب البشرة السوداء، قليل. وتروي الجزائرية كريمة أنها اضطرت إلى قطع علاقتها مع خطيبها لأنه أسود لكي لا تتبرأ عائلتها منها.

كما تتذكر أمينة من مدينة وهران (35 عاما)، وهي مديرة تجارية بشركة متخصصة في صنع الدواء، وسوداء البشرة، كيف تعرضت لرشق

مقتل مسؤول أمني في كمين مسلح جنوبي البلاد اليمن: ريف الحجرية في تعز يرفض التحركات المشبوهة لميليشيا الإمارات



يمينيون يتظاهرون في صنعاء ضد التدخل الإماراتي في بلادهم

الجيش اليمني: مقتل 12 حوثياً وإسقاط طائرة مسيرة

■ اليمن - الأناضول: أعلن الجيش اليمني، الإثنين، مقتل 12 مسلحاً حوثياً وإسقاط طائرة مسيرة تابعة للجماعة، في مواجهات بمديرية نهم شرقي العاصمة صنعاء، وجاء ذلك في بيان صادر عن المركز الإعلامي للجيش. لكنه تقاعد قبل أربع سنوات، وبعد ذلك باع «معلومات كانت بحوزته بخصوص برنامج الصواريخ» الإيراني للولايات المتحدة. إلا أن أفراد الجيش تصدوا لهم وأوقعوا 12 قتيلاً وعدداً من الجرحى، (لم يحدد عددهم).

وأضاف أن أفراد الجيش الوطني أسقطوا طائرة استطلاع (مسيرة) تابعة للميليشيات الحوثية في سماء الجبهة نفسها، وأشار البيان أن «مقاتلات التحالف العربي استهدفت تعزيزات حوثية في طريقها إلى ذات الجبهة، أسفرت عن تدمير أليات وسقوط قتلى وجرحى في صفوفها»، دون ذكر عدد

التي ألقته إلى مدينة التربة من العديد من القرى المجاورة لها، وبدأوا بمحاولة تنفيذ مخططهم بالسيطرة على مدينة التربة بمجرد وصولهم إليها، غير أن القوات الحكومية من الوحدات العسكرية والأمنية المختلفة صدّت هجومهم المسلح بقوة وأفشلت مخططهم منذ الوهلة الأولى. وتحدثت مصادر عسكرية لـ«القدس العربي» أن أدوات الإمارات في ريف محافظة تعز تتكون من ميليشيا كتائب أبو العباس المدعومة بالآليات العسكرية والممولة مادياً من دولة الإمارات، والتي تتمركز في الطريق الممتد من منطقة الضباب، غربي مدينة تعز، إلى قرب مدينة التربة، فيما القوات التابعة للمعيد طارق صالح (نجل شقيق الرئيس الراحل علي صالح، وقائد حرسه الخاص)، تتمركز في مدينة الحاخ، ومناطق الساحل الغربي لمحافظة تعز، المحاذية لمناطق ريف الحجرية. وأوضح أن أغلب قوات طارق صالح من العسكريين السابقين الموالين للرئيس الراحل، الذين ينتمون إلى المناطق القبلية الريفية في النسلال التي تسيطر عليها جماعة الحوثيين، والذين كانوا يقاتلون في صفوفها ضد القوات الحكومية ضمن التحالف العسكري بين صالح والحوثي حتى نهاية العام 2017، حين انفجر الوضع عسكرياً بينهم وأدى إلى مقتل صالح على يد الحوثيين.

وذكرت أن «طارق صالح تعهد، منذ نحو سنتين، إلى تسكين المئات من قواته العسكرية في المناطق الريفية المحاذية لطريق تعز- الحجرية، والذين بلغ عددهم - وفقاً لمعلومات استخبارية - نحو 1200 عسكرية، مرصودين بدقة في كل المناطق التي يستقونها». وأشارت إلى أن طارق صالح يحاول السعي لتغلغل قواته في أعماق المناطق الريفية في محافظة تعز بمساعدة بعض القوى السياسية المحلية التي سقطت في شرك الارتهاق للإمارات، رغم أن حضورها الجماهيري محدود، الكيف، وأن طارق صالح يسعى لاستخدام قوته المتغلغلة في ريف الحجرية وقت اللزوم للسيطرة عليها من داخلها، بعد أن عجزت ميليشيا الحوثي إحداهما عن إخراق لاجتياح مدينة تعز، منذ صيف العام 2015.

وتعيش القرى والمناطق الريفية، جنوبي

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

فشلت المحاولة الانقلابية التي قامت بها الميليشيا التابعة لدولة الإمارات على السيطرة المحلية التابعة للحكومة الشرعية في مدينة التربة، حاضرة ريف الحجرية، جنوبي محافظة تعز، والتي حاولت السيطرة عليها خلال اليومين الماضيين بقوة السلاح من خلال تحريك مظاهرات حاشدة بالسيارات، اتضح لاحقاً أن أغلب المشاركين فيها مسلحون من أتباع الميليشيا الإماراتية.

وقال مصدر محلي مسؤول في مدينة التربة لـ«القدس العربي» إن «الميليشيا التابعة للإمارات وبعض القوى المحلية الموالية لها توخدت في التحشيد للمظاهرات المطالبة برفض القرار الرئاسي بتعيين القائد الجديد للواء 35 مدرع العميد عبد الرحمن الشمساني، والإصرار على تعيين قائد آخر موالٍ للدولة الإمارات».

وأوضح أن «الميليشيا الإماراتية اتخذت من هذه المظاهرة غطاء لتجميع مسلحين من كافة القرى والمناطق التابعة لريف الحجرية وإدخالهم إلى مدينة التربة دفعة واحدة للسيطرة عليها، وكذا السيطرة على العديد من المناطق الحيوية في ريف الحجرية».

وذكر أن أدوات الإمارات وميليشياتها التي قامت بتخزين السلاح منذ فترة طويلة استعداداً لهذا اليوم، حاولت تكرار سيناريو السيطرة على جزيرة سقطرى في ريف تعز، لكن الوضع في تعز يختلف كلياً عما هو عليه في سقطرى، حيث يدرك سكان محافظة تعز المخاطر الحالية والمستقبلية لعملية الارتهاق لدولة الإمارات ونسبة الوعي والحماة لسيطرة الإمارات على تعز، بالإضافة إلى الكثافة السكانية التي يتمتع بها ريف تعز، الذي لن يدرج جديداً في الدفاع عن مناطق التي قد تتعرض للغاصب الأجنبي ولو بأدوات محلية.

وكانت مظاهرة حاشدة بواسطة سيارات تحركت نحو مدينة تعز، وبسرعة ما اكتشف المشاركون فيها عن هويتهم الحقيقية بإخراجهم للأسلحة التي كانوا يجلبونها في السيارات

واشنطن تقرض عقوبات على رئيس الشيشان وأسرته

■ واشنطن - الأناضول: أعلن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أمس الإثنين، إدراج الولايات المتحدة رئيس جمهورية الشيشان الروسية، رمضان قديروف، على قائمة العقوبات. وأوضح بيان صادر عن بومبيو أن الإدارة الأمريكية فرضت العقوبات على قديروف بسبب «تورطه في انتهاكات حقوق الإنسان». وأضاف أنه «تتوفر لدى الإدارة الأمريكية معلومات استخباراتية واسعة تؤكد مسؤولية قديروف عن انتهاكات حقوق الإنسان منذ 10 سنوات، تتضمن عمليات تعذيب وإعدام خارج نطاق القضاء». وأشار البيان أن العقوبات تستهدف أيضاً زوجته «مدني قديروف» وابنتيه.

بوتين يعزل حاكم منطقة خاباروفسك رغم تظاهرات مؤيدة له

■ موسكو - د ب: وقع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، مرسوماً، أمس الإثنين، لعزل سيرجي فورجال، حاكم منطقة خاباروفسك الواقعة باقصى شرق البلاد، رغم سلسلة من التظاهرات الحاشدة الداعمة له.

ألقت السلطات القبض على فورجال الذي انتخب قبل عامين، الشهر الجاري بناءً على اتهامات بتنظيم عمليات قتل متعددة لرجال أعمال خصوم قبل نحو 15 عاماً، وتظاهر عشرات الآلاف من الأشخاص دعماً لفورجال في الأسابيع الأخيرة في أكبر تظاهرات في المنطقة في عقود، وجاء في مرسوم بوتين أنه عزل فورجال بسبب «فقدان الثقة» فيه.

وعين بوتين العضو بالبرلمان الاتحادي ميخائيل ديجيتاريف وهو عضو آخر من الحزب الديمقراطي الليبرالي المنتسب إليه فورجال، قائماً بأعمال حاكم المنطقة في عقود، ويعتبر فورجال منظم عمليات الشروع في قتل عدد من رجال الأعمال، في 2004 و2005 حسب أعلى وكالة استخباراتية في روسيا. وأثبت فورجال بالأدلة براءته، وشجب زعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي، فلاديمير زيرينوفسكي، العملية القضائية ووصفها بالسياسة قاتلاً: «هذه قضية سياسية كبيرة للغاية».

ساعدتهم على تحديد موقع قائد فيلق القدس قاسم سليمانى

كشفت معلومات بشأن قوافل المستشارين والبعثات العسكرية ونظمة الاتصالات والقادة وتحركاتهم والمناطق الجغرافية المهمة وشيفرات وكلمات السرور، إلى أن خضع للتحقيق الرقابة وتم تخفيض إيمانية وصوله إلى المعلومات الساسية.

والتقّ الفيلقون الرسمي الإيراني تسجيلات صوتية قال إنها لأحد الوسطاء بين مجد وسيسى أي بيه، مشيواً إلى أنه تم اكتشاف أمره بعد اعتراضات جرت بينهما، كما بثت تسجيلات صوتياً ذكر أنه لاعتراقات مجد قال فيه الأخير إنه تلقى رسائل مشفرة وقدم للجهات التي يتعاون معها وثائق تشمل «صوراً ووثائق تعريفية للقوات وقادتها». وأشار التقرير إلى أنه كان يخطط كذلك للتعاون مع أجهزة الاستخبارات السعودية قبل أن يتم اعتقاله، وأفاد موقع «ميزان أونلاين» أنه تم إلقاء القبض عليه في تشرين الأول/أكتوبر 2018.

وأعلنت إيران الأسبوع الماضي، إنها أعدت شخصاً آخر، وهو رضا اصغري، بعدما أدين بالتجسس لصالح

إيران تعدم «جاسوساً» عمل في خدمة «سي آي آيه» والموساد

وكان سليمانى يترأس فيلق القدس المكلف بعمليات الحرس الثوري الإيراني الخارجية، وردت إيران حينها بإطلاق وابل من الصواريخ الباليستية على القوات الأمريكية المتمركزة في العراق، لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فضل عدم الرد عسكرياً، وبينما لم يسفر الهجوم الإيراني على قادة عين الأسد في غرب العراق عن سقوط قتلى في صفوف الجنود الأمريكيين، إلا أن العشرات منهم تعرضوا لإرتجاج في الدماغ، ويذكر أن مجد هاجر إلى سوريا مع أفراد عائلته في سبعينيات القرن الماضي، وعمل مترجماً باللغتين الإنكليزية والعربية في إحدى الشركات، حسب «ميزان أونلاين»، ومع اندلاع الحرب في سوريا، اختار البقاء بينما فرت عائلته، وأفاد الموقع بأن «المهام باللغة العربية والجغرافيا السورية جعله مقرباً من المستشارين العسكريين الإيرانيين، وتولى مسؤوليات في مجموعات متمركزة من إدلب إلى اللاذقية، ولم يكن مجد عضواً في الحرس الثوري ولكنه تسلسل إلى العديد من المناطق الحساسة تحت غطاء أنه مترجم، حسب موقع «ميزان أونلاين»، وتبين أنه تلقى «أموالاً من الماركيزيين

الصين تندد بـ«النهج الخاطئ» الذي تسلكه بريطانيا بشأن هونغ كونغ وزير الخارجية البريطاني يعلن تعليق العمل بمراهدة تسليم المطلوبين

جاء ذلك بعد أن قال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، إن تغييرات ستعلن في وقت لاحق أمس الإثنين لتعكس القلق بشأن القانون الأمني لكنه لم يوضح عن طبيعة تلك التغييرات، وأضاف للصحافيين: «يجب أن يكون لدينا رد فعل محسوب وستتعامل الحكومة بشكل بخصوص بعض الأمور مؤخراً سنستمر في الحوار أيضاً».

وكتبت بريطانيا مؤخراً للضغوط الأمريكية وقررت إقصاء شركة هواوي الصينية العملاقة من المشاركة في تجهيز شبكة اتصالات الجيل الخامس في البلاد رغم تحذيرات بكن بارلد، وأعلن رئيس المحكمة العليا في بريطانيا، الأسبوع الماضي، أن القاضيين البريطانيين في محكمة الاستئناف في هونغ كونغ قد يستقبلان في حال عدم تطبيق القانون في المستعمرة البريطانية الأبعد.

وأعلن وانغ أن بكن «ستعترض على تدخل قوى خارجية في شؤون هونغ كونغ

كوغ القانون الدولي والقواعد الأساسية التي تنظم العلاقات الدولية... تدين الصين بقوة ذلك وترفضه تماماً».

وأعلن وزير الخارجية البريطاني، راب، تعليق معاهدة تسليم مطلوبين مع هونغ كونغ ما زاد من حدة التوتر بين البلدين. وأوضح وانغ و بين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية خلال مؤتمر صحفي أن بكن «ستواجه بقوة أي تدخل في شؤونها الداخلية وأيضاً معاهدة تسليم المطلوبين مع هونغ كونغ حتى أجل غير مسمى، وتابع راب أن التعليق يأتي في ظل غياب الوضوح حيال الاستخدامات الصينية المحتملة للقانون الأمني الصيني على هونغ كونغ، موضحاً أنه سيعاد العمل بالمعاهدة في حال اتضح أنه لن يساء استخدامه تحت وطأة القانون الجديد.

ماس يوضح طبيعة العقوبات المرتقبة على ليبيا ومنظمة دولية تتهم ألمانيا بمخالفة معايير تصدير السلاح منذ عقود

قد ارتفعت إلى أكثر من 492 مليون يورو، خلال الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام.

وذكرت وزارة الاقتصاد الألمانية، رداً على سؤال مكتوب من النائبة البرلمانية عن حزب «اليسار» سيبغيم داغدين، أن نصيب دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) من هذه الصفقات بلغ 182 مليون يورو، وحسب الحكومي، فإن أسلحة حربية ألمانية بقيمة نحو 5.6 مليون يورو ذهبت خلال الفترة بين كانون الثاني/يناير إلى نيسان/أبريل، إلى دول في نفس مرتبة الناتو، وبلغت قيمة الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي نحو 51.5 مليون يورو.

وعن صادرات الأسلحة التي تمت فعلياً لدول من خارج الناتو والاتحاد الأوروبي (دول طرف ثالث)، أوضحت الحكومة الألمانية، على عكس العام الماضي، تفاصيل الرد على المعلومات السريّة عبر الإشارة إلى «إعادة تحديد محتملة للشركات المعنية»، وحماية أسرار الأعمال والأنشطة التجارية». ويوضح من البيانات أن هناك ارتفاعاً في الصادرات إلى «دول طرف ثالث»، إلا أن الحكومة لم تحدد سوى عشر دول بالترتيب الأبجدي.

استثنائي في حالات فردية تنطوي على مصالح خاصة على صعيد السياسة الخارجية والأمنية لجمهورية ألمانيا الاتحادية مع مراعاة مصالح التحالف (الأطلسي)».

من صادرات الأسلحة الألمانية في السنوات العشر الماضية، ذهبت بشكل مكرر إلى هذه الدول (الثالثة)، وقال ألكسندر لورنس، خبير التسليح في غرينيبن، إن «الأسلحة الألمانية تظهر بشكل متزايد في مناطق الحروب وفي أيدي الديكتاتورين، ونحن بحاجة ملحة إلى قانون صارم لتصدير السلاح يحظر التصدير إلى دول ثالثة وينهي هذا النوع من التصدير والمنهج لإرشادات التصدير».

في المقابل، ردت وزارة الاقتصاد في تصريحات لصحيفة «فيلت» بأنها تنتهج سياسة تصدير مفيدة «تتميز بإجراء فحص دقيق للحالات الفردية»، ورات الوزارة أن «النظرة الإيجابية المستندة إلى الأرقام والمبيحة فقط على القبح المحضة للصفقات المصح بها، لا تصلح وحدها كقياس للحكم على التقيد».

وكانت قيمة صادرات ألمانيا من الأسلحة الحربية

ليبنيتس، حيث أعدت قائمة ضمت حالات تصدير سلاح إلى جهات تمثل إشكالية في الأعوام الـ30 الماضية.

وجاء في الدراسة القول: «في أيلول/سبتمبر 2014، تعاملت الشرطة في المكسيك على سبيل المثال بعنف مع احتجاجات الطلبة، مستخدمة بنادق جي-36 الواردة من ألمانيا، وقتلت العديد من الطلبة».

ووفقاً للدراسة، فإن السعودية كانت في طبيعة الدول التي انتهكت القانون الدولي الإنساني في الحرب بالوكالة في اليمن، وكتب معدو الدراسة أن «الأسلحة الحربية ومعدات التسليح الأخرى التي يتم استخدامها في هذه الحرب، واردة من ألمانيا أيضاً». ويذكر أن المبادئ السياسية للحكومة الألمانية لعام 1971 والخاصة بتصدير أسلحة حربية ومعدات التسليح الأخرى تنص على التعامل بشكل مفيد مع التصدير إلى الدول المعروفة باسم (دول ثالثة) وهي مجموعة الدول من خارج الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) أو من في ستواها. وبموجب هذه المبادئ لا يتم السماح بالتصدير إلى هذه الدول، «ومن الممكن الحديث عن إصدار تصريح

الباحث العراقي خزعل الماجدي: أسطورة الموت والانبعث الشعريّة لا تنتهي!

منذ ذلك اليوم إلى الآن، لا نعرف من الذي اختطفه وما هو مصيره. بحثنا عنه طويلاً وبذلنا كل جهودنا للعثور عليه فلم نستطع. يوماً تكلمت قصيدة عن اختطافه ووضعت لها تاريخ الأول من فبراير، لكنني وجدت نفسي في الأيام اللاحقة أكتب كل يوم قصيدة تتضمن ما يحدث في أيام الموت والدمار البيشة، فعدت لشهر يناير/ كانون الثاني ورصدت فيه ما حصل بمناسبة، بما فيها ميلاد ولدي، ثم انظمت كتابتي لأيام الشهور المقبلة.

رغم العذاب والأسى الذي كتبت فيه، قررت أن أكتب قصيدة لكل أيام السنة المدججة بالأحداث الجسام أضمتها ما يحصل كل يوم، واستعيد مناسبات الدم والموت والقتل في تاريخ العراق الحديث وأستمر بعض مناسبات عائليتي وأصدقائي.

وخلاصة القول إنني كتبت «ورزامة شعرية»، فيها 365 قصيدة، وختمتها بأربع قصائد طويلة هي بمثابة ضمير الشعر والشاعر وهو يبقى أمام تاريخ الموت في بلاده.

كانت هذه الرزامة الشعرية بمثابة مدونة علاج شعري وروحي لي؛ إذ سلاحتني، من جهة أولى، في قدرتي على الصمود، وكانت كتابة الشعر والكتابة بشكل عام سبباً للبقاء في وجه الفقر والموت، وهي من جهة أخرى، بمثابة مذكرات روحية وشعرية لتلك السنة البيشة والفصلية في حياتي وحياة البلاد، أستذكرها دائماً وأجعلها مدونة ضد النسيان، وتذكارا لولدي والمنفَى في سبيته والجرحين.

الغريب في الأقدار أن المدونة تتضمن، في نصفيها الأول، ما عشتُهُ وأنا داخل العراق بامساج عنقه المظلمة، أما نصفيها الثاني فيضمّن مراجع خروجي من العراق ووصولي إلى هولندا؛ فهني إبن، تجمع الموت والمنفَى في سبيته وأحد.

كيف تجعل من كتابتك للشعر جواباً على قدرتي الموت، وعزاء للشباب الجميلة التي تضع منك إلى الأبد؛ هذه واحدة من أهداف الشعر. لا شك في أن الشعر أهدافاً كثيرة، ولكن جوابه وموقفه أمام الحياة وأمالموت هما الأعظم، الفاحية التي تصل إلى ذروتها في الحب هي فردوس الشعر، والموت الذي يصل في ذروته إلى الفقد والصياح هو جحيب الشعر، وكلاهما مرتبطان، إن يمتلأ الإنسان والوطن في حضورهما وفي غيابهما.

ليس سرّاً أن أقول إن الشعر هو الذي جعلني أصد أماً كارئة ففقد ولدي، وكانت كتابتي اليومية لنسرب لي قوّة الحياة، رغم أنّي كنت أكتب عن الموت، فأجوك أن تخيل وجهها الشعر (الحياة/الموت) وهما يتماهيان مع بعضهما بعضاً، وربما هذه - في نظري - هي الوظيفة الأعظم للشعر.

هذه التجربة الشعرية وضعتني في طريق جديد للشعر، وجعلتني أتأمله من جديد. فقد كنت قبل هذا الوقت أنظر إليه وهو يزين الحياة، وأصبحت بعد أنظر إليه وهو يعبر الجسد بين الحياة والموت. كيف تقول إن «أسطورة الموت والانبعث» التي راجت لوقت طويل في تاريخ الشعر الحديث والمعاصر، قد انتهت إلى غير رجعة؟

أسطورة الموت والانبعث الدينية انتهت فاعليتها، لكن أسطورة الموت والانبعث الشعرية لا تنتهي، لسبب بسيط هو أنّ الشعر لا يصرّها لنا على أنها حقيقة واقعة، بل هو يتجول في غرفها الداخلية بحثاً عن عزاء ورحمى أو جمالي، في السابق دخلت هذه الأسطورة في الشعر كإزاحة مباشرة لها من الدين إلى الشعر، وخدمت بعض الأغراض السياسية الثورية في هذا المجال، ولذلك اختسرت.

ولكننا اليوم نراها وهي تتسلّل بلاطة جماليّة فقط، وتتشحن بروح خلاقه وعظيمة. سياسهم ذلك في عسر (نابو) الأسطورة ويجعلها في متناول خيالنا وعبورنا المتكرر ذهاباً وإياباً بين الحياة والموت شعرياً.



هاويرة عبد اللطيف الرواربي

سببت الخطأ في التفكير عندهم، وهكذا دواليك. بصفتك شاعر عراقيًا، كنت تعرف مساحة كافية للكلام والفكر، والموت عبر مجاميع الشعرية. كيف يفكر الشاعر داخل في الموت، موت الحضارة، وموت الوطن وموت الأين والأحبة؟

العراق تعيش الموت في حاضرتنا بقوة منذ أكثر من نصف قرن، باستمرارية وبدون هوادة، هذا ما تحدثت عنه وسميتها عنف الأصوليات السياسية. فنذو يوليو/تموز 1958، شخّذ الثوريون جميعاً ومن مختلف الاتجاهات والأحزاب، سيقوهم وبدأت حفلة الدم بمقتل العائلة المالكة، حتى وصلنا إلى جحيم صدام وحروبهم ومغامراتهم وعسكرتهم وتحزيبهم للمجتمع العراقي، وهكذا نبت الموت فينا منذ سنة في داخلنا، وتسببت حياتنا وصرنا نكفر في الموت بمناسبة وبدون مناسبة، وبعد 2003، تعمقت الفاجعة حين صدر الإسلام السياسي، وظهروا مليشيات الموت القاعدية والداعشية والطائفية عموماً.

مات التحضّر، ومات القيم، ومات الحرية، ومات الوطن، ونحن نكون الشاعر ضمير بلادهم وشعبهم، لا بدّ له أن يعبر عما حصل لهم. ومنذ وعيت دوري كتبت الكثير عن مأساة العراق والمغربين، في ظل النظام السابق، فقد نشرت ثلاث جامعات شعرية كتبتها قبل سقوطه كانت تفصح كل شيء في ٤٤ وهي:

«موسيقى لهم البحر»، و«حياة ودرج»، و«فيلم طويل جداً»، وقدمت مسرحيات ثقافي في وجه الدم والخراب وتلعبت كرسى السلطة كما في: «هاملت بلا هاملت»، و«قيامه شهزراه»، و«سيدر»، ثم نشرت «أحزان السنة العراقية»، عن واقع العراق في ظل حكم الإسلام السياسي عام 2006، ومجموعة «لعلمه فجر». لعلمه بالدي، كل هذه المجموعات كانت موشاة بالحنن العميق، لأنني كنت أراقب بلادي وهي ترعى في الظلام يوماً بعد آخر.

كيف استطاعت من خلال مجموعتك الشعرية الضخمة - أحزان السنة العراقية - أن تؤرشف لسنة عراقية كاملة بكل التفاصيل الموهبة والموت الذي يجري في نسغها ويحيي أفعالها؟

بعد التغيير الذي حصل في العراق عام 2003، عدت إلى العراق من ليبيا، حيث كنت أستاذًا جامعيًا هناك، وكانت قد سبقتني عائليتي بعين سبب ظروف عائلية، استبشرت بالتغيير، وكان عليّ أن أقوم بواجبي نحو بلد يحتاج فعاءة أبنائه في مثل هذه الظروف، لكن أحداث العنف في العراق اشتعلت بعد عودتي مباشرة ووصلت إلى ذروتها عام 2006. كان وليدي الأكبر (مروان) يعمل صحافيًا في فضائية السورية، وفي الأول من فبراير/ شباط من هذا العام قامت مجموعة إرهابية مسلحة باختطافه مع زميلة له، وهو يخفي أحداث مؤتمر الحزب الإسلامي العراقي،

هاويرة عبد اللطيف الرواربي

باحث في علم وتاريخ الأديان والحضارات القديمة، بما فيها حضارات بلده العراق. مثملاً هو شاعر وكاتب مسرحي. ألف كتباً عديدة في الميثولوجيا والتاريخ القديم والشعر والمسرح وتاريخ الأديان وعلم الحضارات، وأخرها: «الحضارة البابلية» (2020) حيث يستكمل دراسة الحضارات القديمة. توجّهنا إليه بأسئلة متقاطعة تطمينا أحداث عصرنا الجارية، وواقعنا السياسي والثقافي، وقد صدر في أجوبته عن رؤية خاصة به، يفتح فيها الديني على الأثرودولوجي، ويلتبس الشعري بالجمالي، والشخصي بالجماعي.

لك دراسة في (ميثولوجيا الخلود) تنكّب فيها على بحث أسطورة الخلود قبل الموت وبعده في الحضارات القديمة. لماذا - في نظرك - بحث الإنسان منذ القديم عن الخلود؟ وكيف تجسّد ذلك عبر الأساطير وخطب السيناريوهات الإسكاتولوجية كما تسميها؟

□ هو عزاء للإنسان وتطمين بعدم الفناء الكلي، خوفاً من المحو الفيزيقي والبيولوجي، ولذلك أفتع نفسه، عبر الدين، أنه سيبقى بعد الموت، وقد جاء ذلك استناداً إلى اعتقاده بوجود الله الذي يستعمل نتيجة موت الإنسان مثملاً تحمل سبب خلقه وحياته، وهذه هي أحد أهم الأسباب التي أوجدت الدين، في كتابي السدي ذكرته «ميثولوجيا الخلود» تجد في مبحثه الأولى هذه العبارة: «يقول الكاتب الإسباني ميغيل دي أونامونو: كنت أبحث في فلاح ذات يوم، واقتربت عليه فرض وجود إله يحكم في الأرض وفي السماء، كما اقترحت عليه أيضاً عدم خلود الأرواح، وأنه لن يكون بحث ولا تنسور بالعلم التقليدي المعروف، ففاجاني الفلاح قائلا: وما فائدة وجود الله إذن؟».

الخلود حلم الإنسان، بل هو حلم البشرية الذي لا يختلف عليه أحد، وهو أقصى حلم يشغل الإنسان، ولذلك كان البحث عنه يجري بوسائل مختلفة لكي يبقى الإنسان في العالم ويواصل حياته، ولكن الدين - وضمنه الأسطورة - وسالقات ملاح للبحث عن الخلود، لكنه لم يحقق شيئاً على صعيد الواقع، وتبقى هي مجرد أحلام ورغبات، فحتي من يعرفون برجال الموت المختارين، كالأنبياء مثلا، لم يحققوا شيئاً من الخلود.

فالأديان تقترح لنا سيناريوهات مختلفة لما بعد الموت، ولا يوجد سيناريو يشبه الآخر، وهذا يدل على كل كنهة كل شعب لهم طريقة خاصة بهم في الخيال، كذلك ترسم الفلسفة طرقاً مختلفة يقل فيها الخيال نسبياً ويزداد التأمل العام، أما العلم فلا يجرأ على أن يتحدّث عن شيء لا يعرفه، بل هو يحاول اكتشاف سرّ الموت داخل الخلية، وداخل الذي أن أي DNA وداخل القلب والدماء، ويحاول أن يجد طريقة لإيقاف الموت من داخل الدماغ، وسينجح يوماً ما. إنّه لا يذهب إلى الغيب، لأنّه لا يعرف شيئاً عن حيز مجهول بالنسبة إليه ولا وجود له.

في عالمنا المعاصر الذي امتلأ بدويّ الفجائع وأخذت الدمار، تعيش الموت باستمرار. لكن مع الوقت وازدياد مسؤولية الدم صرنا نتعاضد مع الفقان بصورة طبيعية. هل للامر تفاصيل يتداخل فيها ما هو تكنولوجياي بما هو سيكولوجي؟

□ سقوط المشروع القومي العربي منذ فشل جمال عبد الناصر واخفاقات صدام حسين، وخواء الزعماء والفكرين القوميون، يشبه - من وجهة نظري - سقوط وفشل العالم الشيوعي في الغرب والعالم كله، لكن المصيبة المضاغة التي صاحبت سقوط المشروع القومي هي صعود مشروع الإسلام السياسي بعدهما، في حين تحاول الديمقراطية والبرلمانية والرأسمالية الصعود بدلاً من المشروع الشيوعي الاشتراكي.

والفرق كبير، حيث يزداد العرب ماساويين ومداراً وتحلقاً في مشروع شمولي جديد، بينما يتغير الغرب

لأن العلم والافتتاح قد سادا في الواقع لكان أتضح لك أنّ الواقع ينمو بازدهار، وينتج عن ازدهاره الكثير من رفاهية الناس والحلول لمشاكلهم. العلم، حلنا الوحيد، ونحن اليوم أبعد الشعوب عن العلم، ومن يظن أن العلم شمولي أو أصولي فهو وهم ويضحك على نفسه، لأن العلم لا يفكر بأي صديقي العلم يتحرك وفق آلياته القوانين فقط، ويرتك التفكير للتحريين والفلاسفة والأيدولوجيين، ولا يحكم عليهم، بل ينتظر نتائج ما يصلون إليه في الواقع، ثم يقوم بتصحيح القوانين التي تشكلت تفكيرهم، أو

مصطفى لغفيري

الكاتب الجبيري الشهير شينو أشبيلي، روايته «أشياء تدعى» من أشهر روايات الأدب الأفريقي، ومن أولى الروايات التي تناولت بشكل لمحمي كلاسيكي مأساة الاستعمار الأوربي، وبناء المجتمعات القبلية في فترة ما قبل الاستعمارية الأوروبية.

الشاعر الأوغندي أو كوت بيتيك، الذي خصص معظم قصائده الطويلة الانتقاد السياسي في بلاده بعد الاستقلال. فدوى الجبراسي من جانبها قالت إن الأدب الأفريقي يعد أرضاً خصبة للدراسة والتحليل، رغم قلة الاهتمام الإعلامي والعرابي، به إذا استثنينا دول شمال أفريقيا العربي الإسلامي، نجد في دول الجنوب والشرق، ثقافات متنوعه، متفردة وتنادة كأمانة بين الأدغال والأحراش، تتساحل لن ينفذ عنها تهرب الصحراء، لتجلى كنوزها الذهبية للرابعين في معرفة عمق الأدب الأفريقي من منيعه، وليس من خلال دراسات وأبحاث بعين اجنبيه. الأدب الأفريقي تم التعبير عنه من خلال لغات أفريقية محلية كالقبائل أو السواحلية، لكن هناك من كتب بلغات اجنبيه حيه كالانكليزية والفرنسية والبرتغالية، ولعل ذلك راجع لتاريخ القارة السوداء مع الاستعمار الأوربي، وهذا ما أعطى لنا تنوع لغوي متفردا، وسواء باللغة الأوربي أو بلغة المستعمر، لم تقف اللغة أمام المبدعين الأفارقة من الاهتمام بالقضايا الوطنية، سواء الاجتماعية أو السياسية، إذ أصبح الأدب انتهىت حرمته حتى الخناص، واستنزفت خيراتها حتى ظن البلب يستجدي لقمعة عيشه خارج حدود قارته.

وقد تميزت بداية الأدب الأفريقي بطابعه الشفهي يحمل على عاتقه الحفاظ على التراث الموروث قبل أن يتحول لأدب مكتوب، بأسلوب يسم باليساطة والساذجة بعض الشيء، كما في أعمال توتو لا بصفة خاصة، وقد أدت هذه الثقافية إلى إخفاء العقلانية والسفسطة، قدمت للغات محلية وبلغات أوروبية قصد عبور رؤية الكاتب حدود القارة البربرية، وتعد رواية «في انتظار البرابرة» من أشهر الروايات الأفريقية يقدم جون ماسكيل كوتيزي من خلالها عالماً متخيلاً، يرمز فيه للصراع الدائم بين قوى الحكم الطائفة والمستبدية والشعوب التي ترغب في الحصول على حريتها. ومن هذا النموذج نجد بشكل واضح الارتباط الوثيق بين الأدب وقضايا القارة، واستنكار السيطرة الاستعمارية، ويهدا تتغز مقله إن الأدب مرآة الشعوب وهمومها.

حببية خيموش من جهتها تسمى أن الأدب الأفريقي لم يلق ايقبالاً واسعاً كغيره من الأنواع الأخرى وهذا راجح للعديد من الاعتبارات منها: تصنيف الثقافة الأفريقية ضمن الأثرودولوجيا وليس الأدب، وصعوبة إيجاد الأدب الأفريقي مكاناً له في الساحة الأدبية، بالإضافة إلى تنوع وتعدد لغات القبائل الأفريقية والمنشأفة التي كانت تنطع على المشهد الثقافي، لذلك قيل إن الأدب الأفريقي هو أدب قبليات.

أكتب هذا الأدب على تصوير حياته المأساوية قبل الاستعمار وخلاله، والحديث عن الحروب الأهلية واستعمال ترانيم وثقافتهم الشعبية من حكايات وأساطير وخرافات، لطلما استمد منها المدع الأفريقي إلهامه، وهنا نستدعي رواية، نصف شمس صفراء، للكاتبية التجريبية تقيما مادنا، كغيره مثال على الأدب الأفريقي تتكلم تقيما مادنا في روايتها عن حرب أهلية في مجموعة من المقابلات، منها قبيلتها ولعبنا أدب أطفال «اجوو» دور البطولة فيها الذي أعزم بقدا الشاعر محمد مفتاح الفيتوري، كاريز شعراء أفريقيا تميزت قصائده بشعرية عالية.

□ كاتب مغربي

مفهوم «الزنوجة» في الأدب الأفريقي

رغم عدم اهتمامنا عربيًا بالأدب الأفريقي جنوب الصحراء الكبرى، إلا أن هذا الأدب يحقق إنجازات قوية على المستوى العالمي، ويظهر ذلك من خلال الجوائز العالمية المحصل عليها، التي تجعله يكسب موطئ قدم على خريطة الأدب العالمي. ومن بين أهم رواد هذا الأدب، السنغالي ليوبولد سيدار سنغور، الذي حصل على عدة جوائز مرموقة، وأصبح في ما بعد عضواً في الأكاديمية الفرنسية، والنيجيري وولي سونكا الحاصل على جائزة نوبل للآداب.

وقد تميز هذا الأدب في عومه بالثقافة الدفاعية عن الهوية الأفريقية وعن مكانة الإنسان الأفريقي في عالم تميز بالقسوة في تعامله مع الإنسان الأسود، يشهد على ذلك تاريخ حافل بالعبادات، وسوء الفهم والاستغلال، وقد نتج عن تناول هذه القضايا من قبل الأدباء الأفارقة ما يصلح عليه بحث «الزنوجة»، التي تعد اعترافاً بالعبادة وطموحات الأفريقي في علاقته بذاته وبالاستعمار السابق لأرضه أي الدفاع عن هويته، لمعرفة وجهات نظر مختلفة حول الموضوع؛ تحدث عدد من الأدباء المغاربة عن الأدب الأفريقي فيجاءت مداخلاتهم متنوعة ومتشعبة.

ومن بين المتدخلين رضوان المتوكّل الذي قال بأنه «حينما، نتحدث عن الأدب الأفريقي، فأنتنا نحدده من خلال مفهوم الأدب، سواء أكان شعراً أو نثراً، قصة أو رواية أو مسرحية، شفهياً أو مكتوباً، ثم نؤطره بوصف ونعت الأفريقي، أي نحصره هنا في قارة أفريقيا، لذلك، ونحن نتحدث عن هذا الأدب فأنتنا نلاحظ أنه يتميز بخصائص عدة لعل أهمها، خصيصه اللغات حيث نجد الأدب الأفريقي المكتوب باللغات الأفريقية، ثم الأدب المكتوب بالفرنسية، فالأدب المكتوب بالإنكليزية، فالأدب المكتوب بالغة البرتغالية، وأمام هذا الزخم يقف القارئ مشدوها أمام إبداعات تستمد موضوعاتها من الواقع الأفريقي البسيط، الذي مازال لم يصل بعد إلى التطور والتحضر الذي وصل إليه الغرب، وكذا موضوعات مستمدة من الأساطير والحكايات الشعبية، التي تعلق بها ذهن الإنسان الأفريقي، والذين ضمن هذا الأدب، اتجاهات عدة تمثل لوائح منها وهو الاتجاه الرامي إلى تأكيد الهوية الأدبية الأفريقية من دون تعصب للزوجة، ومن أبرز رواده الشاعر الكونغولي تشيكايكا أوتامسي، أما في مجال النثر فنجد جيمس فيويتولا صاحب رواية «الحرية للعبدة»، وهي رواية تاريخية يدافع فيها كتابتها عن فكرة التحرر والانتماء من الأسر والعبودية.

أما محمد النبوري فيرى أن الأدب الأفريقي يلقى ايقبالا غربيا متزايدا، حيث بات له إشباع بارز في الأوساط الثقافية والجامعات، ووسائل الإعلام ودور النشر، لكن ظل الاهتمام به في العالم العربي ضئيلاً، رغم انتماء عدد من الدول العربية إلى القارة السمراء. فما هو الأدب الأفريقي؟ وبم يتميز؟ ومن بعض أملاهم؟

جمع أغلب الباحثين الذين تصدوا للدراسة الأدب الأفريقي على تعريفه بأنه الأدب المكتوب في الأصل بلغة أفريقية (السواحلية، البانتو،

شينو أشبيلي

ليوبولد سنغور

«الجانب المظلم من القمر»: بينك فلويد والألبوم الأكثر سوداوية



كان الألبوم «الجانب المظلم من القمر»، الذي أصدره فريق الروك الإنكليزي بينك فلويد عام 1973 الأكثر نجاحاً والأعلى مبيعاً في تاريخ الغراند، ولكنه كان في الوقت نفسه الأكثر سوداوية، حيث يتفوق على البومات مثل الحيوانات والجدار في الكآبة والأجواء القاتمة، وتتمثل جميع أغنيات هذا الألبوم توقيع روجر ووترز، الذي قام وحده بكتابة كلماتها، بينما اشترك مع باقي أعضاء الفريق في التلحين والإعداد الموسيقي والتنفيذ التقني. وكعادته يعتمد أسلوب روجر ووترز على خلق الترابط الفكري بين الأغنيات كافة وتشكيل وحدة فنية متماسكة ومتصلة بالعنوان، الذي يكون دائماً على فكرة الألبوم الرئيسية، ويمكن أن يتكرر ترديده في أكثر من أغنية، ويستطيع هذا الفنان دائماً أن يجذب المستمع إلى أفكاره حول الكثير من الأمور ورؤيته للحياة بشكل عام، حتى من لا يتدقّق موسيقى بينك فلويد، التي قد تكون ثقيلة على الأذن لعدم ميلوديتها، وخفيفة في بعض الأحيان، بسبب استخدام الكثير من المؤثرات الصوتية، فإنه سيجد ما يعنيه في هذه أغنياتهم، ويعبر عما يقاسيه الإنسان في هذه الحياة، كما هو الحال في الألبوم «الجانب المظلم من القمر»، الذي تعبر بعض أغنياته عن مراحل الحياة المختلفة، حيث نستمتع بعد الافتتاحية الموسيقية الغريبة إلى أغنية «تنفس» وكلماتها الموجهة إلى مولود قدم للتو إلى الدنيا، وعليه أن يتنفس الهواء للمرة الأولى في حياته، هذا المشهد الذي يفترض أن يكون سعيداً وباعثاً على الأمل، بحوله روجر ووترز إلى كآبة خالصة، عندما يخبر هذا المولود بحقيقة الحياة المريرة، وما سيلاقه فيها، ونستمع يقول له أنه سيعيش طويلاً وسوف يبتسم ويبيكي ويذرف الدموع، سيجلج علانياً وسيغفل أحياناً، وسيكون عليه

أن يعمل طوال الوقت وأن يركض وراء هذه الحياة أو وراء لا شيء، وعندما ينتهي من عمل عليه أن يبدأ من جديد في عمل آخر، كما سيخبره على صعوبة الحفاظ على توازنه وسط الأمواج العاتية، ويؤس أن يخوض في كل هذا الشقاء لكي يذهب إلى الموت في النهاية. تدور أغنيات الألبوم بشكل عام حول الضغوط التي تحطم المرء وتهلك أعصابه وتؤدي به إلى الاكتئاب والإضطراب النفسي، وتتاول تلاعب الزمن بنا والموت الذي يهددنا والجنس والحروب التي تدمرنا، وكما كان الألبوم «الجدار» الذي أصدره فريق بينك فلويد عام 1979 سيرة ذاتية مغناة تصف آمم روجر ووترز ومعاناته منذ الطفولة، بسبب فقد الأب في الحرب العالمية الثانية، والوحدة والاعترا ب ورفض الواقع، وصعوبة التواصل مع الآخرين، وفشل العلاقات العاطفية والزوجية، يتناول الألبوم «الجانب المظلم

من القمر» بعض جوانب من حياة «سيد باريت» عضو الفريق الذي غادره في أواخر الستينيات، حيث كتب عنه روجر ووترز أغنية بعنوان «تحطم العقل»، عبّر عن خلالها عن معاناة باريت مع الاكتئاب والانهيار النفسي، ويبدو تأثيره الشديد بما حدث له، كما يعبر عن معاناته النفسية هو أيضاً وعقله الذي يكاد يتجر من كثرة الأفكار، وخوفه من مصير صديقه وشعوره بأن حاله سيؤول إليه عندما يقول له، سنلتقي على الجانب المظلم من القمر، كما يتناول الألبوم حياة نجوم الروك وما يتعرضون له من ضغوط، على الرغم من النجاح والشهرة والأموال الهائلة التي يسخر منها روجر ووترز، ومن قدرتها على شراء الطائرات الخاصة، ورفق كرة القدم، والسيارات والاكفيا ر والإقامات الفاخرة، كما يذكر التقسيم العادل للثروات الذي يؤيده الجميع بشرط ألا يقطع من نصيبه شيئاً في أغنية بعنوان «المال».

مرورة متولي*



ويعتبر أيضاً عن معاناة نجوم الروك مع السفر الدائم والتوتر والصخب له، الذي يجلب التفكير في الموت والخوف من حدوث الأمور السيئة، ونستمع كذلك إلى بعض الكلمات عن الخوف من الموت في «حفلة كبيرة في السماء»، كما كتب أغنية «نحن وهم» عن الحرب التي يعقها والجمع المختلفة الألوان والأعراق، التي يحركها الجنرال كما يشاء، وينتهي الألبوم بأغنية «كسوف» التي نستمتع فيها إلى كم هائل من الكلمات المتلاحقة يقول بعضها: كل ما نلمسه ونراه ونذوقه ونشعر به، ونحبه ونكرهه ونخلفه ونحطمه، ونفعله ونقول له، وكل ما جاء وسيأتي مصيره إلى الغياب، وأن الشمس سوف يجيبها القمر، والحقيقة أنه لا وجود للجانب المظلم من القمر لأن القمر كله مظلم.

وتعد أغنية «الزمن» من أقوى ما كتبه روجر ووترز في هذا الألبوم، وهي تتحدث عن اللحظة التي نكتشف فيها فجأة أن عشر سنوات أو أكثر من عمرنا قد ذهبت سريعاً، بدون أن نشعر بها، وأتسا تعرضنا للخداع من الزمن الذي أوهنا ما صنعنا بأن لدينا المزيد من الوقت، وأماننا الكثير من الأيام لكي نضيّعها كما نشاء، وبعد هذا الاكتشاف وتلك اليقظة، نركض عيشاً، ونحاول أن نمسك بالشمس التي تغرب، لكننا ندرک أننا كبرنا وصارت أغاننا قصيرة، وليس أماننا سوى الاستسلام، كتب روجر ووترز هذه الكلمات عندما كان في الثلاثين من عمره، لكنه عبر عن شعوره بالنهاية فأثارت، انتهى الوقت وصمت الغناء.

* كاتبة مصرية

كمال القضاة*



وبناءً على ذلك أسفر التعاون الإبداعي ما بين علي إسماعيل ومحمود رضا وفريدة فهمي عن تكوين أو كسترنا من كبار الأقران والموسيقيين، لتقديم عدد من الأوبرينات ذات المستوى الفني والموسيقي المبر، والتلفقة المادية الكبرى، حيث تم رصد ميزانية وفيرة لكافة النشاطات اللازمة لإنجاز الأعمال الفنية، كالتصوير والملابس والإكسسوارات، وأحدث وسائل الإضاءة والتأثير، ما أدى إلى تطور الفرقة تطورا ملحوظا، وجعلها واحدة من الفرق الدولية المهمة في مجال الفن الاستعراضى الشعبي، الذي حظي بالتوظيف الإبداعي عن إطارها المحلي الإقليمي لتصبح عابرة بالثقافة المصرية للقرارات الثلاث، آسيا وإفريقيا وأوروبا، وينسب محمود رضا بتأثير الإنتاج الكبير عُصّة التأميم التي أصابته في بادئ الأمر، ويصيح فخرا بما أنجزه في ظل رعاية الدولة لمشروعة الثقافي المهم.

ويحصل بموجب ثقوه على عدد من الجوائز الذهبية من مهرجانات دولية وعالية، وتمتع الفرقة عن جدارة شهادت تقدير للقاءة والتميز. ولا شك في أن السيمنا كان لها دور بارز في بلورة السيرة الفنية وحفظ التراث الغنائي والموسيقي والاستعراضى، الذي حوته أفلام مهمة شكلت علامات أساسية على طريق التنوير والتفكير، وربطت الجمهور بالميراث الحضارى، وباتي أشهرها متمثلا في التجارب السينمائية الآتية.. «لا تذكرني» وفا إلى الأبد» إجازة نصف السنة» غرام في الترتك» حرامى الورقة» عروسة وجوز عرسان» وهكذا تبلورت رحلة الفنان الراحل محمود رضا وموهبته، لتضيف مكوناتها لخاصة لكتوات الفن الشعبي، بموافاته المصرية الاستعراضية بطابعها المميز وماركيتها المسجلة.

* كاتب من مصر

مولود بن زادي*



روايات شخصيات من بيئات متعددة، انطلاقا من الحي الأخرى لتوضا سعودا إلى البيئة البورجوازية الكتلونية، لم يكن مارسية وروائيا وصحافيا وحسب، بل كان أيضا مترجما ساهم في ترجمة العديد من السبانيوهات، وكان نفسه كاتب سيناريو، وهو من كتب سيناريو «القصة الغامضة لآية العم مونس»، وكتب أيضا قصة «إدا أخروني أنتي سقطت»، التي نشرها في المصيح بسبب الرقابة الفرنسية آنذاك، وكان لهذه القصة صدى واسع، بعد أن فازت بجائزة الرواية الدولية، ومع أن خوان مارسية بدأ الكتابة في سن مبكرة، إلا أنه لم يحقق شهرة عالمية واسعة إلا بعد نشر رواية «الأمسيات الأخيرة مع تيريزا» عام 1965، وتعد اليوم من أبرز أعماله، تروي هذه القصة سوء المغارة لمراهق من الطبقة العاملة البسيطة، يسعى لكسب فتاة من الأوساط الثرية الرقبة في برشلونة.

سجل حافل بالجوائز

يعتبر خوان مارسية اليوم، واحداً من أعظم الرواة الإسبان المعاصرين، وقد تم تقديمه مرارا وتكراراً مرشحاً خارجياً لجائزة نوبل للادب. وإن لم يفز بجائزة نوبل العالمية، فقد فاز بالعديد من الجوائز المرموقة، مثل جائزة بلانيتا للروايات المكتوبة باللغة الإسبانية (1978)، وجائزة النقاد القشتاليين (1993)، والجائزة الوطنية للرواية (2001)، وجائزة النقاد القشتاليين (2001)، وفي عام 2008، نال خوان مارسية جائزة فرافانثس، وهي أكبر جائزة أدبية إسبانية، أطلقت عام 1976، وتعد أعلى تكريم أدبي للكتاب باللغة الإسبانية عن مجمل إنجازاته. وتهدف هذه الجائزة إلى تقييم أعمال الأدباء الذين يكتبون بالإسبانية وإسهاماتهم العظيمة في إثراء التراث الثقافي الإسباني الإرث الأدبي العالمي.

شاهد على العصر

رحل خوان مارسية مقلداً إرثاً أدبياً زاخراً، يصور تصويراً صادقا الواقع الاجتماعي في إسبانيا ما بعد الحرب الأهلية، بكل أبعاده النفسية والفكرية والشعورية والماضية، على منوال رواية «هذه العاهرة الميزة»، التي اختتمت بها مشواره الروائي عام 2016، وهي انعكاس للذاكرة الشخصية للاديب وذاكرة الجماعة معاً، صور لنا من خلالها ما شهده في برشلونة أثناء طفولته، وجمع فيها ذكرياته الخاصة، وأبرز ذكريات في سجل التاريخ الإسباني وحقيّة ما بعد الحرب ونظام فرانكو وما تبع ذلك من تحول ديمقراطي في إسبانيا.

* كاتب جزائري



سعدون يخلف*

عالم ما بعد كورونا: هل تعود الشيوعية؟

لقد أصيب النموذج الغربي في هذه الأيام بانكسار كبيرة، جرحت كبرياءه، وكشفت عيوبه، جعلت كل الوعود التي أطلقها الغرب في العقد الأخير من القرن المنصرم، بعد سقوط جدار برلين، وتفكك الاتحاد السوفييتي، تتساقط الواحدة تلو الأخرى؛ لم يكن النموذج الغربي (الراسمالي/ الليبرالي) هو نهاية التاريخ، ولم يكن الإنسان (الطبيعي/ المادي) هو الإنسان الأخير، ولم تكن العولة هي السبيل الوحيد لتقديم الأمم وصغيرها، كما جادل بذلك فرانسيس فوكوياما؛ الغرب الذي تراكمت قوته الاقتصادية والعسكرية، وتسدت قيمه وثقافته، إلى حد كبير، على كل المعورة، يقف اليوم عاجزا عن مواجهة فيروس صغير لا تراه العين المجردة، إذ غاب فجأة النضام العالمي، وغابت قيم التعاون، حيث انكثفت كل دولة على نفسها، بإغلاق حدودها، وتعليق رحلات الطيران فيها، بحيث أضحي العالم مجرد قرى منعزلة، بعدما كان قرية صغيرة. في هذه الأزمة أظهرت حضارة الغرب وجهها القبيح والبشع، بأنها حضارة ضد الإنسان، أو كما قال عنها المفكر المصري عبد الوهاب المسيري «حضارة الضد أو عكس الحضارة، لأنها حضارة معادية للحضارة والإنسان»؛ لا نتكلم هنا عن حروب الغرب في العالم، ولا عن نشره للفوضى في أرجائه؛ لا نتكلم عن مشاريع التجويع والتفقير والإبادة، ولا عن تفكيك الدول وإضعافها، ولا عن تشريد الشعوب وقطع أو صالها، اليوم يسقط حتى أخلاقيا في بيئته وفردوسه الذين شيدوها على دعائم الحرية وحقوق الإنسان؛ فبعد التقارير المزعجة التي تؤكد بأن المستشفيات، فضلا عن عجزها في تقديم رعاية صحية للمرضى والمصابين، ترفض علاج كبار السن أو المعوقين أو المرضى بأمراض مزمنة، وتتركهم فريسة لحصيرهم المحتوم، وهو الموت؛ في الحقيقة، هذه سلوكيات، ليست جديدة في الغرب، بل هي كأمته في حضارته المادية، إذ أن النازية (الغربية) كانت تتعامل مع هؤلاء بانطق نفسه، لأنهم غير منتجين، أي «قواد تاكل، ولا تنتج».

عودة الشيوعية

كل هذه التطورات تلتقيها اليسار في العالم، وراح يرفع شعار «نهاية النموذج الغربي»، ويمني نفسه، في الوقت ذاته، ب«عودة الشيوعية»، لأنها، حسب، تمتلك مفاتيح الحل لهذه الأزمة العالمية؛ فبالإضافة إلى النجاح الصيني منقطع النظر في القضاء على فيروس كورونا، بحيث تنقل التقارير أنها احتوت بصورة كاملة، وفي زمن قياسي، والحياة في منداها بدأت تعود إلى طبيعتها تدريجيا، بل الأهم من ذلك، هي تساعد دول العالم بالأدوات الطبية، وبخبرتها في احتواء المرض؛ ويرى البعض بأن الصين تحقق نبوءة تصور كارل ماركس للتاريخ، الذي يقسمه إلى مراحل، يبدأ بمرحلة شيوعية، ثم يدخل في حالة اعترا ب طبقية، وفي الأخير يعود إلى حزن الشيوعية، فنصّر ماركس للتاريخ يجعل البشرية تتبعد عن الشيوعية، ثم تعود إليها في الأخير، كونها هي المنقذ واليقاق: «مرحلة شيوعية، حالة اعترا ب طبقية، عودة للمرحلة الشيوعية..» إن الصين، كما هو معلوم، دولة ما زالت تحافظ على تقايد هذا البواء الناتج عن المهجبة العالمية، وأن الفيروس العجيب هو اللحظة الحاسمة التي ستضي على المنظومة الرأسمالية السبئية بعد أن يجد الجميع، وبشأن باهظ من آلاف، وربما ملايين الإصابات، أن العالم لم يعد بإمكانه المضي بانوائه وطرائقه القديمة، وأن قمة تغييرا جذريا ينبغي أن تقدم عليه كجموعة بشرية، ومبرر في ذلك، يتمثل في أن حالة من الفوضى اجتاحت العالم في ما بعد، بسبب آثار هذه الجائحة وتدابيرها، وأن «آليات السوق» ستكون عاجزة عن حماية العالم من هذه الفوضى، لذا، فهو يقترح استراتيجيات قائمة على «الشيوعية» لإنقاذ الناس من مخالب الفوضى والجوع، حيث يقول: «يجب أن تؤخذ التدابير التي تبدو لمعظنا على أنها (شيوعية) بعين الاعتبار، والتنفيذ على المستوى العالمي: تنسيق الإنتاج والتوزيع من خارج إحدائيات السوق»، لا تهم التسمية، يستندرك بالفول، اشتراكية، أو شيوعية جديدة، أو غير ذلك، ما يهم، في الأخير، هو الخروج من هذه الأزمة بأقل الخسائر، ومن ثم، السعي إلى بناء نظام عالمي جديد.

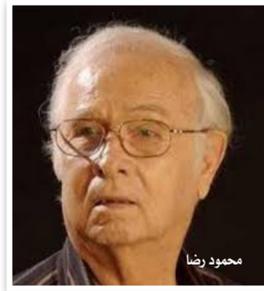
لا عودة جديدة للتاريخ

قد يكون جيكا على حق، من ناحية أن آليات السوق، ستنزيد من الفوضى، لاسيما في هذه الفترة الصعبة، والعالم مقل على أزمة اقتصادية كبيرة بعد نهاية الحرب على كورونا، لهذا على الاستنجاد باليات الشيوعية في الإنتاج والتوزيع؛ لكن هذا لا يعني أن الشيوعية ستعود من جديد، كما في سابق عهدها، لأنها، في واقع الأمر، نظام فاشل، رفضته المجتمعات البشرية من قبل، وربما يكون هذا ما قصد فوكوياما، عندما نفق في تعليقه على ما يشهده العالم من تحولات في العالم بسبب جائحة كورونا، أي بداية جديدة للتاريخ أو عودة له، بمعنى عودة الصراع الأيديولوجي، واعتبر هذه التحولات، التي تحدث اليوم في العالم، طبيعية وحالة صحية في النظام الغربي، وهي لا تدل، بأي حال من الأحوال، على عودة للتاريخ، كما يرافع البعض، لأن ذلك معناه الإنماء في أحضان الديكتاتورية، و«الاستسلام لصفارات أنظمة أكثر ديكتاتورية»، ولكنها تدل، في واقع الأمر، على إصلاح للبرالية أو تنقيتها من التشوهات، التي أصابها، بفعل الممارسات المنطرفة من طرف النيوليبرالين، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، أن الصين ما كان لها أن تبلغ هذا التطور الكبير، وتصل إلى هذه المرتبة المتقدمة، لو لم تنتهج سياسات اقتصاد السوق الحر، بالطبع هناك عوامل أخرى، جعلت منها قوة عالمية رائدة، لا شك في ذلك، لكن يبقى التوجه الاقتصادي مع الانضباط والصرامة، هو الذي حقق هذا الفارق الكبير، بينها وبين قوى عالمية أخرى.

على صعيد آخر، صحيح أن الصين تقوم بعمل جبار اليوم، في إنقاذ العالم، ومحاصرة البواء، بما تؤفره من وسائل للتطبيب، وما ترسله من خبرات طبية إلى العديد من الدول، لكن، هذه الأمور قد تكون تكفيرا عن الذنب، بما اقترفته من جريمة في حق البشرية، لأنها كانت السبب في تقضي البواء في العالم بهذا الشكل الفظيع، عندما أخذت أمره في البداية، وتماطلت في مكائحه والحد من انتشاره، ولم تتعامل معه بشفافيه، خوفا على سمعتها واقتصادها، من الرغم من تحذيرات الطبيب لي وينيلانج، الذي لقي حتفه في ما بعد، واعتذرت الحكومة الصينية إليه.

* كاتب جزائري

بطل الفنون الشعبية محمود رضا: سنوات النجومية والتأميم



محمود رضا

الاستعراضية، وتهتم بنقل الثقافات المختلفة من جوع الأقاليم، شمالا وجنوبا، فتصبح الأخرى توثيقا للفن الشعبي بمكونه الموسيقي والغنائي، وفي غضون سنوات تحفل فريدة فهمي بطلة الفرقة المكنة الجماهيرية والشعبية لتعمية عاكف، ليتجدد مره أخرى تراث الرقصات التقليدية، ويعرف الجمهور المصري والعربي على أشكال وأنما من الإبداع الاستثنائي المجهول، كرقصة الجحلة والتحبب والسامر والبيوطية والنوبة والمركبي، وغيرها من تشكيلات الإبداع البيئي والإقليمي النادر والنفيس. وبعد سنوات من الشهرة الواسعة لفرقة رضا وأبطالها، تحدث عملية التأميم عام 1961، وتدخل نشاطاتها الفنية ضمن اختصاصات وزارة الثقافة المصرية، ويتم تعيين محمود رضا وفريدة فهمي عشرين مهمين من عناصر الإدارة والإشراف الفني، بوصفها مؤسسين ومتخصصين، وبالتكليف المباشر والتنسيق مع قيادات وزارة الثقافة، تقدم الفرقة عروضها على مسرح متروبول وسط القاهرة، ويضم المايسترو علي إسماعيل لفرقة مسؤولا رئيسيا عن تلحين الأغاني الاستعراضية، وقائدا للفرقة الموسيقية الخاصة، وهنا تدخل الفرقة وأعضاؤها المختارون من خريجي الجامعات والمعاهد العليا مضمارا جديدا، فقد أصبحوا في حكم السفراء المفضلين من الدولة، لتقديم الثقافة النوعية المختلفة للجماهير العريضة داخل وخارج البلاد كنوع من مد جسور التواصل بين المعاصرة والأقاليم من ناحية، ومن ناحية أخرى تحقيق أستهديف من انتفاح مصر على الثقافات الأخرى للدول الشقيقة والصديقة، العربية وغير العربية تماشيا مع سياسة المد الثقافي، التي كانت متبعية آنذاك لتوطيد العلاقات السياسية والدبلوماسية.

يكاد يكون محمود رضا، الفنان الوحيد الذي وضع أومحددات للفن الاستعراضى الشعبي في البر المصري كله، فقبل ظهوره في خمسينيات القرن الماضي، كان هناك خلط بين الرقص البلدى بشكله المتبر والمستهجن، والرقص الإيقاعي المورس وفق قواعد علمية، تخضع لمنهج وأسلوب يوازن ما بين الابتكار الفني ولغة الجسد، في التعبير عن ثقافة المجتمعات البيئية، وما يسفر عنها من إبداعات الحضارة والفلكلور الشعبي، المرتبط بالعامات والتقاليد، والميز للخرافيا والتاريخ، باعتباره نمطا ثقافيا يتحد بالبول والربغيات والبواهب، التي تفرزها البيئات المختلفة، وتنفث على أثرها الفرق الجوهريه بين الفن الإقليمي.

ولد الفنان الراحل محمود رضا عام 1930، وتخرج في كلية التجارة عام 1954، وقد تاجر

في فترة التكوين الثقافي والمعرفي، بشقيقة الأكبر علي رضا، الذي كان يهوى الموسيقى والاستعراض، ويميل لطبيعته للفن الشعبي فحذا حذوه في التعلق والارتباط بالأسوان الفنية الفريدة، بينما خالفه في الاتجاه والتطبيق، حيث لم يقنع بمجرد الممارسة لهواة الرقص، وإنما ذهب إلى تعميق الهوية بالدراسة والعمل بها، من خلال نظام مؤسسي يقوم على استقبال المهويين وتدريبهم، وتكوين فرقة متخصصة في هذا الصنف من الإبداع على وجه التحديد، لاسيما بعد رحيل نعيمة عاكف في سن صغيرة، وخلق الساحة تماما من أي منافس.

وبالفعل تأسست الفرقة، التي حملت اسمه وبفضل نشاطه الفارق ذاع صيتها، وأصبح لها مكان فني كأول فرقة تعتنى بتقديم التابلوهات الشعبية

خوان مارسية كاريو.. روائي «اللحظة التاريخية» في الذاكرة الإسبانية

فقدت الساحة الأدبية والثقافية الإسبانية والعالمية صبيحة يوم الأحد 19 يوليو/تموز، الروائي والإعلامي وكاتب السيناريو خوان مارسية كاريو، أحد الأسماء البارزة في سجل الأدب الإسباني المعاصر، عن عمر يناهز الـ87.

ملمرس ومترجم

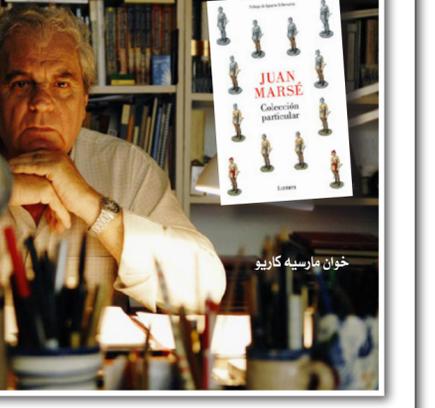
ولد خوان فانيكا روكا- وهو اسمه الحقيقي- في مدينة برشلونة في مقاطعة كتالونيا في إسبانيا يوم 8 يناير/كانون الثاني 1933. توفيت والدته أثناء الولادة، فتنبته عائلة مارسية التي حمل اسمها، وقد مرت عائلته بظروف صعبة حملته على مغادرة المدرسة وهو لم يتجاوز الثالثة عشرة من عمره، حيث عمل في ورشة مجوهرات لمساعدة أسرته، ومن



الإنسان، يعبر عن قدرة المؤلف الفاتحة على تصوير التحولات الاجتماعية التي شهدتها إسبانيا أواخر القرن الماضي، والتقاط جزئيات هذا الواقع، من خلال سرد متع وشيق، يرحل من خلاله القارئ إلى إسبانيا، ويحط في مدينة برشلونة في حقبة ما بعد الحرب، تتسم أعمال خوان مارسية بتنوع الشخصيات في إطارها الحكائي، فهي شخصيات مأخوذة من سياق الواقع المعيش، نابغة عن احتكاك المؤلف بالجمع، وهو الكاتب المحض الذي عاش حقبتي مختلفتين، قبل الحرب وبعدها، وشهد التأثيرات السلبية للحرب الأهلية والتحولات العيقبة التي عرفتتها إسبانيا، بعد هذه الحرب، والتي كان لها بالغ الأثر في بلورة فكره وأدبه، وهو بذلك شاهد على العصر بكل ما يحمله ذلك من معنى. وقد وظف الكاتب في

تصوير الواقع الاجتماعي

أدب خوان مارسية، سرد متقل بالهم الاجتماعي ومعاناة



خوان مارسية كاريو

إسبانيا هاجر خوان مارسية إلى فرنسا، حيث اشتغل في معهد بالستور وعمل مدرسا للغة الإسبانية، واشغل أيضا في حقل الترجمة.

مشوار أدبي ثري

استلم مارسية مشواره الأدبي عام 1958، وهو لم يتعد بعد عمر الرابعة عشرة حيث شرع في نشر كتاباته في مجلات أدبية مثل مجلة (إنسولا) Insula ومجلة السينما، وكان في ذلك الوقت يجتهد للتوفيق بين الكتابة والعمل، لكسب لقمة العيش وإعالة الأسرة، حيث كان يشتغل صانع مجوهرات، وسرعان ما لفت كتاباته الأنظار، حيث فازت إحدى قصصه بجائزة Sésamo المرموقة. نجاح هذه الكتابات شجعه على الانتقال إلى عالم الرواية، فنشر

الفنانة سهيلة بن لشهب تتألق بأزياء التراث الجزائري

الجزائر - «القدس العربي»:

نشرت الفنانة الجزائرية سهيلة بن لشهب عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل، صوراً خلال جلسة تصوير جديدة، ظهرت فيها بـ«الملحفة الشاوية» وهي أحد الأزياء من التراث الجزائري.

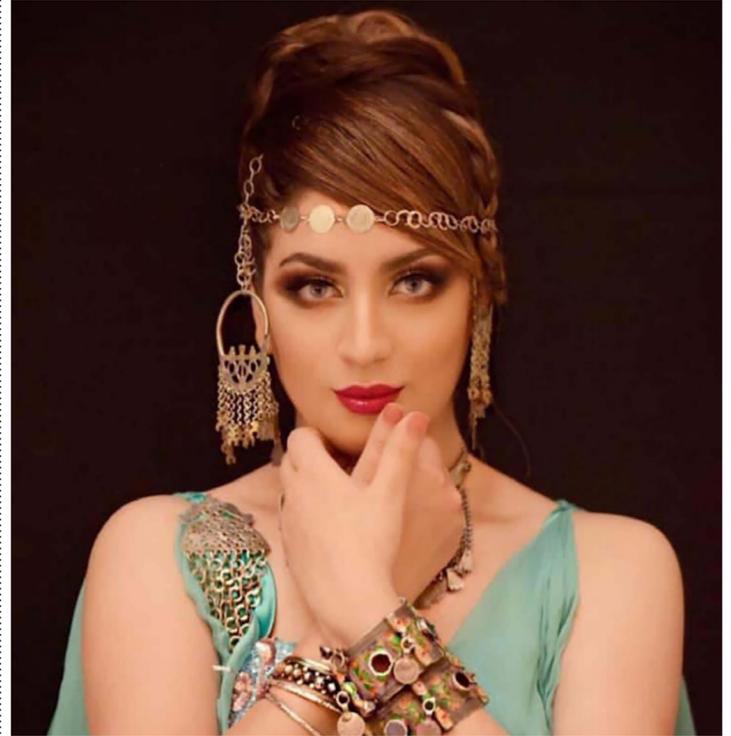
وعلفت: «مساءكم جميل كجمال تراثنا، ورحلتنا مستمرة واليوم راح نعرفكم على روع ما يميز المرأة الأوراسية (الملحفة الشاوية)».

وأضافت: «هو لباس تقليدي أصلي تتميز به منطقة (الأوراس).. بالتحديد ولاية (باتنة خنشلة) هو رمز للأنفة والشهامة لا يمكن لبنت الشاوية أن تستغني عنه وذلك العرائش».

وقالت: «يتكون عادة من قطعة لحاف عريض موج يكسو جسده المرأة توجد به رموز تثبت الأصالة الأمازيغية والتي تعني الحرية ونبيذ القبول عادة ما يكون لون اللحف أبيض وأسود ومع مرور الزمن أصبح متواجداً بكل الألوان».

وأضافت سهيلة: «فخامة اللبس وتقديره ذلك الحلبي الذي يرافقه المصنوع من الفضة الخاصة ويكسو المرأة من رأسها إلى رجليها.. خاصة الخلال والذي يمسك طرفي الملحفة بين الكتف وأعلى الصدر وما يزيد جمالاً هي تلك الألوان المختلفة والمنسوجة والأشكال الرائعة».

وسهيلة فنانة جزائرية من مواليد 9 نوفمبر/تشرين الثاني 1994 اشتهرت في عالم الغناء واللغات شاركت في برنامج «الحجر الذهبية» «الحان وشباب» «أراب أيدول» و«سنتار أكاديمي».



منصة «نتفليكس» تعرض كواليس فيلم صورته في مراكش

مراكش - «القدس العربي»:

عرضت منصة نتفليكس العالمية صوراً حصرية من كواليس فيلم «ذا أولد غارد» «الحرس القديم» الذي تم تصويره في مدينة مراكش المغربية، طيلة أسبوعين، ولعب فيه دور البطولة تشارليز ثيرون.

وقد جرى تصوير المشاهد الخاصة في أفغانستان وأفريقيا في مناطق متنوعة بالمغرب، كما تم تصوير مشاهد من الفيلم في العديد من معالم مدينة مراكش؛ من بينها فندق الفن، وساحة جامع الفنا، ومدينة تامنصورت، وكذا عدد من القرى مثل بوخرص، حربيل، مركز قطارة، دوار تازولت، وإحدى القرى في منطقة الكيك في سفح جبال الأطلس (والتي تم تصوير مشاهد أفغانستان فيها). كما قامت نتفليكس بالاستعانة بمصممين من الوطن العربي لتصميم نسخة محلية من اللقطة الخاصة بالفيلم

تعرض قصة الشريط وتواجه أبطاله في مراكش، حيث قام الفنان أحمد رافقت بإعادة تصميم اللقطة بالتعاون مع فريق الفيلم لتعكس الأسواق الشعبية في مراكش وجامع الفنا.

ويحكى الفيلم، الذي يعرض الآن على نتفليكس بشكل حصري، قصة مجموعة سرية ومرتبطة من المرتزقة بقيادة الحاربي أندي (تشارليز ثيرون) يتمتعون بقدرات غامضة تمنعهم من الموت، ويحاربون منذ قرون لحماية العالم.

وتفضل هوليوود التصوير في المغرب لأنه استديو فريد من نوعه يوفر كل الديكورات، من مدن تشبه كابول الأفغانية وأحياء في سلا تشبه الهندوراس وحي حومة الشوك في طنجة يشبه أفقاً ريو البرازيلية، وحي الهراوين في البيضاء يشبه مدينة حلب بعد القصف، ومناطق الراشدية تشبه مالي أو النيجر، و دور الصفيح العديدة تخفي عن التصوير في ضاحية مكسيكو أو كاراكاس.

«ملعون أبو العشق» يحصد الإعجاب لنجوى كرم

بيروت - «القدس العربي»:

حققت أغنية الفنانة اللبنانية نجوى كرم «ملعون أبو العشق» 120 مليون مشاهدة عبر «يوتيوب» ما جعلها تتصدر مواقع التواصل.

وعبرت عن سعادتها بهذا الإنجاز الجديد في مسيرتها الفنية، التي جمعت حولها الملايين من المعجبين والمحبين حول العالم.

و«ملعون أبو العشق» من كلمات عامر لوند، الحان وتوزيع علي حسون، وماسترينغ جو باروجيان، والفيديو كليب تم طرحه في شهر نيسان/أبريل عام 2019، وصوّرت تحت إدارة المخرج اللبناني وليد ناصيف. وقد تمت ترجمة الأغنية إلى اللغة الإنكليزية ما ساعد على إنتشارها.



«اليونسكو» تعلن «إحياء روح الموصل» وحفظ تراثها الثقافي

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» عن مبادرة «إحياء روح الموصل» لتكون بمثابة مشاركة المنظمة في إنعاش إحدى المدن العراقية العريقة.

ولن ينحصر إحياء الموصل في إعادة بناء المواقع التراثية وحسب، بل يتعداه إلى تمكين السكان بوصفهم أطرافاً فاعلة في التغيير، والمشاركة في عملية إعادة إعمار المدينة من خلال الثقافة والتعليم. وقد ولدت المبادرة الرائدة من رحم رسالة قوية موجهة إلى العراق وإلى العالم أجمع، ومفعمة بالأمل والصمود، مفادها أن المجتمع الشامل للجميع والمتلاحم والمنصف هو المستقبل، الذي يستحقه العراقيون. وتقوم المنظمة بترميم جامع الأغروات، الذي يعود بناؤه إلى القرن الثامن عشر. وتعد الموصل من أقدم مدن العالم، وهي ثاني أكبر مدينة في العراق، وتتميز بغنى تاريخها وتراثها وثقافتها. ويعني اسمها باللغة العربية «النسيء» الذي يصل ويربط، بتحقيق غاية جديدة، وقد ربطت نقطة التقاطع الاستراتيجي الواقعة على ضفة نهر دجلة الشرق والغرب والشمال والجنوب على البقعة، التقى اليهود الآشوريين، والتقى الرومان الفرس في نينوى، على الضفة الغربية للنهر. ولاحفاً، التقى المسيحيون المسلمين، والأترك التقوا العرب في المدينة القديمة غرباً. وقد شهدت الموصل العديد من النزاعات خلال تاريخها الطويل، بدءاً بالنزاعات



مسجد قديم في مدينة الموصل

الفكرية وانتهاءً بالالتزامات العسكرية، بالإضافة إلى فترات طويلة من السلام والتناغم، كما شهدت المدينة فترات استقلال سياسي وازدهار اقتصادي وريادة فكرية تفرح بها، فضلاً عن قوانين الاحتلال والاضطهاد.

«كهف الاستجمام» ابتكار فلسطيني ضد «كورونا»

رام الله - من قيس أبو سمرة: اتخذت عائلة الفلسطيني محمد الخطيب في بلدة «بلعين» غربي رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، من الطبيعة مأوى للخروج من الحجر الصحي المفروض، مع تفشي فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية. واختار الخطيب وأشقائه، جانباً من تل، مظل على سفوح جبلية غربي رام الله، لإنشاء متنفس لعائلاتهم. وعلى مدار عدة شهور، عمل الأخوة على حفر كهف صخري، وشيدوا بركة سياحة، جزء منها داخل الكهف. وتبدو البركة، بين الجبال، وكأنها طبيعية، وليست من صنع البشر. وقال الخطيب، وهو محامي وناشط في مقاومة الاستيطان الإسرائيلي، في قرية التي تعد واحدة من أولى البلدات المنردة بالاستيطان وجدار الفصل الإسرائيلي «شكل الحجر المنزلي الناجم عن انتشار فيروس كورونا، فرصة للعمل بالأرض، بداتنا بزراعة الأرض بالأشجار، ثم فكرنا في شيء للترفيه».

أضاف «اطفالتنا لا يخرجون طيلة وقتهم من المنزل، ولا توجد أماكن للترفيه تعمل في هذا الوقت، مع بدء الإغلاق مع تفشي الوباء، فبرزت الفكرة بإنشاء مسج يقتصر على أبناء العائلة»، وعلى مدار نحو 3 أشهر من العمل المتقطع، خرج الأشقاء الخطيب بمسرح أقرب ما يكون للبرك الطبيعية». وقال محمد الخطيب «عملنا نحن أبناء العائلة بانفسنا لبناء المسج، نتخذ منه ملاذاً للهروب من الحجر الصحي، وقضاء وقت ممتع وآمن».

ويقفز أبناء الخطيب في البركة من على صخور طبيعية، ويتنافسون في ما بينهم على تنفيذ حركات استعرافية، وتمضي العائلة جُل وقتها في المسج لطل على تلال، جزء منها مزروع بأشجار الزيتون، وآخر تكسوه غابات طبيعية.

وحتى ساعات متأخرة من الليل، يضي أفراد العائلة وقتهم قرب البركة، يتسامرون ويتناولون طعامهم الذي يعده بانفسهم، وما يحلو من مشروبات، وتابع الخطيب «اطفالتنا يلهون ويمضون وقتاً ممتعاً، دون الاختلاط بالحيط، في ظل انتشار كورونا».

ولم تسجل بعين أي إصابة جراء فيروس كورونا، غير أن قرى محيط بها، سجلت عدداً من الإصابات. بركة الأحلام بين الظلام ويمكن للمشاهد أن يرى من جنبات البركة مناظر خلابة، تتمثل بحقول الزيتون وغابات من أشجار الصنوبر، المنتشرة في محيط المكان. لكن عدداً من المستوطنات، وجدار الفصل الإسرائيلي، يفسد المشهد الجميل.

وتسبح البركة لنحو 110 متراً مكعباً من الماء (التر المكعب ألف لتر)، في مساحة 90 متراً مربعاً. وتناسب البركة كافة الأعمار، بحيث يبدأ عمقها من 80 سنتيمتر، ليصل إلى 180. كما استطاع الأشقاء (الخطيب) توفير كل سبل السلامة والوقاية والتعقيم والفطرة، لياه البركة، ومنذ 2005 بدأ أهالي بلعين، بتنظيم مسيرات منددة بجدار الفصل القائم على أراضيهم، واستطاعوا في 2011 استرجاع 1200 دونم (الدونم في بلاد الشام يساوي ألف متر مربع) من أصل 2300، بقرار صدر عن المحكمة الإسرائيلية العليا. صبا الخطيب (11 عاماً) تقول بينما كانت تستعد للسياحة «أمضي وقتاً ممتعاً هنا، منذ عدة أشهر لم نخرج أبداً، سواء للدراسة أو الرحلات والتزهة، هذا المكان جميل، نمضي وقتاً رائعاً، ونقول إننا إن وقتها كان يقتصر على مشاهدة التلفزيون واللهو على الهاتف المحمول من قبل، لكنها اليوم تمارس رياضة مفيدة لجسدها وتنمي عقلها.

(الأناضول)



الكهف الصخري

حل العدد السابق

9	1	7	8	3	4	6	5	2
2	8	6	7	1	5	3	9	4
5	3	4	6	9	2	7	8	1
3	6	5	9	2	8	1	4	7
7	2	9	3	4	1	5	6	8
1	4	8	5	6	7	9	2	3
4	5	3	2	7	9	8	1	6
8	7	1	4	5	6	2	3	9
6	9	2	1	8	3	4	7	5

الجدلي
تفقد السيطرة على بعض الأوضاع وتصرف بطريقة هدامة، ما قد يقلب الأمور ضدك ويفقد مكتسبات سابقة

الدلو
لا تجازف فالخطوط ضعيفة، وقد تذللك، من اليوم أسوأ أيام الشهر. تأكد من عمك وحجوزاتك. تأخير وبليلة

الحوت
ابتعد عن فرض الرأي أو التفرد به. قد ينشأ جدل مع أحدهم. فترة ضاغطة ومعقدة. لا تهمل الواجبات الملقاة عليك

الميزان
تغمرك الأفلاك بسعادة عاطفية، حيث يبذل الشريك كل الجهود، التي يعتمدها مناسبة من أجل إرضائك

العقرب
ترغب في ملاقة المراهقين والأطفال ربما، وتعقد صداقات جديدة وتظهر محبة وحناناً واهتماماً

القوس
تتمتع بنشاط ذهني وجسدي كبيرين. أنت سباق ورائد في حقل اختصاصك. لرهما تحقق آمينك التي حملت بها

السرطان
حاول أن تكون متفتحاً حتى تتمكن من تعدي المصاعب والعراقيل بليونة وسهولة. قد يتأثر جسمك إذا زاد الضغط عليه

الاسد
ترتكب بعض الأخطاء بفعل التسرع. تعيش فترة من إعادة النظر وبعض الإشكالات الصغيرة وسوء التفاهم

العذراء
تتلقى مكافآت أو عرض مناسب لحسين وضعك المالي أو لتحقيق ربح فاتخذ كافة المبادرات للحصول على حقل

إبراج

الجمل
تفتك في نفسك كبيرة ويعمك النشاط. تسيطرون على زمام الأمور وتنتج في الدفع بمصالحك

الثور
تميل لإهمال مشاريعك وقد تتعرض سمعتك الاجتماعية للشبهة. عليك التحلي بالصبر. ستكون أنانياً في علاقاتك وقد تتعرض لخيبة أمل

الجوزاء
تكلم وتحرك لتحسين وضعك. روح لأفكارك ولا تضعف، فبالرغم من التوتير ستكون فترة إنجاز وتقدم

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المتصلة.

9		8		6	5			
		7		3	9			
			2					
		4						
		5		1	4			
7	2				6	8		
		4	8		9			
			2		8			
	7	1			6			
	9	2			3			5



فضائيات وأرضيات

نجّل أحمد جبريل... متهمًا مخيم اليرموك... وأزمة سد النهضة مادة للمكايمة السياسية

راشد عيسى *

يحتاج المرء لأن يكون خبيراً مائياً، أو متابعاً دورياً على الأقل، لكي يدلي برأي في أزمة سد النهضة بين مصر وأثيوبيا، لكنه لس يحتاج إلى كثير من التدقيق كي يلاحظ انحياز تقرير فوزي بشري في «الجزيرة» بعنوان «ملء خزان سد النهضة.. مصر والسودان أمام الأمر الواقع».

هو تقرير إخباري لبرنامج «الحصاد» أي أن مهمته أن ينقل الوقائع، السياق التاريخي، الاتفاقيات... وليس الرأي، كما فعل تقريراً بشري الذي جهد أو لا في نحض ما يعتبره المصريون حقاً تاريخياً في مياه النيل، عندما قال «مصر تؤسس الحق التاريخي على اتفاقات كانت تخاطب مصالح الدول الاستعمارية، فلا الأرض، ولا شعوبها في حسيه تلك المصالح».

وبالطبع لا تخفي هنا نبرة خطابية مألوفة، يسهل معها جذب المشاهد إلى صف صاحب التقرير. كما يرجح التقرير مرة أخرى «عدالة» بناء السد عندما يقرر أنه فرصة للسودان «الذي سيسعيد مياهاً كانت تذهب إلى مصر، وفرصة لاستغلال ملايين الأفدنة الصالحة للزراعة، وللطاقة الكهربائية». أم زبدة الانحياز فسنتكثف في الختام، حيث يقول بشري «جدل المياه المتدزغ بالحقوق التاريخية يتجاهل حقيقة أن تاريخ النيل بدأ في الجنوب قبل انحداره شمالاً، وهنا سيعرض البرنامج صوراً للفقراء إثيوبيين مع عبارة «إثيوبيا، بعد سكانها الذي يتجاوز 110 مليون نسمة، قد جُزبت المجاعة مراراً، وهي مهدد وجودي كبير كالذي تخشاه مصر». بل يتعدى التقرير الفقراء الإثيوبيين ليتحدث عن «أمم وشعوب أفريقية لن تقرأ في الغالب مقولة «مصر هبة النيل» إلا باعتبارها وصفاً شعرياً لا يعتد به في صراع المصالح والدول. فكل واحدة من هذه الدول (دول حوض النيل الـ 11) تريد أن تكون هبة النيل اليوم، إذا تعذر عليها أن تكون في الماضي».

ليست المسألة هنا في رغبة أن تكون مع مصالح بلد عربي، هو مصر، وأن تنصره ظالماً أو مظلوماً، على الإطلاق، فالسودان هو أيضاً بلد عربي بات في صف بناء السد، ولا يجب أساساً النظر إلى الأمر من باب المصالح العربية، بل يعين العدل أولاً وأخيراً، كل ما نحاول الإشارة إليه هو المهنية الإعلامية التي لا يجب أن تتحاذ، حتى لو كان أحد طرفي الأزمة رئيس هزيل لا يليق بمصر والمصريين، لا يجب أن يبنى برنامج على مكايمة سياسية. والتقارير لا يقصر في السخرية من السيسي (وهي مستحقة دائماً طبعاً) واتهامه بشكل واضح بأنه سبب التخلي عن «الحقوق التاريخية» عبر اتفاقية «إعلان المبادئ وتشغيل سد النهضة» مع إثيوبيا، وهزله في إدارة الأزمة. لكن لماذا تحول مكايمة نظام ورئيس إلى مكايمة بلد بحاله!

جبريل النجل

لا تحسب أن مجرمًا في العالم ظهر على الملا ليقول كم هو مجرم كما فعل نجّل أحمد جبريل، المسؤول العسكري والأمني لـ «الجبهة الشعبية- القيادة العامة» إذ إن المجرمين المرتبطين بأحزاب وتنظيمات غالباً ما يسوقون جرائمهم على أنها في سبيل مطالب عادلة. ظهر نجّل جبريل في رسالة صوتية تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي مع احتجاجات وشتائم لأذعة للنجل المذكور، ليوحه اللوم إلى أهالي مخيم اليرموك في «بيع» مخيمهم. جاء ذلك بعد صدمة أثارها صدور المخطط التنظيمي للمخيم عن محافظة دمشق، والذي اعتُبر توتياً لتدمير ممنهج للمخيم بدأ منذ العام 2011، أي مع اندلاع الثورة السورية، أتى على معظم الأحياء، كما هجر جميع سكانه، مسجلاً ضحايا بين شهداء ومعقلين ولاجئين في بقاع الأرض. المخطط يلغي اسم المخيم نهائياً، وعملياً يستبدل شوارعها (التي يحمل كل منها اسم قرية أو مدينة فلسطينية) بأبراج سكنية وحدائق فيما يعد البضع ببناء أحياء على المدى الطويل، أو بتعويضات لا تذكر.



لا يفكر جبريل، النجل، في التدخل والاعتراض لدى السلطات التي يخدمها منذ خمسين عاماً، إنما يلقي باللوم على الضحايا، أولئك الذين «هربوا إلى المانيا والسويد» حسب قوله، وافرضين القتال إلى جانبهم في محاربة «داعش» في المخيم؛ يكذبون ويصدقون كذبتهم؛ لكننا نعرف الضحايا بالاسم، خصوصاً من قتل تحت التعذيب في سجون النظام، والذين لم يكونوا داغشين بأي حال، كما تعرف كيف أذل الأهالي أيام كان الخروج والدخول ممكناً من حاجز المخيم، فيما نجّل جبريل يفخر بوقفة شخصياً على ذلك الحاجز! سكان المخيم «أحتوا ظهورهم» كما تقول الرسالة الصوتية البذيئة، وبالتالي سمحوا للأخرين باستباحتهم، على ما يقول النجل: أولئك كانوا ذات يوم قريب «جماهير شعبنا العظيم» عندما كانت خطابات قادة مختلف الفضائل تحتاج إلى تحشيدهم في مناسبات «ذكرى الانطلاقة». هؤلاء أجبروا على ترك بيوتهم تحت قصف طائرات الميغ، قبل أن يستكمل النظام السوري، والفضائل المالية، حصاره وقصفه وكنص أبنائه وتجويعهم.

فما الذي فعله «النظام المقاوم» إذاً لقد هجروا أبناء المخيم، عاصمة الشتات الفلسطيني، دمرُوا أحياءه، ثم سلّمهوا إلى محافظة دمشق لتحويله إلى حديقة خالية من اسم فلسطين، وختموا بأن سجّلوا الجريمة باسم اللاجئين الذين تركوا بيوتهم وشقاء أعمارهم مذورين. أهذا هو نصركم المزوم على المؤامرة الكونية؟

لكن لمّ الإطالة! إنه نجّل أحمد جبريل، الزعيم الأكثر ولاءً للنظام السوري، ولا مفاجأة في أن يتفوّق النجل على أبيه.

.....
* كاتب فلسطيني سوري



أصالة تتحدى العذال: سأنجو ولن أستسلم

القاهرة - «القدس العربي»:

نشرت الفنانة السورية أصالة عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، صورة جديدة لها، وعلقت: «أنا وحدي معي.. ألون مجلسي وأشعل شمعي وأرتّب كل ما حولي، وغالباً اجلس فقط دون فعل شيء»، دون صوت دون قراءة دون تفكير.. أردت في خيالي نعمة واحدة تأخذني خارج هذا العالم لأستوعب المشهد، وأحاول أن أبعد وأعلو علني أستصغره».

وأضافت: «أنا وحدي.. أحمل مفتاح بيتي، ولا أنسى محفظتي، وأجنّ على وأرحمني، وأنشد من أزر نفسي بنفسي، كنت على منذ مدة قد غبت، ولو لآتي اليوم بدأت ودأ معي وعهداً أمام الله، بأنني لن أخذني ولن أهون، أنا خلقت كي أحي، وأنجو ولن أستسلم، وأسحق بعد كل هذا البعد عني أن أعطيني الوقت كي أكون معي، أسمعتني وأصدقني، ولا أعناد لما ولا أعاقيني، أنا مسؤولة عني وعلى أن أطمئن»، وكشفت أنها بدأت عهداً أمام الله ورحلة مع نفسها، تشد فيها من أزرها، مشيرة إلى أنها تحيط عائلتها غير المحبة الكثير من الأمان، ومؤكد أنها ستجو ولن تستسلم، وتابعت: «المهم أنني قد بدأت رحلة معي وحدي، أحيط عائلتي غير المحبة الكثير من الأمان، أتبع حديسي، أختار أصدقائي، أتخذ قراري، بدأت تطابق معي أفكار، بدأت رحلتي وأنا وحدي معي»، وقد مرت الفنانة بتجربتي زواج فاشلين، وهي تعاني مشاكل كثيرة داخل أسرته وخارجها في عالم الفن والفنانين.

يستعين بأحدث أنظمة العرض والصوت في حفل الافتتاح والختام مهرجان الجونة في موعده لكن العروض ستكون مفتوحة

القاهرة - «القدس العربي»:

من نصف المساحة الكاملة لدور العرض المغلقة. لتحقيق إجراءات التباعد الاجتماعي. ويعمل المهرجان على تحسين إمكانياته الافتراضية ليتمكن جميع الضيوف الذين لا يمكنهم القدوم إلى الجونة من المشاركة بشكل «أون لاين» في فعالياته. ويستمر المهرجان، بعد كشفه عن جزء من تفاصيل دورته المقبلة، في الإعلان عن التغييرات والإضافات الأساسية الخاصة بإدارته وفريق قيادته، خلال الدورة الرابعة من المهرجان. وتأتي هذه التغييرات ضمن التزام المهرجان باستكشاف الفرص الجديدة للنمو وتحقيق أكبر إسهام ممكن لتطوير الشبكات الإقليمية والدولية الخاصة بصناعة السينما. وسيكون مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة البيت الجديد للمهرجان في دورته المقبلة، وسيستضيف المركز حفل «السينما في حفلة موسيقية» الذي أصبح حدثاً سنوياً منتظماً، ضمن فعاليات

المهرجان، إضافة إلى فعاليات السجادة الحمراء والفعاليات المتعلقة بالأفلام التي كانت تقام سابقاً على مسرح المارينا. وقال سميح ساويرس «نحن نؤمن أن الفن والثقافة محوران أساسيان في تنمية المجتمع، ومكونان رئيسيان في حياة المدينة، والصناعات الإبداعية هي محرك النمو الوطني والإقليمي، ونحن نلتزم بدعمهما وإنشاء البيئة التحتية التي تحافظ على استدامة هذا النوع». ويتكون فريق المهرجان من مدير المهرجان انتشال التميمي، والمؤسس المشارك ورئيس العمليات ومسؤول العلاقات الأجنبية بشري رزة، والدير الفني أمير رمسيس والمستشار المالي للمهرجان والمؤسس المشارك كمال زادة، وتم تشكيل لجنة تنفيذية من أجل متابعة سير المهرجان من بين أعضائها أمل المصري، التي عينت منسقة عاملاً للمهرجان، وعمرو منسي، الشريك المؤسس للمهرجان، كمشتركة تنفيذية.

بعد الهجوم على عفاف مصطفى وتدخل نقابة المهن التمثيلية فنانة أخرى تنهم الممثل عبد الرحمن أبو زهرة بالتنمر والفنان يطالب المخرجين الشباب بإشراكه معهم

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

الماضي، إضافة لمشاركته في عدة إعلانات. بعدها كتبت الفنانة عفاف مصطفى عبر فيسبوك «مفيش ممثلة سلمت من لسانك ولا التقادناك اللانعة طول الوقت في اللوكيشنات». وأضافت: «المقاتل صغيرات السن السن الواعدات أو النجمات الصغيرات في اللوكيشنات مبيجعبكش العجب، تنتقد حتى عفويتين وحتى أزياءهن كمان». تابعت: «لك وقائع عديدة مؤسفة، تتدخل في كل صغيرة وكبيرة، تتدخل في شؤون الخرج والتلفزيون المصري، إنه بسدا العمل بالتمثيل قبل أن يولد كل المخرجين الذين يعملون حالياً في مصر، ومع ذلك يتعمدون إهماله ولم يطبلوا منه المشاركة في أي أعمال فيقومون بإخراجها. وأوضح أن المخرجين المصريين الكبار أمثال محمد فاضل وإعجاز محمد علي جيلسون في منازلهم ولا يجدون عملاً، مضمناً: «يطهران الجيل الجديد من المخرجين اتفق على أن يتخلص منا». وتابع أنه يفكر حالياً في اعتزال التمثيل لعدة أسباب، أهمها عدم عرض أعمال جديدة عليه، وثانياً الخوف من الإصابة بفيروس كورونا. ووجه الفنان المصري رسالة إلى المخرجين قائلاً: «يوجد شخص اسمه عبد الرحمن أبو زهرة نفسه يأخذ فرصة في بطولة عمل كوميدي»، مردفاً أنه ممثل كوميدي كبير، كما يتعجب من حصره في أدوار تراجيدية.

هذه التصريحات أثارت كثيراً من الضجة على مواقع التواصل ميديا في مصر، فبينما تعاطف البعض مع أبو زهرة، خرج آخرون ليؤكدوا أنه لا يحتاج مثل هذا الطلب، لأنه لم يتوقف عن العمل، حيث شارك في مسلسل عمر زينة عرض في رمضان



عبد الرحمن أبو زهرة

الذي تتمركزت كورس مكثف من التهم، وكنت بروح مبعطة كل يوم وفكرت اعتر كذا مرة، أنا مش جاية من بيت ولا من باغروا نديفغ نذر على حد كبير، ولا تربيتي الفنية فيها أي شكل من أشكال الأداء ده بالرة، كنت في صدمة، مع أنني كنت من جمهوره قبلها. وتحولت أنا إلى مادة تريقة الأستاذ الفنان القدير عبد الرحمن أبو زهرة كل يوم في البروفات، ولولا أنني ممثلة قوية وشخصية قوية كان حطمني، وفي يوم انفجرت فيه ده بعد فترة طويلة جداً، وعلشان يكمل شر (معرض) اترب على الشر ده فين ولا له أصلا مع ممثلة اد ولاده أو اصغر أو مع أي حد ليه؟ كان بيقتف عليا طول المشهد. كل يوم على المسرح وأنا بمثل بيثف عليا. كانت تجربة قاسية وشديدة الشر والهنة. كل تجاربي مع زملاسي وزميلات وأستاذاتي كانت دائما شديدة الإنسانية. دي لا ممكن جد يسال الفنان القدير كمنش بتعمل في معتزة صلاح عبد الصبور كده ليه؟ بتعمل كده ليه مع ممثلة مبتدئة أول مرة تخش القومي؟ ليه تخلي تجربتها مرة ومهينة وموجعة كده؟ أنا بنفخ عليك يا أستاذ عبد الرحمن، ولأني شخص موضوعي مرتبي في بيت إنسانيا وفينا شديد البري، يتمالك كل خبر، وأنا اتعلمت منك، اتعلمت إنني مكش زيك، إن اصغر كومبارس في مكان أو عامله أرقى وأفضل معاملة. علشان عارفة إحساس العكس، يشكرك لأنك علمتني.

السياريسيت مدحت العدل، الذي كتب على «تويتر»: «الحقيقة أنا لا أعرفها ولا أريد ذكر اسمها. أعتقد أن تصريحها تريد به الضمير، ولكني أشهد أن الفنان الكبير إنسان عظيم فقا وخلقا وموهبة». ولكن خرجت الفنانة معتزة عبد الصبور لتحكي تجربتها الشخصية مع عبد الرحمن أبو زهرة، والتي تعضد كلام عفاف مصطفى، حيث كتبت على حسابها الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «أحب أضيف تجربتي أنا الشخصية مع الأستاذ عبد الرحمن أبو زهرة التي هي كانت تجربة مبررة وقاسية جدا جدا، وأنا في بداياتي، بعد أول مسرحية «ليا شبك أو فليبا»، إخراج جواد الأسدي، المخرج الكبير عصام السيد إختارني لدور جميل جدا في منمنمات تاريخية في المسرح القومي، من سوء حظي أن كانت كل مشاهدي مع الفنان القدير عبد الرحمن أبو زهرة، أول مرة شفت عبد الرحمن أبو زهرة كان في صالون بيتنا وأنا طفلة كان يقوم بدور صغير مع الكبار في مسرحية «بعد أن يموت المسك»، وكان يبجعي مع العلاق فنيا وإنسانيا نور الشريف والعلاق دمت الخلق عزم مطاوع لما كان والذي يعزم الكاست كله فيبيجي معاهم. منذ بداية البروفات في منمنمات تاريخية» في القاعة الصغيرة اللي فوق في القومي كان يتبعده كل يوم التريقة عليا ويغل ويشر شديد ومرعب، الحاجة اللي إحنا دلوقتي عرفنا أن أسماها

سخور بارزنية في الجولان المحتل تسلط الضوء على ثقافة غامضة



السخور بالارزنية الضخمة

■ الجولان - أف ب: تقدم نقوش منحوتة على ألواح صخور بارزنية ضخمة اكتشفت صدفة في محمية طبيعية في هضبة الجولان السورية المحتلة، رؤية جديدة عن ثقافة غامضة ازدهرت في المكان قبل آلاف السنين. وتتشكل هذه البيئة المعمارية من صخور صوانية ضخمة أو ما يعرف بالدولن، وقد استخدمت كمقابر قبل حوالي 4000 إلى 4500 عام وتحديدا في العصر البرونزي الوسيط. وهي أشبه بغرفة صغيرة مسقوفة تفتح على الشروق. ولا تزال هوية ومعتقدات الأشخاص الذين بنوا هذه الآثار غامضة إلى حد كبير، لكن اكتشاف تلك الخطوط الذي حصل من طريق الصدفة قد يغير ذلك.

يقول العالم في أوري بيرغر «قبل نحو عامين وعندما كانت إحدى الحارسات تقوم بنزهتها اليومية في المحمية، وقع نظرها على شيء منحوت في الجدران في الداخل».

وبعد أن اتصلت الحارسة بسطة الآثار «وجدنا أن ذلك الشيء لم يكن مجرد خطوط منحوتة أو بعض البقع على الحائط بل هو فن صخري».

وتؤلف الخطوط المنحوتة على إحدى الصخور، أشكال ستة حيوانات بقرن ذات أحجام مختلفة، ثلاثة منها تواجه الأشرق ومثلها تواجه الغرب، مع اثنين منها - على الأرجح ذكور وأنثى - في مواجهة مياشرة.

وفي الجزء الداخلي من لوح الدولن - ووجدت نقوش تمثل حيواناً آخرَ ذات قرن، يقابل الستة البقية. هذه الصخور هي من بين آلاف صخور الدولن المنتشرة في شمال إسرائيل والمنطقة.

ولطالما كانت الصور ذات الشكل الحيواني مخفية منذ البدء بدراسة صخور الدولن في المنطقة، حول إلى ممتي عام.

وتحقق هذا الاكتشاف الأول من نوعه في المنطقة، بنتيجة أعمال بيرغر وشريكه في الأبحاث غوثين

وقف بوجه السماء. يقول «بالنسبة لنا تبدو وكأنها تشبه الوجه». حسب بيرغر فإن صخور الدولن «غيرت المناظر الطبيعية في شمال إسرائيل» لكنه يشير إلى الجوانب السلبية لها خصوصا وأنها كانت وعلى مر السنين هدفا لسارقي الآثار الذين جردوا الموقع من بقايا أثرية كانت تشكل مادة بحثية جيدة. وينوه شارون إلى العثور في المواقع بين الفينة والأخرى على قطع صغيرة من الخزف وخناجر معدنية وقطع من الجوهرة والخرز وبعض العظام بين صخور الدولن. ويضيف «لكن نادرا جدا ما نعثر عليها» بسبب نأتورها.

يقول «نحن لا نعرف سوى القليل عن الثقافة الفعلية للأشخاص الذين بنوها».

ويستدرج بيرغر، مشيرا إلى أن اكتشاف الفن المنحوت في الحجارة «يزيد بدرجة كبيرة المعارف المتوافرة لدينا منذ ممتي عام».

وقد نشر شارون وبيرغر أخيرا مقالة عن الفن الصخري في مجلة علم الآثار الآسيوية.

ويقول بيرغر إن هذا الاكتشاف يوفر رؤية جديدة عن هذه الثقافة القديمة الغامضة كما يثير تساؤلات جديدة بشأن هوية من أنجز هذه الأعمال. ومن بين تلك الأسئلة حسب بيرغر «لماذا نقش هذه الحيوانات تحديدا؟ لماذا في هذه الدولنات وليس غيرها؟ وما الذي يجعل هذه الحيوانات مميزة؟» ويرى العالم الإسرائيلي أن هذا الاكتشاف «يقرب والتأثير للاكتشافات الفنية يجعل العلماء «أقرب (...) إلى الحضارة التي تتطلع أبحاثهم إلى معرفتها».

أما بالنسبة لشارون فإن «هذا الأمر أشبه برسالة من الماضي تفسر إلى ما كان عليه عالم الثقافة والرمزية بما يتجاوز مجرد نصب أحجار ضخمة».

شارون، ويرجع أيضا إلى شارون، وهو أستاذ علم الآثار في كلية تل-حاي في شمال إسرائيل، الفضل في اكتشاف أثرى مهم آخر في المنطقة. فعلى مسافة قصيرة إلى الشمال من المحمية الطبيعية، خارج مستوطنة شامير الواقعة إلى الشمال من الجليل الشمالي، كان شارون يتنزه مع أطفاله سنة 2012 في حقل يضم حوالي أربعةة دولن.

ولدى جلوسه في ظل المعلم الأكبر في الموقع، لاحظ شارون «أشكالاً غريبة» على اللوح الصخري الذي يشكل السقف، لكن بدا له أن هذه الأشكال تشكلت على يد أحدهم.

يعود بذكريته إلى ذلك اليوم ويقول «بيبدو أنها صنع شخص ما».

وبعد فحص هذه الأشكال، تبين أنها سلسلة

تونس تستقبل أول دفعة من السياح الأوروبيين وسط تدابير مشددة للوقاية من الوباء



سائح يسير بالقرب من محل لبيع الهدايا التذكارية في مدينة الحمامات في تونس

ويضيف «مما يتوقع اتفاقيات مع الفنادق تلتزمهم بشروطنا الصحية وهو أمر يطبق». وشدد من جهة أخرى على ضرورة «مساعدة الفنادق» في مواجهة تداعيات الأزمة الصحية على الاقتصاد المحلي والعالم.

وتراجع الدخل الذي يدره قطاع السياحة في تونس بشكل لافت منذ مطلع العام الحالي حتى العاشر من الشهر الحالي بحوالي خمسين في المئة. كما سُجِّل تراجع كبير في عدد الوافدين من الخارج بلغت نسبته 67 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام 2019 الذي شهد فيه القطاع عودة للنهوض من جديد بعد أزمات متواصلة منذ انتفاضة 2011.

ستة مليارات دينار خسائر

وقدّرت السلطات التونسية في وقت سابق الخسائر التي قد تلحق بالسياحة جراء الشلل التام الذي أصاب القطاع منذ مارس/ آذار الفائت بحدود ستة مليارات دينار (ملياراً يورو).

وتتصدر السياحة القطاعات الأكثر تضرراً جراء تدابير الإغلاق. ويرى خبراء أن بداية التعافي الجديد ستكون بحلول العام 2021. ويمكن النشاط السياحي الذي يُشغَّل حوالي نصف مليون شخص ويشكل بين ثمانية و14 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي من النهوض من جديد.

ويقول وزير السياحة «لن نستطيع أن ننقذ الموسم، ولكننا نحاول إنقاذ جزء منه من أجل إعادة بناء الثقة مع المهنيين في هذا القطاع وهو الأهم».

ونظمت شركة «لوكسبير» رحلة السياح الأولى إلى البلاد بعدما حصلت على الضوء الأخضر من الاتحاد الأوروبي للقيام بذلك. ويؤكد مارك زافرا المسؤول في الشركة أن «تونس تعتمد تدابير صحية مثل تلك الموجودة في أوروبا. لا يوجد سبب قوي» يمنع قدوم السياح.

وأصيب حوالي 1350 شخص بغيروس كورونا منذ فتح التسجيل في الأيام الأولى لحجزت جميع الأماكن على متن الرحلة.

وفرضت البلاد حجراً عاماً وأغلقت حدودها البحرية والجوية والبرية منذ نهاية مارس/ آذار وفتحتها في 27 يونيو/ حزيران الفائت أمام الرحلات.

وتعد جربة الوجهة السياحية الأولى في البلاد، إلى جانب مدينة سوسة (شرق) ومنطقة الحمامات، وتُوصف بأنها «جزيرة الأحلام» لجمال شواطئها وسحر مشهد غروب الشمس فوق البحر. وتتواجد في جربة

دقيقاً يُعتمد في الفنادق والمنشآت السياحية، وأقرت تخفيض الطاقة الاستيعابية في هذه الأماكن إلى النصف.

وقال وزير السياحة، محمد علي التومي، الذي كان في استقبال الرحلة أن قرار استقبال السياح «تحد، يجب أن نكون حذرين خصوصاً في ما يتعلق بتطور الوضع الوبائي وأن نحرص على التطبيق الصارم للبروتوكول الصحي».

وتم تعقيم حثائب الركاب فور نزولهم من الطائرة مباشرة وفحص درجات حرارتهم، وطلب منهم وضع الكمامات قبل أن يتوجهوا إلى الفنادق حيث استقبلوا بياقات صغيرة من زهر الياسمين أو ما يسميه التونسيين «الششوموم». وفور دخولهم إلى الفندق، وُزِع العاملون عليهم الكمامات التي ترافقهم حيثما تحركوا.

وتنتشر في أماكن مختلفة من الفندق قوارير السائل المعقم، كما يحرص طاقم الخدمات على وضع الطاولات متباعدة بنحو مترين من بعضها البعض.

ويقول مدير الفندق عاطف دقير «من الصعب تطبيق التباعد بين الأشخاص بالقرب من السباح، ولكن نحرص على ذلك من خلال لوحات علقتها في المكان».

ويقول السائح الفرنسي المتقاعد باتريك الذي قرّر القدوم إلى تونس بعدما تابع الأخبار المتعلقة بالوضع الصحي فيها وشاهد تقارير تلفزيونية عنها «نجحت في الوصول إلى تونس وأنا سعيد». ويضيف، وقد وضع كمامة على فمه وأنفه، أنه قدم من أجل قضاء عشرة أيام تحت أشعة الشمس برفقة ابنه.

من أجل حمام الشمس

ويقول الفرنسي الأربعيني إيمانويل لومبار الذي قدم على متن الرحلة التي انطلقت من لوكسمبورغ مع زوجته وأطفاله الثلاثة «فُزرت منذ ثمانية أيام القيام بالرحلة... من أجل حمام الشمس»، مضيفاً قوله «يجب أن نتعايش مع الوباء».

وأعرب عن ثقته بمنظّم الرحلة الذي نصحه بتوقع كوجهة، وقال «نحن نطبق تعليمات التعقيم ووضع الكمامات وغسل اليدين باستمرار».

وضعت وزارة السياحة التونسية، قبل اتخاذ قرار فتح الحدود، بروتوكولاً صحياً

مخاوف من انتكاس الطلب على الوقود تهبط بأسعار النفط

المئة في أبريل/نيسان بعد أن فرضت الدول في أنحاء العالم إغلاقاً عاماً صارمة، فإن استهلاكه مازال دون مستويات ما قبل الجائحة. ويشهد طلب التجزئة الأمريكي على البنزين تراجعاً من جديد مع تنامي الإصابات.

وانخفضت واردات اليابان من النفط 14.7 في المئة في يونيو/ حزيران مقارنةً بقبل قبل عام، حسبما أظهرته الأرقام الرسمية أمس. لكن التراجع جاء أقل بكثير من هبوط مايو/أيار البالغ 25 في المئة على أساس سنوي.

أن زاد أربعة سنتات الأسبوع الماضي. وأصيب أكثر من 14.5 مليون شخص بغيروس كورونا في أنحاء العالم، وتوفي منهم أكثر من 604 ألف وفقاً لحصيلة جمعها رويترز. وقال أقرار ساندو، مدير السلع الأولية في «فيليب فيوتشرز» في ستغافورة «جائحة فيروس كورونا اللامتناهية قد تسبب النمو على إعادة فرض إجراءات الإغلاق الشامل مما سيخرب الطلب ويكبح الطلب على الطاقة». وفي حين تعافى الطلب على الوقود من تراجع بنسبة 30 في

طوكيو - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين، وسط مخاوف من أن يخرج تعافى الطلب على الوقود عن مساره من جراء الارتفاع في وتيرة إصابات فيروس كورونا في أنحاء العالم.

وفي العملات الآسيوية المتأخرة، كان خام برنت القياسي منخفضاً 36 سنتاً بما يعادل 0.8 في المئة إلى 42.78 دولار للبرميل، بعد أن انخفض قليلاً الأسبوع الماضي، ونزل خام القياس الأمريكي 34 سنتاً أو 0.8 في المئة إلى 40.25 دولار للبرميل، بعد

وزير النفط الإيراني: لا توجد دولة مستعدة لتوقيع عقود جديدة معنا حالياً



وزير النفط الإيراني بيجان زغنعة

■ إسطنبول - الأناضول: قال وزير النفط الإيراني، بيجان زغنعة، أمس الإثنين أنه لا توجد أي دولة أجنبية مستعدة لتوقيع عقود نفطية مع بلاده في الفترة الراهنة.

جاء ذلك في تصريح أدلى به للصحافيين على هامش حفل توقيع عقد مع الصين لتطوير حقل ازادكان الجنوبي للغاز الطبيعي.

وأضاف «وفقاً لهذه الاتفاقية، سيكون لدينا تعاون طويل الأمد مع الصين في الصناعات النفطية، ونحن مستعدون لتوقيع مثل هذه الاتفاقيات مع أي دولة أخرى غير النيكان الصهيوني»، وأكد أنه لا توجد أي دولة حالياً مستعدة لتوقيع عقود نفطية تجارية مع إيران.

وأضاف قائلاً «سنستمر عبر هذا الحقل إضافة 25 مليون طن إلى طاقة إنتاج البتروكيماويات الإيرانية، وسيترفع إنتاجها إلى 100 مليون طن وستكون قيمة صادراتها 25 مليار دولار». ويعاني الاقتصاد الإيراني من انهيار بفعل العقوبات الأمريكية على طهران، زادت وتيرته مؤخراً جراء وباء كورونا.

وتسببت العقوبات الأمريكية في تقليص إنتاج إيران من النفط الخام إلى متوسط 1.9 مليون برميل يومياً، مقارنة بـ 3.85 مليون قبل العقوبات وفق بيانات «أوبك»، فيما تراجعت الصادرات إلى أقل من 100 ألف برميل يومياً. وقلصت العقوبات حجم الاقتصاد المحلي في إيران، نتيجة عقوبات على صادرات عديد الصناعات، وواردات مواد خام تدخل في عدة قطاعات صناعية.

الجزائر تتوقع 25 مليار دولار إيرادات من مبيعات النفط والغاز مع نهاية العام الحالي

■ الجزائر د ب - توقع الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، أن تصل إيرادات بلاده من مبيعات النفط والغاز إلى 25 مليار دولار مع نهاية العام الحالي، مؤكداً أنه وجه أمراً بعدم استيراد الوقود والبنزين بداية من العام المقبل.

وقال في مقابلة مع وسائل إعلام محلية بثها التلفزيون الجزائري الرسمي مساء الأحد أن احتياطات بلاده من النقد الأجنبي تصل إلى 60 مليار دولار، وأن التوقعات تشير إلى تحصيل إيرادات 25 مليار دولار مع نهاية العام.

وتابع القول «إضافة إلى ذلك، نتوقع أيضاً تحصيل 25 مليار دولار من الإنتاج الزراعي، وهذا يعني أننا لن نكون بحاجة للاستدانة من البنك العالمي أو صندوق النقد الدولي مثلما فعلت بعض الدول».

وأكد تبون، أنه سيعمل على إعادة بناء اقتصاد مستند على خلق ثروات تعوض الانتكاس على النفط، مشيراً إلى تغييرات في السياسة الاقتصادية في المنظور القريب.

ونو إلى أن مرحلة البناء لا بد أن تكون صائبة وتخدم المواطن الجزائري، مشدداً على أن ذلك لن يكون إلا «عبء قوية تسودها العدالة وتحكمها القوانين تضمن تكافؤ الفرص بين جميع الجزائريين».

وحذر تبون مما وصفه «القبيلة الموقوتة» في حديثه عن الصدام بين الفقراء والأغنياء، لافتاً إلى أن الدولة الاجتماعية التي ينشدها تقوم على اقتسام الدخل القومي بالقسطناس بين الجزائريين وصون كرامة الفقير والضعيف. وأكد أن الدولة ستقوم بالكفكف بصغار التجار والحرفيين المتضررين من آثار فيروس كورونا وستقوم بتعويضهم.

تركيا تبدأ التنقيب عن النفط في البحر الأسود

■ إسطنبول - رويترز: قال وزير الطاقة التركي، فاتح دونميز، أمس الإثنين إن سفينة الحفر «فاتح» التركية بدأت التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في البحر الأسود للمرة الأولى.

وأضاف في تغريدة على «تويتر»، أن السفينة بدأت التنقيب في المنطقة تونسا-1، ووفقاً لبيانات «فيكتيف أيتكون»، رُصدت السفينة على بعد حوالي 100 ميل بحري

شمالى منطقة زونغولداك التركية المطلة على البحر الأسود. وفي وقت سابق، نفتت السفينة «فاتح» في شرق البحر المتوسط، وتواصل سفينة الحفر التركية الأخرى «ياووز»، عمليات تنقيب بحرية قبرص. ومن المتوقع أن تبدأ سفينة حفر ثالثة اشتريتها تركيا العمل هذا العام.

يذكر أن تركيا على خلاف مع دول الاتحاد الأوروبي، وخاصة قبرص واليونان، بخصوص ملكية الموارد الطبيعية

انخفاض الأسهم السعودية بعد دخول الملك سلمان المستشفى

وارتفع المؤشر المصري واحداً في المئة، لينتهي موجة خسائر على مدار خمسة أيام، مضع صعود سهم «البنك التجاري الدولي» 2.6 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية هبط المؤشر 0.6 في المئة إلى 7377 نقطة، كما هبط مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة إلى 4239 نقطة، بينما صعد مؤشر دبي 0.2 في المئة مسجلاً 2065 نقطة. وارتفع المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 9372 نقطة، في حين هبط المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5430 نقطة.

العقاري في دبي الذي يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية أنه يدرس إلغاء إدراج أسهمه في بورصة «ناسداك دبي» وسط تراجع للقطاع العقاري في الإمارات وضعف بورصة الأسهم. ونزل سهم 4.7 في المئة.

وفقد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة، متأثراً بهبوط أكبر بنوك البلاد، «بنك أبوظبي الأول»، 2.2 في المئة. وتقدم مؤشر قطر 0.6 في المئة، وزاد سهم «قطر للوقود» 1.8 في المئة، وسهم «شركة الكهرباء والماء القطرية» 1.2 في المئة بعدما أعلنت عن زيادة في أرباح النصف الأول من العام.

«مصرف الراجحي» 0.5 في المئة. وهبط سهم «كيان» للبتروكيماويات 2.1 في المئة بعدما أعلنت هبوط أرباح الربع الثاني من العام. وأغلق المؤشر الرئيسي في دبي مرتفعاً 0.2 في المئة بفضل صعود سهم «إعمار» العقارية القيادي 2.7 في المئة.

لكن تأثير فيروس كورونا المستجد على الأرباح ضغط على عدد من الأسهم.

وأغلق سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» منخفضاً 1.9 في المئة بعدما أعلن تراجع صافي أرباح الربع الثاني 58 في المئة.

وقال صندوق «الإمارات ريت» الاستثمار

دبي - رويترز: تراجعت البورصة السعودية أمس الإثنين وانخفضت معظم الأسهم بعد انباء دخول العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز المستشفى، في حين أغلقت معظم أسواق الشرق الأوسط الأخرى مرتفعة.

قالت وكالة الأنباء السعودية أمس إن العاهل السعودي يجري بعض الفحوص جراء التهاب في المرارة، وهبط المؤشر السعودي 0.6 في المئة بعدما تراجع بما يصل إلى 2.2 في المئة خلال الجلسة، وفق سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1.5 في المئة وخسر سهم

«إنفيسكو»: صناديق ثروات شرق أوسطية تعزم شراء مزيد من أسهم شركات أجنبية متعثرة

ملحوظ، خاصة وأن بعض المستثمرين باعوا أوراقاً مالية لتوفير سيولة... ومثلت هذه فرصة للخويز بخصص في شركات رابحة بأسعار جيدة للغاية».

وأشارت الشركة إلى أن الصناديق الإقليمية أكثر استعداداً لاصطياد الصفقات عما كان عليه الوضع خلال الأزمة المالية عام 2009، وذلك بعدما تمكنت من زيادة احتياطياتها النقدية في السنوات الأخيرة.

الأسهم المقومة بأقل من قيمتها، بينما استقل 29٪ حيازاتها من مثل هذه الأسهم. وأشارت إلى أن معظم الصناديق ستنتج إلى أوروبا من أجل البحث عن صفقات، وأن 38٪ منها ستزيد انكشافها على أوروبا الناشئة و38٪ على أوروبا المتقدمة. وقالت زينب الكفيشي، مديرة قسم الشرق الأوسط وأفريقيا في «إنفيسكو»، في بيان «تسببت اضطرابات السوق في مارس وأبريل في تراجع أسعار الأصول بشكل

دبي - د ب - أفادت شركة «إنفيسكو» بإدارة الأصول بأن ما يقرب من نصف صناديق الثروة السيادية في الشرق الأوسط تخطط لشراء المزيد من أسهم شركات، معظمها أوروبية، تضررت من جراء الاضطرابات التي يشهدها السوق بسبب جائحة كورونا. وأفادت الشركة في تقرير نشرته أمس الإثنين أنه على مدى الاثني عشر شهراً الماضية، سيقوم نحو 43٪ من الصناديق السيادية في المنطقة بشراء

دبي - رويترز: تراجعت البورصة السعودية أمس الإثنين وانخفضت معظم الأسهم بعد انباء دخول العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز المستشفى، في حين أغلقت معظم أسواق الشرق الأوسط الأخرى مرتفعة.

قالت وكالة الأنباء السعودية أمس إن العاهل السعودي يجري بعض الفحوص جراء التهاب في المرارة، وهبط المؤشر السعودي 0.6 في المئة بعدما تراجع بما يصل إلى 2.2 في المئة خلال الجلسة، وفق سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» 1.5 في المئة وخسر سهم

الخلاف الرئيسي: كيفية تقسيم 750 مليار يورو بين قروض ومنح

قمة الاتحاد الأوروبي تتواصل لليوم الرابع دون مؤشرات على اتفاق

■ بروكسل: وكالات الأنباء: تواصلت أمس الإثنين في بروكسل قمة جمعت قادة دول الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين، وسط خلافات غير قليلة، ودون أي مؤشر (لغاية إعداد هذا الخبر) على التوصل إلى شكل من الاتفاق وتجنب الفشل. وكان مقررا للقمة أن تستمر يومين ولكن جرى تمديدتها إلى أربعة أيام. ويتركز الخلاف بين القادة الأوروبيين حول خطة الإنعاش البالغة قيمتها 750 مليار يورو تستند إلى موازنة طويلة الأمد (2021-2027) للاتحاد الأوروبي بقيمة 1074 مليار يورو.

وتقوم الخطة حسب المقترح الأساسي الذي يحظى بدعم ألمانيا وفرنسا على تقديم منح بقيمة 500 مليار يورو غير مستردة للدول الأكثر تضررا من جائحة كورونا، و250 مليارا كقروض طويلة الأجل. غير أن ربعاً من دول الاتحاد تريد خفض قيمة المنح وزيادة قيمة القروض، مع اشتراط موافقة كل دول الاتحاد على كيفية إنفاق الدول المتلقية للأموال المقدمة لها. وكان شارل ميشال، رئيس المجلس الأوروبي الذي يستضيف القمة، قد قدم اقتراحاً جديداً للقادة الأوروبيين يتضمن تعديل حصة المنح في خطة الإنعاش إلى 390 ملياراً مقابل 500 مليار في الاقتراح الأولي على أن تكون الأموال المتبقية لتلبيين مواقف الدول المتقدمة من خلال القبول ببعض اقتراحاتها، مثل اقتراحه آيةً تسمح لأيّ

بلد لديه تحفظات على خطة إصلاح أيّ بلد آخر، بأن يفتح نقاشاً بمشاركة الدول الـ27، ردّاً على رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي الذي يريد أن تتم الموافقة على الخطط الوطنية بإجماع الدول الـ27، ما يمنح فعلياً كل عاصمة حق التعتيل، للتأكد من أن المبالغ المقدمة لدول الجنوب التي تعتبر متراخية في ما يخص تطبيق شروط وضع الموازنة، ستنتفج بالشكل الصحيح. لكن هذه المطالب الموحدة للإصلاحات تخلق روما وميريد اللتين تخشيان مواجهة

■ أمستردام – رويترز: وصف رئيس الوزراء الهولندي أوريان نظيره الهولندي مارك روته بأنه «الرجل المسؤول عن الفوضى برمتها»، في حين ذهب دبلوماسيون من إسبانيا وإيطاليا إلى وصفه «بالسيد لا.. لا..» و«يحبنا يتطلب الدفاع عن حسن إنفاق الأموال على المشروعات الأوروبية من يقول «لا»، اضطلع روته بذلك الدور بصيغة محسوبة باعتباره زعيم مجموعة دول صغيرة «مقتصة».

■ أمستردام – رويترز: وصف رئيس الوزراء الهولندي أوريان نظيره الهولندي مارك روته بأنه «الرجل المسؤول عن الفوضى برمتها»، في حين ذهب دبلوماسيون من إسبانيا وإيطاليا إلى وصفه «بالسيد لا.. لا..» و«يحبنا يتطلب الدفاع عن حسن إنفاق الأموال على المشروعات الأوروبية من يقول «لا»، اضطلع روته بذلك الدور بصيغة محسوبة باعتباره زعيم مجموعة دول صغيرة «مقتصة».

برنامج مفروض عليها (سوق العمل والرواتب التقاعدية...) كما حصل مع اليونان في السابق. وفقاً لمصدر فرنسي فإن الرئيس إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل كل عاصمة حق التعتيل، للتأكد من أن المبالغ المقدمة لدول الجنوب التي تعتبر متراخية في ما يخص تطبيق شروط وضع الموازنة، ستنتفج بالشكل الصحيح. لكن هذه المطالب الموحدة للإصلاحات تخلق روما وميريد اللتين تخشيان مواجهة

■ أمستردام – رويترز: وصف رئيس الوزراء الهولندي أوريان نظيره الهولندي مارك روته بأنه «الرجل المسؤول عن الفوضى برمتها»، في حين ذهب دبلوماسيون من إسبانيا وإيطاليا إلى وصفه «بالسيد لا.. لا..» و«يحبنا يتطلب الدفاع عن حسن إنفاق الأموال على المشروعات الأوروبية من يقول «لا»، اضطلع روته بذلك الدور بصيغة محسوبة باعتباره زعيم مجموعة دول صغيرة «مقتصة».

وتميزت محادثات أمس الأول التي امتدت لوقت متأخر جداً من ليل الأحد/الإثنين بخطاب ماكرون خلال العشاء الذي هاجم الدول «المقتصة» متمهما إياها بـ«التناقض». وانتقد ماكرون سلوك المستشار النمساوي كورتز الذي نهض وغادر الطاولة لإجراء مكالمة هاتفية. وحسب مصدر أوروبي فإن الأخير شعر «بالإهانة» من الملاحظة. وقارن الرئيس الفرنسي أيضاً بين موقف رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي، الذي يتزعم المعسكر المعارض لخطة الإنعاش،

وموقف رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد كامبرون خلال مفاوضات سابقة، مشيراً إلى أن «نتيجة هذا النوع من المواقف كانت تنتهي بشكل سيء». كذلك، أكد أن فرنسا وألمانيا هما اللتان «ستمولان هذه الخطة»، وأنهما تقاتلتا من أجل مصلحة أوروبا في حين أن الدول المتقدمة غارقة في الأناجية ولا تقدم أيّ تنذرات.

هذه الانتقادات. وحسب مصدر دبلوماسي فإنه «ضرب بقيضته على الطاولة»، ووصل به الأمر إلى حدّ «قوله أنه بغضّ المغادرة على أن يعقد اتفاقاً سيئاً». يذكر أن هذه القمة هي الأطول منذ قمة نيس عام 2000 حول مراجعة الاتفاقيات في إطار توسع الاتحاد شرقاً (استمرت أربعة أيام ولبال). وقال رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتيل «نادراً ما رأيت خلال 7 أعوام (منذ توليه المنصب) مواقف متعارضة إلى هذا الحدّ، وحول عدد كبير من النقاط».

رئيس وزراء هولندا يلعب دور «السيد لا...لا...لا»

في حين تلوح الانتخابات العامة في الأفق في مارس آذار المقبل، يتعين على حزب روته (الشعب من أجل الحرية والديمقراطية) المحافظ منافسة الأحزاب اليمينية المتطرفة في كسب ود الناخبين المتشككين في الأغلب في الاتحاد الأوروبي. وإضافة إلى ذلك، فإن اختلاف تيار يمين الوسط الحاكم حالياً في هولندا يفتقر إلى الأغلبية في البرلمان، وبالتالي فإن أي إجراء يجري التوصل إليها في بروكسل حالياً يرى الهولنديون أنها تذهب لأبعد مما ينبغي فيما يتعلق بالاتفاق والمساهمة في ميزانية الاتحاد الأوروبي.



مارك روت

الاتحاد الأوروبي، وقال إريك نيلسن، الخبير الاقتصادي في بنك «يونيكريديت» الإيطالي، أن صافي المساهمة الهولندية في ميزانية الاتحاد الأوروبي لعام 2018 والبالغ 2.4 مليار يورو «يخفي سوى جانب صغير من القصة المالية الحقيقية». وكتب في مذكرة «وفقاً لشبكة العدالة الضريبية، ساعدت الميزات الضريبية في هولندا في ذلك العام نفسه على انتزاع 6.7 مليار يورو من فواتير الضرائب من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا». وأضاف في المذكرة «السيد لا» من مقطع مصور في أبريل/نيسان أُعيد نشره كثيراً على تويتر ويظهر فيه جامع قمامة هولندي يصيح في روته مطالباً إياه بعدم إعطاء أموال «لهؤلاء الأوروبيين والفرنسيين»، ليرد روته قائلًا «لا.. لا.. لا.. ساكت ذلك». ويقول منتقدون أن مناعة هولندا في الإنفاق في غير محلها الآن، بالنظر إلى فائض البلاد التجاري الكبير مع بقية دول

ونتيجة لضعف الطلب وتراجع أسعار النفط، انخفضت الصادرات اليابانية 14.4 في المئة، مقابل توقعات المحللين لهبوط 16.8 في المئة، مما أدى إلى عجز تجاري 268.8 مليار ين (2.51 مليار دولار). على صعيد آخر بدأت حكومة اليابان أمس الإثنين تقديم دعم لبعض الشركات لإقامة مصانعها في اليابان ودول جنوب شرق آسيا كجزء من تحركات الحكومة لتقليل الاعتماد على السلع المصنوعة في الصين. وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية قد أعلنت يوم الجمعة الماضي أن 57 شركة يابانية منها شركة «أوهيما»، التي تنتج الكمامات و«شارب كورب» للإلكترونيات ستحصل على دعم إجمالي بقيمة 57 مليار ين (536 مليون دولار) من الحكومة لاستثمار في إقامة منشآت إنتاجية في اليابان. وأضافت الوزارة في بيان منفصل أن 30 شركة أخرى ستحصل على دعم مالي لاستثماراتها في فيتنام وميانمار وتايلاند ودول أخرى في جنوب

تواصل هبوط الصادرات اليابانية ينذر بتراجع اقتصادي طويل محلياً وخارجياً

وهو الطلب العالمي على السيارات وغيرها من السلع المعمرة منذ مارس/آذار إذ دفعت الجائحة العديد من الدول لوقف الأنشطة الاقتصادية، وتراجعت الشحنات الإجمالية للولايات المتحدة 46.6 في المئة، نتيجة لهبوط صادرات السيارات 63.3 في المئة، ومحركات الطائرات 56 في المئة، ومكونات السيارات 58.3 في المئة. وفي 2018، كانت الولايات المتحدة أكبر سوق لصادرات اليابان، تليها عن كثب الصين، وتأتي السيارات ومكوناتها في مقدمة الصادرات. وهبطت الصادرات للصين، أكبر شريك تجاري لليابان، 0.2 في المئة في عام حتى يونيو/حزيران بسبب التراجع في شحنات آلات تصنيع القاربان والمواد الكيماوية والذي فاق الزيادة في شحنات المعادن والسيارات. وتراجعت الشحنات لآسيا، التي تستقطب أكثر من نصف صادرات اليابان، 15.3 في المئة، في حين هبطت الصادرات للاتحاد الأوروبي بنسبة 28.4 في المئة.

وتنجمت هذه الصادرات عن انخفاض الطلب على السيارات وغيرها من السلع المعمرة منذ مارس/آذار إذ دفعت الجائحة العديد من الدول لوقف الأنشطة الاقتصادية، وتراجعت الشحنات الإجمالية للولايات المتحدة 46.6 في المئة، نتيجة لهبوط صادرات السيارات 63.3 في المئة، ومحركات الطائرات 56 في المئة، ومكونات السيارات 58.3 في المئة. وفي 2018، كانت الولايات المتحدة أكبر سوق لصادرات اليابان، تليها عن كثب الصين، وتأتي السيارات ومكوناتها في مقدمة الصادرات. وهبطت الصادرات للصين، أكبر شريك تجاري لليابان، 0.2 في المئة في عام حتى يونيو/حزيران بسبب التراجع في شحنات آلات تصنيع القاربان والمواد الكيماوية والذي فاق الزيادة في شحنات المعادن والسيارات. وتراجعت الشحنات لآسيا، التي تستقطب أكثر من نصف صادرات اليابان، 15.3 في المئة، في حين هبطت الصادرات للاتحاد الأوروبي بنسبة 28.4 في المئة.

دراسة: إفلاس الشركات قنبلة موقوتة تهدد العالم

■ باريس – آ ف ب: تسعى الحكومات عبر العالم لإنقاذ الشركات المتضررة جراء تدابير الإغلاق في ظل تفشي فيروس كورونا، غير أن عمليات الإفلاس ستسجل زيادة حادة بنسبة الثلث، وفق ما أظهرت دراسة نشرتها شركة التامين «بولر إرميس» أمس الإثنين. وأوردت الشركة في التقرير أن وباء «كوفيد-19» يولد قنبلة موقوتة من الإفلاس بقيمة 2021. متوقعة زيادة بنسبة 35٪ في عدد الشركات التي ستعلن إفلاسها بين 2019 و2021. وأوضح أن ذلك سيكون رقمًا قياسياً على مقياسها للإسراع المالي في العالم، مشيرة إلى أن حوالي نصف الدول ستشهد أعلى مستويات من الإفلاس منذ الأزمة المالية عام 2009. وبين القوى الاقتصادية الكبرى، ستواجه الولايات المتحدة أعلى زيادة مع ارتفاع التعثر المالي في 2021 بمعدل 57٪ عن مستوى 2019 قبل تفشي فيروس كورونا المستجد.

كما سيزداد عدد عمليات الإفلاس بنسبة 45٪ في البرازيل، و43٪ في بريطانيا، و41٪ في إسبانيا، أما في الصين، فتتوقع الدراسة زيادة بنسبة 20٪. وبالنسبة للولايات المتحدة، ذكر التقرير أن «سرعة تفشي الفيروس تزيد من تعثر النشاط وتولد أزمة سيولة بالنسبة لعدد كبير من الشركات»، وقالت شركة التامين «لا تتوقع أن يكون الإنعاش البيئي في الولايات المتحدة كافياً لتحلطي عواقب الأزمة على الصعيد المالي، أو لمنع تزايد عمليات الإفلاس من الاستقرار خلال 2021». وإفلاس الشركات أمتكاسات أوسع إذ يجرم شركات أخرى من قاضي مستحقاتها، أو برغمها على البحث عن مصادر تمويل أخرى غالباً ما تكون لدى موردين يرفضون أسعاراً أعلى. وحذر التقرير بأنه «كلما كان حجم الشركة التي تنشر إفلاسها أكبر، ازداد خطر حصول عمليات إفلاس متسلسلة».

ولفتت الشركة إلى احتمالين لزيادة أكبر في وتيرة إفلاس الشركات، هما «الوقف المبكر لتدابير الدعم»، ما سيؤدي إلى زيادة بين 40 و45٪، و«إذا استغرق الاقتصاد العالمي وقتاً أطول مما هو متوقع لتخطي صدمة كوفيد-19»، ما سيرفع الزيادة إلى ما بين 85 و95٪.

وتوقعت شركة «كوفاس» للتمكين في مطلع الشهر الماضي زيادة عدد الإفلاسات في العالم بنسبة الثلث بين 2019 و2021.

كارلوس غصن: النتائج المالية لـ«رينو/نيسان»

مشيرة للشفقة... وسببها الانقراض للقيادة المشتركة

■ باريس – رويترز: انتقد كارلوس غصن، المدير التنفيذي السابق لشركة «نيسان» للسيارات شركتي «رينو» و«نيسان» اللتين كانا يرأسهما سابقاً خلال مقابلة صحافية وأصف نتائجهما بأنها «مفيرة للشفقة»، وناجمة بشكل كبير عن الافتقار للقيادة المشتركة وليس جائحة كورونا، واعتقل غصن، الذي كان أيضاً رئيساً لشركة «ميتسوبيشي موتورز»، في اليابان أو أواخر 2018 بتهمة عدم الإبلاغ عن دخله واستغلال أموال الشركة في أغراض شخصية، وهي اتهامات نفاهها غصن. وفر غصن من اليابان إلى لبنان. وقال غصن لصحيفة «لو باريزيان» الفرنسية «هناك مشكلة في ثقة السوق في التحالف، أنا شخصياً اعتبر نتائج نيسان ورينو مفيرة للشفقة. الشركتان تتظران للدخل. لم يعد هناك أي دمج حقيقي للإدارة بين رينو ونيسان ولكن تباعدا يسوده الارتباب». وقارن غصن بين هبوط أسعار أسهم شركتي «جنرال موتورز» و«تويوتا موتور» المنافستين بواقع 12 في المئة و15 في المئة بالترتيب، وهبوط أسهم «نيسان» 55 في المئة و«رينو» 70 في المئة خلال الفترة من نوفمبر/تشرين 2018 إلى يونيو/حزيران 2020.

وقال «كل هذه الشركات تواجه نفس أزمة كوفيد ولكن رينو ونيسان تواجهان عقاباً أكثر من الآخرين»، وفر غصن في أواخر ديسمبر/كانون الأول من اليابان، حيث كان ينتظر المحاكمة، إلى بيروت مسقط رأسه، وتم استجواب غصن في لبنان في يناير/كانون الثاني، وقال أنه سيعاوان بشكل كامل مع العملية القضائية اللبنانية ولكن لن يتبع ما هو التعاون الذي سيكون بين طوكيو وبيروت، وعزز ممثلو الادعاء في فرنسا أيضاً تحقيقهم فيما قبل عن تبديد غصن أموالاً في «رينو» وتم استدعاؤه إلى باريس في 13 يوليو/تموز ولكنه لم يحضر.

وقال غصن «توجد عقبة فنية، جواز سفر في مع النائب العام في لبنان، لأن اليابان أصدرت أمراً دولياً بالقبض على، أريد أيضاً التأكد من ضمان أمني وضمان تمتعي بحرية الحركة».

وقال غصن «توجد عقبة فنية، جواز سفر في مع النائب العام في لبنان، لأن اليابان أصدرت أمراً دولياً بالقبض على، أريد أيضاً التأكد من ضمان أمني وضمان تمتعي بحرية الحركة».

المسيكيون يرهنون مقتنياتهم للحصول على المال



سيدة تتطلع إلى المجوهرات والساعات التي لم يرد أصحابها القروض التي حصلوا عليها

إذ لم يتم تسديد المبلغ، مع الفائدة، سيتم عرض المقتنيات، التي تمثل جزءاً من حياة مالكيها، للبيع في متجر تابع لهذه الجمعية غير الربحية. ويمكن العثور هنا على الساعات والخواتم بمناسبة التخرج الجامعي أو الخطوبة والقلاقات بجميع الأنواع والأحجام. وتجذب بعض القطع الاهتمام أكثر من غيرها

سيدة تتطلع إلى المجوهرات والساعات التي لم يرد أصحابها القروض التي حصلوا عليها

■ مكسيكو سيتي – آ ف ب: تنتظر فاليريا، التي فقدت عملها بسبب فيروس كورونا، أن يحين دورها في «ناسيونال مونتي دي بيداد»، أبرز متاجر الزهن في المكسيك، والذي سيبيعها بعض المال لقاء مجوهراتها. وأغلق المتجر الذي كانت تبيع فيه الوهاف المحمولة أبوابه بسبب القيود التي تفرضها حالة الطوارئ الصحية، ولا يبدو أن إعادة فتحه ممكنة في الوقت الحالي. وقالت الشابة (27 عاماً) والتي فضلت عدم الكشف عن هويتها «لقد فقدت عملي منذ فترة». وستحضر الشابة التي تواجه وصفاً صعباً، إلى إبداع مجوهرات والديها إضافة إلى مجوهراتها. وأضافت «إنهم لا يعملون أيضاً وأعطوني إياها حتى نتمكن من تغطية نفقاتنا». وتعد فاليريا والداهما من بين 12 مليون مكسيكي توقفوا – وفقاً للارقام الرسمية – عن العمل منذ ظهور وباء كوفيد-19، معظمهم بشكل غير صحيح. وتتردد كثيرا لكلمة «أزمة» بين الواقفين في طوابير الانتظار الممتدة أمام «مونتي دي بيداد»، وعلى وجوههم علامات الحرج أو العار. ويفضل البعض الإشاحة بوجهه لدى اقتراب الصحافيين. وتتمتع رجل «أبناء الأزمة»، فيما تترف عيناها الدموع. وأضاف آخر محقق يهاقنه الخليوي «نعم، الأزمة». وبعد برهة، قام موظف في «مونتي دي بيداد» بتقييم مجوهرات فاليريا قبل أن توقع على وثيقة ويعطيها المال على شكل قرض.

«برادات محبة» على أرصفة لوس أنجليس توفر الغذاء مجاناً للمحتاجين الذين فقدوا مصادر دخلهم

والخمسة من تلك المتواضعة، كتبت على البرّاد الأحمر العبارة الآتية «هذا البرّاد مُلَكك بكل ما يحويه»، وتسامم الطاعم والمتاجر الكبرى والمنظمات غير الحكومية في إبقاء البرّادات ملأى، وكذلك يفعل سكان الحيّ الذي وُضع فيه البرّاد. ويؤرّف مقيهي «لبنل أمستردام» التيار الكهربيائي لبرّاد موضوع أمامه، ويلاحظ مديره داني ديبريسس أن «ردّ فعل المجتمع فاق التصدّر. لقد أظهر كثيرا من الحب».

وتقول الناشطة المتطوعة ماريينا فيرغارا، القائمة على مبادرة «إل إيه كوموننتي فريديجز»، أنه «حتى إذا احتاج شخص ما إلى أن يأخذ كل ما في البرّاد، ويفرغه من محتواه، فلن يحاسبه أحد. تستطيع أن تأخذ رأس طماطم واحداً، أو الأتضع في البرّاد سوى رأس طماطم واحد. وقد وُزعت فيرغارا إلى الآن سبعة برّادات في المدينة وتعتمز نشر المزيد منها. وتشرح أن هذه التلاجات التي تصفها بأنها «جسور مجتمعية» في أحياء المدينة، تسهل استعادة المحتاجين من هذا النوع من المساعدات الغذائية. واستوحيت الفكرة من مبادرة مماثلة أطلقت في نيويورك. وتم طلاء البرّادات بألوان قابعة لكي تلفت الانتباه وتميّز عن المكوّنات الأخرى لمشهد المدينة. أما الكتابيات التي تحملها، فقد شاء المنظّمون أن تكون بالإنكليزية والإسبانية. وبالقرع منها، وُصّعت صناديق مُلئت معلبات وأكياساً من الحبوب. ويترك بعض المتبرعين فيها ثياباً أو أحذية. وفي ميد سيتي، حيث تتجاور المنازل الحديثة

وتقول الناشطة المتطوعة ماريينا فيرغارا، القائمة على مبادرة «إل إيه كوموننتي فريديجز»، أنه «حتى إذا احتاج شخص ما إلى أن يأخذ كل ما في البرّاد، ويفرغه من محتواه، فلن يحاسبه أحد. تستطيع أن تأخذ رأس طماطم واحداً، أو الأتضع في البرّاد سوى رأس طماطم واحد. وقد وُزعت فيرغارا إلى الآن سبعة برّادات في المدينة وتعتمز نشر المزيد منها. وتشرح أن هذه التلاجات التي تصفها بأنها «جسور مجتمعية» في أحياء المدينة، تسهل استعادة المحتاجين من هذا النوع من المساعدات الغذائية. واستوحيت الفكرة من مبادرة مماثلة أطلقت في نيويورك. وتم طلاء البرّادات بألوان قابعة لكي تلفت الانتباه وتميّز عن المكوّنات الأخرى لمشهد المدينة. أما الكتابيات التي تحملها، فقد شاء المنظّمون أن تكون بالإنكليزية والإسبانية. وبالقرع منها، وُصّعت صناديق مُلئت معلبات وأكياساً من الحبوب. ويترك بعض المتبرعين فيها ثياباً أو أحذية. وفي ميد سيتي، حيث تتجاور المنازل الحديثة

وتقول الناشطة المتطوعة ماريينا فيرغارا، القائمة على مبادرة «إل إيه كوموننتي فريديجز»، أنه «حتى إذا احتاج شخص ما إلى أن يأخذ كل ما في البرّاد، ويفرغه من محتواه، فلن يحاسبه أحد. تستطيع أن تأخذ رأس طماطم واحداً، أو الأتضع في البرّاد سوى رأس طماطم واحد. وقد وُزعت فيرغارا إلى الآن سبعة برّادات في المدينة وتعتمز نشر المزيد منها. وتشرح أن هذه التلاجات التي تصفها بأنها «جسور مجتمعية» في أحياء المدينة، تسهل استعادة المحتاجين من هذا النوع من المساعدات الغذائية. واستوحيت الفكرة من مبادرة مماثلة أطلقت في نيويورك. وتم طلاء البرّادات بألوان قابعة لكي تلفت الانتباه وتميّز عن المكوّنات الأخرى لمشهد المدينة. أما الكتابيات التي تحملها، فقد شاء المنظّمون أن تكون بالإنكليزية والإسبانية. وبالقرع منها، وُصّعت صناديق مُلئت معلبات وأكياساً من الحبوب. ويترك بعض المتبرعين فيها ثياباً أو أحذية. وفي ميد سيتي، حيث تتجاور المنازل الحديثة

وتقول الناشطة المتطوعة ماريينا فيرغارا، القائمة على مبادرة «إل إيه كوموننتي فريديجز»، أنه «حتى إذا احتاج شخص ما إلى أن يأخذ كل ما في البرّاد، ويفرغه من محتواه، فلن يحاسبه أحد. تستطيع أن تأخذ رأس طماطم واحداً، أو الأتضع في البرّاد سوى رأس طماطم واحد. وقد وُزعت فيرغارا إلى الآن سبعة برّادات في المدينة وتعتمز نشر المزيد منها. وتشرح أن هذه التلاجات التي تصفها بأنها «جسور مجتمعية» في أحياء المدينة، تسهل استعادة المحتاجين من هذا النوع من المساعدات الغذائية. واستوحيت الفكرة من مبادرة مماثلة أطلقت في نيويورك. وتم طلاء البرّادات بألوان قابعة لكي تلفت الانتباه وتميّز عن المكوّنات الأخرى لمشهد المدينة. أما الكتابيات التي تحملها، فقد شاء المنظّمون أن تكون بالإنكليزية والإسبانية. وبالقرع منها، وُصّعت صناديق مُلئت معلبات وأكياساً من الحبوب. ويترك بعض المتبرعين فيها ثياباً أو أحذية. وفي ميد سيتي، حيث تتجاور المنازل الحديثة

بدون حراسة

إنه واحد من تلك «البرّادات المجتمعية» التي انتشرت في شوارع المدينة منذ مطلع الشهر الفائت لمواجهة الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا وما نجم عنها من ازدياد نسبة الفقر التي كانت أصلاً مرتفعة. وليس لهذه البرّادات حراس يراقبونها، وما من انتظار في الطوابير أمامها، ولا حاجة إلى ملء استمارات أو تقديم طلبات. كل شخص يمكن أن يأخذ حاجته، على مدار الساعة.



ختام الدوري الإسباني

ليغانيس يتعادل مع البطل ريال مدريد لكنه يكمل عقد الهابطين... وميسي يعتلي قائمة الهادفين

الذي عاد لطريق الانتصارات الذي غاب عنه في مرحلتين الماضيتين، إلى 60 نقطة في المركز الخامس، المؤهل للدوري الأوروبي، في حين توقف رصيده إيبار عند 42 نقطة في المركز الرابع عشر. ووضع بلد الوليد حدا لسلسلة هزائمه، التي استمرت في مبارياته الثلاث الأخيرة، بتغلبه 2/صفر على ضيفه بيتيس، وارتفع رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثالث عشر، متفوقا بفارق نقطة على بيتيس، الخامس عشر، وتقدم بلد الوليد بهدف سيرخيو غوارديولا في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، قبل أن يحرز أوسكار بلانو الهدف الثاني في الدقيقة 63. وفرض التعادل 1/1 نفسه على لقاء أتلتيكو مدريد مع ضيفه ريال سوسيداد، ورفع أتلتيكو رصيده إلى 70 نقطة في المركز الثالث، فيما ارتفع رصيده سوسيداد إلى 56 نقطة، ليتنزع المركز السادس، الذي يؤهله للدوري الأوروبي، من غرناطة، لتفوقه في فارق المواجهات المباشرة على الفريق الأندلسي، السابع، المتساوي معه بالرصيد. وبادر كوكي بالتسجيل لأتلتيكو، فيما أحرز عدنان بانوزاي التعادل في الدقيقة 87. وتغلب أشبيلية 1/صفر على ضيفه بلنسية، وارتفع رصيده إلى 70 نقطة في المركز الرابع، بفارق المواجهات المباشرة خلف أتلتيكو، في حين تجدد رصيده بلنسية عند 53 نقطة في المركز التاسع. وسجل سيرخيو ريغيلون الهدف الوحيد في الدقيقة 55. وحقق ليفانتي فوزا متاخرا 1/صفر على خيتافي، في مباراة ظلت نتائجها معلقة حتى اللحظات الأخيرة، ورفع رصيده إلى 49 نقطة في المركز الثاني عشر، بينما توقف رصيده خيتافي عند 54 نقطة في المركز الثامن. وجاء الهدف الوحيد في الدقيقة التاسعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني عن طريق خورخي أندوخار، ورغم فوز الكبير 4/صفر على ضيفه بلباو، تظل مشاركة غرناطة بالمسابقات القارية معلقة بانتظار نهائي الكأس. ورفع رصيده إلى 56 نقطة في المركز السابع، في حين تجدد رصيده بلباو عند 51 نقطة في المركز الحادي عشر، وأحرز زوبيرو سولدادو الهدف الأول في الدقيقة 29، ثم أضاف زميله أنتونيو بويرتاس وكارلوس فيرنانديز الثاني والثالث في الدقيقتين 55 و67، وأحرز أنخيل مونثورو الهدف الرابع في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، والدعا مايوركا مع ضيفه أوساسونا 2/2، وظل مايوركا في المركز التاسع عشر (قبل الأخير) برصيد 33 نقطة، فيما رفع أوساسونا رصيده إلى 52 نقطة في المركز العاشر.



لاعبو ليغانيس محطمون بعد تأكيد هبوطهم رغم تعادلهم الإيجابي مع البطل ريال مدريد

الكامرون أندري أنغوسا التسجيل ليفاريال في الدقيقة 71، فيما سجل جيرارد موريو الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 86 و89، وأضاف موي غوجيز الهدف الرابع في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع. ورفع فياريال،

الريال، كما تعد المرة السابعة التي يتوج فيها بلقب هداف الدوري، ليجرز رقمه القياسي كأكثر اللاعبين فوزا بالجايزة. وتغلب فياريال 4/صفر على ضيفه إيبار، وافتتح النجم

للضيوف وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 75، ليحتفظ بلقب هداف المسابقة للموسم الرابع على التوالي، بعدما سجل 25 هدفا، متفوقا بفارق أربعة أهداف على أقرب ملاحقيه الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم

■ مدريد - د ب أ: أكمل ليغانيس عقد الهابطين للدرجة الثانية الإسبانية، بعدما تعادل 2/2 مع ضيفه ريال مدريد في المرحلة الثامنة والثلاثين (الأخيرة)، التي شهدت فوز برشلونة 0/5 على ألافيس، وفياريال على إيبار 4/صفر، وغرناطة على أتلتيك بلباو بنفس النتيجة، وأشبيلية على بلنسية 1/صفر، وليفانتي على خيتافي بالنتيجة ذاتها، وبلد الوليد على ريال بيتيس 2/صفر، فيما تعادل أتلتيكو مدريد مع ريال سوسيداد، وسيلتا فيغو مع ضيفه إسبانيول سلبا، وأوساسونا مع مايوركا 2/2.

وظل ليغانيس في المركز الثامن عشر (الثالث من القاع) برصيد 36 نقطة، ليهبط برفقة إسبانيول ومايوركا، في حين بقي الريال، الذي حسم تتويجه باللقب منذ المرحلة الماضية، متربعا على الصدارة برصيد 87 نقطة، وتقدم الريال بهدف مدافعه المتضخم سيرخيو راموس في الدقيقة التاسعة، لكن لمساعد برابان جيل منح التعادل لليغانيس في الدقيقة 45. وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، حيث أعاد ماركو أسنيسيو التقدم للريال، بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 52، غير أن الإيفواري روجيه أسالي تعادل لليغانيس في الدقيقة 78. وشهدت الدقائق الأخيرة محاولات مكثفة من ليغانيس لتسجيل هدف الفوز، الذي كان سيمنحه البقاء، غير أنها باءت جميعا بالفشل، ليهبط بعد أربعة مواسم قضاها في الدرجة الأولى.

واقترض إسبانيول، ليضمن البقاء، وبقي في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، برصيد 37 نقطة، بفارق نقطة أمام مراكز الهبوط، في حين ظل إسبانيول قابعا في المؤخرة برصيد 25 نقطة، وختم برشلونة مسيرته بالفوز 5/صفر على ضيفه ألافيس، وأنهى برشلونة، الذي خاض المباراة بأصعب هادئة بعدما فقد اللقب الذي أحرزه في الموسمين الماضيين منذ المرحلة الماضية، مشاوره في المركز الثاني برصيد 82 نقطة، فيما احتل ألافيس المركز السادس عشر برصيد 39 نقطة، وافتتح أنسو فاتي التسجيل في الدقيقة 24، قبل أن يضيف الساحر لويس ميسي الهدف الثاني في الدقيقة 34، وتبعه لويس سواريز بالهدف الثالث في الدقيقة 44، وأضاف نيلسون سيميديو الهدف الرابع في الدقيقة 58، قبل أن يختتم ميسي مهرجان الأهداف بالهدف الخامس

الدوري الإيطالي

■ روما - أ ف ب: أسدى روما خدمة إلى يوفنتوس المتصدر عندما فرمل ضيفه وطارده المباشر الإتر بتعادلا معه 2-2، ضمن المرحلة الرابعة والثلاثين للدوري الإيطالي. وكان روما صاحب الأفضلية في بداية المباراة لكن دون ترجمتها إلى هدف، فيما نجح الإتر في افتتاح التسجيل من أول هجمة له حصل منها على ركلة كبرى لها الدولي التشيلي اليكسيس سانتشير وتابعها الهولندي سستيغان دي فري براسه قوية على يمين الحارس باو لوبير (15)، ونجح روما في التعادل عبر لوفارو سيبينيتوسو الذي استغل تمريرة من اليوسني إدين زيكو فسددها قوية زاحفة تابعها دي فري بالخطا داخل مرماه (1+45)، وسجل لوتارو مارتينيز هدفا الغاء الحكم بداعي التسلل (54)، ومنح الأرميني هنريك مختاريان التقدم للمرة الأولى لروما عندما استغل دربكة أمام المرمرى فسدده الكرة قوية من مسافة قريبة (57)، وحصل الإتر على ركلة جزاء عندما ركل سيبينيتوسو المهاجم النيجيري البديل فيكتور موزيس داخل المنطقة، فأنيرى لها البديل الأخر البيجكي روميلو لوكاتو على يمين الحارس لوبير مدركا التعادل (88)، وحررم روما الإتر من تحقيق فوزه الثالث على التوالي وتقليص الفارق إلى ثلاث نقاط بينه وبين يوفنتوس، وعزز روما موقعه في المركز الخامس برصيد 58 نقطة.

وأعاد البديل ماتيو بوليتانو نابولي إلى سكة الانتصارات، ببقائه على الفوز على ضيفه أودينيزي 2-1، وكان أودينيزي البادئ بالتسجيل عبر الارتجاعي رودريغو ديبول (22)، وانرك نابولي التعادل بواسطة البديل البولندي أركاديوش ميليك (31)، وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة ويسير فيه نابولي لوصلة عثراته والتعادل في التعادل الثالث على التوالي، نجح البديل بوليتانو في تسجيل هدف الفوز في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، فاستعاد المركز السادس بفارق

روما يفرمل الإتر ويسدي خدمة ليوفنتوس وبوليتانو يعيد نابولي إلى الانتصارات



لوكاتو يهجم بتسجيل هدف التعادل للإتر في مرمى روما من ركلة جزاء

الأهداف أمام ميلان الفائز على ضيفه بوليتانو 5-1 السبت في افتتاح المرحلة. وجاء فوز نابولي الذي ضمن بقاءه في الدوري الأوروبي بفضل تتويجه بالكأس على حساب يوفنتوس، في توقيت مناسب كون الفريق مقل على مواجهة ضيفه برشلونة بعد أقل من ثلاثة أسابيع في آياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، وواصل سامبيدوريا صوته وعزز حظه في البقاء عندما قلب الطاولة على ضيفه بارما محو لتخلفه بهدفين إلى فوز 3-2، وحسم بارما الشوط الأول بهدف العاجي جيرفينيو (18) والهولندي ياروتش بيريشينسكي (41)، لكن سامبيدوريا رد بقوة في الشوط الثاني بثلاثة الأثاني بوليان خابوت (48) وقابيو كواريليا (69) وفيدريكو بوناتسولي (78)، وهو الفوز الثالث على التوالي لسامبيدوريا والثاني عشر هذا الموسم والخامس في مبارياته الست الأخيرة التي مني فيها بخسارة واحدة، فارتقى إلى المركز الثاني عشر برصيد 41 نقطة بفارق نقطة أمام بارما الذي تراجع إلى المركز الثالث عشر بعدما فشل للمباراة السابعة على التوالي في تحقيق الفوز (ست هزائم وتعادل واحد). ويات سبيل الأخير أول الهابطين بعد موسمين في الأولى، بخسارته أمام بريشيا قبل الأخير 2-1، وكان سبيل البادئ بالتسجيل عبر البوركني برايان دابو في الدقيقة 42، لكن بريشيا رد بثنائية التشيكي يارومير زمهرال (69 و3+90)، وتجدد رصيده سبيل عند 19 نقطة في المركز الأخير، فيما رفع بريشيا رصيده إلى 24 نقطة بفارق تسع نقاط عن جنوي السابع عشر الأخير المبق في دوري النخبة والفائز على ضيفه ليتشي الثامن عشر بهدفين للمباراة أوتونيو سانايريا (7) والبرازيلي غابريال (81) خطأ في مرماه)، مقابل هدف ماركو ماتكوسو (60) الذي أهدر ركلة جزاء في الدقيقة 47، وتغلب فيورنتينا على ضيفه تورينو بهدفين سجلهما البرازيلي لياتكو (15) خطأ في مرماه) وبارتكو كوتروني (75).

مدرّب نابولي: هذه ليست

كرة قدم بل رياضة أخرى!

■ روما - رويترز: قال جينارو غاتوزو مدرب نابولي إن خوض المباريات بدون مشجعين، وجدول مزدحم باللقاءات المتتالية، جعله يشعر بأن فريقه يلعب رياضة أخرى غير كرة القدم. ويعد متابعة فوز نابولي 2-1 على ضيفه أودينيزي، قال غاتوزو أنه من الخطأ الحكم على اللاعبين بالمعايير التقليدية وأكد أنه من المتوقع حدوث اهتزاز للمعوى. وقال غاتوزو: "نحن نلعب رياضة أخرى، مع غياب المشجعين وخوض الكثير جدا من المباريات، هذه ليست كرة قدم". وأضاف: "اللاعبون ليسوا أجهزة روبوت تتحدث وتتأثر غريبة. لا يمكن قول أي كلمات سيئة عن فريق نابولي، بل يجب أن نشعر بالرضا. نحن نحقق النتائج دون حتى اللعب بشكل مدهل". وضمن نابولي، السادس برصيد 56 نقطة، اللعب في الدوري الأوروبي الموسم المقبل كبطل لكأس إيطاليا وسيصنّب تركيزه على إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في برشلونة الشهر المقبل بعدما تعادل 1-1 أرضه قبل التوقف الطويل بسبب جائحة كوفيد-19. وقال غاتوزو إنه لا يتم بارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا في برشلونة، دعا السلطات يوم الجمعة لمطالبة المقيمين بعدم مغادرة منازلهم إلا للضرورة فقط. وأضاف: "من الطبيعي الشعور بالقلق بخصوص ذلك لكن ليست وظيفتي التعامل مع ذلك، هذا دور رئيس النادي وباقي العاملين".

دورتموند يتعاقد مع الإنكليزي الياغ بيلنغهام

■ برلين - أ ف ب: أعلن بوروسيا دورتموند الاتاني وبيرمنغهام المشرك في الدرجة الإنكليزية الأولى، تعادلا الأول مع نجم الثاني الياغ جود بيلنغهام. وأفساد وصيف بطل اليونديسليغا في بيان ان ومن المقرر أن يلتحق بفريقه الجديد اعتبارا من 30 تموز/يوليو الحالي، ولم يكشف أي من النادييين تفاصيل بشأن العقد، لكن تقارير ترجح أن تكون قيمة الصفقة نحو 22 مليون يورو، ونقل بيان النادي الإنكليزي عن بيلنغهام قوله: "لا أستطيع أن أشكر بيرمنغهام بما يكفي على ما فعلوه من أجلي، ليس فقط العام الماضي، ولكن منذ سنين السابعة".

دورتموند يتعاقد مع الإنكليزي الياغ بيلنغهام

■ برلين - أ ف ب: أعلن بوروسيا دورتموند الاتاني وبيرمنغهام المشرك في الدرجة الإنكليزية الأولى، تعادلا الأول مع نجم الثاني الياغ جود بيلنغهام. وأفساد وصيف بطل اليونديسليغا في بيان ان ومن المقرر أن يلتحق بفريقه الجديد اعتبارا من 30 تموز/يوليو الحالي، ولم يكشف أي من النادييين تفاصيل بشأن العقد، لكن تقارير ترجح أن تكون قيمة الصفقة نحو 22 مليون يورو، ونقل بيان النادي الإنكليزي عن بيلنغهام قوله: "لا أستطيع أن أشكر بيرمنغهام بما يكفي على ما فعلوه من أجلي، ليس فقط العام الماضي، ولكن منذ سنين السابعة".

الدوري الألماني

ليفاندوسكي يفوز بلقب أفضل لاعب... وغوتزه وكلينسمان أكبر الخاسرين!

■ برلين - د ب أ: فاز البولندي روبرت ليفاندوسكي مهاجم بايرن ميونخ بلقب أفضل لاعب في الدوري الألماني، في استفتاء أجرته مجلة "كيسر" الرياضية بين لاعبي الدوري. وتكررت المجلة أن ليفاندوسكي حصد 42.6% من أصوات اللاعبين، والذين بلغ عددهم 270 لاعبا، ليتفوق بفارق كبير على جادون سانتشو ومهاجم بوروسيا دورتموند الذي حصد 4.1%، فيما حل جوشوا كيميتش لاعب وسط بايرن ثانياً بنسبة 4%، وسجل ليفاندوسكي في

هدفه ليحصد قائمة هدافي الدوري الألماني في الموسم المنقضي، وهي المرة الخامسة التي يفوز خلالها بلقب هداف اليونديسليغا، كما سجل 51 هدفا في مختلف البطولات، ويستطيع زيادة الرصيد عندما تستأنف بطولة دوري أبطال أوروبا الشهر المقبل، كما شهد الاستفتاء ثلاثة ألقاب أخرى للاعبين، حيث فاز الظهير الأيسر الفونسو ديفيز بلقب أفضل لاعب صاعد، وماتيو نوير بلقب أفضل حارس، وهانزي فليك بلقب أفضل مدرب في الموسم، واختار اللاعبون المشاركون في الاستفتاء أيضا

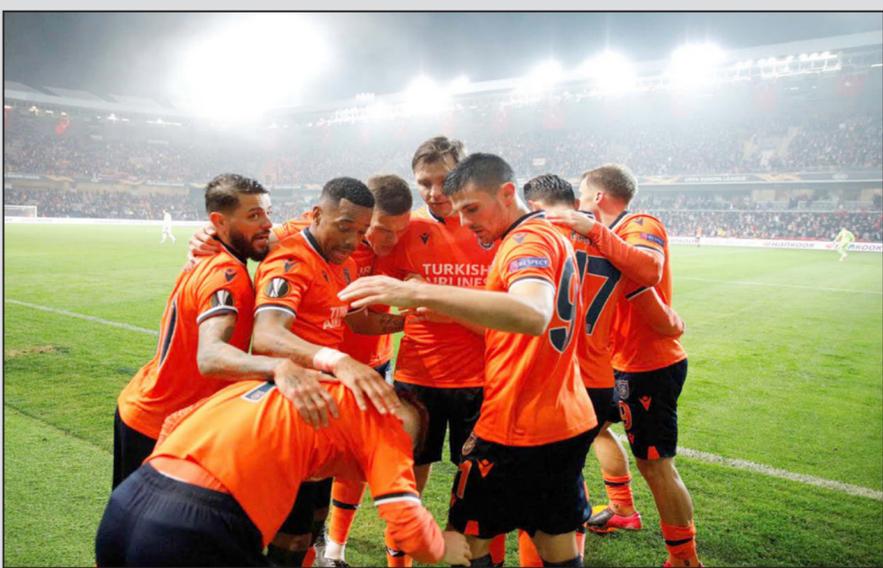
الدوري اليوناني

مشجعو أولمبياكوس يتحدون حظر التجمعات

لاحتفال باللقب الـ45

■ أثينا - أ ف ب: تحدى الآلاف من مشجعي أولمبياكوس الحظر المفروض من السلطات على التجمعات الكبيرة بسبب فيروس كورونا، للاحتفال الأحد باللقب الخامس والأربعين لفريقهم في الدوري اليوناني. وخلف أبواب موصدة ومدرجات خالية، تغلب أولمبياكوس على أيك أثينا 3-2 في الجولة الأخيرة من الدور الفاصل الذي تحدد بموجبه هوية البطل والفريق المشاركة في المسابقتين القاريتين (يخوض كل فريق من أصل ستة تأملت إلى الدور الفاصل 10 مباريات)، منها الموسم في الصدارة برصيد 91 نقطة، أمام سبارك سالونيكيا، وأنهى أيك الذي يملك فرصة الثأر من أولمبياكوس حين يتواجه معه الأسبوع المقبل في نهائي الكأس، الدوري في المركز الثالث برصيد 69 نقطة، وتأهل إلى "يوروبا ليغ" حيث يبدأ مشواره من الدور التمهيدي الثالث، وبلقبه الأول منذ 2017 وخلفته لياوك على منصة التتويج، عزز أولمبياكوس رقمه القياسي بعدد الألقاب بفارق 25 لقباً عن باناثيناكوس الذي توج للمرة الأخيرة عام 2010، وكان المدرب البرتغالي أولمبياكوس بيدرو مارتنيز فخورا للغاية برقمته القياسي في الدوري، قدما موسما جيدا، تهانيا للفريق، متوقعا "مواجهة مختلفة مع أيك في نهائي الكأس".

باشاك شهير يتوج بطلاً للمرة الأولى وينهي هيمنة الثلاثي الكبير



لاعبو باشاك شهير قدموا موسماً رائعاً ونجحوا في إحراز لقب الدوري التركي للمرة الأولى

الدوري التركي

■ إسطنبول - رويترز: أحرز إسطنبول باشاك شهير لقب الدوري التركي لأول مرة في تاريخه، لينهي هيمنة "الثلاثي الكبير" في المدينة فناربخشه وغلطة سراي وبشكتاش، وانتزع باشاك شهير، الذي تأسس في 1990 تحت اسم إسطنبول بويوك شهير بلدية سيور، اللقب بعد فوزه 1-صفر على قصيرة سيور، وخسر طرابزون الثاني 4-3 أمام قونية سيور، ويصدر باشاك شهير، الذي أصبح سادس ناد فقط يحرز لقب الدوري منذ بدء المسابقة في 1959، برصيد 69 نقطة بفارق سبع نقاط عن طرابزون قبل جولة واحدة على النهاية، واحتل سيفاس سيور المركز الثالث بينما جاء بشكتاش وغلطة سراي فناربخشه في المراكز الرابع والخامس والسابع على الترتيب.

وأمام مدرجات خالية بسبب قيود فيروس كورونا، عانق لاعبو باشاك شهير بعضهم بعضاً واحتفلوا بعد المباراة التي توقفت مرتين بسبب انقطاع الكهرباء، وأظهرت لقطات تلفزيونية بعض الجماهير التي شاهدت المباراة على شاشات عملاقة خارج الاستاد، وهي تحتفل بعد نهاية مباراة طرابزون قبل انطلاق صفارة النهاية في لقاء باشاك شهير، وأشعل المشجعون العاليا نارياً وعاثوا بعضهم بعضاً وغوا ولوحوا بأعلام باشاك شهير باللونين البرتقالي والأزرق خارج استاد "فاتح تريم"، ويقف باشاك شهير في مكانه بعيدة للغاية عن الأندية الثلاثة الكبرى في إسطنبول، فناربخشه وغلطة سراي وبشكتاش التي أحرزت اللقب 54 مرة، وتمتلك الأندية الثلاثة قاعدة جماهيرية ضخمة مقابل عدد قليل من المشجعين لباشاك شهير تمثلهم بهم بالكاك مدرجات ملعب النادي الذي يتسع لـ 17 ألف متفرج، وتغير اسم النادي إلى باشاك شهير في 2014 عندما انتقل إلى استاد جديد في ضاحية تحمل الاسم نفسه في إسطنبول، ولعب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي كان رئيساً للوزراء وقتها، بقميص النادي البرتقالي في مباراة استعراضية أقيمت بهذه المناسبة، وفي العام الماضي، قال أردوغان إنه أسس النادي، وإن فوزه بالدوري سيكون أمراً ثورياً، وتاجل استكمال الموسم في تركيا بسبب جائحة كورونا.

كأس إنكلترا

تشلسي يلحق بأرسنال الى النهائي بفوزه على يونايتد بفضل هدايا دي خيا وماغواير



الكرة في طريقها الى شباك دي خيا حارس يونايتد بعد خطأ كبير منه

■ لندن - أ ف ب: لحق تشلسي بجاره اللندني أرسنال الى نهائي كأس إنكلترا، بفوزه على غريمه مانشستر يونايتد 3-1 في نصف النهائي على ملعب "ويمبلي" أمام مدرجات خالية بسبب فيروس كورونا. وبعدها مني بثلاث هزائم هذا الموسم في مواجهة يونايتد (مرتان في الدوري صفر-4 وصفر-2، وفي دور الـ16 لكأس الرابطة 2-1)، استرد تشلسي اعتباره بفضل هدايا حارس "الشياطين الحمر" الإسباني دافيد دي خيا الذي ارتكب هفوتين في الهدفين الأولين، وقائده المدافع الدولي هاري ماغواير الذي حول الكرة في شبك فريقه عن طريق الخطأ في الهدف الثالث. وكان الهدف الشرقي المتأخر ليونايتد من ركلة جزاء نفذها البرتغالي برونو فرنانديش قبل خمس دقائق على نهاية الوقت الأصلي، ويلقى تشلسي في النهائي الرابع عشر في تاريخه المتوج بثمانية ألقاب، آخرها عام 2018 حين فاز على يونايتد بالذات (1-صفر)، مع جاره أرسنال الذي حقق المفاجأة السببية بإقصائه مانشستر سيتي حامل اللقب، وتقام المباراة النهائية التي ستعقد في استاد لندني في 2017 حين فاز أرسنال 2-1 على جاره اللندني، في الأول من أيلول/ أغسطس على ملعب "ويمبلي" أيضاً.

ومن المؤكد أن الخسارة أمام تشلسي بعد ثلاثة انتصارات متتالية هذا الموسم على فريق المدرب فرانك لامبارد، تشكل خيبة أمل كبيرة للمدرب الهولندي أولي غونار سولشاير وفريقه الذي دخل اللقاء على خلفية 19 مباراة متتالية بدون هزيمة في جميع المسابقات، ولم ينته الصراع بين تشلسي ويونايتد على مقعد نهائي الكأس التي أحرز لقبها الأخير 12 مرة، آخرها عام 2016، إذ يتنافس الفريقان بضراوة مع ليستر في الدوري على المركزين الثالث والرابع المؤهلين الى دوري ابطال أوروبا.

ولم يقدم الفريقان الكثير خلال الشوط الأول، لكن تشلسي كان الأخطر وهدد مرمى غريمه عبر ريس جيمس الذي أجبر دي خيا على التدخل ببراعة لإنقاذ فريقه (10)، ثم برأسية للإسباني ماركوس النونسو علت العارضة بقليل (15)، قبل أن يرد يونايتد بركلة حرة نفذها المتألق فرنانديش لكن الحارس الأرجنتيني ويلي كاباييرو كان له بالمرصاد (32).

وتوقفت المباراة لدقائق في نهاية الشوط الأول بسبب إصابة ثنائي يونايتد ماغواير والايغوري إيريك بايي، ما اضطر الأخير الى ترك مكانه للفرنسي توتوني مارسيل، وحين كان الحكم في طريقه لاطلاق صافرة نهاية الشوط بعد الكثير من الدقائق المحتسبة بدل ضائع، خطف بالمرصاد (32).

تشلسي هدف التقدم بهدية ساهم بها دي خيا الذي فشل في التعامل بالشكل المناسب مع تسديدة الفرنسي ليفييه جيرو إثر عرضية من الإسباني سيزار أزبيليكويتا، فتهدت الكرة داخل شبابه (11+45)، وحسم تشلسي اللقاء بشكل كبير في مهتل الشوط الثاني حين ارتكب دي خيا هوة ثانية بتصدية لتسديدة بعيدة من مایسون

ماونت، فتهدت الكرة داخل شباهه (46)، ورغم تحلّفه، عجز يونايتد عن الاستفاعة من الصدمة، بل كان تشلسي الأخطر وحصل على عدد من الفرص لترجم إحداها في الدقيقة 74 حين توغل ماركوس النونسو في الجهة اليسرى، وعكس كرة عرضية حاول ماغواير اعتراضها قبل أن تصل المدافع الألماني أنتونيو رودريغز،

سولشاير: دي خيا كان يجب أن يتصدى لهدف تشلسي الثاني!

■ لندن - رويترز: يعتقد أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد أن الحارس ديفيد دي خيا كان يجب أن يتصدى لهدف تشلسي الثاني 100 مرة من 100 محاولة بعدما خسّر الفريق 3-1 في قبل نهائي كأس الإنكليز. واستمر التراجع المقلق في أداء دي خيا لكن سولشاير واصل دعم الحارس الأول ليونايتد، وقال: "لا يمكن الحديث عن ثقة دي خيا لكنه يتحلى بقوة ذهنية كبيرة، هو يدرك أنه كان يجب أن يتصدى 100 مرة من 100 محاولة للهدف لكن هكذا تسير كرة القدم". وشارك سيرجي روميرو، الحارس الثاني ليونايتد، في كل مباريات يونايتد السابقة في كأس

لامبارد: تشلسي يريد تقليص الفجوة مع ليفربول والسيتي

■ لندن - رويترز: قال فرانك لامبارد مدرب تشلسي إن لا يزال مستقبليهم مع الفريق غير واضح، في ظل عدم تجديده عقده الذي ينتهي بنهاية موسم 2020-2021. وعزّر أرتيتا مرارا رغبته في استمرار المهاجم الدولي مع "الدفعجية"، وقال: "تمة عدم يقين آخر مرتبط بأي مركز نهائي الموسم وإذا كنا سنشارك في أوروبا أم لا، وسيكون لذلك تأثير". وأضاف: "مع أوبيا، أعتقد أنني كنت واضحا جدا بشأن ما أريد، كلما قلنا بذلك بشكل أسرع (الإبقاء عليه)، كلما كان ذلك أفضل في شخصيا، كلما كان اللاعب أكثر تركيزا، كلما كان أكثر تصميميا وهدوءا". ويخلف أرسنال مباراة اليوم في المركز العاشر، بفارق خمس نقاط عن غريمه توتنهام (خاص مباراة أكثر) السادس، صاحب آخر مركز مؤهل الى الدوري الأوروبي، لكن أرسنال سيضمن المشاركة في هذه المسابقة بحال تتوجه بطلا للكأس، والتي يخوض مباراتها النهائية ضد تشلسي في الأول من أيلول/ أغسطس.

أرتيتا يبقى الجال مفتوحا لعودة أوزيل وغندوزي!

■ لندن - أ ف ب: ترك المدرب الإسباني ميكل أرتيتا الباب مفتوحا أمام عودة الأتاني مسعود أوزيل والفرنسي ماتيو غندوزي لآداء دور في تشكيلة أرسنال، بعد تراجع كبير في الآونة الأخيرة. وغيب غندوزي عن "الدفعجية" منذ دخوله في مشادة مع مواطنه نيل مويباي لاعب برايتون خلال مباراة الفريقين الشهر الماضي (خسرها أرسنال 2-1)، على إثر تدخل قوي من مويباي تسبب بإصابة بالغة لحارس أرسنال الألماني بيرند لينو. أما أوزيل، فلم يبدف عن اللوان الفريق منذ استئناف الدوري في حزيران/يونيو بعد توقف ثلاثة شهور بسبب فيروس كورونا، وتطرق أرتيتا بشكل غير مباشر الى وضع اللاعبين، من زاوية الحديث عن لاعب آخر عانى في الأشهر الماضية، هو السويسري غرانيت تشاكا، ونزح المدرب السابق للفريق الإسباني أوتاي إيمري عن تشاكا شارة القيادة بعد توتر بينه وبين المشجعين في أواخر تشرين الأول/أكتوبر، وحين

المقال بيرسون يتحسر على عدم تمكنه من إكمال مهمته مع واتفورد

■ لندن - أ ف ب: أعرب تايجل بيرسون عن حسرته لعدم تمكنه من إكمال مهمته مع واتفورد الذي قرر الأحد الاستغناء عن خدماته كمدرّب للفريق، مع تبقي مباراتين قبل ختام الدوري. وكتب المدرب البالغ 56 عاما على "تويتر": "شعرت بتأثر كبير من التمنيات الطيبة التي تلقيتها من مشجعي واتفورد ومجتمع كرة القدم، شكرا لكم جميعا على رسائلكم الطيبة". وأضاف: "رغم عدم تمكني من إنهاء المهمة التي كلفْتُ بها، أتمنى لواتفورد كل التوفيق في آخر مبارياتهم". وأعلن واتفورد التحلي عن بيرسون بمفعول فوري، في خضم معركة الثغرات للفريق خلال الموسم الحالي بعد الإصابات في المركز الأخير على بعد سبع نقاط من منطقة الأمان، وحين تسلم منصبه، كان واتفورد في المركز الأخير على بعد ثلاث نقاط من منطقة الأمان، لكنه يدخل الآن المرحلتين الأخيرتين في المركز السابع عشر على بعد ثلاث نقاط من منطقة الهبوط، لكنه يواجه اختبارين صعبين في مباراتيه الأخيرتين ضد مانشستر سيتي وأرسنال، وتطلب من هارين مولييز تولي قيادة الفريق في المباراتين اللتين تقامان اليوم والأحد على التوالي، كما فعل لفترة وجيزة بعد التحلي عن فلوريس.

الاطباء من عدم القدرة على المشي مجددا، كسا تم النظر في بتر رجله إثر التهاب حاد.

■ مدريد - أ ف ب: أعلن إشبيلية رابع الدوري الإسباني تفعل خيار التعاقد النهائي مع خيسوس خواسين فرنانديز المعروف بـ"سوسو" الذي كان يدافع عن أوانته معارا من ميلان الإيطالي، وأعاد النادي الأندلسي، أنه "فعل خيار شراء سوسو"، وأن إين الـ26 عاما "وقع عقدا الخمسة أعوام"، والتحق الإسباني القادر على شغل مراكز في الوسط الهجومي أو خلف المهاجمين، بصوف إشبيلية في مطلع العام الحالي أتيا من الفريق اللومباردي، وخاض 19 مباراة، سجل فيها هدفا مع تمريرة حاسمة، وانضم سوسو الى ميلان في موسم 2014-2015، وخاض معه أكثر من 150 مباراة سجل خلالها 26 هدفا في 43 تمريرة حاسمة، ولم يكشف النادي الأندلسي قيمة التعاقد، لكن تقارير قدرتها بـ21 مليون يورو، وأشارت الى أن خيار ضم سوسو كان مرتبطا ببلوغ إشبيلية دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل، وهو ما حصل بحلوله في المركز الرابع بفوزه على ضيفه فالنسيا بهدف نظيف في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة.

الدوري القطري

■ الدوحة - أ ف ب: أعلن السد القطري التوصل الى اتفاق مع الإسباني سانتي كازورلا للانضمام الى صفوفه، بعد يوم من وادع فياريال. وورع حامل لقب الدوري القطري عبر "تويتر": "الاتفاق تم بين السد وبين سانتي... واللاعب سيصل قريبا للدوحة لاتمام باقي

السد يؤكد توصله الى اتفاق للتعاقد مع الإسباني سانتي كازورلا

تسجيله لخوض المباريات الخمس الأخيرة في الدوري الذي يستأنف الجمعة المقبل، وتضم صفوف السد ثلاثة محترفين هم الكرويان الجنوبيان نام تاي هي وجونغ وو يونغ، والجزائري بغداد بونجاح، بعد رحيل غابي والمكسيكي ماركو فايانو. وأمضى كازورلا ثلاث فترات مع فياريال أولها بين

«فرانس فوتبول»، تعلن عدم منح جائزة الكرة الذهبية للعام الحالي

■ باريس - أ ف ب: أعلنت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية عدم منح جائزة الكرة الذهبية لعام 2020 التي تخصص لأفضل لاعب في العالم، نظرا للظروف التي فرضها فيروس كورونا. وأعلنت في بيان "للظروف الاستثنائية، ترتيبات استثنائية. للمرة الأولى في تاريخها الذي بدأ عام 1956، لن يتم منح جائزة الكرة الذهبية لعام 2020، في غياب الظروف الملائمة الكافية". وأشارت الى أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي فاز بجائزة 2019 للمرة السادسة في مسيرته، والأمريكية ميغان رابينو، "لن يكون لهما من خلفهما في نهاية العام" الحالي. وبرتت المجلة هذه الخطوة بسلسلة من الأسباب، معتبرة أن "عاما قريبا الى هذا الحد لا يمكن، ولا يجب، أن يتم التعامل معه كعام اعتيادي، في لحظات الشك، الامتناع أجدي من التثبيت". ورات "فرانس فوتبول" أن المساواة تقتضي منح الكرة الذهبية بناء على قواعد مقارنة متكافئة، وأن ذلك لن يكون ممكنا "في ظل وقف موسم البعض بشكل قاطع واستكمال مواسم آخرين". وشددت على انها لا ترغب بان تدون في سجلها التاريخي عبارة من قبيل "تم منح هذه الجائزة في ظروف استثنائية بسبب الأزمة الصحية التي تسبب بها كوفيد-19"، معتبرة أن عدم منح الجائزة "لا يسعدنا، لكن يبدو الخطوة المسؤولة والمطابقة". كما اعتبرت ان الصيغ المختلفة التي سبقت بها استكمال بعض المسابقات القارية (مثل البطولة الختامية المخصصة التي ستنظمها الاتحاد الأوروبي لاستكمال مسابقتيه دوري الأبطال وورويبا ليغ)، إضافة الى زيادة عدد التبديلات في المباريات (من ثلاثة الى خمسة) وإقامة اللقاءات خلف أبواب موصدة بوجه المشجعين، كلها عوامل أخذت في الاعتبار لاتخاذ قرار عدم منح الجائزة، والذي عادة يتم في حفل يقام في باريس في كانون الأول/ديسمبر من كل عام. ورحبت ان يكون المشاركون في عملية التصويت قد عانوا خلال الأشهر الماضية من "التفتت و عدم التركيز على مهمتهم الرقابية (المتابعة للاختبار)، بسبب اولويات أخرى وأمر طارئة".

لحاح الملاعب

استحواذ أمريكي على ملكية نادي تولوز الفرنسي

■ باريس - أ ف ب: أعلن صندوق ريد بيرد كابيتال بارتنز "الأمريكي للاستثمارات" استحواذ على 85% من أسهم نادي تولوز الذي هبط بنتيجة موسم 2019-2020، الى الدرجة الثانية الفرنسية. وسيكون النادي أحدث استثمار في المجال الرياضي للصندوق الذي تأسس في 2014، وسبق له التعاون استثماريا مع نادي نيويورك يانكيز الأمريكي للبيسبول، ودالاس أوبوز لكرة القدم الأمريكية. وأعاد بيان نشره تولوز، ان أوليفيه ساداران الذي تولى رئاسة النادي منذ 2001، احتفظ بنسبة 5% من الأسهم، وسيحل داميان كومولي بدلا منه في منصب الرئاسة. ويات تولوز لتاسع ناد فرنسي ذات ملكية أجنبية في الدرجتين الأولى والثانية، بعد باريس سان جيرمان وليل وموناكو ونيس ومارسيليا وبوردو (درجة أولى) وأوكسير وسوشو (ثانية). كما أنه ثالث ناد ينتقل الى ملكية أمريكية بعد مارسيليا وبوردو. ولم يحدد البيان قيمة الصفقة، الا ان صحيفة "ليكيب" ذكرت أن المبلغ يقارب 20 مليون يورو.

موناكو يعين المدرب كوفاتش بعد إقالة مورينو

■ باريس - رويترز: أعلن موناكو، الذي ينافس في الدوري الفرنسي، تعيين الكرواتي نيكو كوفاتش، مدرب بايرن ميونخ السابق، لقيادة الفريق بعقد ثلاث سنوات وخلافة المقال روبرت مورينو، الذي تولى المسؤولية بدلا من يوناوندو جارديم في ديسمبر/كانون الأول، واحتل موناكو المركز التاسع في الدوري بفارق 28 نقطة خلف باريس سان جيرمان الذي توج بطلا بعد إنهاء الموسم قبل الأوان بسبب جائزة كوفيد-19. وقال موناكو: "يسعدنا الإعلان عن قدوم نيكو كوفاتش لتدريب الفريق. وقع الكرواتي على عقد ثلاث سنوات مع وجود بند يسمح بالتعديل". وتولى كوفاتش تدريب البايرن في 2018 بعد فترته من العمل مع أينتراخت فرانكفورت الذي توج معه بكأس ألمانيا، وتوج كوفاتش مع العملاق البافاري بكأس ألمانيا والدوري والكأس السوبر قبل الرحيل في نوفمبر/تشرين الثاني. وقال أوبنغ بتروف نائب رئيس موناكو: "يملك نيكو سمعة رائعة في العمل مع المنتخب الوطنية والأندية وتطوير المواهب الشبابية وإدارة اللاعبين أصحاب الخبرة والقدرة على تحقيق النتائج المميزة". وأضاف: "أنا متفجع عن سيساعدنا على تحقيق أهدافنا بفضل خبرته وشخصيته".

إيفانز مدافع ليستر: علينا رد اعتبارنا أمام مانشستر يونايتد في الدوري!

■ لندن - د ب أ: أكد جونسي إيفانز مدافع ليستر سيتي، أن على فريقه رد اعتباره بعد الهزيمة التي تلقاها أمام توتنهام الأحد صفر/3، ضمن المرحلة السابعة والثلاثين من الدوري الإنكليزي، حين يواجه ضيفه مانشستر يونايتد بداية الأسبوع المقبل. وأضاف إيفانز: "تشرع بخيبة أمل من النتيجة، تلقينا ثلاثة أهداف لكن المباراة انتهت الآن". وتابع: "بالحديث عن الاستحواذ على الكرة والسيطرة على المباراة، النتيجة تظهر أن توتنهام فاز بثلاثة أهداف، وعلينا أن نمضي قدما". وواصل: "تعتقد أننا سنحاول فقط أن نقوم بعمل أفضل، ونحن نعلم أن مانشستر يونايتد قاد لم يلعب بقوة على ملعبنا كينج باور". ويحتل ليستر المركز الرابع برصيد 62 نقطة، بفارق الأهداف أمام مانشستر يونايتد الخامس.

إشبيلية الإسباني يفعل خيار التعاقد النهائي مع سوسو

■ مدريد - أ ف ب: أعلن إشبيلية رابع الدوري الإسباني تفعل خيار التعاقد النهائي مع خيسوس خواسين فرنانديز المعروف بـ"سوسو" الذي كان يدافع عن أوانته معارا من ميلان الإيطالي، وأعاد النادي الأندلسي، أنه "فعل خيار شراء سوسو"، وأن إين الـ26 عاما "وقع عقدا الخمسة أعوام"، والتحق الإسباني القادر على شغل مراكز في الوسط الهجومي أو خلف المهاجمين، بصوف إشبيلية في مطلع العام الحالي أتيا من الفريق اللومباردي، وخاض 19 مباراة، سجل فيها هدفا مع تمريرة حاسمة، وانضم سوسو الى ميلان في موسم 2014-2015، وخاض معه أكثر من 150 مباراة سجل خلالها 26 هدفا في 43 تمريرة حاسمة، ولم يكشف النادي الأندلسي قيمة التعاقد، لكن تقارير قدرتها بـ21 مليون يورو، وأشارت الى أن خيار ضم سوسو كان مرتبطا ببلوغ إشبيلية دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل، وهو ما حصل بحلوله في المركز الرابع بفوزه على ضيفه فالنسيا بهدف نظيف في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة.

وفاة ساليناس رئيس الاتحاد البوليفي لكرة القدم بكارونا

■ برلين - د ب أ: توفي سيزار ساليناس رئيس الاتحاد البوليفي لكرة القدم، عن 58 عاما، حسيما ذكر الاتحاد عبر "تويتر" أمس الاثنين، ولم يذكر الاتحاد البوليفي تفاصيل وفاة ساليناس، لكن تقارير إعلامية ذكرت أنه توفي في مستشفى في لاباز بعد مضاعفات تعرض لها بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد. وترأس ساليناس الاتحاد البوليفي منذ عام 2018، مما منحه مقعدا في اللجنة التنفيذية لاتحاد أمريكا الجنوبية للعبة (كونمبول)، كما أنه سبق له أن تولى رئاسة نادي د ستر ونغويست) البوليفي.

أمام الصحافة العنصرية و هراوة الشرطي؛

هل كان العرب مصييين بعدم خروجهم إلى الشوارع احتجاجا على سياسة ننتياهو؟



محتجون إسرائيليون أمام منزل ننتياهو

عودة بشارات

■ صحیح أن «الراس اليهودي» یحدث العجائب والعجزات، ولا یکن لا یجب الاستخفاف بالراس العربی، بل من الجدير العلم من معجزاته، الی جمع یتساءل: لماذا یخرج العرب إلى الشوارع وینضمون إلى أخوانهم اليهود فی موجة المظاهرات التي تغرق البلاد ضد ننتیهاهو وضد سیاسته الاقتصادية - الاجتماعية، إضافة إلى إدارته الفاشلة لأزمة كورونا؟ فالعرب هم أول من تضرروا من الضربة الاقتصادية، سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى العام. إن السلطات المحلية العربية، على سبیل المثال، حصلت على أموال مضحكة فی أعقاب الأزمة مقارنة مع السلطات اليهودية، بالأساس من یفقون على راس الهمم الاقتصادي.

وتفسیر ذلك: أولاً، العرب یفكرون وبعد ذلك یعلون، هم یعتقدون أنهم إذا خرجوا فی مظاهرات جماهيرية فی الناصرة وطمرة ورهط وأم الفحم، فإنه - بحسب نسبة الغضب التي نشاهدها الآن فی میدان رابين وتسل ایبب وفی شارع بلفور بالقدس وفی تلك المظاهرات الصاخبة على مداخل الأحياء الأصولية - فقد یتحول خطاب هراوات رجال الشرطة إلى هجوم كبير ضد العرب، مثلاً، ستقوم قنوات الأمن بقصص العرب على بعد عشرات الأمتار، وبعد ذلك سیقولون للمراسلین الإعلانیین الجندیین، هذه المرة ضد المتظاهرين (العرب كما نعرف) عندما كان هناك خطر یهدد حياتهم، وقد كانت هناك أمور مثل هذه فی السابقی، ویمكن وصف بذات التاريخ المقفرة. ومن حسن حظ أخواننا المتظاهرين فی میدان رابين أنهم لیسوا عرباً، وإلا لرأینا جنزات تملأ الشوارع بدلاً من سيارات شرطة تنقل المتظاهرين إلى المعتقل. لئلا، هذا هو الوضع فی إسرائيل، إنهم یفتشون كل عربي یطلب

رغيفاً من الخبز خوفاً من أن تكون لديه مؤامرة قومية لتفويض دولة اليهود، والی جمع یصدقون هذه الكذبية جبدياً. فی المقابل، یفكر العرب بخطوة أو حتی عشر خطوات إلى الأمام، فلو انضم عربي واحد إلى المظاهرة التي یشارک فیها، ویسقط عليه غریزته القومية على شكل الكوفية أو كمامة سوداء أو حمراء، فسیقون العنوان الذي سیخرج بالتاكيد من بلفور أو من مراسلی البلاط: أحقاد المقتي مع أصدقائهم اليساريین یقتحمون منزل رئیس حكومة دولة اليهود.

الآن انهب وأشرح للصحابی بن درور یمنی، الذي یتصرف كجهاز أشعة یكشف الأفكار الشريرة للعرب، بأن الكوفية وقبعة التامیل كانتا ترمزان فی الأوقات الجيدة إلى الأخوة بین اليهود والعرب، وربما سیقون هناك مراسل معین تحلی بوجهيه الكتابة ویكتب:

«حلف سنخین -هیما» فی المقابل، یمكن الافتراض أن النجم التفاضی الصاعد، إیفیشای بن حاییم، سیقطلق حملة تحلیلات متعمدة عن الحلف غیر المقدس بین «إسرائيل الأولى وإسرائيل العاشرة»، (أي العرب)، «ویدعوت أحرورت» سنشفر فی الصفحة الأولى صورة كبيرة لشاب وهو یحمل العلم الفلسطینی وکتوب عليها شعار «اطالب بالعلم أو بحق العودة»، وهذا... فی لحظة تأسيسية واحدة وفی الوقت الذي تصل فيه الدعوی العیون، سیقف بنیر لیدر یصمت عند سامعاه أي أمر وطنی وستیعالع مع بتسلیل سمورتیتش، شقیق الأخرى، نقتالی بنینت، ویستلطق نشید هتفاه. مقابل ذلك سیقول العرب، یبعیداً عن كل هذه الضجة، بشأن ضمائرهم مرتاحة بشأن محاربة الفساد. فقد لعیوا دورهم على أحسن وجه، فقد حصل ننتیهاهو

ردود كثيرة وكثیر من المعارضات لفكرة الضم ترتکز على التغبیر المحتمل للوضع الديمغرافي الذي سیتشأ فی أعقاب إضافة مئات آلاف الفلسطینیین لیسکان إسرائيل. ومناقشة الوضع الديمغرافي تتطرق إلى احتمالية ضم مناطق كخطوة أحادية الجانب، سیحصل الفلسطینیون فی أعقابها فی تلك المناطق التي سیتیم ضمها للأصف، على مكاة مواطنین إسرائیلیین. أي، یجمع الحقوق للمطاة للمواطنین باستثناء حق التصويت للكنیست. لیس لحكومة إسرائيل أي نية لمح ضم معظم سكان المناطق التي سیتیم ضمها مكاة قانوتية فی إسرائيل، ولكن رغم ذلك، هناك عملية انتقال منذ عشرات السنین لیسکان من قطاع غزة والضفة الغربية إلى إسرائيل. هذا الأمر یغیر النسبة العديده بین اليهود والعرب فی الدولة بصورة تقربنا بشكل مستمر من واقع الدولة ثنائیه القومية. وفرض السیادة الإسرائیلیة فی مناطق بالضفة الغربية یمكنه -خلافاً لنوايا من یؤیدون الضم الجراحي (أكبر قدر من الأرض وأقل قدر من العرب) -أن یسرع عملية استیطان عرب الضفة فی دولة إسرائيل.

إن متابعة ما ینشرد المكتب المركزي لإحصاءة تكشف ظاهرة مهمة، حتی نهاية الخمسینیات ارتفعت نسبة اليهود فی دولة إسرائيل بالترتیب ووصلت إلى 89 فی المئة مقابل 11 فی المئة من العرب. ومنذ ذلك الحین، لا سیما بعد العام 1967، كان یمكن رؤية منحنی ثابت من الزیادة فی الجزء النسبسی للیسکان العرب فی دولة إسرائيل، حتی نسبة 21 فی المئة فی 2018، وكل ذلك رغم موجات الهجرة القادمة فی بداية السبعینیات والتسعینیات. عندما تلت الزیادة فی الجزء النسبسی للیسکان العرب لم تتوقف حتی تلكما تناسوت، بهذا القدر أو ذاك، نسبة الولادة فی أواسط العرب وأواسط اليهود، وإذا كان الأمر كذلك فما هو مصدر الزیادة المستمرة فی عدد الیسکان العرب؟ بكلمة واحدة، الهجرة. وبثلاث كلمات، الهجرة من الضفة وغزة.

هذه الزیادة الإحصائیة تحدث رغم أن التعريفات القانوتية الرسمية التي توجه عمل مكتب الإحصاء المركزي، تخلق عدأ ناقصاً للیسکان العرب وتعطیل رقمها زائداً للیسکان اليهود. بحسب التعريفات التي توجه عد السكان فی إسرائيل یتیم إحصاءة جميع اليهود الذين یعیشون على جانبی الخط الأخضر، ولكن العرب الذين یتیم إحصاءهم هم فقط الذين لديهم مكاة مواطن أو مقیم داخل أراضي إسرائيل السیادية (خطوط 1967 مع إضافة شرقي القدس وهضبة الجولان). أما العرب الذين یعیشون بشكل دائم فی إسرائيل وکتیمهم لم یحصلوا على مكاة مقیم، فلا یتیم إحصاءهم.

ربما سیعبس السائل سؤاله: ماذا بشأن الأولاد الذين لیست لديهم مكاة؟ والإجابة هی أنهم، وبإستثناء حالات قليلة جداً، یرون مكاة أحد الوالدين الذي له مواطنة أو إقامة فی إسرائيل.

رغم تشابه معدل الولادة بينهما؛

فی إسرائيل... ما سر الزیادة المتواصلة لعدد السكان العرب قیاساً مع اليهود؟

مناحیم هوفنونغ

بکلمات أخرى، یوجد للتعريفات الإحصائیة تأثير مؤجل لجیل واحد. أما الجیل الثاني، فسیقون جمیعهم إسرائیلیین، هنا توجد بداية الإجابة عن سؤال کیف یكون المعدل النسبسی للعرب بإسرائيل فی حالة ارتفاع فی الوقت الذي فیه معدل الولادة لديهم یتبیه معدله فی المجتمع اليهودي؟ كم فلسطینی یتهاجر إلى إسرائيل؟ یصعب معرفة ذلك. لأن الأمر یتعلق بأنواع مختلفة من التعريفات، بدءاً بالمواطنة الفوریة التي تمنح لبعض العملاء وانتهاء بالإقامة وتصریح مكوث یتم تعدیله وتصریح عمل مؤقتة ومكوث غیر قانوتی، وغیر ذلك، البیانات غیر كاملة، وترتبط بتحلیلات الناشر. ولكن الحديث، وبتقدير حدی، یدور عن مئات الآلاف.

على سبیل المثال، فی النقاش القانوتی الذي جرى فی محكمة العدل العلیا فی أعقاب تعديل قانون المواطن فی 2002، قالت الدولة إنه بین الأعوام 1994-2003 حصل حوالي 130 ألف شخص من سكان المنطقة (الضفة وغزة) على مكاة كیهة أو تلك فی دولة إسرائيل. تقربیاً یجمع عمل حصلوا على مكاة كانوا من الشباب أو أولادهم، هكذا لم یكن من المبالغ فی التقدير بأن معدل هذه الشریحة السکانیة قد تضاعف خلال العقود السابقة منذ إعطاء هذه المكاة.

فی نقاش الكنیست فی 2 حزيران/یونیو 2020 قالت ممثلة سلطة الهجرة والسكان بأنه منذ دخول التعلیمات المؤقتة لقانون المواطنة إلى حیز التنفيذ عام 2003 تم فحص 22 ألف طلب لجمع شمل العائلات، وتمت المصادقة على 50-60 فی المئة منها. وكل من قدموا الطلبات هم الآن فی إسرائيل یعیشون فیها ومتزوجون من إسرائیلیین، وإضافة إلى الأشخاص الذين هم فی إجراءات جمع شمل العائلات، هناك أيضاً آلاف الفلسطینیین الذين یعیشون فی دولة إسرائيل. تقربیاً یجمع عمل حصلوا على مكاة كانوا من الشباب أو أولادهم، هكذا لم یكن من المبالغ فی التقدير بأن معدل هذه الشریحة السکانیة قد تضاعف خلال العقود السابقة منذ إعطاء هذه المكاة.

السبب الرئیسی للهجرة أحادية الاتجاه إلى إسرائيل هی الفجوة الاقتصادية الكبيرة وإمكانیة الحركة الموجدة لمن یحملون بطاقة الهوية الإسرائیلیة، إن استعرا سيطرة إسرائيل على المناطق وتحطیم السلطة الفلسطینیة إلى وحدات صغيرة مرتبطة فیها بعیهم بواسطة شوارع تحت سيطرة إسرائيل، تضمن استمرار هذه الفجوة الاقتصادية وازدیاد إغراءات الهجرة إلى إسرائيل. فی المقابل، الضم الجراحي الذي یرافقه دعم استیطان اليهود، سیقبر الهجرة المتلافیة إلى المناطق وسیخلق حركة كمشاة لهجرة یهودية نحو الشرق وهجرة عربية نحو الغرب.

هكذا تشجع إسرائيل خلق دولة ثنائیه القومية فی أرض إسرائيل الكاملة، وكل ذلك تحت ائتلاف یدس قانون القومية، وتكون دولة إسرائيل دولة یهودیه و«دیمرقراطية».

هآرتس 20/7/2020

بدلاً من توزيع المليارات عبثاً؛

متى تقر الكنیست مشروع میزانیه جدیداً یراعي سیناریو الوباء؟

البنك. رداً على النقد، شرح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء البروفيسور آقي سمحون، أن كان علينا ألا نقدم المنح للعشريات العليا الثلاثة، ولكن «حين تكون سرعة التنفيذ حرجة، فمن الأفضل إعطاء المال حتى لمن لا يستحقه على تأخير إعطائه لمن ينهارون بدونه»، لقد كان هذا ولا يزال خياراً وهماً ولا يزال حله ممكناً. لقد أدى النقد الغاضب وخلافات الرأي الحزبية أمس إلى إقرار حكومي مبدئي لإطار الإنفاق المخطط له وتاجيل الشكل الذي توزع فيه الاموال إلى بحث إضافي بين رئيس الوزراء ورئيس الوزراء البديل. وهكذا نشأت فرصة رسم خريطة الجماعات الإسرائیلیة التي تكون مستحقة للمنحة فی كل الأحوال فی أقرب وقت ممكن، ممثل متلقي بدل البطالة، ومتلقي مخصصات العیاش ومخصصات الشیوخوخة مع ضمان الدخل، والقسم الأكبر من الأجریین الذين هم فی إجازة غیر مدفوعة الأجر، والمسقطین وأصحاب المصالح الذين بلغوا سلطة الضرائب بالضطر العمیق فی مداخيلهم، والعائلات كثیرة الأولاد فی الوسط الأصولی والعربي، وذوی الأجر المتدنی الذين یحصلون على ضربیة دخل سلبیة،

البنك. رداً على النقد، شرح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء البروفيسور آقي سمحون، أن كان علينا ألا نقدم المنح للعشريات العليا الثلاثة، ولكن «حين تكون سرعة التنفيذ حرجة، فمن الأفضل إعطاء المال حتى لمن لا يستحقه على تأخير إعطائه لمن ينهارون بدونه»، لقد كان هذا ولا يزال خياراً وهماً ولا يزال حله ممكناً. لقد أدى النقد الغاضب وخلافات الرأي الحزبية أمس إلى إقرار حكومي مبدئي لإطار الإنفاق المخطط له وتاجيل الشكل الذي توزع فيه الاموال إلى بحث إضافي بين رئيس الوزراء ورئيس الوزراء البديل. وهكذا نشأت فرصة رسم خريطة الجماعات الإسرائیلیة التي تكون مستحقة للمنحة فی كل الأحوال فی أقرب وقت ممكن، ممثل متلقي بدل البطالة، ومتلقي مخصصات العیاش ومخصصات الشیوخوخة مع ضمان الدخل، والقسم الأكبر من الأجریین الذين هم فی إجازة غیر مدفوعة الأجر، والمسقطین وأصحاب المصالح الذين بلغوا سلطة الضرائب بالضطر العمیق فی مداخيلهم، والعائلات كثیرة الأولاد فی الوسط الأصولی والعربي، وذوی الأجر المتدنی الذين یحصلون على ضربیة دخل سلبیة،

یدیعوت 20/7/2020

أیهها الإسرائیلیون

أوقفوا سياسة ننتیهاهو تجاه كورونا ولا تذهبوا إلى المسلخ الاقتصادي

الخطوات المقيدة التي قررت الحكومة اتخاذها. فی المقابل، حاولت متوت إجراء حوار مع وزیر الصحة یولی اولشتاين، وهذا أیهها المواطنون، لا تذهبوا مثل قطع إلى الذبح الاقتصادي، ولا تذهبوا مثل أغانم إلى مذبح ثقافتكم وحریتكم الشخصیة ونمط حیاتكم. أصیبا القائد الجنوتن وهو یعرض السیفیة للخطر أكثر من الأمواج، وهو یرد على مخاوفه المرضیة وقد انقطع عن الواقع. مقابیل ذلك سیقول العرب، یبعیداً عن كل هذه الضجة، بشأن ضمائرهم مرتاحة بشأن محاربة الفساد. فقد لعیوا دورهم على أحسن وجه، فقد حصل ننتیهاهو

هآرتس 20/7/2020

روغل الفر

■ من خطاب كورونا فی إسرائيل بثورة، ففي الموجة الأولى كانت هناك وسائل إعلام خاضعة ومطبعة عدلت خطها مع سياسة مذعورة واستبديادية انتهجها ننتیهاهو إذ حبس المواطنین فی البیوت، واستخدم علیهم تعقب الشیاباك وحریم ملیون شخص من مصدر الرزق، كان جنونه من جممل جنون عالی، هذا حدث للإسنائیة فی كل مرة (مثلاً مع الفرقي فی الحرب العالمیة الأولى). وقد خلق دماراً ذاتیاً جماعیاً، وعدم منطق أو مبرر معقول یؤدي إلى دمار عالی، خاف معارضو الإغلاق، وهم قلائل، من إسماع أصواتهم. قطع منظم سبحتهم على الفور عند هربهم من التهديد الوجودي، الذي یعد - بحسب أقوال ننتیهاهو - أحد التهديدات الكبيرة فی تاریخ الإنسانیة.

بضعة أشهر كان هذا الأمر خبیانة. یورام لیس وحبیداً، فقی الموجة الأولى لم یكن بمثابة ورقة التین: الدلیل على عدم كم الأقواه، ولكن الأطباء الذين یعارضون الآن حبس المواطنین فی البیوت لا یعتبرون غریبا و أعداء للجهمور، ونوصی كل مواطن بمشاهدة المقابله الأخيرة التي أجزاها دانی كوشمارو مع البروفیسور عبید متوت فی «استودیو 6»، هذه مقابله من النوع الذي یمكن أن یتیر حرباً أهلیة. متوت هی طبییة معروفة فی مستشفى ایخیلوف، المستشفی الثاني من حیث حجمه فی إسرائيل. ویحظر المرور من الكرام على أقوالها. «نعیش فی عالمین متوازیین»، احتجت ضد متوت ننتیهاهو من كورونا. «لا أعرف کیف أقول هذا بصورة أفضل، الأمور التي نعیشها على الأرض والأقوال التي تنقلها الحكومة للجهمور هی أمور مختلفة...» قامت متوت إن عدد المرضی فی حالة خطيرة غیر كبير، وغیر مقلق أيضاً، وحبس ننتیهاهو استناداً إلى نماذج ایخیلوف، بتوقع أن یبقى قلیل بدرجة كبيرة مقابل التنبؤات الكبئیة والمفرعة وغیر الواقعیة لوزارة الصحة. ملخص أقوالها أن الوضع لا یریر تخوف الجهمور أو حیسه فی البیوت أو إغلاق الاقتصاد، ولا یریر الفكر والإحباط اللدین سینشتران هنا، ولا یریر معظم

ما درجة أهمية وجود قوات الأمم المتحدة فی جنوب لبنان؟

تسفی برئیئل

■ تتحدث الصفحة الرئیسیة لقوات الأمم المتحدة وقوات مراقبی الأمم المتحدة فی لبنان، عن رزمة مساعدة قدرتها إیقادت لیسکان مدینة صور، وفيها 510 جهاز فحم، وحصلت قریة كویبة على تأمین منشآت ریاضیة بمساعدة جنود القوة الهندیة، وقمة مقالة مطولة تتحدث عن المساهمة الهامة لجنود وحدة الأمن التي یتخدم فیها شباب وقتیاب فی الحفاظ على لسانة على طول الخط الأزرق الذي یفصل بین إسرائيل ولبنان.

التي تريد الدخول إلى القرى والبساتین وحزب الله یقوم الزمراعون بتوسیع مساحات الفلاحة وتسویرها، وبذلك یمنعون دخول سيارات القوة. ومنها أيضاً «قوة حیاية البئیة»، التي تسمى «خضرة بلا حدود»، التي أنشأها حزب الله، وإغلاق مناطق كثیرة بذریعة أنها محمیات طبیعیة، وقمة قری تمنع دخول المركبات الثقیلة لن یرتدون الخسوات الزرقاء بذریعة أنها تدمر البنی التحتية. أيضاً یتم منع القوة من الدخول إلى مصانع مشبوهة مثل مصنع الإسمنت فی كفر تیلة، الذي یستخدم كمدخل لأحد الأتفاق التي فخرها حزب الله نحو الحدود مع إسرائيل.

لبنان أيضاً لم یف بوعدیه بوضع نحو 15 ألف جندي، بحیث یعملون إلى جانب قوة الأمم المتحدة التي تضم نحو 10200 شخص. وقمة شك فی قدرته على الوفاء بذلك، بسبب الأزمة الاقتصادية التي تسود الدولة وبسبب جمید التجنید للجیش. التقرير یبین بالتفصیل أيضاً الخروقات الإسرائیلیة، ومنها تحلیق الطائرات الإسرائیلیة یومیاً فی سما لبنان، واستخدم الفضاء الجوي للبنان من أجل مهاجمة سوریا ودول أخرى مجاورة. كل ذلك إلى جانب استخفاف إسرائيل بمطالبة لبنان إنهاء المفاوضات حول تحفظاته من ترسیم الخط الأخضر.

لبنان أيضاً لم یف بوعدیه بوضع نحو 15 ألف جندي، بحیث یعملون إلى جانب قوة الأمم المتحدة التي تضم نحو 10200 شخص. وقمة شك فی قدرته على الوفاء بذلك، بسبب الأزمة الاقتصادية التي تسود الدولة وبسبب جمید التجنید للجیش. التقرير یبین بالتفصیل أيضاً الخروقات الإسرائیلیة، ومنها تحلیق الطائرات الإسرائیلیة یومیاً فی سما لبنان، واستخدم الفضاء الجوي للبنان من أجل مهاجمة سوریا ودول أخرى مجاورة. كل ذلك إلى جانب استخفاف إسرائيل بمطالبة لبنان إنهاء المفاوضات حول تحفظاته من ترسیم الخط الأخضر.

لبنان أيضاً لم یف بوعدیه بوضع نحو 15 ألف جندي، بحیث یعملون إلى جانب قوة الأمم المتحدة التي تضم نحو 10200 شخص. وقمة شك فی قدرته على الوفاء بذلك، بسبب الأزمة الاقتصادية التي تسود الدولة وبسبب جمید التجنید للجیش. التقرير یبین بالتفصیل أيضاً الخروقات الإسرائیلیة، ومنها تحلیق الطائرات الإسرائیلیة یومیاً فی سما لبنان، واستخدم الفضاء الجوي للبنان من أجل مهاجمة سوریا ودول أخرى مجاورة. كل ذلك إلى جانب استخفاف إسرائيل بمطالبة لبنان إنهاء المفاوضات حول تحفظاته من ترسیم الخط الأخضر.



عناصر من قوات الأمم المتحدة فی جنوب لبنان

فی استیجاب احتیاجاته العسکرية من سوریا. والهجمات الإسرائیلیة فی التي تتشكل عتاقاً فی طریقہ. ویبدو أن تلك الحبرات التي هی ضد تمديد تفویض البیونفیل وزناً أكثر من مررات التمديد، ولكن أهمية قوة الأمم المتحدة لا تقاس فقط بعدد الخروقات التي تم منعها أو عدم القدرة على مراقبة المناطق التي أغلقها حزب الله أمام مراقبی الصلوة. قوة البیونفیل وقرار الأمم المتحدة التي تمنعها الاصلیة، هی بمثابة اتفاق سیاسی بین إسرائيل ولبنان، والتي تمكن من إقامة جهاز تنسیق

هآرتس 20/7/2020

احتلال مكسور بالضم

حسن العالول *

سياسة البلطجة والقوة وانتهاك القانون الدولي التي ينتهجها الإسرائيلي بدعم وتأييد البيت الأبيض وإدارته التجارية صاحبة الصفقات لم تُعد كسابق عهدها تُمرر بالكذب والخداع وتزوير الحقائق

الحقوق لا تسقط

لقد تكتسفت نواياهم أخيراً للمجتمع الدولي الصامت طوال سنوات الصراع الطويلة على أمل حل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين بكل التفاصيل المعقدة التي أُرهِقنا قبل غيرنا، ليُعلن هذا اليمين المتطرف الملاحق من قضاء دولته المزعومة بتهم الفساد نيته ضم 30 في المئة من أراضينا المحتلة عام 1967 تحت سيادته، ليقتل حلمنا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة،

غاب عن هذا السانح قراءة التاريخ جيداً، فكم هي المؤامرات والصفقات التي تكسرت أمام صمود الشعب الفلسطيني، ألم تكن كافية له ولم يقف خلفه بالسر والعلن؟

ليعلم أن الحقوق لا تسقط بالتقادم وأن شعبنا ماضٍ في نضاله وكفاحه من أجل انتزاع حقوقه وحريته التي كفلتها له كل الشرائع والقوانين الدولية، ظلّ وأهمل أن انفتاحه وتطبيع مع بعض الدويلات الهشة قد يُمهده له الطريق للاستمرار بعنجهيته ومراوغته للمجتمع الدولي وتصدير نفسه كرجل سلام، ولكنه اصطدم بموقف فلسطيني رسمي وقصائلي وشعبي مُوحّد ضد هذا القرار مع اتخاذ قرارات جريئة وغير مسبوقه تقول له لقد بلغ السيل الزبى، فما عاد شيء يُبكي عليه ولا شيء نخسره.

ويُسجل للاتحاد الأوروبي وبريطانيا وكل الدول التي ما زال لديها بعض من الضمير الإنساني من خلال مواقفها المعارضة لهذا

القرار وعدم الاعتراف به إذا ما تم، وأمام هذا الحراك الدولي المتصاعد والنقمة الواسعة على هذه الغطرسة وبيعها من البيت الأبيض يتراجع الإسرائيلي عن قرار الضم بشكل مؤقت، ويتكسر الاحتلال بالضم ويظهر مرة أخرى بوجهه القبيح الذي نعرفه جيداً، وإن كانت النية مُبينة وموجودة لديه وفي عقله المشحون بالكرهية، لكنه بانتظار ظروف أكثر مُلاءمة لتمير هذا المخطط.

سلسلة احتلالات

وهنا يُؤكّد لهم وبدون أدنى شك أنه ومهما تغيّرت الظروف المواقف الفلسطينية لن يتغير، حتى وإن قرر ونفذ الضم فهو وعلى الأقل أمام شعبنا لن يُساوي الحبر الذي يُكتب فيه، فهو قرار غير قانوني واحتلال جديد يضاف لسلسلة الانتهاكات والتعدّيات المستمرة ولن يُعترف به مهما بلغت الضغوط سواء بالمقاطعة أو بتجميد

القانون الدولي ويُعلن سيادته عليها، وكان العالم غابة ومن حق القوي فيها أن يأكل الضعيف دون حساب أو عتاب، ولا أظن أن هناك عاقلاً وصاحب ضمير ومُنظراً للحرية في هذا العالم سيقبل ذلك ويصطف إلى جانب الظالم في وجه المظلوم.

تقول للإسرائيلي وكلنا ثقة أن العالم لم يُعدّ كما كان قبل سبعين عاماً فتلديسكم لن ينظلي عليهم بعد الآن، وأن الشعب الفلسطيني أصبح أكثر قوة وتمسكاً بحقه ولديه الكثير من الأدوات المُشروعة ليقلب الطاولة عليكم وعلى حُلُفاتكم المطيعين الذين هم بأمس الحاجة الآن للحفاظ على كراسيهم الممزوجة ولتغطية عوراتهم المفضوحة، فنحن لسنا شعباً على قارة الطريق أو على هامش التاريخ ينهش فينا القريب والبعيد بل أننا كنا ولا زلنا صنّاعاً للتاريخ والحضارة.

* ناشط فلسطيني يقيم في مانشستر

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: ثلاثون عمر أبو ريشة

بدوي الجبل

كان الراحل عمر أبو ريشة شاعر سوريا الأول. وهي مكانة لم ينافسها عليها إلا شاعرنا الكبير بدوي الجبل وليس نزار قباني كما يحال للبعض. رحمهم الله.

سامي صوفي

قيم الشعر

«ما هو مثلي الأعلى في الشعر؟ أريد من الشعر أن أضمّ فيه، وأسمع فيه، وأتذوق أنفاس الحياة وروائحها ونكهاتها؟ أم أريد أن يعيّنني فيها حتى لا أعود أشعر بكياني الذاتي؟ لا أدري ماذا أريد!... «إذا تركت جانبا الموازين المنطقية التي ترزق قيم الشعر، والتي أراها لا تشفي غلة ولا تبلغ غاية، لأنّ الإحساس بالجمال كما أرى مصدره العاطفة والذوق، لا العقل والعلم. أقول إذا تركت تلك الموازين جانبا، والتفت إلى الشعر الذي أكتبه وجدته شاعر قصيدة لا شاعر بيت، والقصيدة عندي فقرة معينة منطوية تحت أجنحتها الثلاثة: الخيال واللون والتعمق.»

ما يقوله الشاعر السوري الكبير في طبيعة وماهية وأهمية الشعر، يصفه أرفى أجناس الكتابة الإبداعية طراً، إنّما يعنى، بكل جدارة وإباء، عن كتب ومجلات باكملها ممّا يقوله فيه النقاد الأدبيون كأقمتهم، على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم!

حي يقظان



انتخابات مجلس الشعب السوري.....

تعقيباً على مقال غادة السمان: لا... هذه ليست بيروت!

ضفاف نهر السين

كنت أتابع باهتمام سلوك وتصرفات الناس أثناء دخول عصابات تنظيم الدولة الإرهابية إلى العراق، ومنها طوابير من البشر تصطف للحصول على تذاكر سفر، وشاهدت سيدة بغدادية تطلب اصطحاب قطبها معها، وقالت لموظف مكتب الخطوط: لن أسافر من دون قطبي، وكأنها تعلن موقف احتجاجي. قصة ثانية حدثت في الصين قبل سنوات لقطعة لديها حساب على (الإنستغرام)، ووصفت أنها حزينة وكئيبة، ولا تفارقها الدموع، والشعور الدائم بالحرمان، وتبين أنها تسكن لدى عائلة، ومعها العديد من القطط، وهذه العائلة تتعامل بـ (التمييز) كالعناية والدلال والعطف للقطط عدا القطعة الحزينة التي خضعت للتمييز!

هذه القصص وغيرها تحمل العديد من المفارقات ... حين تنتهي معارك الأخوة العبيثة، ويغادرون التمييز الديني، والشحن الطائفي، بعدها سيدخل العالم الثالث مرحلة الترف بفتح عيادات للقلب النفسي للقطط والكلاب، ومخيم جوازات سفر، وتآليف الكتب التي تخص تلك المخلوقات، وربما تخصص لهم مقابر على ضفاف الأنهر وشواطئ البحار شبيهة بالمقابر الباريسية على ضفاف نهر السين.

نجم الدراجي - العراق

العالم الثالث

بالرغم من أننا في العالم العربي لدينا التاريخ والجغرافيا والموارد الطبيعية، منها البترول، لكن شريحة كبيرة من مجتمعنا العربي فقيرة لا تعرف معنى الترف. وللأسف ما زلنا ننتمي إلى دول العالم الثالث، ولقد أعتدنا على هذه التسمية وسنقى هكذا مازال أن شعوبنا مشغولة يقتل بعضها البعض باسم الدين مرة وباسم العروبة والقومية مرة أخرى، وما أسهلها وأسرعها من

وسيلة في إثارة الطائفية والقومية بينهم.

ولم نفلح في أن نرسم خطوطاً حمراء في عدم تدخل الغرب في شؤوننا. ولم نفلح في أن نجتمع قوانا وطاقتنا واستخدام مواردها والكفاءات النادرة، للوصول إلى مستوى دول العالم المتقدمة التي يلجأ إليها آلاف من المهاجرين العرب سنوياً ممن يساهم في بنائها وتقدمها.

أفانين كبة - كندا

لا بحر في بيروت

أستاذة غادة لقد تنبأت ومنذ سنوات بعيدة ومن خلال عنوان روايتك العظيمة «لا بحر في بيروت» أنه لن يبقى بحر في بيروت. وأن السفن لن تجد المرافئ التي ستفرغ حمولتها في أي ميناء في «رحيل المرافئ القديمة»، وبهذا ستحاصر الصحراء لبنان والعريز ولن تكون هناك بوابات للخير حتى ينتهي زمن الجزرالات والغاسدين.

فائق الناظور

جوهره العرب

لبنان هي جوهره العرب، تتلأ في كل زمان، لبنان مريض، عشقت لبنان رغم أنني لم أزره قط من صداقاتنا بأخوة لبنانيين منذ الطفولة، وكبرنا معهم والمشاكل ما زالت تنهش لبنان، ولكن ما زال الأمل مستمراً نابضاً في قلوبنا أننا يوماً ما سنزوره؛ رغم الألم يعتصر قلوبنا عندما يبلغنا أصدقاؤنا أنه نتمنى زيارتك للبنان ولكن (عندما تهدأ الأوضاع) وها نحن ننتظر شفاء لبنان من مرض ليس سببه عدواً أو غريباً، لكن للأسف تمرض لبنان ممن يدعون أنهم يحبونها.

محمد حاج

الحيوانات في الحروب

حزني كبير على بيروت كما دمشق وعلى أوطان تمزق وشعوب يزداد عليها التصفيق والحصار من الداخل والخارج خاصة وأني على تواصل مع أصدقاء صحافيين في سوريا ومتابع لتأثير قانون قيصر والحصار الاقتصادي على المواطن العادي الذي ذاق ويلات الحرب...

وأنا أقرأ عن الكتاب الذي قد يبدو ترفيهاً عن الحيوانات تساءلت ألم يكتب أحدهم عما تلاقيه الحيوانات في الحروب والحصار؟ جاء هذا وأنا أتذكر حديث كان قنر دار مع صديق في دمشق عن قنط الشوارع التي أصبحت تحفة، فحتى القمامة أصبحت فقيرة.

عمرو - سلطنة عمان

خراب البصرة

يبدو أن بيروت سيضرب بها المثل للخراب بعد ان كان ولا زال الناس تقول في العراق أو غيره بعد خراب البصرة، والبصرة خرابها مستمر على ما يبدو ولكن خراب بيروت سببه الطائفية، فأما القطط وباقي الحيوانات الأليفة فلا يختلف حالها عن إنساننا في دولنا، والأمر ليس وجهاً آخر للبطر بل هي الحياة الاجتماعية التي تعيشها المجتمعات تغرض وصاياها عليهم.

سلام عادل - ألمانيا

أهوال الحرب

يحزنني ما يجري في لبنان... خاصة بيروت في هذه الأيام. عشقت في بيروت تقريبا سنة كاملة، فضيت فيها أجمل أيامي

حياتي، وأشتاق لهذه المدينة الصغيرة كأنها مدينتي الأم، بيروت مدينة نصر على الفرح والابتسام برغم الظروف الصعبة التي تعيشها، أتمنى أن يستعيد لبنان عافيته قريباً، لأن لبنان لا يستحق ما يجري له.

أما بالنسبة للقطط، أتفق معك، كل شيء مبالغ فيه اعتبره تعويضاً عن نقص ما يداريه الإنسان. لدي قطة أحضرتها عندما كنت أمر بوضع نفسي صعب، ساعدتني على تخفي ذلك، كأنها أغلقت فجوة كانت في قلبي. تركت غرة من سنتين، ودوماً أسأل أهلي عنها للاهتمام بها. أعتقد أن الإنسان الذي عاش أهوال الحرب، يستغرب من ترف أنماط الحياة التي يعيشها الآخرون، إنني في الدوحة الآن، وأستغرب من كل مظاهر الترف الموجودة في كل شيء في هذه المدينة، ليس حسداً أو نقمة عليهم، في النهاية كل إنسان حر بماله الخاص، ولكنني لا أستطيع عدم التفكير في غرة، وفقرها، والشباب العاطل عن الأمل والعمل فيها!

غدير ماهر

الأمل المشهود

عندما أقرأ كلماتك النبيلة امرأة من العالم الثالث، وأتألم حزناً لما يدور في لبنان وعربياً أشعر بالقشعريرة وخاصة أننا وعائلتي في زيارة للأقارب وأهالي القرية المهجرين في أنطاكية في تركيا بالقرب من الحدود السورية. الناس لا تملك إلا الصلاة والدعاء لله بالفرح لأحوالها والمآسي التي حلت بها دون ذنب وفقط لأنها طالبت بحريتها وكرامتها. الجميع يتدبر أمره بطريقة لا تخلو من الذكاء، قد نعود غداً أو قد لا نعود أبداً، أو كما قال الخليفة علي رضي الله عنه أعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً وأعمل لآخرتك كأنك تموت غداً. حسب انطباعاتي الناس لم تفقد الأمل.

أسامة كلبية - سوريا/ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.



د. جمال زحאלقة*



عشية الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، دخل عمير بيرتس الرئيس الحالي لحزب العمل الإسرائيلي، إلى صالون حلاقة برفقة كاميرات التصوير، ووقف أمامها قائلاً: «أنا أقول وأكرر أنني لن أشارك في حكومة يرأسها نتنياهو، ولكن هناك من لم يفتنح ويعدد السؤال هل سأشارك؟ لقد قررت أن أحلق شاربتي حتى يرى ويقرا الجميع شفهي بوضوح حين أقول ذلك».

قام الحلاق، أمام الكاميرات، بحلق شنب عمير بيرتس، و فوراً بعدها قام بيرتس عن كرسيه الحلاقة مسرعاً إلى الإعلان، بلا شاربين، أنه لن يشارك في حكومة نتانياهو مكرراً ما قاله يوش الأب، حين وعد بأن لا ضرائب جديدة: أقرأوا شفطي، كلاهما طبع نكت الودع، فانضم بيرتس إلى حكومة نتانياهو وبوش فرض ضرائب إضافية، كما هو معروف.

لم يحصل حزب العمل في الانتخابات سوى على ثلاثة أعضاء، وانضم إلى حكومة نتانياهو كحزب هامشي، وتدل كل الاستطلاعات الرأى في الأشهر الأخيرة، على أنه لن يعبر نسبة الحسم، ما يعني أنه سيخلف رسمياً عن الساحة، أو أنه سينضم إلى أحد الأحزاب القائمة، وغالبياً سيكون ذلك البرلمان فسفيون ذلك يركوب سيارة أجرة. لقد كان له أيام عزه حوالي 50 نائباً في الكنيست، وانتهى به الأمر إلى ثلاثة نواب، ولن يحصل عليها اليوم لو خاض الانتخابات لوحده.

تعود جذور حزب العمل، ومرحلته الأولى إلى بداية القرن الماضي، مع تشكيل عدد من المجموعات الصهيونية اليسارية الاشتراكية، وبالأخص حركة «حدوت هعوبدا - اتحاد العمل، وحركة «هيو عيل متعير - العامل الشاب» اللتين اتحدتا عام 1930 وأقامتا حزب «مباي - حزب عمل أرض إسرائيل»، وبدأت الحلقة الثانية في تاريخ اليسار الصهيوني، وفي الانتخابات للمؤتمر الصهيوني عام 1933، فاز حزب مباي وفرص هيمته التامة السياسية والاقتصادية على الحركة الصهيونية واليوشوف اليهودي في فلسطين، وصولاً إلى عام 1948 بإقامة دولة إسرائيل، وتنفيذ مشروع التطهير العرقي في فلسطين، وبدأت بعدها المرحلة الثالثة في تاريخ التيار العمالي الإسرائيلي حتى عام 1977، حين فاز مناحيم بيغن والليكود في الانتخابات، لتبدأ الحقبة الرابعة والأخيرة من التسلسل، حيث بدأت مرحلة عنفريات الستين من التراجع الفظرب وصولاً إلى النهاية الكوميدية بحلق شنب رئيس حزب العمل عمير بيرتس.

لم يتغير حزب العمل دفعة واحدة، بعد خسارة السلطة عام 1977، واستطاع المحافظة على قوة كبيرة تنافس الليكود، ولكنه فقد الهيمنة، ولم يعد حزب السلطة الوحيد. في عام 1992 وصل إلى السلطة بقيادة إسحاق رابين، وعقد

هل بدأت عمليات تفجير إيران من الداخل؟

د. منئى عبدالله*



شهدت إيران منذ الشهر الماضي سلسلة من الانفجارات كانت مسارحها منشآت نووية وصاروخية وصناعية أيضاً. في 26 يونيو، وقع انفجار في مصنع لإنتاج الصواريخ، تزامن مع حدوث حريق هائل في شيراز في محطة للطاقة، ثم انفجار في مركز طبي في طهران في الثلاثين من الشهر نفسه.

وفي 2 يوليو، حصل انفجار وحريق كبير في قسم تجميع أجهزة الطرد المركزي في منشأة نظنر النووية، وفي الرابع منه حصل انفجار في محطة الأوزان، تلاه انفجار في خزانات الأوكسين في المنطقة الصناعية في باقر شهر في السابع من هذا الشهر. وفي العاشر منه حصل انفجار في مستودع الصواريخ التابع للحرس الثوري غرب العاصمة طهران، تلاه انفجار في منشأة شهيد للمواد البتر وكيمياوية في 12 من الشهر الجاري.

الأهداف الجيوسياسية الثابتة لإيران هي وحدة الداخل، واستراتيجية النظام، وترسيخ دورها كقوة إقليمية مُعترف بها، وانطلاقاً من هذه المسلمات، ارتكزت استراتيجيتها على عنصر القتل بالآلآز الخارجية لبيان قوتها الإقليمية، وأن تكون ساحقها الداخلية ليست في مسرح القتال مع الآخرين، كي لا تتسبب بزعزعة وحدة الداخل، كذلك ما حصل مؤخراً من تفجيرات متعاقبة، لأهداف حساسة، وفي فترة قصيرة في مسرحها الداخلي، يعتبر تحولاً كبيراً، ويعطي انطباعاً بأن هناك فاعلاً خارجياً، يعمد استراتيجيته استهداف جديدة لم يألها صانع القرار في طهران، هذه الاستراتيجية تتخذ من الوضع الراهن الذي تعيشه إيران وسيلة لتعميق جراحها، وإدائها بشكل أكبر، فالأزمة الاقتصادية الخائفة، جراء العقوبات الاقتصادية والسياسية الأمريكية، أضاحت بالعملة المحلية بنسبة 70% من قيمتها، وهناك غضب وإحباط اجتماعي كبير أحدثته وفاة ما يقارب 12000 إنسان قتلوا بسبب جائحة كورونا. كما أن العواصم التي كانت رموز النظام فخار بأنها تسطير عليها، باتت رموزاً للجوع والفساد والإفلاس، ومشروعها فيها يهرون نحو الحضيض، لا تنسى أنها تلقت ضربة قاصمة في بداية العام، عندما قتلت القوات الأمريكية مهندس استراتيجيتها الخارجية قاسم سليماني، كل هذه الهزائم والانكسارات تعطي الطرف الآخر فرصة لنقص المزيد من الجرف الإيراني، وإيجال سيفه في هذا الجسد، لكن يبقى السؤال من المستفيد؟

ولبيان الجهة أو الجهات المستفيدة من التفجيرات الأخيرة في إيران، لا بد من التفكير بأنه في إيريل المنصرم، استهدف هجوم سيبراني إيراني شبكة المباد في إسرائيل، وفي مايو ردت الأخيرة على الهجوم بفعل مماثل، علل إحدى منشآت ميناء بندر عباس لعدة أيام وأربك حركة الملاحة فيه، ولأن التفجيرات الأخيرة لم تعزها الحكومة إلى فعل بشري على الأرض، ولم تُصرح بأن التفجيرات قد حصلت بعوث ناسفة، أو أي سلاح عسكري آخر، فقد بات الحديث عن هجمات سيبرانية منسفة هو المسبب لما حدث مقبولاً، وبالتالي أصبحت بصمات إسرائيل، وربما الولايات المتحدة كشریک أو ضامن في هذا الفعل هو المتاخر، خاصة أن هذين الفاعلين لهما سابقة في التعاون في قيادة هجوم سيبراني ضد منشأة نظنر نفسها عام 2010، وأدى إلى تخريب مئات من أجهزة الطرد المركزي.

كل هذا يشير إلى بداية مرحلة جديدة من الاستهدافات الموجهة ضد إيران، وبالتحديد ضد مشروعها النووي، خاصة أن سياسة (قضى الضغطة) التي تمارسها واشنطن عليها قد وصلت إلى مدياتها القصوى، مصافاً إليها أن صانع القرار في واشنطن ليس لديه أي فكرة عن تحويل المواجهة مع طهران الآن، ليس طبيعة الرد، بل كيفية الحفاظ على نظرية الاتجاه ليس وليد اليوم، بل هو موجود في استراتيجية التعامل مع النظام الإيراني منذ عام 1979. أما توقيت الاستهدافات فهي محسوبة أيضاً من قبل كل من واشنطن وتل أبيب، إضافة إلى الاستئثار في العصبوبات التي تواجهها طهران، هناك ظرف تخص الفاعلين الإسرائيلي والأمريكي فرضت عليها التوقيت، الولايات المتحدة أمامها منقطع كبير وهو الانتخابات الرئاسية المقبلة، الرئيس ترامب يتعرض إلى انتكاسات كبيرة في ظل الظروف الصحية التي نزعتم من يده ورقة الإنجازات الاقتصادية، وبالتالي لم يبق أمامه سوى رفع لافتة البرنامج النووي الإيراني، كما أن التوقيت يتزامن مع تحرك دبلوماسي في الأمم المتحدة لتدمير خطر الأسلحة على طهران، مترافقا مع إشارات مسيئة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعدم ترحيبها إيران لطبقات مقدمة لها. في الجانب الإسرائيلي هناك سياق مع الزمن للقيام بكل ما يمكن لتعطيل البرنامج النووي الإيراني، لأن الرئيس الأمريكي ترامب لم يبق أمامه سوى أشهر قليلة في البيت الأبيض أن لم يُعد انتخابه، وأن المرشح الديمقراطي بايدن يُبشر بأن فوزَه بالانتخابات المقبلة يعنى العودة إلى الاتفاقية النووية، التي انسحب منها ترامب، وهذا يلق إسرائيل كثيراً، وربما يجبرها على القيام بضربة خاطفة، كما كيفية تعامل صانع القرار الإيراني مع كل هذه الظروف فيمكن إجمال خياراتها بالنقاط التالية: أولاً، تجنب التصعيد على أي وقت الراهن، حتى لا يعطي الأوروبيين مبرراً للذهاب بقوة إلى تأييد الموقف الأمريكي، ثانياً، الاستمرار في الرد غير المباشر عبر أذرعها، خاصة في العراق لوجود أصول أمريكية يمكن استهدافها بالصواريخ، ثالثاً، أن اضطرت للرد المباشر فسفيون محسوباً ومتفكساً عليه، فمرسلاً للأمريكين عبر القوات الدبلوماسية، كما حصل في الرد على القوات الأمريكية في قاعدة عين الأسد بعد مقتل قاسم سليماني، رابعاً، قد يكون الرد من جنس الفعل، أي رد سيبراني يستهدف منشآت في إسرائيل والولايات المتحدة وحلفائها أيضاً، خامساً، تصعيد العمل في البرنامج النووي وعدم السماح بالتحقق من قبل منظمة الطاقة الذرية الدولية، واتهام خرياتها بأنهم قدموا معلومات إلى الجهات الاستخباراتية الإسرائيلية والأمريكية، فتناوهم السبب في الاستهدافات الأخيرة في العمق الإيراني، ورغم أن هذه الخيارات تبدو ممكنة، فإن ما يلقى صانع القرار في طهران الآن، ليس طبيعة الرد، بل كيفية الحفاظ على نظرية الربح، التي بناها خلال عقود في الداخل والخارج، والقائمة على أنه لن يُفجر وأن أزرعه موجودة في كل مكان، بانتظار الإشراف، ففي الوقت الذي مزالت الأسئلة تتطرح عن سبب عدم الرد، بما يوازي خسارة قاسم سليماني، تأتي الأحداث الأخيرة لتثير المزيد من التساؤلات عن كيفية اختراق منشآت استراتيجية عالية الأهمية، ويفترض أنها شديدة التحصين؛ بل تجادل بعض مراكز البحوث السياسية والعسكرية في الغرب، بأن هناك خرقاً استخباراتياً كبيراً قد حصل في العمق الإيراني، ذلكالصيد الكبير في مقتل سليماني، وما تلاه من تفجيرات، إنما هو صفحة أخرى من صفحات هذا الخرق، بل باتوا يتحدثون عن أن إسقاط الطائرة الأوكرانية بصاروخ إيراني وإعلان الولايات المتحدة أنه قبل حكومة طهران، ووقف سفن إيرانية لفرقاطة إيرانية، ومقتل عدد من الجنود، كلها مؤشرات على وجود خرق في أنظمة الدفاع الصاروخي الإيراني.

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

نهاية كوميدية لحزب صهيوني قديم

الدنيية إلى «حق تاريخي» وبتزجته بلغة العصر إلى حق تقرير المصير لليهود في «وطنهم التاريخي»، وزاد عليه خطاباً عن بناء مجتمع «عصري تقدمي اشتراكي مزدهر ينشد السلام»، باختصار طبعات من الأناذيب الواحدة فوق الأخرى، بحار المرء وكأنه يقشر صلصلة طبقة كذب وتحتها طبقة كذب أخرى وطبقة بعدها طبقة، وعبثاً بالبحث عن بذرة حقيقة.

لقد كان لحزب العمل، على مدى عقود طويلة، دور مهم في تسويق المشروع الكولونيالي الصهيوني في الأوساط اليسارية في العالم، وبالأخص في الاشتراكية الدولية، حيث استقطب بشمعون برييس دعماً كبيراً من قيادات يسارية في عدد كبير من دول العالم، بعد إقناعها باسمي مساعي السلام، والمسيرة السلمية، والحل الوسط، والمصالحة و«مقنعة» أخرى. وحكى لي أحد قادة الحزب الاشتراكي الفرنسي أن برييس كان يأتي إلى اجتماعات الاشتراكية الدولية ومعه حقيبة مليئة بالمولارات ويوزعها لإقناع من لم يفتنح، وأضاف «بعض القيادات في الحزب الاشتراكي الفرنسي عادت وجوبها ليست خالية».

أما اشتراكية حزب العمل فقد تكن سوى نوع من «العمل الجماعي المنظم»، الذي كان الأنجع في مواجهة مقاومة الشعب الفلسطيني، وفي تحقيق الأهداف الصهيونية وبناء الدولة والأمة، وفي كتابه «اصلاح مجتمع، أم بناء أمة؟» يثبت البروفيسور زيف شترنغال، الذي مات قبل أسابيع، أن اليسار الصهيوني في مركزه حزب العمل استخدم مبادئ الاشتراكية ليس لبناء مجتمع عدالة اجتماعية بلل كنادة في البناء القومي لامة، هذا صحيح ولكن ليس هذا هو الأمر الأهم، فالقضية ليست كيف ينظم المستوطنون الكولونياليون أنفسهم، بل مصير ضحايا هذا المشروع الإقطاعي الكولونيالي الاستيطاني «الاشتراكي»، الذي قُبل مثله في التاريخ والجغرافيا، وفيه الاستيطان والقتال والاحتلال هي أفعال على الأرض والاشتراكية هي كلام للمتوهم.

لقد وارت الليكود ما خلفه حزب العمل وزاد عليه، ولا تصح حواسر إسرائيل اليوم على هذه الزيادة فقط، بل يجب العودة إلى الجذور، المرتبطة عضويًا بحزب العمل، وفي الحرب على الرواية نجد انفسنا وجهاً لوجه، ليس أمام أكبر مشروع سطو في القرن العشرين، بل أمام أكبر مشروع تبرير كاذب أيضاً. نحن نعرف أنه كاذب، لكن علينا أن نثبت ذلك للداني قبل القاضي، يجب تفكيك أساطير حزب العمل، الذي قبل المؤسسة لإسرائيل وللمشروع الاستيطاني في فلسطين برمته وبفقراتها وبناء التحتية

*رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي في الداخل الفلسطيني

غوربون، والذي مكّنه من إقامة «دولة ذات أغلبية يهودية راسخة»، وقام اليسار الصهيوني، بعدها، بفرض الحكم العسكري على الفلسطينيين في الداخل، وقام بمصادرة أراضيهم، ووضع تحت نظام التمييز العنصري، وكان حزب مباي هو من أسس للمشروع الاستيطاني في المناطق التي احتلت عام 1967، وأسس أول مستوطنة، بعد الحرب بشهر واحد فقط، وهي كيبوتس «اشتراكي» في الجولان المحتل. وبادر شمعون برييس وآخرون لإقامة مستوطنات في مناطق مختلفة فسي الضفة الغربية والجولان وغزة وسيناء، إضافة إلى مستوطنات على شكل أحياء سكنية في القدس الشرقية، وهكذا كان حزب العمل، قبل غيره، هو عزاب الاستيطان.

لقد بنى حزب العمل حكماً مركباً في مركزه نظام ما يسمى «دولة يهودية ديمقراطية» لليهود في إسرائيل، والنظام الثاني هو «نظام التمييز العنصري» للفلسطينيين في الداخل، والنظام الثالث هو «نظام الاحتلال والعزل العنصري» في الضفة، والنظام الرابع هو نظام التمييز في القدس، والشكل الخامس للحكم هو نظام اللجوء الغروض على ملايين المحرومين من العودة (اللاجئ هو ليس من أجبر على الهجرة فقط، بل بالأخص الممنوع من العودة) وجاءت إضافة شارون بفرض نظام السجون على غزة. هذا هو النظام الإسرائيلي الركبى هو نسخة عن نظام الأبرتهاید البائد في جنوب أفريقيا؟ هو ليس نسخة طبق الأصل لكنه بالتأكيد من العائلة نفسها، وهو من مدرسة حزب العمل الإسرائيلي، ومن نتاجه وأخراجه.

لم يبن حزب العمل النظام الكولونيالي العنصري فحسب، بل لصاغ الخطم الأيديولوجي والسياسي والتاريخي، لتبرير المشروع الصهيوني، ورغم أن قيادته التاريخية كانت غير متديبة وحتى لمدة، إلا أنها لم تجد تبريراً يسوغ الاستيلاء على أرض فلسطين سوى «وكرشان الثورة» والوعد الإلهي بيارض إسرائيل، وكأنها تقول «صحيح أن الله غير موجود لكنه وعدنا بيارض إسرائيل»، وقام اليسار الصهيوني أكثر من غيره، بتحويل الأسطورة

حزب العمل هو من أسس وبنى نظام الأبرتهاید الإسرائيلي، والليكود واصل العمل في إطاره وعلى أساسه

*رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي في الداخل الفلسطيني

هل قرأ ابن سلمان وابن زايد وآخرون سيرة بن علي؟

في تجسيد مستفز لتاريخ وطنهم في مسيرتهم وحياتهم، وكان الوطن يولد ويموت مع ولادة وموت هؤلاء الأشخاص. ما يفعله الحكام العرب، وعلى رأسهم هذا الثلاثي، من هدر موارد الوطن، ومن تمويل للثورات المضادة، والدوس على حرية الشعوب، هو تكرر لما قام به القذافي وبن مبارك وابن علي وآخرون. وبدأ هؤلاء يؤدون العاترة في وقت قصير، لقد فتحت القضاء الفرنسي تحقيقاً بشأن جرائم محمد بن زايد في اليمن، ولن يكون الملف الأول أو الأخير، ولن ينفعه جيشه الجرار من المستشارين القانونيين في تأمين، ولجوياً لباريس ابتداءً من اليوم. وأصبح من سلمان مشتبها فيه في عين العالم، بشهادة الأمم المتحدة في ملف الصحافي جمال خاشقجي، ووقع السيسي على إفلاس مصر، بعدما تسبب في كارثة سد النهضة الإثيوبي، نتيجة تغلبه ملاحقة المواطنين الأحرار، بدل الاهتمام بهذا الملف المصري، ونتيجة جهله بالقانون بعدما قبل بوثيقة 2015.

لم تتفح استثمارات البعض في أوروبا والولايات المتحدة طوق نجاة، ولم تتفعف الخدمات الاستخباراتية والأمنية التي قدموا إلى الغرب ضد مصالح الشعوب العربية. الحكام العرب لا يقرأون التاريخ، لو قرأوه لما ارتكبوا الأخطاء الفادحة، عفا، الجرائم في حق شعوبهم وبأوطانهم، ونكر التساؤل: هل قرأ السيسي وعمر بن يزيد وابن سلمان سيرة بن علي والقذافي وعمر البشير؟

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

تداعيات كورونا بدأت تتجلى في عالمنا العربي

مثلة مثل آخر، حيث يتحدث تقرير حكومي عن أن 78% من الشركات أصبحت مهددة بالإفلاس والانهيار، وأن 320 شركة تقدمت بشكاوى بسبب تغيب عدد من عمالها، وعدم قدرتها على استخدام غيرهم، أما العمال المتغيبون فهم عبارة عن 110 آلاف عامل وموظف وأد كانوا خارج البلاد، عندما تم الإغلاق، وأصبحوا عالقين ولم يعد بمقدورهم العودة لاستئناف أعمالهم. إجراءات الإغلاق والحظر الشامل في بعض الدول العربية لم تكن موقفة، خاصة أن هذه الدول ما زالت أنظمة الرعاية الاجتماعية فيها قاصرة، ففي دول مثل الولايات المتحدة وأوروبا، على الرغم من أنهم لم يتسددوا في الإجراءات، إلا أنهم إضافة لذلك أقروا حزمًا عاجلة للتحفيز الاقتصادي، ودعم الحجاجين، وتعزيز الرعاية الاجتماعية، وقدم العديد من الدول الكبرى مساعدات نقدية مباشرة، بل وصل الأمر إلى كوريا الجنوبية، أن أرسلت الحكومة طروداً غذائية لكل منزل في أطفال، وهو عبارة عن الطعام الذي كان يتم تزيده للأطفال في المدارس.. كل هذه الإعانات والحزم التحفيزية والمساعدات لا تتوافر في دولنا العربية، فكيف بنا إذا تم فرض حظر التجوال، وتم فرض الإغلاق الشامل ودخلت بلادنا في أزمة اقتصادية؟

*كاتب فلسطيني

اتفاقية أوصلو المشؤومة، وفي عام 1999 وصلها بقيادة أيهود براك، الذي عاد من كامب ديفيد الثانية معلناً أنه «لا يوجد شريك فلسطيني»، وقام بالقمع العسكري للانطلاقة الشعبية للانتفاضة الثانية، وكانت النتيجة أن انهيار حزب العمل إلى حزب متوسط لا يتنافس إلى السلطنة، وتحول بعدها إلى حزب صغير وهامشي، وإلى الاندثار الفعلي في السنوات الأخيرة.

لعل السبب المركزي لاختفاء حزب العمل، هو خسارته لقاعدته الانتخابية وابتعاد النخب السياسية عنه، جاء ذلك تبعاً لانزياح متواصل للمجتمع الإسرائيلي نحو اليمين، وازدياد العداء للحرب والفلسطينيين، وكذلك «الكشف» عن خواء شعارات حزب العمل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويخفتي حزب العمل تاركاً خلفه رثاً ضخماً، يتغلغل في كافة مناحي الحياة في المجتمع الإسرائيلي وفي الدولة العميقة. لقد اختلفت الحزب لكن أرثه لم يخفت، كما إن القضاء على سيد البشر، «الذي لا يذكر اسمه»، في أفلام «هارى بوتر»، لا يعني نهايته، لقد عدل أرواح في عدة مواقع ومن الصعب اقتلاعها والتخلص منها.

تاريخياً، حزب العمل (وباسمه السابق مباي) هو أهم الأحزاب الإسرائيلية على الإطلاق، فقد كان في موقع القيادة والقرار في المحطات المهمة للمشروع الصهيوني. لقد كان عد اليهود في فلسطين عام 1930، عند تأسيسه 170 ألفاً وارتفع عددهم تحت قيادته إلى ملايين عام 1977، حين انتهت حقبة هيمنة الحزب الواحد، وكان حزب مباي، طوال هذه المدة هو الحزب المهيمن بلا منازع، هو الذي أقام إسرائيل، وقاد حروبها وصاغ بنيتها التحتية والفوقية، إذا أردنا أن نتحدث أي الأحزاب الإسرائيلية لعب الدور الأهم في الحرب على شعب فلسطين، فلا شك أن المرشح الوحيد المسؤول عن نكبة فلسطين، وعن خلق قضية اللاجئين، هو تيار اليسار الصهيوني، وفي مركزه حزب العمل، فهو عن تدمير مئات القرى والمدن الفلسطينية، وعن الاحتلال والتهميز عام 1967، وعن هندسة بنية وسياسة التحيز العنصري ضد فلسطيني الداخل، وهو الذي خاض حرب إسرائيل الكبرى: حرب نكبة 1948، والعدوان الثلاثي عام 1956 وحرب حزيران 1967، وحرب أكتوبر 1973، إضافة إلى اعتداءات عسكرية وجرائم حرب لا أول لها ولا آخر، لم تقع المصائب الكبرى على شعب فلسطين من رعاغ يصرخ من «الوت للحرب»، ولا من حركات بدمية مطرقة، بل من أولئك الذين دخلوا القرى والمدن ودمروها وطردها أهلها، وهم يتنشدون بالعبرية «هفينو شالوم عليكم»، أي أتينا عليكم بالسلام، وكان هذا شاعر شاب وشابات مصغرات الهجاناة والبيلامح، التي شكلت الذراع العسكري لليسار الصهيوني.

لقد كان حزب العمل هو من أسس وبنى نظام الأبرتهاید الإسرائيلي، والليكود واصل العمل في إطاره وعلى أساسه، كان الفصل العنصري الأول والأخير وهو التطهير العرقي في فلسطين عام 1948، الذي قاد حـزب مباي بزعامة بن

التاريخ لا يعد فقط رواية وحكاية تطلع من خلالها على أحداث الماضي البعيد، ولكن التواريخ هو مصدر للتأمل في مسار الأمم السابقة، وتحارب الشعوب، ويشكل البوصلة التي تجعل هذه الشعوب، وبالأخص الحكام يتفادون الأخطاء ويهربون على الصواب لعدم السقوط في الأسوأ، وعليه، نتساءل، هل قرأ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد السعودية محمد بن سلمان، ومعهم محمد بن زايد وآخرون التاريخ؟ ولا تعني التاريخ البعيد، بل التاريخ الذي وقع منذ سنوات قليلة، ومن عناوينه سقوط الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. في الدول المتقدمة الديمقراطية يحصر القادة السياسيين، لاسيما الذين يتبوأون مراكز عليا مثل، رئاسة البلاد ورئاسة الحكومة، أو الخارجية والجيش والاستخبارات، على الاستفادة من ثلاثة أشياء، أولاً، الوضع الجيوسياسي لدولتهم لمعرفة

د. حسين مجدوبي*



المحيط الأساسي، الذي تتحرك فيه ومصالحها القومية العليا. ثانياً، معرفة لا بأس بها بالقانون، سواء الوطني أو الدولي، لتجنب الوقوع في الأخطاء التي قد تجر بلادهم إلى المحطات قد نعقد قديمها، قراءة دقيقة للتاريخ، سواء التاريخ المتعلق بوطنهم أو التاريخ الدولي.

وهذا التاريخ هو البوصلة الحقيقية، فهو سجل وذاكرة الوطن في مختلف الأحداث التي مني بها بشقيها الإيجابي والسلبي. ونستحضر أمثلة تعيشها في الوقت الراهن، فقد قررت إسبانيا محاكمة الملك الأب خوان كارلوس، على تورطه في الفساد، نتيجة تلقيه عمولات مالية ورشاوى من السعودية، وجهات عربية أخرى. ولا يتعلق الأمر هنا مواطنون يخضعون للقانون فقط، بل لتفادي تكرار الماضي، الذي أدى إلى مأس. فقد تسامحت إسبانيا مع تصرفات ملوك سابقين وكانت الكارثة، مثل حالة ألفونسو الثالث عشر، جد الملك الأب، الذي يعد من أسباب اندلاع الحرب الأهلية، بسبب ما خلفته قراراته من توتر وسط المجتمع، وتعني الطبقة السياسية الأمريكية جيداً تاريخ الشعوب الأخرى، فهي تعمل على محاصرة انغلاقات الرئيس دونالد ترامب في ملفات عديدة، عبر التشريع والقضاء، لمنع ظهور فلاديمير بوتين أمريكي في البلاد، وتبريز التجربة في التسامح مع الأخطاء يجعل من تراكمها تقليداً وعرفاً يسمح لأخرين بتكرارها وتغيير مصالح البلاد.

ويبرز العالم العربي في فترة مخاض كبيرة، جعلته خلال المئة سنة الأخيرة يعيش أحداثاً كبرى، ما زال يتوارثها جيلاً عن جيل، وتتجلى في الاستعمار

محمد عايش*



السياسات المتشددة التي تبنتها بعض الدول العربية في مواجهة وباء كورونا بدأت تداعياتها تتجلى، وبداناً تتلسم تدريجياً الكارثة، على الرغم من أن الجائحة لم تنته بعد، بل إن أغلب العلماء في العالم أصبحوا يرون موجة ثانية منها، قبيل التوصل إلى لقاح ينهي هذا الكابوس الذي يُؤرق قبيل. التوصل إلى الانكساعات الاجتماعية والاقتصادية، التي بدأت تتجلى في الدول العربية، التي تبنت سياسات متشددة،

فانورة الإغلاق بدأت تظهر اليوم وتبدو باهظة أكثر مما كان الناس يتوقعون

ففي الأردن، على سبيل المثال، أمضى الراي العام أسبوعه الماضي في الحديث عن ثلاث جرائم مرعبة وغير

بأسيل واللجوء الفلسطيني: ترحيل المأزق واستغلال العقول

■ درج جبران بأسيل، رئيس «التيار الوطني الحر» في لبنان وصهر رئيس الجمهورية، على رد معظم مشكلات البلد المستحصية إلى وجود النزوح السوري وقبلة الفلسطينيين، وسبق أن بلغت تصريحاته مستوى التمييز العنصري الصريح الذي يخلط مع ذلك بين عناصر لا جامع يجمع بينها طبقاً للمنطق العقلي البسيط. على سبيل المثال كان بأسيل قد غرّد، في أيار/ مايو 2019 وكان يومئذ وزيراً للخارجية، بأن «هذه الأرض التي أثمرت أنبياء وقديسين، لن يخل ملحننا فيها، لا لاجئ، ولا نازح، ولا فاسد»، وكان الفساد المشتد في قلب الغثات العليا من سياسة لبنان ومسؤوليه يقع على عاتق اللاجئ أو النازح.

قبل ذلك، في آذار/ مارس 2018 خلال تمثيل لبنان في مؤتمر روما الخاص بدعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، دعا بأسيل إلى

الشطب كل لاجئ فلسطيني من قيود الوكالة في حال استحصاله على جنسية أخرى، معتبراً أن هذا الإجراء يخفف من أعباء الوكالة المالية، ويسهم في خفض أعداد اللاجئين على الأراضي اللبنانية. ورغم إنكاره بأن هذا المطلب يمكن أن يُسقط حق العودة بالنسبة إلى الفلسطينيين، فإن الحصيلة الإجمالية لمواقف بأسيل المعلنة والمطبقة تخدم هذه النتيجة عملياً.

ومؤخراً صرح بأسيل بأن وجود اللاجئين الفلسطينيين يؤثر على تحقيق لبنان لمبدأ «الحياة»، وجاء تصريحه هذا في باب التعليق على عظة المطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي التي طالب خلالها بتحقيق مبدأ «حياد لبنان»، معتبراً أن «هيمنة حزب الله على الحكومة في البلاد تركت لبنان وحيداً ومحروماً من الدعم الخليجي أو الأمريكي أو الأوروبي». وبدل أن يتذكر مقدار

الأذى الذي يلحق بلبنان جراء تبعية «حزب الله» للسياسات الإيرانية في المنطقة وقتال ميليشياته إلى جانب نظام بشار الأسد في سوريا، نحا بأسيل باللائمة على النزوح الفلسطيني، بعد أن كثر التصريحات ذاتها بخصوص النزوح السوري، لكن بأسيل ليس وحيداً في هذا ضمن التيار، وبالتالي لا يعبر عن آراء شخصية بقدر ما يعكس «فلسفة» عامة متكاملة سبق أن جسدها مرارا وأقوال الرئيس اللبناني ميشيل عون نفسه، كما في تصريحه بأنه «لن يبقى للبنان وجود إذا بقي فيه نصف مليون لاجئ فلسطيني ومليون و600 ألف نازح سوري». وبدأ لافتقار بصفة خاصة أن عون كان يتحدث أمام وفد من مجلس كنائس الشرق الأوسط صيف العام الماضي، في إحياء ضمني بأن النزوح الفلسطيني والسوري يهدد الوجود المسيحي في لبنان على وجه التحديد.

صداع اسمه أردوغان!

توفيق رباحي*



■ نجح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أن «يسدّ» جيرانه والبيديين. خلال السنوات العشر الأخيرة، فرض اسمه داخلها وخارجها، بالسلب والإيجاب، بشكل فاق كبار قادة العالم. وهكذا يستطيع حلفاء أردوغان، في داخل تركيا وخارجها، أن يجدوا له مئة حسنة يمدونه بها، ويستطيع خصومه والهاقدون عليه أن يجدوا له مئة خطيئة يعاتبونه عليها، ولكلا المعسكرين مسوغات وحجج مقبولة إلى حد ما، إذا ما نظر إليها بهوء وواقعية.

لم يقسم رئيس الأراء في تركيا وحولها، منذ مصطفى كمال أتاتورك، مثلما يقسمه أردوغان، ولم يضع رئيس تركي بلاده على خريطة أخبار العالم، منذ أتاتورك، مثلما يفعل أردوغان. قوة شخصية أردوغان واعتداده بنفسه والشعور بالعظمة والغرور الذاتي الذي يسكنه عوامل قادت إلى هذه النتيجة: لا توجد أزمة إقليمية اليوم إلا وأردوغان طرف فيها أو سبب، الأزمان التي لم يكن طرفاً في إشعالها، التحق بها في مرحلة ما من مسارها ويحاول التأثير فيها وفق المآخ له، وكان منتظراً أن يترتب عن هذا الحضور الكثير من الإزعاج الدبلوماسي لتركيا، وتمنّ تدفعه.

أردوغان حول تركيا إلى دولة أقرب إلى الاستبداد، يضيق فيها هامش الحريات والحقوق يوماً بعد يوم. لكنه جعلها قوة اقتصادية واستراتيجية لا مفرّ للقوى الدولية من الحساب معها، مثلما فرض أتاتورك العلمانية السياسية والإدارية بشكل حاد، يسير أردوغان نحو فرض قومية دينية خاصة به وبتركيا.

يشعر أردوغان بأن العالم كله ملعبه، لكن المنطقة العربية ملعبه المفضل. من المحيط إلى الخليج، تركيا موجودة اليوم، بأشكال مختلفة، أكيد أن حضورها أقوى وأكثر إثارة للجدل في سوريا وليبيا، لكنها موجودة في الدول الأخرى بشكل قد لا يقل تأثيراً، باستثناء الدول التي تعيش حالة عداء معها، أي السعودية والإمارات ومصر. وحتى هنا لا يستبعد أن تركيا حاضرة بهوء عبر شركاتها التجارية والاقتصادية.

الحضور التركي في أرض الحرب نوعان: عسكري واقتصادي/ استراتيجي. النوعان يكمل أحدهما الآخر ويقويه. من كثرة ما لعب أردوغان في اللعب العربي، أصبحت شهادة العرب فيه مجروحة. هم طائفان، واحدة تعطفه والأخرى تمتهنه، للأسباب ذاتها. حكم الإنسان العربي المهتم بالشأن العام على أردوغان تحدهه الضفة التي يقف فيها صاحب الحكم، لكن من الصعب أن يبقى ملاحظ عربي من دون رأي فيه، بفضل (أو بسبب) سياسات أردوغان. أصبح العرب من العامة يهتمون بشؤون تركيا الداخلية، والدليل أنهم تقاعوا مع القرار المتعلق بداية صوفيا، أكثر من غيرهم. وانقسموا إلى صنفين فرضتهما الأحكام المسبقة من أردوغان وتركيا: فئة هللت لتحويل المتحف إلى مسجد، وهؤلاء كانوا سيجدون لأردوغان الأعداء حتى لو امتنع عن توقيع القرار، ثم فئة التقتتت القرار، وهؤلاء كانوا سيجدون أسباباً للهجوم عليه، حتى لو حول المتحف إلى كنيسة، فقط لأن صدر عن أردوغان. بحثت فلم أجد إلا القليل جداً من الآراء العربية الهادئة مع أو ضد قرار «أية صوفيا». كل هذا لأن المواقف العربية من تركيا محكومة بالذاتية ومشحونة بالوعاطف والصالح، فلا غرابة أنه بينما يعيش بعض العرب قصة حب فريدة من نوعها مع «تركيا الأروغانية»، يخوض بعضهم الآخر ضدها حرباً خفية ومتعددة الأوجه (بلا نتيجة واضحة لحد الآن).

سياسات أردوغان وشخصيته تشكل أيضاً صداعاً لأوروبا والغرب. فرنسا تغرد بهوس خاص من تركيا ورئيسها. نظرة باريس لتركيا مشحونة بعواطف وأحكام مسبقة عمرها مئة سنة. نظرة سريعة على المواقع الإخبارية والصحف والمطويات الفرنسية هذه الأيام (وقبلها) تكفي للوقوف على ماذا تعني تركيا لفرنسا. مساحات واسعة وكثير من الانتقادات، وغياب الموضوعية في التحليلات والآراء، الصحافة الفرنسية مؤشر قوي على أن كابوس فرنسا الجديد اسمه تركيا أردوغان.

العداء الفرنسي لتركيا قديم ومتجدد، لكن سياسات أردوغان زادت وقوداً واشتعالاً. تركيا وأردوغان، بالنسبة لفرنسا ونخبها السياسية والثقافية والإعلامية، هما زيمبابوي وروبرت موغابي لـ «المؤسسة» السياسية/ الإعلامية في بريطانيا. مع حفظ الفروق، والصرخ الفرنسي دليل على أن تركيا تزج بشدة السياسات الفرنسية وأطاعها. ليبيا هي القطرة التي أفاضت الكاس. المشاحنات الفرنسية التركية بسبب ليبيا التقربت من حافة الحرب في مياه البحر الأبيض المتوسط الشهر الماضي. لكن باريس تعرّضت للاذلال عندما نقلت شكواها إلى مقر حلف شمال الأطلسي ببروكسل، فلم يدعها من أعضائه الثلاثين سوى ثمانية، ليس بينهم أمريكا، على الرغم من أن شعبية أردوغان بين قادة حلف الناتو منعدمة.

تركيا تراحم فرنسا كذلك في اللعب الإفريقي، وتستحوذ، في صمت، على مساحات كانت تقليدياً فرنسية بلا مناس، مثل الجزائر. أحد فصول هذا «الإزعاج» نجاح شركات تركية مملوكة لفرزين من أردوغان في تجريد شركات فرنسية من صفقات تجهيز جيوش إفريقية بالبنية الجنود والمستلزمات اليومية الأخرى.

اتضح إذاً، أن صراخ فرنسا من تركيا ليس سببه عناد أردوغان ومغامراته السياسية والدبلوماسية، بقدر ما هو حيرة وبعاء على مصالح تفقدتها في ميادين بعضها بعيد عن الأضواء.

أخطاء أردوغان كثيرة، سياساته وقراراته مدعومة بقدر كبير من العناد والشعوبية، حركاته محسوبة بالصلحة قبل غيرها (هذه الصلحة منتهه أثناء زيارة للصحف الصيف الماضي عن انتقاد اضطهاد المسلمين الإيفوري في إقليم شينغيانغ)، ورغم كل ذلك، توجد شعوب كثيرة تعتز أن يكون لديها رئيس مثله، عند يحمل مصالحها في القارات الخمس، ويدرك نقاط ضعف القيادة الكبار في هذا العالم، بمن فيهم ترامب، فيتوقف عن الخوف منهم ولا يعيهم بذلك. (وقد تكافح جون بولتون، حاول أردوغان باستماتة مقايضة ترامب، الفس الأمريكي أندرو برونسون مقابل قضية «حقل بنك» العمومي التركي الذي كان معرضاً لعقوبات أمريكية بسبب إيران).

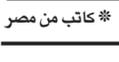
* كاتب صحفي جزائري

عن نخب الحكم المسؤولة والبدائل الآمنة



بداخل آمنة وتنفيد الانتقال المنظم من النظم الشمولية والسلطوية إلى نظم حكم تشريعية وتعددية. تستطيع نخب الحكم المسؤولة، حتى وإن تصدرت نظماً شمولية أو سلطوية، أن تسهم في صناعة بدائلها الآمنة حين تتيقن من الكلفة الباهظة لاستمرارها واستمرار صيغ حكمها دون تغيير.

تستطيع هذه النخب أن تسهم في صناعة البدائل الآمنة عندما تتيقن من حتمية رحيلها أو حين يترتب عليها ولادتها وإنقاذ الدولة والمجتمع. ومع بالغ الأسف، لم تحضر مثل تلك النخب في اليمن وسوريا وليبيا وربما كان حضورها يمنع الانزلاق إلى ماريات الحروب الأهلية وتفتت مؤسسات الدولة وتفكك المنظومات المجتمعية.



* كاتب من مصر

حكومة الكاظمي وتوفير «إستكانات» الشاي للعراقيين



وزارة الكهرباء أنها أبرمت اتفاقاً يشتمل بشكل مفصل على شركتي جسرال الكهرباء الأمريكية وسيمز الأمانية لتطوير قطاع الطاقة الكهربائية، وأن شركة «جنرال إلكتريك»، سلمت الحكومة العراقية إستراتيجية لتطوير القطاع في البلاد ورفع قدرة المنظومة الوطنية وتشغيل المزيد من الأيدي العاملة، وأبلغ المواطن المنتظر لأية بادرة ترجه من القبط أن دول الخليج ستصدر فائض الكهرباء إلى العراق، وتماشياً مع هذه الجهود الجبارة لعديد الدول والشركات ولتي يثبت العبادي أنه معماري هذه «الإنجازات» العظيمة، يار بصادر الأمر بتجميد عمل وصلاتيات وزير الكهرباء قاسم الفهداوي «على خلفية تردّي خدمات الكهرباء وإلى حين استكمال التحقيقات»، وتحولت التحقيقات، كالعادة، إلى طرفية غير مضحكة، يتبادلها المواطنون وهم يحتمسون إستكانات الشاي الساخنة، أملاً في احياء نظرية التبريد داخل أجسادهم عن طريق تبرخ العرق.

وكي لا يُتهم الكاظمي بأنه ضد الشركات المزودة لشاي العراقيين أو أنه تخلف عن سلفه في تشكيل لجان التحقيق، ما هو يتصدر أستوديوهات الأخبار بمباركته «تشكيل لجنة ثنائية تحقيقية بملف الكهرباء ويدي أستعداداً للتعاون معها بهدف القضاء على الفساد»، وهو فسداد وصفه عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب، في 14 تموز/ يوليو بأنه «لا مثيل له في كل العالم، وهناك جيتان وجهات سياسية اعتاضت على عقود الوزارة»، فكم «استكان» شاي سيرشرب العراقيون انتظاراً لصيد هذه الحيتان؟ ومن هو الصياد؟

* كاتبة من العراق

بالقطع، تفاوض رئيس حكومة البيض آنذاك (ثمانينيات القرن العشرين)، فريدريك دي كليرك، مع نيلسون مانديلا أيضاً بغية الحفاظ على بعض امتيازات الأقلية البيضاء الاقتصادية والاجتماعية وشي من التمثيل في دوائر الحكم إلا أن الهدف الرئيسي، كما أثبتت دراسات أكاديمية عديدة، كان إنقاذ جنوب إفريقيا من السقوط في هاوية الانهيار والحيلولة دون العجز عن إدارة التغيير القادم لا محالة.

لم تتبدل السمات الشخصية أو القناعات الراسخة لقادة الأقلية البيضاء لتصنع منهم نادمين على جرائم الفصل العنصري التي ارتكبوها أو لتجعلهم متورطين ملتزمين بالساواة والحق والحرية للجميع بين عشية وضحاها أو لتمكنهم من اكتشاف السمو الأخلاقي والإنساني لقمية العدل والتعاضد المشترك بين الأغليات والأقليات. لا يحدث ذلك أبداً.

هم فقط فهموا بواقعية حتمية رحيل نظامهم العنصري، وامتنعوا عن الوقوف المكلف للغاية في

لم يعد هناك من يتحدث عن معنى انقطاع الكهرباء لساعات وساعات يومياً ويقع المبالغ الكبيرة للحصول على التيار الكهربائي من أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة، الفاسدون المسؤولون عن انقطاع الكهرباء لا يتحدثون عن المرضى الذين يموتون في المستشفيات أو العمال المتوقفة عن العمل أو طلاب وتلاميذ المدارس أو حالات الكآبة وحتى الجنون الذي يمكن أن يصاب به الإنسان وهو يعيش تحت درجة حرارة تزيد على نصف درجة الغليان.

إنهم لا يتحدثون عن نزول العبادي إلى الشوارع مطالبين بحقوقهم في وطن يتوفر فيه، كما بقية بلدان العالم الأقل ثراء وإمكانيات، والكهرباء، مناسنين حقيقة أن أكثر القرى بعدا في العراق كانت مزودة بالكهرباء وكيف بالعاصمة بغداد؟ ما يتحدثون عنه، على مدار الساعة هو الوجود البراق وتشكيل اللجان والشكافية والنزاهة وهم يعرفون جيداً أنها علكة يلوونها لطمس روايح الفساد الكبرية.

لم يغير تعيين مصطفى الكاظمي رئيساً للوزراء الكثير. فمظومة الفساد أعققت تغيير الوجود، ان حدث، وهو ما لم يحدث، ما حدث هو تدوير الوجود وتبادل المواقع، حسب العلاقة اما مع الولايات المتحدة الأمريكية أو إيران. الانتظار والارتفاع والانحسار في علاقة البلدين المحتلين هو ما يشكل بوحيات المواطن ومع تزايد وتكرار الوجود.

تكرار الوجود هذا العام، لم ينخفض ولو درجة مئوية واحدة منذ تعيين مصطفى الكاظمي، بل ازداد لنفاص وعود العام الماضي، والعام الذي سبقه، وكل عام منذ غزو البلد، يوم وعدوا بتحويل العراق إلى فردوس لا مثيل له، ولم لا، كما تنص الحاجة، ما دام البلد يزخر بعقوله وتروته النغمية، وكل ما يحتاجه هو التخلص من النظام الدكتاتوري واحلال

الديمقراطية! بالإضافة إلى الادعاءات الأولية التي بررت الغزو وهي كثيرة، باتت كل حكومة جديدة تنافس سابقتها في إطلاق التصريحات، حول القضاء على الفساد، بل وصلت البلاغة برئيس الوزراء حيدر العبادي إلى القول إن الفساد أخطر من الإرهاب في ذات الوقت الذي كانت فيه حكومته متفوقة بالفساد، ولا يكاد كل رئيس وزراء جديد يعتلي كرسي منصبه حتى يلقي خطاباً مغلفاً بالنزاهة والشكافية، غير غافل عن القاء اللائمة على من سبقه، منهم الحكومات السابقة كلها بالفساد، مجدداً الوزراء الجدد لتدوير ذات الأسطوانات حتى لو كانوا هم أنفسهم وزراء في الحكومات السابقة، كما هو عليه عادة، وزير المالية الحالي الذي كان وزيراً في حكومات فاسدة سابقة، والذي لم يخرج على الطور المعتاد يوم 16 تموز/ يوليو حين صرح «نحارب الفساد بكل قوة في كافة مؤسسات الدولة»، كما لم يخرج على الطور حين حاول تبرئة الحكومة الحالية من اية مسؤولية سابقة أو لاحقة، قائلاً: «لا يمكن تحميل حكومة الكاظمي ما يعر به العراق من مشاكل مالية»، مضيفاً «أن أكثر من 10 في المئة من الموظفين فضائيون» ومزودون ورواتب، بشكل هذا التصريح المراهه اثباتاً فساد الحكومات السابقة بوردة لتزويق وجه الحكومة الحالية، ومثل كل بوردة تتناثر بسرعة حالاً تراجع المرء تصريحات مسؤولي الحكومات السابقة ويقارنها بالحاالية فيجد أنها ذات الأسطوانات المشروخة، فمن منا لا يتذكر تصريح وزير الكهرباء حسين الشهرستاني، وهو بالنسبة عالم نرة يُفترض فيه التحقيق العلمي، بأن العراق سيسمرز الكهرباء عام 2013؟ وفي ظل حكومة حيدر العبادي، بتاريخ 30 أكتوبر 2018، ومع تزايد الاحتجاجات، تم إبلاغ المواطن بإنجازات مذهلة لحل ما يسمى بأزمة الكهرباء، مثلاً، ومن بينها اعلان

تصريحات مسينة من جبران بأسيل بحق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان



عمرو حمزاوي*

■ قبل أن ينتهي نظام الفصل العنصري البيضاء لسنوات مع نيلسون مانديلا في محبسه، الحصار الدولي والعقوبات الأمريكية والأوروبية والاضطرابات الداخلية المستمرة كانت العوامل التي دفعت حكومة البيض إلى التفاوض سرّاً مع علنا مع مانديلا.

الهدف كان منع حدوث سقوط نظام الحكم وانهيار مؤسسات الدولة دون أن تتواجد إدارة بديلة، الهدف كان منع الفراغ الذي يعقب رحيل نخبة احتكرت مقاعد الحكم ويلي التغييرات الجزرية في أدوار مؤسسات الدولة حين تغيب الخطب المحددة لإدارة منظمة للرحيل والتغيير. بعبارة أخرى، ارتكبت حكومة الأقلية البيضاء في جنوب إفريقيا في ثمانينيات القرن العشرين حتمية رحيلها وحتمية تغيير نظام الفصل العنصري، وأرادت هي الإسهام في صياغة البديل القادم لكي لا تنهار الدولة أو ينزلق المجتمع إلى حرب أهلية دامية.

هيفاء زكنة*

■ لعل واحداً من «إنجازات» حكومات الاحتلال منذ غزو واحتلال العراق في 2003، هو منح عديد المفاهيم والمصطلحات والأمان المتعارف عليها معاني جديدة تتماشى مع مصالح الفئة الخسارة لدرجة البلد من خضبي إلى آخر، فمن التحرير إلى الديمقراطية ومن النزاهة والشكافية إلى القضاء على الفساد والفاستين، يتنقلون بتكرار مبتذل واستهانة منهجية بعقول الناس، فاستمراء الساسية في اتهام بعضهم البعض بالفساد، مثلاً، أفرغ الفساد من معناه وجعله عملة رابحة لاتهم وتسقيط «الأخر»، والإعلان عن نظافة ونزاهة صاحب الأتهام.

وإذا كان تكرار شعار «القضاء على الفساد» بعد 17 عاماً من تدميره وتجزيره في كل مؤسسات البلد، ومن كبير مسؤوليها إلى صغيرهم، قد يوحي بأنه أسطوانة مشروخة إلا أن الفاسدين، والحق يقال، يدبشوننا، يومياً، بإبداعاتهم في هذا المجال، حيث نجحوا في استعمار الأسطوانة المشروخة، المراد منها التجار الملء، إلى مجالس نقاش لا تنتهي في أستوديوهات (ما أكثرها!) تتناوب على استضافتهم على مدى 24 ساعة في اليوم، كلها، بلا استثناء، تدعي أنها تعمل من أجل مصلحة المواطن وكيفية توفير الأفضل للمواطن، من الخدمات الأساسية إلى الامن وحقوق الإنسان وأحسن الأجور لأداء الشعائر الدينية.

ولأننا في فصل الصيف، والعراق مشهور بلهيب حرارته، خاصة شهري تموز/ يوليو وأب/ أغسطس، وإذا كان تكرار شعار «القضاء على الفساد» فإن المعروف بأنه الهباب الذي يحرق الاستمرار بالباب، فإن الاستوديوهات معبأة بالمتحدثين عما يسمونه «أزمة الكهرباء» وكيفية حلها عن طريق القضاء على الفساد، وهم أنفسهم سبب الفساد، وهي معالجة لا تهدف إلى إيجاد حل ولو جزئي بل إلى تحويل مأساة البلد إلى مفردات مجردة لا تعني شيئاً مهما كانت حقيقتها.

أمبر هيرد: زوجي السابق جوني ديب هدد بقتلي

■ لندن- رويترز: قالت الممثلة الأمريكية أمبر هيرد، للمحكمة العليا في لندن إن زوجها السابق الممثل جوني ديب، هدد بقتلها، وذلك في شهادتها أمس الإثنين، في دعوى التشهير التي رفعها نجم هوليوود على صحيفة بريطانية.

ويقاضي ديب مؤسسة نيوز جروب نيو سبيسرز، التي تنشر صحيفة «صن» بسبب مقال نشرته عام 2018 وصفته فيه بأنه «ضرب زوجته». واستمعت المحكمة العليا في لندن لشهادات على مدى أسبوعين، بما في ذلك شهادة ديب على مدى خمسة أيام، والتي كشفت عن العلاقة المتقلبة بين الزوجين وبعض المزاعم المروعة من كلا الطرفين.

وقال ديب (57 عاماً) الذي حقق ثروة من تجسيده دور الكابتن جاك سبارو في سلسلة أفلام قراصنة الكاريبي، للمحكمة الأسبوع الماضي، إن كل ادعاءات هيرد بتعرضها لاعتداءات جسدية ولقطة غير صحيحة، وينفي أنه تصرف بعنف مع هيرد أو أي امرأة أخرى.

وقالت هيرد (34 عاماً) بعد أن أدت القسم أمام المحكمة، أمس الإثنين، إن أشكال الإيذاء التي تعرضت لها على يد ديب كانت شديدة.

وقالت: «كانت بعض الحوادث شديدة لدرجة أنني كنت خائفة من أن يقتلني إما عن قصد أو إذا فقد السيطرة (على نفسي) وتمادي».

«لقد هدد صراحة بقتلي عدة مرات، وخاصة في أواخر علاقتنا». وذكرت هيرد أن الممثل الشهير كان مهوساً بملابسها ويطلق عليها «عاهرة» و«مجنونة بالشهرة» إذا ارتدت بعض الملابس، وتابعت: «تضمنت الاعتداءات الجسدية المكتم والصفع والركل وخنقي ورشقي بأشياء، وجُرّي من شعري، ودفعني إلى الأرض. لقد قذفني بأشياء وخاصة القوارير الزجاجية».

وقالت المغنية الفرنسية فانيستا بارادي، التي ارتبطت بعلاقة عاطفية مع ديب لفترة طويلة وأنجبت منه طفلين، إنه لم يكن نقيفاً قط، وإنما لا تصدق مزاعم هيرد، واتفقت معها في الرأي الممثلة وينونا رايدر، التي خطبها ديب في التسعينيات.



اللياس خوري

هل يعيش لبنان عشية انقلاب عسكري؟ هل هذا ممكن؟

عندما كانت المنطقة العربية تعج بالانقلابات العسكرية، كان لبنان في مناخ آخر. نزوة التآزم الإقليمي في المنطقة التي تمخضت عن انقلاب 14 تموز 1958 في العراق، انعكست في لبنان على شكل حرب أهلية صغيرة، انتهت بقيام مجلس النواب بانتخاب قائد الجيش فؤاد شهاب رئيساً.

انعكاسات الصراعات الإقليمية في البنى الطائفية الحاكمة أسست في لبنان نظام حرب أهلية دائمة، وعند الوصول إلى حافة الانفجار، أو وسط الانفجار، يتم اللجوء إلى انتخاب عماد من الجيش رئيساً. الاستفتاء الوحيد كانت محاولة الحزب السوري القومي القيام بانقلاب عسكري فاشل عام 1961، كانت نتيجته إطلاق يد مخابرات الجيش التي كانت تسمى «الشعبة الثانية» في التلاعب بالحياة السياسية.

انقلاب المعيد عزيز الأحدث التلفزيوني (11 آذار- مارس 1976) في خضم الحرب الأهلية، قدم نموذجاً كارينكاتوريا لمصائر الانقلاب في بنية سياسية تسيطر عليها الطائفية السياسية.

ومع ذلك، فإن سؤال الجيش ومتى يأتي دوره السياسي، مطروح في لبنان وبشكل جدي.

والسؤال ليس إيجاد حل تقليدي عبر انتخاب قائد الجيش ليدبر الأزمة بالاشتراك مع القوى السياسية المسيطرة. فهذا الحل لم يعد متوفراً، لأن المنظمة السياسية الحاكمة أفلست سياسياً واقتصادياً ووضعت لبنان في مواجهة الحافة.

أما محاولة التغيير التي صنعتها انتفاضة 17 تشرينين فوجدت نفسها أمام حائلتين: حائلت العنف الذي لا يستطيع أن يكون خيارها، وحائلت العجز عن بناء جبهة سياسية تقود مرحلة انتقالية ثورية.

المجتمع أمام خطر التفكك.

العهد القوي يقود اليوم أكبر عملية تفكك في تاريخ لبنان. فمن طوائف الحالة اللبنانية العارفة في الماضي هو الاسم الذي أطلقه العونيون على عهد زعيمهم، إنه العهد القوي. وقد امتدت التسمية لتشمل الكتلة البرلمانية التي يترأسها جبران باسيل، فاطلق الصهر والوريث اسم «كتلة لبنان القوي» عليها، ولم يلبث حليف العهد اللدود سمير جعجع أن يبادر إلى إطلاق اسم «كتلة الجمهورية القوية» على مجموعته البرلمانية. هذا قبل أن يتكشف أن اتفاق معرب لم يكن سوى اتفاق محاصصة ما لبث باسيل أن انقلب عليه.

ما يهمني هو إطلاق صفة القوة على عهد أو صل لبنان إلى خفيض الشغف، بحيث صار الاسم بدلاً من الواقع. بدل أن تسمى الأقسام باسمائها فقد تم إطلاق الاسم الضاد، وهذا لا علاقة له بماكوس الأضداد في لغة العرب، حيث يدل الاسم على المعنى ونقيضه في آن معاً، فقاوس اللدود سمير جعجع أن يبادر إلى إطلاق اسم «كتلة الجمهورية القوية» على مجموعته البرلمانية. هذا قبل أن يتكشف أن اتفاق معرب لم يكن سوى اتفاق محاصصة ما لبث باسيل أن انقلب عليه.

لعبة القوة تلاشت معلنة أن هناك قوياً واحداً في لبنان هو «حزب الله»، وأن هذا الحزب فرض على رئيسها واختياره خلف حكومة عون الحريري، لكنه مع الانتكاش الكبير للسلطة وبروز عجزها وفسادها وانحطاطها، لم يكن أمامه سوى خيار واحد، هو تشكيل حكومة بالاشتراك مع عون، بصفته الحظاء الوحيد المتبقي، وبالاشتراك مع «حركة أمل».

حكومة المزالل التي يترأسها حسان دياب، أثبتت عجزها الفاضح عن لعب الانهيار، وتخلت عن مشروعيها الاقتصادي الذي تدرج في أطر لعبة المنافيا، لكن استبدادها بحكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية، أي وحدة أطراف المانيا جميعاً، بات متعذراً في ظل الاستبداد السياسي الداخلي والتوتر الإقليمي، والحرب الاقتصادية الشرسة التي تشنها الولايات المتحدة على إيران وأزرها في المنطقة.

الحكم في أزمة شاملة لا حل لها.

والصير، هو التفكك السياسي والاجتماعي.

في العادة يلجأ النظام اللبناني إلى الأسلوب الذي يفتنه، وهو إشغال حرب أهلية، وقد رأينا مؤشرات هذا الاحتمال في الشعارات والمعارسات التي استخدمت لقمع شباب وشبان انتفاضة 17 تشرينين.

لكن الحرب الأهلية تحتاج إلى قوى خارجية تمولها وتخرط فيها، وهذا غير متوفر حتى الآن، الطرف الوحيد المسلح كالجيش هو «حزب الله»، وكى تخاض الحرب الأهلية يجب أن تكون الأطراف الأخرى قادرة على ذلك.

هذا لا يعني أن احتمالات الحرب الأهلية وضعت جانبا، فالحرب قد تكون جزءاً من التفكك الاجتماعي وتبويجا له.

فالوليغارشية وماهياتها لن تنفجر على سلطتها تنهار بشكل كامل، وكبار الراسماليين والمصرفيين وهم يباورون من أجل الحفاظ على مكتسباتهم، باتوا يعرفون أن المنظمة السياسية اللبنانية التي انتهت، ولم تعد قادرة على حماية مصالحهم.

هنا يبرز سؤال الانقلاب والشكل الذي قد يتخذ.

العقبة الكبرى أمام الانقلاب هي وجود جيشين في لبنان، هل يمكن إيجاد تسوية بينهما تفرض على «حزب الله» أن يأخذ وضعية خفرة من أجل تمرير المرحلة بأقل الخسائر الممكنة؟ حزب الله ارتضى أن يغطي نظام الانهيار أي يحمي مشروعه الإقليمي، لأن هذا المشروع لا يستطيع أن يستمر من دون عطاء الرئيس «القوي». لذلك، يجب حذب الله نفسه اليوم في المازق.

هل قدم مهرجان 17 تموز- يوليو في ساحة الشهداء، الذي أقامه المتقاعدون العسكريون بزعامة العميد شامل روكز وبالاشتراك مع مجموعة «مواطنون ومواطنات في دولة»، بزعامة الوزير السابق شربل نحاس، إشارة إلى احتمال وجود هذه القطبة المخفية، أو إلى محاولة بلورة سمي في هذا الاتجاه؟

أم أن المهرجان كان مجرد استعراض قوة لن يجد أي صدى إيجابي لدى حزب الله المخروط في مشروع إقليمي ليس لبنان سوى أحد عناوينه؟

كان المهرجان مناسبة لإعلان الصهر الثاني لعون عن انتكاشه عن منظمة باسيل- عون كي يخوض معركة الوراثة، بصفته قائداً للثورة؛ وماذا أتى بمجموعة سياسية علمانية شاركت في انتفاضة 17 تشرينين منذ انطلاقها، إلى مهرجان العسكريين، حيث أعلن الجنرال ثلاثية المنع: منع الشتم، والتوقف عن قطع الطرقات، وضرورة عدم التصدي للقوى الأمنية. جاءت ثلاثية المنع هذه في اللحظة التي كانت فيها القوى الأمنية تحمي قرار صرف مئات الموظفين والموظفين من مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، وفي مرحلة استشراس الفع ضد النشاطات والشاطين الذي تقوم به الأجهزة الأمنية.

القطبة المخفية هي السؤال، ففي حال وجودها سيقف على انتفاضة 17 تشرينين الانقلاب من مشروع ثورة شعبية إلى ما يشبه «حركة تصرد» التي نظمتها المخابرات العسكرية المصرية، وكانت مقدمة الانقلاب الذي أطاح بالأخوان المسلمين من جهة، ودمر فكرة ثورة يناير المصرية من جهة ثانية.

الانقلاب ليس حلاً، مهما اتخذ من أشكال وأسماء، ولن يكون سوى محاولة إنقاذ نظام اقتصادي-سياسي لم يعد إنقاذه ممكناً.

الانقلاب مثل جميع محاولات إنقاذ النظام من داخله، لن يكون سوى جزء من الانهيار.

وليس أمام انتفاضة تشرينين من خيار سوى أن تعيد تنظيم مساراتها وتبني قواها وتعتمد على نفسها كي لا يفرق لبنان في عتمة التفكك.



حسام خياط، من إصدار «مؤسسة شاعر الفجاء سابا زريق الثقافية». أدار الندوة البروفيسور جان توما، وتخلتها قراءة لرئيس الاتحاد الفلسفي العربي مصطفى الحلوة، وكلمة رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الصحافي صفوح المنجد، وكلمة المؤلف حسام خياط.

● تفتتح مؤسسة الوثيق والبحث في الموسيقى العربية (AMAR) معرضاً بعنوان «سماح الشرق» في متحف الثقافات المتوسطية (Museum) في مرسييليا بدعم من الصندوق العربي للثقافة والفنون (أفاق)، اليوم الأربعاء، ويستمر لغاية الرابع من كانون الثاني 2021.

● بإشراف الفنانة الفلسطينية ماهرة أقتيبي، افتتح المعرض الفني الإلكتروني «نجوم السماء» للأطفال. ومن خلال فيديو غرافيك على منصات التواصل الاجتماعي، تم عرض أكثر من 60 لوحة منتقاة من أعمال المشاركين الصغار.

● احتفلت الفنانة أصالة بحفل خطوبة ابنتها شام الذهبي على دكتور التجميل معتز نصير، في حفل بسيط اقتصر حضوره على أفراد الأسترتين.

● يفتتح يوم الأحد المقبل مهرجان الياسمين برادس في تونس بحفل يحييه المطرب لطفي بوشناق، ويختتم يوم 9 آب / أغسطس المقبل بحفل تحييه ألفة بن رمضان.

● تستضيف المؤسسة العامة للحج الثقافي (كتارا) في الدوحة، المعرض الافتراضي «سراب لا تصل إليه» للفنان التشكيلي مسعود البلوشي.

● ضمن معرض الكتاب السادس والأربعين في الرابطة الثقافية – طرابلس، وبدعوة من دار النشر والمجلس الثقافي للبنان الشمالي، أقيمت ندوة وتوقيع كتاب «جورج نصر... الكتابة بالكاميرا» للمخرج وسيكون من سوء الحظ جداً أن يفشلوا جميعاً».

أحوال الناس

كبيرة علماء الصحة العالمية تعلن إمكانية التوصل للمقاح كورونا بعد عام

وتكرت مسمية سواميناثان، كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية: «لدينا الآن أكثر من 20 مرشحاً في الدراسات السريرية. لذلك نأمل أن ينجح اثنتان منهم، وسيكون من سوء الحظ جداً أن يفشلوا جميعاً».

وقالت: «إذا كنا عمليين للغاية، فإننا نتطلع إلى منتصف عام 2021 حيث سيكون لدينا لقاح يمكن نشره على نطاق واسع»، وأضافت أن مشتبهها فيه «ما زال طليقاً»، وتابعت سواميناثان أن السياق العالمي

العالمة إنه يمكن أن يبدأ نشر التطعيم ضد فيروس كورونا على نطاق واسع في منتصف العام المقبل، معربة عن تفاؤل بشأن حالة عملية البحث والتطوير.

جنيف- د ب أ: قالت كبيرة علماء منظمة الصحة العالمية إنه يمكن أن يبدأ نشر التطعيم ضد فيروس كورونا على نطاق واسع في منتصف العام المقبل، معربة عن تفاؤل بشأن حالة عملية البحث والتطوير.

مجهول يقتل نجل قاضية أمريكية بالرصاص ويصيب زوجها

■ واشنطن- رويترز: قالت وسائل الإعلام إن زوج واين القاضية الاتحادية إستر سالاس، أصيبت بالرصاص في منزل الأسرة في نيو جيرسي يوم الأحد.

وأضافت التقارير أن نجل القاضية لقي حتفه، في حين يرقد الزوج في حالة حرجة.

وقالت محطة إيه.بي.سي، نقلاً عن عدة مصادر في سلطات هذه الجريمة.

■ برلين- د ب أ: جزء ساخر وجزء فني، يجسد معرض «داكو ميثا» التوثيقي في متحف بالمانيا بعض أشهر القطع الفنية في العالم ولكن بانحراف قليل؛ ماذا لو كانت مصنوعة من جانب بط يشبه البشر؟

سوف يتم عرض أكثر من 300 من هذه القطع الفنية في متحف الولاية في مدينة هانوفر شمال غرب البلاد حتى 11 نيسان/ أبريل 2021، وتتراوح مما يفترض أنها حفريات إلى فن عصر النهضة، جرى صناعتها من خلال عدسات عالم خيالي مواز للبشر، عاشت فيه قبيلة من البيط. وبالتالي، يمكن للزوار أخذ نظرة عن «تنسي داكيفارا»- وهو نسخة البيط من الثوري المأساوي تشي جيفارا- أو البطة مارلين مونرو، وكلما جاءت في أعمال الطباعة الحجرية الشهيرة للفنان أندى وارهلوم.



كارولين عزمي تنضم إلى «الحرامي»

الفنانة المصرية كارولين عزمي انضمت إلى بطلي مسلسل «الحرامي»، الفنانة رانيا يوسف

والفنان بيومي فؤاد، وكانت قد شاركت في بطولة مسلسلين تلفزيونيين خلال موسم دراما رمضان،

هما «عمر ودياب» و«نحب ثاني ليه».



شرطة روما تنقذ مسناً (92 عاماً) علق على قضبان قطار

■ روما- د ب أ: قالت الشرطة الإيطالية إنها أنقذت رجلاً مسناً علق بطريق الخطأ على خط السكك الحديدية بعد النزول من قطار في روما.

وأضافت أن الرجل (92 عاماً) حاول عبور خط السكك الحديدية، لكنه تعرّف وسقط في حفرة بالقرب من تحويلة في محطة تيبورتينا.

وأفاد البيان بأن رجال شرطة كانوا في دورية في المحطة عثروا عليه بعد أن «اجتذبوا لطلب مساعدة قادم من صوت ضعيف للغاية».

وكان الرجل مسافراً من مدينة روفيريتو شمالي البلاد، وكان من المفترض أن يلتقي ابنه، لكن انتهى به الأمر دون قصد على القضبان بعد النزول في محطة خطأ في روما، وفقاً للشرطة.

■ مساع لتحرير حوت عملاق عالق في شبكة صيد متهجورة

روما- رويترز: يسعى خفر السواحل في إيطاليا منذ يومين لتحرير أحد حيتان العنبر المعلقة بعد أن علق في شبكة صيد مهجورة قبالة سواحل الجزر الإيولية في صقلية.

وزعد الصوت يوم السبت وهو يكافح للخروج من شبكة عادة ما تستخدم لصيد سمكة أبو سيف بالمخالفة للقوانين.

وقال خفر السواحل، في بيان، إن العملية تواجه صعوبات بسبب حجم الحوت الكبير الذي انتابته حالة هياج شديد.

وفي ضوء جهوده الحثيئة لإخراج نفسه من الشبكة، أطلق على الحوت اسم (فيوري) أي «ثأثو».

وهذه هي المرة الثانية التي يضطر فيها خفر السواحل الإيطالي للتدخل لإخراج حوت من هذا النوع من شبكة صيد، وذلك في أقل من شهر.

وقالت عائلة الأحياء مونيكا بلاسي، لصحيفة لا ريبوبليكا: «شباك الصيد الملوثة هذه تحدث ضرراً كبيراً، لم اتم منذ 36 ساعة... نجح الغواصون في انتزاع جزء من الشبكة لكنه تحرك بعد ذلك وأصبح الوضع خطيراً».

وأضافت أن أفراد الفريق ثبتوا مصدرًا للضوء في ذيل الحوت حتى لا يغيب عن بصرهم وهم يحاولون انتزاع باقي الشبكة.